السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الثلاثاء ٢١ حزيران ١٩٩٤ - الموافق ١٢ محرم ١٤١٥ هـ - العدد ٦٨٠٩ - السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - June 21 1994 - Nº 6809 - The 21st year

مواجهة في منطقة الشقيف وسقوط ٤ قتلى وجرحى إسرائيليين
اتفاق على التعيينات وملامح خلاف ومقاطعة لمناقشة الحكومة

خطفت العملية النوعية التي نفذتها «المقاومة الإسلامية» في الجنوب، أمس، الأضواء عما عداها من شؤون داخلية عشية الجلسة النيابية المقررة لمناقشة الحكومة في سياستها العامة اليوم.

وفيما اعترفت القيادة العسكرية الإسرائيلية بالعملية وبسقوط جندي وأربعة جرحى، وصفها رئيس وزراء العدو إسحق رابين بأنها «مؤلمة إلا أنها لا تشير إلى تصعيد وليست مغايرة لما هو قائم» (راجع صفحة ٥).

في هذا السياق قال الأمين العام المساعد لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم لـ«السفير» أن العملية ليست هي الرد على عملية عين كوكب وإنما تأتي في سياق المواجهة المفتوحة والصراع المستمر مع العدو طالما بقي الاحتلال والعدوان.

وكانت القوات الإسرائيلية قد واصلت اعتداءاتها قبل وبعد العملية ونفذت طائراتها الحربية غارات عدة لم توقع ضحايا، إلا أن القصف المدفعي المركز تسبب باستشهاد امرأة وإصابة ستة مدنيين في قرى جنوبية مختلفة.

ولوحظ ارتباك واضح وتباين في الاعلان عن نتائج العملية. إذ نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر في «جيش لبنان الجنوبي» المتعامل مع إسرائيل أن ثلاثة جنود إسرائيليين قتلوا وأصيب ثلاثة بجروح، فيما نقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن مصادر عسكرية إسرائيلية أن جنديا واحدا قتل وأصيب أربعة بجراح».

ومهما يكن من أمر النتائج فقد أجمع المراقبون العسكريون على اعتبار العملية، نقلة نوعية متقدمة في مجال تأكيد قدرة «المقاومة الإسلامية» على تجميع المعلومات الأمنية الكافية لتنفيذ عملية عسكرية ناجحة.

وفي هذا الإطار، قالت مصادر في المقاومة لـ«السفير» أن العدو فوجئ بالكمين الذي نصب للقافلة المعادية، حيث أنه «أقيم في زاوية مكشوفة لقلعة الشقيف واستخدمت في المعركة التي استمرت حوالى ٢٥ دقيقة، أسلحة مميزة حققت إصابات دقيقة ومدمرة».

وأضافت هذه المصادر أن النيران شوهدت تندلع من القافلة الاسرائيلية التي كانت مؤلفة من شاحنتي ريو وسيارتي جيب وثلاث ملالات من نوع «أم-١١٣».

وتأتي هذه العملية بعد ثلاثة أسابيع من الهجوم الجوي على قاعدة «حزب الله» في محلة عين كوكب شرقي بعلبك، وهي الأولى للمقاومة، في الفترة المذكورة، التي تصيب العدو بخسائر جسيمة.

وقد شغلت الأوضاع في الجنوب، مجلس الوزراء الذي انعقد أمس، في القصر الجمهوري، وتقرر إجراء الاتصالات اللازمة لتطويق العدوان العسكري الاسرائيلي الذي كان بدأ متصاعدا منذ أكثر من شهرين في محاولة لرفع معنويات الجيش الاسرائيلي وميليشيا لحد خصوصا، ما استلزم زيارات متكررة لكبار المسؤولين الاسرائيليين إلى الشريط المحتل.

وفي انتظار ما ستفسر عنه تلك الاتصالات واصل المسؤولون اللبنانيون لقاءاتهم خلال اليومين الماضيين في محاولة لتضييق الهوة ما بينهم، والقائمة حول ما يتعلق بالتعيينات الادارية وبقانون تنظيم الاعلام وبالسياسة الحكومية الاقتصادية والمعيشية.

وفي هذا المجال، بدا الرئيس رفيق الحريري مكبلا بسلسلة من القيود ليس أبسطها ما هو متوقع من نقاشات حادة وهجومات نيابية خلال جلسة المناقشة حيث «يصر» الرئيس نبيه بري

(التتمة ص ١٤)

إضراب مفتوح
للمصالح المستقلة اليوم
ص ٦

ستة ملايين بنغالي يريدون الهجرة الى الولايات المتحدة

داكا - رويتر - تقدم اكثر من ستة ملايين بنغالي من اصل ١١٦ مليون نسمة عدد سكان بنغلادش بطلبات من اجل الحصول على تاشيرات للهجرة الى الولايات المتحدة وفقا لقرعة تجريها الحكومة الاميركية.

وقال مسؤولون في مكاتب البريد أمس انه تم ارسال نحو خمسة ملايين طلب للمشاركة في القرعة من مكتب البريد المركزي في داكا فقط.

اضافوا انه من المرجح الا تلحق العديد من الطلبات الاخرى التي ارسلت من مكاتب بريدية اقليمية بالمهلة التي تنتهي في ٣٠ حزيران الحالي.

واوضح مسؤولون في السفارة الاميركية لدى بنغلادش ان الادارة الاميركية ستختار ٥٥ ألف مهاجر من الدول الآسيوية والافريقية الفقيرة وفقا لبرنامج الهجرة عن طريق القرعة.

وكان نحو خمسة الاف بنغالي آخرين قد اختيروا كمهاجرين اميركيين بمقتضى قرعة مشابهة اجريت في العام ١٩٨٩.

البرازيل تهزم روسيا (٢ - ٠)

فرحة برازيلية بإصابة روماريو ويبدو في الصورة زيتي زينيو وباولو سيرجيو (من مباراة البرازيل وروسيا). (أ ف ب)

التفاصيل ص ١٠

كريستوفر بعد لقائه الملك حسين في واشنطن:
تقدم المسار السوري الإسرائيلي في نهاية الصيف



حسين وكريستوفر يتحدثان للصحافيين في مقر وزارة الخارجية الاميركية (أب)

توقع وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر اثر لقائه الملك الاردني حسين في واشنطن امس حدوث تقدم في المفاوضات السورية - الاسرائيلية قبل نهاية الصيف وهو الموعد الجديد الذي حدده لجولته المقبلة في المنطقة والتي كان متوقعا ان يقوم بها الاسبوع الحالي.

وقال كريستوفر للصحافيين وهو يقف امام عدسات المصورين اثناء استقباله الملك حسين «اعتقد ان هناك أملا في احراز تقدم لانه يبدو لي ان زعيمي البلدين جادان للغاية بشأن المفاوضات واتوقع ان ترى بعض التقدم قبل انقضاء الصيف».

وهنأ كريستوفر الملك حسين على النتائج الاخيرة التي حققتها المفاوضات الثنائية الاخيرة (في الخارجية الاميركية) بين اسرائيل والاردن والتي نتج عنها «تقدم حقيقي في الشرق الاوسط».

واعلن كريستوفر ان الولايات المتحدة تنوي مواصلة القيام بدورها في عملية السلام «عبر تسهيل المفاوضات بين الاطراف».

وردا على سؤال حول ما تردد عن لقائه سرا بمسؤولين اسرائيليين قال الملك حسين انه «لا يخشى النور» وان «المناسبة ستسنح قريبا لعقد لقاء علني بين مسؤولين اسرائيليين واردنيين». الا انه رفض تأكيد او نفي التقارير التي ترددت حول اجتماعه برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين مطلع الشهر الحالي في لندن.

وقال كريستوفر انه يتوقع زيارة المنطقة قبل انقضاء الصيف وهو ما يعني نهاية آب المقبل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية مايكل ماكوري «اعتقد ان حسين وكريستوفر ناقشا سبل رعاية الديموقراطية والتغيير السياسي في

(التتمة ص ١٤)

«بروفة شعث» تنتهي برسالة إسرائيلية:
تأجيل زيارة عرفات إلى غزة وأريحا

خطت اسرائيل امس خطوة جديدة باتجاه اغلاق ملف القدس المحتلة. فمنعت «وزير» التعاون الدولي في سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية نبيل شعث من زيارة المدينة المقدسة، بعد ان احتجز على احد حواجزها ومنعته ايضا من زيارة جسر الملك حسين الذي يربط الاردن بالضفة. واعلنت انها ستتخذ خطوات قانونية قريبا لوقف انشطة المنظمة في المدينة المقدسة.

وبعدما تلقى الرسالة الاسرائيلية، اعلن شعث انه سيوصي رئيس المنظمة ياسر عرفات بتأجيل زيارته الى مناطق الحكم الذاتي الى حين التأكد من انه لن يلقى المعاملة التي لقيها هو شخصيا على الحواجز الاسرائيلية.

واتهم شعث الذي يقوم بجولة في مناطق الحكم الذاتي رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بانتهاك الاتفاق الموقع مع منظمة التحرير. وقال ان رابين اعتاد ان يقول ان اسرائيل تحتاج الى وقت للموافقة، ولكن عندما توافق تكون ملتزمة بكل ما وافقت عليه. ولكنه اضاف انه يرى في كل مكان في اريحا انتهاكات من جانب اسرائيل لما تم الاتفاق عليه.

واحتجز جنود اسرائيليون شعث عند نقطة تفتيش امس، على الطريق الرئيسية التي تربط بين الضفة والاردن ومنعوه من زيارة جسر اللنبي.

وقال شعث بعد ان ارغمت القوات الموجودة عند متاريس في الطريق

(التتمة ص ١٤)

شعث في طريقه لحضور اجتماع في المقر العسكري الاسرائيلي في اريحا (رويتر)

على الطريق

١٩٩٤/٦/٢١

الصباح رباح

انت مونديالي والا سوريالي؟

والسوريالي هو من سينصرف، ابتداء من اليوم، الى متابعة المناقشة المتعة والمصيرية والحاسمة والمدوية الصوت بين النواب والحكومة، والتي ستكون «حربا» مهولة هدفها تذكير اللبنانيين بهاتين المؤسستين العريقتين والحيويتين والمبادرتين الى حل مشكلاته وازماته جميعاً، من اقتصادية واجتماعية وسياسية، بحيث انهما باتتا خارج الذاكرة تقريبا.

ولأن اكثرية اللبنانيين من هواة السوريالية فهم سيهجرون المونديال ونجومه الكرويين الرشيقي الاجسام والحركة الى نوابهم ووزرائهم البارعين بما الحواة الشاطرين في المخاصمة من موقع الحليف والتحالف من موقع الخصومة، العباقرة في مناوراتهم الاستراتيجية، التي يعجز عنها اولئك المحترفون من لعبية المانيا وايطاليا والبرازيل والسعودية التي تحرك الآن قدمها لتعوض ما قصر عنه باعها الطويل.

على ان لعبة المجلس والحكومة أظرف لسبب: فليس هناك من مرمى، وبالتالي فلا مجال لتسجيل اهداف وانتصار فريق على آخر، برغم توزع المشاركين على خطوط الدفاع والهجوم وبرغم ان كثيرين يرتدون ملابس حراس المرمى، واكثر منهم من يرتدي ملابس الحكام!

النتيجة هنا، معلنة سلفا وهي: صفر/ صفر.

والبعض يقرأ «الصفر» بأسماء شتى.

طلال سلمان

٢٥ قتيلاً في أول اعتداء من نوعه
إيران: إنفجار في ضريح الرضا



رجال شرطة ومحققون يتفحصون اثار الانفجار في مقام الامام الرضا (رويتر)

انفجرت عبوة ناسفة في مقام الامام الرضا في مدينة مشهد الايرانية، في حادث هو الاول من نوعه على الاطلاق، وادى حسب تقديرات رسمية، الى مقتل ٢٥ شخصا واصابة ٧٠ آخرين بجروح.

واكدت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية انها تلقت اتصالا هاتفيا تضمن اعلان منظمة «مجاهدي الشعب» الايرانية المعارضة، مسؤوليتها عن الانفجار الذي يتزامن وقوعه مع ذكرى بدء اعمالها المسلحة ضد الحكومة الايرانية، إلا ان المنظمة اصدرت بيانا في باريس نفت فيه علاقتها بالانفجار ونددت به.

وهذه هي المرة الاولى التي يقع فيها انفجار في مقام الامام الرضا على الرغم من عمليات التفجير التي تشهدها ايران بين الحين والآخر، منذ اقامة نظام الجمهورية الاسلامية. وكانت وسائل الاعلام الايرانية قد تحدثت عن سلسلة انفجارات وقعت مؤخراً في عدد من المدن الايرانية، الا ان ايا منها لم يسفر عن خسائر كبيرة.

ويعتبر مقام الامام الرضا، اهم

(التتمة ص ١٤)

الإبراهيمي يعلن فشل مهمته اليمنية
طرفا النزاع يراهنان على الوقت لتحقيق مكاسب

الابراهيمي وعبد المجيد في المؤتمر الصحافي بعد لقائهما (أ ف ب)

القاهرة - عمرو ناصف:

اعترف المبعوث الخاص للأمين العام للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي بفشل مهمته وعدم تمكنه من التوصل الى «آلية مناسبة ومقبولة» من طرفي الصراع. وغادر امس القاهرة الى نيويورك عبر باريس لابلاغ الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي بنتائج محادثاته التي شملت صنعاء والمكلا والعديد من العواصم العربية ذات الصلة بالازمة اليمنية.

ويبدو ان كلا من طرفي الصراع اليمني، يراهن على عامل الوقت لانجاح خطته، بعد فشل مهمة الوسيط الدولي.

فصنعاء ترى ان هذا العامل يتيح لها اخضاع الانفصاليين الجنوبيين بالقوة، وهو ما اشارت اليه عمليات القصف التي تعرضت لها عدن امس، وامس الاول، كما ان قيادة الحزب الاشتراكي، تراهن على هذا العامل، لاعتقادها ان اعترافا عربيا ودوليا بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» سيساهم في التخفيف من الطوق العسكري المفروض على «العاصمة» عدن.

وختم الابراهيمي مهمته امس، في القاهرة بعد يومين من المحادثات المكثفة مع وفدين يمنيين دون ان

(التتمة ص ١٤)

«عاشوراء» القرن العشرين!!

محمد مشموشي

عندما يصف الإسرائيليون اعتداءاتهم المستمرة وشبه اليومية على لبنان بأنها عبارة عن «رسائل» إلى المتفاوضين اللبنانيين والسوريين خاصة لتحذيرهم من استمرار التغيب عن طاولة المفاوضات، ويقول الأميركيون أن «الوسيط» على الطاولة كما في حال الغياب عنها، الوزير وارن كريستوفر، غير معني بزيارة المنطقة في هذه المرحلة بانتظار ظروف تجعل زيارته «مفيدة» و«ناجحة» و«ذات مغزى»، يكون الموقفان على الأقل في هذه الآونة مما يمكن وصفه بالموقف الواحد أو يكون كلاهما في خدمة الآخر واستكمالا له.

وفي هذا السياق لا يكون من المغالاة في شيء اعتبار القرصنة التي مورست في قصرنبا بالبقاع قبل أسابيع قرصنة أميركية، ووصف الغارة الوحشية بعدها بأيام على بعلبك وذبح أكثر من ثلاثين شخصا بأنها غارة أميركية، تماماً مثلما لا يكون تجنيا إطلاق النعت ذاته على الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة جوا وبرا وبحرا على أكثر من منطقة لبنانية على امتداد الأسبوعين الماضيين. ولعله يكفي للتدليل على ذلك أنه عندما توهم اللبنانيون أن ملاذهم للشكوى (مجلس الأمن الدولي) قد ينفع للتنديد بالاعتداءات إن لم يكن للمطالبة بوضع حد لها جاءت «النصيحة» الأميركية همسا في البداية ثم علنا بعدم المحاولة، حتى إذا أمعنوا في الوهم جاء القرار الأميركي الواضح بالمنع... ولو أنهم استمروا في الإمعان بالوهم لبلغ الموقف حتما حد استخدام «الفيتو» أو حق النقض.

والذريعة التقليدية، الصريحة والمعلنة في إسرائيل كما في اميركا، هي ان وراء الاعتداءات التي تنفذها أحدث اختراعات الآلة العسكرية هدفا يوصف بأنه «هدف سام» ويتمثل حسب التعبير الأميركي والإسرائيلي في «مكافحة عصابات إرهابية». والمقصود هنا أية مجموعات بشرية، في لبنان كما في غيره، ترى أن حقها المطلق وسبيلها الوحيد لتحرير بلادها، خصوصا في مثل الوضع الراهن للاحتلال الإسرائيلي، يكمنان في اعتماد العنف في وجه القوى المحتلة.

أما الذريعة الجديدة، أميركيا وإسرائيليا أيضاً، فهي ان اعتماد دولة عضو في الأمم المتحدة مثل إسرائيل، وبتغطية من دولة أخرى تصف نفسها بالدولة القائدة والرائدة مثل الولايات المتحدة، «إرهاب الدولة» وعنفها الشامل ليس لتكريس الاحتلال وذبح السكان وطردهم من ارضهم ونهب ممتلكاتهم فقط وإنما أيضا تحت شعار «هدف سام» آخر حسب الوصف

(التتمة ص ١٤)

السفير اليوم

الامتحان السادس للحكومة
أمام المجلس اليوم:
٤٣ نائباً يطلبون الكلام
[ص ٤]

سلامة يجري محادثات في أبو ظبي
[ص ٧]

بويز يتابع موضوع المياه سفير اليمن يقدم أوراق اعتماده


المتوكل يسلم أوراق اعتماده (دالاتي ونهرا)

أعار وزير الخارجية فارس بويز، أمس، اهتماما خاصا لموضوع المياه في الجنوب عشية جلسة المناقشة العامة في مجلس النواب حيث استقبل رئيس مصلحة الليطاني قادي قمير، ثم نائب رئيس مجلس الإنماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي.

وقالت مصادر مطلعة ان كل الدراسات والمعلومات المتوافرة تؤكد عدم صحة سرقة مياه الجنوب.

وكان بويز قد تسلم من سفير الجمهورية اليمنية الجديدة في لبنان أحمد محمد المتوكل ظهر أمس، نسخة عن أوراق اعتماده في حضور مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية، وذلك تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في وقت لاحق.

وكان السفير المتوكل قد زار قبل ذلك مدير المراسم في الوزارة السفير دمشقية.

واستقبل بويز بعد ذلك، سفير منظمة فرسان مالطا الأمير ادوار دولويكوفيتش الذي قال: «أن البحث تناول مسائل إنسانية. فلدينا اثنا عشر مركزا وثلاثة مستوصفات تعالج ٢٥٠ ألف مريضا سنويا.

وقال: «أن الميزانية المتوجبة لمعالجة كل المرضى هي مكلفة. ومشكلتي في تأمينها».

من جهة أخرى التقى الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن سفير كندا لدى لبنان جون ماكني. وتناول البحث عملية السلام وبعض المسائل القنصلية الثنائية.

وزراء ينتظرون تعديلات جوهرية على «مشروع الإعلام» في مجلس النواب
تعددية تسمح بأكثر من سبع محطات وتخفيضات على رسوم الترخيص المالية

يُجمع اكثر من وزير معني بمشروع تنظيم الاعلام المرئي والمسموع على التأكيد أن ما تم من تعديلات على نص المشروع الذي عرض على مجلس الوزراء، لم يكن سوى دفعة اولى من التعديلات بانتظار احالة هذا المشروع الى مجلس النواب لمناقشته في اللجان النيابية المختصة ومن ثم في الهيئة العامة لإقراره.

وتؤكد مصادر وزارية مطلعة على المناقشات الجارية في هذا الخصوص ان دفعة ثانية من التعديلات ستطرأ على مشروع تنظيم الاعلام في الندوة النيابية، بعد «الإفراج» عن هذا المشروع من مجلس الوزراء الذي يحكمه ميزان القوى لا يسمح بإدخال تعديلات على المشروع تزيد على ما تم تعديله.

وتلفت المصادر النظر الى ان التعديلات التي ادخلت على المشروع في جلسة مجلس الوزراء الماضية، لم تكن لتبصر النور لولا تجاوب العاصمة السورية مع بعض الاعتراضات المحلية على المشروع، وبروز هذا التجاوب في اقتراحات التعديل التي قدمها وزراء في اللجنة الوزارية (للاعلام).

وتجزم المصادر الوزارية بأن دفعة ثانية من التعديلات ستطرأ على المشروع المذكور في مجلس النواب، لأن الدفعة الاولى وعلى الرغم من اهميتها ليست كافية. وترى ان تضافر مجموعة من الجهود بين عدد من المعنيين وبين مجلس النواب لا بد ان ينتهي الى اقرار تعديلات جديدة على المشروع، او ما يتصل به من قرارات او اتجاهات مستقبلية للاعلام، تلخصها المصادر بالآتي:

ـ السماح لأكثر من اربع محطات تلفزيونية بالبث، وهو رقم (٤) كان سبق وتم الاتفاق عليه في الكواليس على ألا تتخطى المحطات الاذاعية هذه الحدود ايضا، وهنا توضح المصادر ان نتائج المشاورات الاخيرة التي تمت في هذا الخصوص انتهت الى وجوب الافساح في المجال امام اكثر من اربع محطات بالبث، بنسبة تتراوح ما بين سبع وعشر محطات، وبذلك يفتح الباب، حسب المصادر، امام استمرار عدد من المحطات التي تسلك خطا سياسيا معينا كـ«المشرق»، و«المنار» اذا تمكنت من توفير الشروط المطلوبة، اضافة الى عدد من المحطات الكائنة في المناطق «الشرقية» غير «المؤسسة اللبنانية للارسال».

وانطلاقا من هذه المعايير، تعتقد المصادر ان النفوذ الاعلامي لبعض الجهات السياسية يتقلص مقابل عدم خلو الساحة لبعض التلفزيونات المحترفة.

ـ تخفيض قيمة الرسوم المتوجبة للترخيص، وبدأ معنيون يتداولون مجموعة من الارقام في هذا الخصوص.

ـ التأكيد على حق الاحزاب بترخيص وسائل اعلام مسموعة او مرئية، وهو مطلب اثاره عدد من الاحزاب الحليفة لدمشق فكان لها مطلبها في الدفعة الاولى من التعديلات.

ـ زيادة صلاحيات وزير ووزارة الاعلام في المشروع.

ـ الابقاء على مجموعة من الشروط، او استحداث اخرى، مناطة بمجلس الوزراء كاملا.

أما بالنسبة الى قرار مجلس الوزراء المتعلق بوقف بث الاخبار والبرامج السياسية في وسائل الاعلام الخاصة، فتؤكد المصادر انه سيعاد النظر فيه وان لا علاقة لهذا الموضوع بمشروع قانون تنظيم الاعلام، وان العودة عن هذا القرار تنتظر ظروفا معينة واعتبارات لم تكتمل بعد.

في اي حال، ترى المصادر الوزارية ان المواقف التي صدرت اخيرا من مجلس النواب كانت بمثابة مؤشر لنية المجلس اجراء تعديلات جوهرية على مشروع تنظيم الاعلام فور احالته عليه، وابرز هذه المواقف تقديم النائب عصام نعمان اقتراح قانون بهذا الشأن، فضلا عن مطالبة عدد من النواب او الكتل بتعديلات معينة على مشروع الحكومة.

وتوضح المصادر ان الرهان على مجلس النواب ينطلق من اعتبارين:

الاول: خشية بعض الوزراء من اقتراح بعض التعديلات على مشروع الحكومة لمعرفتهم المسبقة بأن اكثرية الوزراء لن توافق على هذه التعديلات.

والثاني: الحرص على التعجيل في احالة المشروع الى البرلمان، باعتبار ان كل اقتراح تعديل قد يضطر الحكومة الى الطلب من اللجنة الوزارية المكلفة بدرس مشروع الاعلام الى مناقشة التعديلات المقترحة، ما يتطلب مزيدا من الوقت ويبقي زمام المبادرة في يد الحكومة التي قد ترى في هذه التعديلات فرصا جديدة لتأخير عملية اقرار المشروع ما امكن من الوقت، خصوصا ان مشروعا بهذا الحجم وهذه الاهمية يستدعي بطبيعة الحال وقتا طويلا لإنجازه كما جرى الحال بالنسبة الى مشروع تنظيم الاعلام في فرنسا الذي دامت مناقشته سنة كاملة، وهو يخضع كل فترة لتعديلات جديدة على الرغم من اقراره.

لذلك، ترى المصادر الوزارية، ان المشروع المذكور سيشهد مزيدا من التعديلات، مع الاشارة الى احتمال البحث في تعديلات جوهرية في بعض الاحيان تطال بنودا اساسية في المشروع، كالبند المتعلق بمشاركة الدولة في بعض اسهم وسائل الاعلام.

وهنا توضح المصادر ان هناك اكثر من وجهة نظر في هذا الموضوع، احداها تتمسك بوجوب مشاركة الدولة بنسبة معينة من الاسهم انطلاقا من وجوب استحداث رقابة معينة على مداخيل وسائل الاعلام التي قد تكون بابا لدخول رساميل معادية في مرحلة السلم، او قبلها ربما، باعتبار ان مسألة تطبيع العلاقات مع اسرائيل تبقى اخطر العناوين التي يواجهها لبنان في عملية التسوية، ويعبر عن وجهة النظر هذه مجموعة من الوزراء داخل الحكومة.

اما وجهة النظر الثانية فترى في هذا البند تقييدا لحرية الاعلام وتمهيدا لـ«تأميمه»، ويعتقد اصحاب وجهة النظر هذه ان الهواجس التي دفعت الى تبني مثل هذا الاقتراح يمكن تبديدها عن طريق وسائل اخرى تختلف عن الوسيلة المقترحة كسن قوانين للرقابة من دون مساهمة الدولة في الاسهم.

ويستغرب هؤلاء، ومن بينهم وزراء قريبون من رئيس الحكومة رفيق الحريري، كيف يمكن العمل على خصخصة عدد من مؤسسات القطاع العام من جهة، والدعوة الى مساهمة الدولة في القطاع الخاص من جهة ثانية، ناهيك عما يمكن ان تفتح هذه المسألة من ابواب للبازار السياسي في مجال التوظيفات و«الخدمات السياسية» في وسائل الاعلام من قبل هذا المسؤول او ذاك.

جورج بكاسيني

عيون

● تبلغت الحكومة اللبنانية وبطريقة غير دبلوماسية، بأن الحكومة الكندية لن تسلم السلطات في بيروت اي مطلوبين للعدالة موجودين على اراضيها بسبب عدم وجود اتفاقية تبادل بين البلدين.

● وزع سفير الفاتيكان في بيروت المونسنيور بابلو بوانتي دعوات تلقاها من دولته، لبطاركة الشرق الكاثوليك، لاجتماع يعقد الشهر المقبل في الفاتيكان.

● تابعت مصادر دبلوماسية باهتمام خبر مرض الرئيس رفيق الحريري الاسبوع الماضي حيث وصل الضغط عنده الى ٦ وجهزت طائرته الخاصة لنقله الى لندن للعلاج.

الصلح وسفيران عند الهراوي

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا أمس، سفير لبنان المعين في نيجيريا جيلبير عون، مستأذنا بالسفر لمناسبة تسلمه مهماته في لاغوس.

واستقبل الرئيس الهراوي ايضا السفير المعين في الاورغواي فؤاد خوري للغاية عينها.

ثم استقبل وفدا من جمعية تكريم الاب برئاسة السيدة نوال جبور ابو شديد.

وكان الرئيس الهراوي، قد عرض الوضع الراهن مع الرئيس رشيد الصلح الذي التقاه السبت الماضي.

واستقبل ايضا، النائب العام للرهبانية الانطونية الاب قيصر الاشقر والمدبر الاب سركيس الطبر، ثم مطران زحلة للروم الكاثوليك اندره حداد.

الفرزلي يستأنف نشاطه في المجلس

استأنف نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، أمس، نشاطه في المجلس النيابي في ساحة النجمة، بعد انقطاع استمر اياما بسبب وفاة والده.

واستقبل الفرزلي أمس، النواب: الرئيس امين الحافظ، نسيب لحود، جاك جوخداريان، كميل زيادة، خليل الهراوي، ايلي سكاف، علي ميتا، حسن علوية، محمد رعد، صالح الخير، سامي الخطيب، روبير غانم ومحمد فنيش.

وفد نيابي تشيلي يجول على المسؤولين والجنوب
بحث تعزيز التعاون وتبادل الخدمات والمساعدات

أعرب رئيس الوفد النيابي التشيلي، رئيس مجلس النواب السابق، والنائب الحالي ماريو حموي عن أمله في توطيد العلاقات الثنائية بين لبنان وتشيلي في مختلف المجالات.

بدأ وفد نيابي تشيلي زيارة الى لبنان برئاسة النائب حموي، ويضم النواب: رامون اليزالدي ليفيا، حسين صباغ كاستيللو، ماكسيميليانو ارازوريس ايغويغورين، اوجيناللو توما زيدان، كارلوس كانتيرو اوجيدا وزوجاتهم.

وقد استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي عند العاشرة من قبل ظهر امس الوفد الزائر في حضور رئيس لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية ـ التشيلية النائب مانويل يونس، القائم بأعمال سفارة التشيلي ألكس جاج.

بعد اللقاء اوضح النائب يونس انه تم البحث في تعزيز اسس التعاون وتبادل الخدمات بين لبنان وتشيلي، اضافة الى دور الجالية اللبنانية في تشيلي.

وقال النائب حموي ان الزيارة «هي في اطار جولة شملت تونس وسوريا ولبنان والاردن، وذلك للبحث في اطر التعاون وما يمكن تقديمه من مساعدات».

وزار الوفد بعد ذلك الوزير بويز، وأوضح النائب الدكتور مانويل يونس ان البحث تناول جميع الاسس التي يمكن ان ننطلق منها لكي نقيم علاقات دائمة وثابتة ومثمرة في جميع الحقول الاقتصادية والفكرية والثقافية. وقد اعرب الوفد عن استعداده الكامل للقيام بالجهود الآيلة الى تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

اما رئيس الوفد ماريو حموي فقد اكد ان الجاليات العربية في اميركا اللاتينية، وبصورة خاصة في تشيلي على استعداد للقيام بجميع الجهود للمساهمة في اعادة اعمار لبنان، وأعرب عن طموحه في ان تتوافر جميع الاسباب التي توطد العلاقات بين لبنان ودول الانتشار اللبناني، وخصوصا تشيلي.

وعند الثانية عشرة ظهرا انطلق الوفد جنوبا يرافقه مدير العلاقات العامة والاعلام في مجلس النواب شارل خوري، وقد زار مدينة صيدا، وتوجه منها الى النبطية حيث التقى المحافظ غازي زعيتر الذي القى كلمة ترحيبية.

ثم القى عضو الوفد النائب حسين صباغ، المتحدر من اصل لبناني، ومن منطقة النبطية، كلمة اعرب فيها عن سروره الكبير لوجوده في النبطية ارض أهله وآبائه.

ثم قدم النائب صباغ هدية رمزية الى المحافظ زعيتر الذي اقام مأدبة غداء على شرف الوفد في مطعم الشحرور في الصرفند.

وعند الساعة السابعة والنصف من مساء امس اقام رئيس مجلس النواب نبيه بري حفل استقبال على شرف الوفد في فندق الريفييرا، حضره حشد من النواب والشخصيات الروحية والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية والنقابية.

وكان الوفد قد وصل امس الاول الى بيروت عن طريق المصنع، واستقبله ممثل وزير المغتربين رضا وحيد، مستشاره رئيس مصلحة العلاقات العامة للشؤون الاغترابية وليد بركات ووفد لجنة الصداقة اللبنانية ـ التشيلية برئاسة النائب يونس.

وقد أقام الوزير وحيد، مساء امس الاول في فندق السمرلند، حفل عشاء تكريمي للوفد، حضره اعضاء لجنة الصداقة النواب: عبد الرحمن عبد الرحمن، عماد جابر وحسن علوية، المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة، القائم بالاعمال التشيلي، والسكرتير الثاني في السفارة ماريو حلو، وشخصيات اغترابية وإعلامية.

وخلال المأدبة، تحدث رئيس الوفد الزائر، شاكرا الوزير وحيد على هذا الترحيب ومشيرا الى هدف الزيارة.

ثم القى الوزير وحيد كلمة شرح فيها جوانب من الحديث الذي اجراه مع رئيس الوفد حول السياسة الاغترابية «وما ستنتهجه وزارة المغتربين في هذا الصدد».

الوفد التشيلي يقدم هدية للرئيس الهراوي (دالاتي ونهرا)


خلال مأدبة العشاء التي أقامها وحيد (عاصم شعيب)

بري يستقبل وفداً عسكرياً سورياً

استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري، في منزله في المصيلح خلال اليومين الماضيين، نائبه النائب ايلي الفرزلي والنواب نديم سالم وخليل الهراوي وعلي ميتا، وجرى عرض للوضع الراهن.

كما استقبل قائد القوات العربية السورية العاملة في لبنان اللواء ابراهيم صافي، ورئيس فرع جهاز الأمن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان.

واستقبل ايضا، محافظ النبطية غازي زعيتر، مدير الضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي ومدير عام مياه عين الدلبة احمد نظام، القاضي محمد علي صادق، اللجنة العمالية لموظفي كهرباء لبنان، المدعي العام في النبطية محمد بري، قائمقام مرجعيون سمعان عطوي، القاضي حسن قواص، العقيد فؤاد عويدات، اميل جبارة، الدكتور محمد حنين ووفودا شعبية.

قباني يتداول ووحيد في شؤون اغترابية

استقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، أمس، وزير المغتربين رضا وحيد.

وقال الوزير وحيد بعد اللقاء: ان الزيارة طبيعية، فقد زرت الشيخ قباني منذ فترة، وتواعدنا ان نضعه في تصورنا من الناحية الاغترابية، واليوم، قبل ان ننطلق من الواقع الى التنفيذ ونكاد نقول ان التنفيذ قد قرب، كان لا بد ان نضع «سماحته» في الصورة التي ستنتهجها وزارة المغتربين بالنسبة الى المجتمع الاغترابي اللبناني مع المجتمع المقيم في لبنان وكانت له آراء قيمة تناقشنا فيها، وباعتقادي اننا سنتوصل بواسطة هذه الاراء الى تنفيذ المهام الاساسية التي هي ربط الاغتراب اللبناني بصورة دائمة مع المجتمع المقيم من دون ان ندخل السياسة والطائفية في تنفيذ تلك المهام.

تريسي شمعون ستتابع رسالة جدها:

مصير المجتمع المسيحي غير مرتبط بشخص إجراءات لتنظيف «الأحرار» من «القوات»

بعد أربعة أيام من صدور القرار الاتهامي في جريمة اغتيال داني شمعون وعائلته، أعلنت ابنة رئيس حزب الوطنيين الأحرار، السيدة تريسي شمعون في مؤتمر صحافي نيتها البدء بالعمل السياسي ورفع «دعوى شخصية» ضد المتهمين باغتيال والدها.

والواقع أن هذا المؤتمر لم يكن مجرد موقف اتخذته تريسي شمعون بشأن اغتيال والدها وحسب، بقدر ما لامس، وبصراحة، مجموعة من مسببات حالات «الضياع والانشقاق» في الساحة المسيحية، والتي عزتها إلى «الاقتتال بين الأخوة في الطائفة المسيحية الواحدة» الذي كان «مصدر ضعفنا الوحيد». ودعت تريسي شمعون الى «عدم ربط مصير المجتمع المسيحي ككل بمصير رئيس ميليشيا عسكرية وأتباعه». لافتة النظر إلى أن هناك «ضرورة ملحة لخطاب سياسي جديد بعيد عن منطق التشنج والعنف»، مطالبة المسيحيين بأن «نشارك مشاركة فعالة في القرار السياسي»..

ولم يقتصر موقف تريسي، في أعقاب القرار الاتهامي، على خطوات قضائية كرفع دعوى شخصية ضد المتهمين باغتيال والدها، بل هي تحدثت عن خطوات سياسية تستهدف فصل بعض المسؤولين في حزب «الأحرار» أو العناصر المتعاطفة مع «القوات اللبنانية».

وأكدت شمعون في حوار قصير مع «السفير»، بعد المؤتمر الصحفي، انه بعد صدور القرار الظني لا بد من اتخاذ اجراءات داخل الحزب كالدعوة الى «انتخابات جديدة على مستوى المجلس السياسي للحزب وانتخاب مجلس جديد يخلو من أي مسؤول حزبي متعاطف مع القوات».

وإذ أوضحت أن هذه الانتخابات المقترحة لا تشمل رئاسة الحزب بل هي تقتصر على أعضاء المجلس السياسي، أكدت أنها لن تترشح في الوقت الحاضر لا لرئاسة الحزب ولا لعضوية المجلس السياسي. وأن تحركها السياسي سيكون «من خارج الحزب ولكن بالتعاون مع حلفاء داخل الحزب».

وهل هناك موافقة من قبل الحزب وخصوصاً رئيسه الحالي دوري شمعون لاجراء هذه الانتخابات. تجيب تريسي بالقول: «هناك فريق في الحزب غير موافق على إجراء هذه الانتخابات ولكن هناك فريق ثان موافق».

وعما إذا كانت تتوقع خلافاً بينها وبين عمها دوري تقول تريسي: «لا أدري، واقتراح الانتخابات المذكور لم أتشاور معه بشأنه بعد، ولكن في حال وجد أي خلاف بيني وبينه فسيكون سببه وجود بعض المتعاطفين مع «القوات اللبنانية» في الحزب الذين يسعون إلى إيجاد خلافات بيننا لمصالحهم السياسية».

وأكدت تريسي شمعون لـ«السفير» أنها التقت منذ فترة رئيس فرع الأمن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان. وكشفت النقاب عن رسالة خطية كان كتبها والدها بخط يده قبيل اغتياله موجهة إلى رئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص، «ويبدي والدي فيها رغبته في التعرف إلى سيادة العميد غازي كنعان. وفي المشاركة في الحياة السياسية».

وأضافت أن الرسالة المذكورة تضمنت شرحاً لنتائج «لقاء والدي مع السيد إيلي حبيقة»، موضحة أن هذه الرسالة أوضحت الكثير من النواحي التي كانت ملتبسة، خصوصاً أن بعض الجهات «استخدمت عملية اغتيال والدي مادة للمزايدات السياسية وللإيحاء بأسباب معكوسة ومشوهة لعملية الاغتيال. لكن والدي كان رجل دولة ويؤمن بالمؤسسات وخصوصاً الجيش اللبناني الذي ذكر في الرسالة نفسها أنه أجرى أكثر من اتصال مع قائده العماد إميل لحود».

وهل تنوي القيام بزيارة إلى سوريا؟ تجيب بالقول أن «لا موعد محدداً حتى الآن.. ولكن، كما أعلم فإن باب دمشق مفتوح».

الوقائع

في بداية المؤتمر وجهت السيدة شمعون الشكر «الى كل من ساهم في كشف هوية الذين قتلوا أهلي» مشيرة الى «أن ما حصل لعائلتي كان من أسوأ ما تكبدناه وقمة الأحزان في طريق طويل من التعسفية والارهاب التي اتبعت في المناطق المسيحية لممارسة الهيمنة والسيطرة على أهلها وسكانها».

وشددت على أنه من «الضروري أن نفهم وأن نقتنع بأن مصير رئيس ميليشيا عسكرية وأتباعه يجب ألا يربط بمصير المجتمع المسيحي ككل».

ودعت إلى المحافظة على الهدوء والاعتدال لكي نسمح للمحاكمة أن تأخذ مجراها. وقالت: إن التهمة الموجهة رسمياً إلى من أظهرهم التحقيق ضالعين في عملية اغتيال والدي وعائلته، تحررني من شكوكي وظنوني. وأنا سأنتظر نتيجة المحاكمة قبل أن أحكم عليهم في عقلي وقلبي. أنا الآن أستطيع القيام بنشاطاتي الاجتماعية والسياسية دون تردد».

ولاحظت أن «لبنان يقف على أعتاب فجر جديد من السلام في المنطقة، وعلينا كمسيحيين أن نشارك مشاركة فعالة في القرار السياسي اللبناني، وأن نخطو بجرأة وثبات في مسيرة الوفاق الوطني». لذلك من الآن وصاعداً يجب على أي حكومة يهدف من تشكيلها المحافظة على المصلحة الوطنية العليا، أن يراعى في تركيبتها وتوازنها مبدأ أساسي، وهو أنه من دون مشاركة مسيحية لبنانية فاعلة، نابعة من إرادة الشعب وتمثل تطلعاتهم لن يكون هناك وحدة وطنية حقيقية».

حوار

ثم جرى بين السيدة شمعون والصحافيين حوار متشعب. فأكدت أن علاقتها جيدة جداً مع أختها تمارا، وقالت «يجب ألا تصدقوا كل ما تقرأونه في الصحف. فأنا الوصية عليها». وأشارت إلى أنها موافقة على أن تعيش مع جدتها أم انفريد.

وأعلنت أنها ستتقدم بدعوى شخصية في جريمة اغتيال والدها.

ووصفت تردد العماد ميشال عون حيال اتهام جعجع و«القوات اللبنانية» باغتيال والدها، بأنه موقف غريب جداً، لأسباب عديدة. وقالت: أتمنى على العماد عون عدم تسييس جريمة اغتيال والدي وعائلته واستغلالها واستخدامها لقضايا سياسية. علماً أن المرحوم والدي داني شمعون بقي إلى جانبه حتى اللحظات الأخيرة».

«أحرار» مع «القوات»

ونفت تريسي الخلاف مع عمها رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» دوري شمعون. وقالت «أن علاقتي بالحزب تاريخية، والحزب جزء لا يتجزأ من حياتي. وبعد اغتيال والدي رأس عمي الحزب ولم أرفض ولم أعترض على ذلك، واليوم لا خلاف شخصياً بيني وبين عمي، وتحركي السياسي لا يختلف عن النهج وعن المبادئ التي سار عليها جدي ووالدي. لكن أريد القول أن الخلاف القائم اليوم يعود إلى أن فريقاً من المسؤولين في الحزب كان يتعاطف مع «القوات اللبنانية» مخالفاً لمشيئة والدي رئيس الحزب وعملوا ضده خلال الاقتتال بين عون و«القوات اللبنانية». وهم اليوم موجودون داخل القيادة الحزبية ولهم توجه سياسي يختلف عن النهج الذي تميز به الحزب. وبعد صدور القرار الاتهامي ضد «القوات» أعتبر أنه من غير المعقول أن يبقى الوضع داخل الحزب كما هو عليه الآن، ويجب إعادة النظر في تنظيم الحزب وقيادته. وبذلك فقط يتوحد الحزب وتعود القاعدة الشمعونية إلى مرجعها الأساسي وإلى تضامنها في المستقبل».

وعن رأيها في مؤتمر باريس، قالت «لم يكن المؤتمر في حجم الحملة الاعلامية التي سبقته، وأعتقد أن التوصيات كانت عادية، وكان يمكن أن تطرح في لبنان. وأعربت عن اعتقادها بأن المعارضة يجب أن تكون إيجابية.


سماحة ومشروع تنظيم الاعلام


نتوش يستمع (عاصم شعيب)

مجلس الوزراء يقرّ مشروع تنظيم الإعلام معدلاً ويتراجع عن حصة الدولة لجنة وزارية ومن أجهزة الرقابة لدراسة هيكلية الإدارة والرتب والرواتب

اقر مجلس الوزراء في جلسة استثنائية عقدها مساء أمس، مشروع قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع معدلاً، وشكّل لجنة وزارية تضم رئيسي مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي، لدراسة موضوع هيكلية الادارة والرتب والرواتب.

وأبرز التعديلات التي أدخلها المجلس على مشروع تنظيم الاعلام هو عدم إشراك الدولة في أي حصة لأي وسيلة إعلامية. ورفض المجلس تمني رئيس المجلس النيابي السماح بنقل جلسة المناقشة النيابية للحكومة عبر وسائل الاعلام الخاصة المرئية والمسموعة.

عقد المجلس جلسته الاستثنائية في الخامسة والنصف من عصر أمس، في القصر الجمهوري، وغاب عنها الوزراء وليد جنبلاط ورضا وحيد ومحمد بسام مرتضى.

استمرت الجلسة حتى الحادية عشرة إلا ربعاً اذاع بعدها وزير الاعلام ميشال سماحة المعلومات الرسمية الآتية:

المعلومات الرسمية

«بدعوة من رئيس مجلس الوزراء، عقد المجلس مساء اليوم (أمس) جلسة استثنائية حضرها فخامة رئيس الجمهورية فترأسها.

درس مجلس الوزراء في الجلسة وأنجز إقرار مشروع قانون الاعلام المرئي والمسموع وأحاله إلى المجلس النيابي. كما أقر تأليف لجنة برئاسة معالي وزير الدولة الأستاذ أنور الخليل، وعضوية كل من وزير الدولة للشؤون المالية ورئيس مجلس الخدمة المدنية ورئيس التفتيش المركزي لتقوم بالتنسيق مع كافة القطاعات الادارية والمؤسسة العسكرية والمؤسسات العامة بدراسة موضوع هيكلية الادارة والرتب والرواتب والتوصيف الوظيفي وشروط التعيين والحوافز، بما يؤدي إلى تقديم اقتراحات للحكومة في هذا الصدد في مهلة أقصاها ١٩٩٤/١٢/١٥.

إن مشروع قانون الاعلام المرئي والمسموع، كما أقره مجلس الوزراء مساء اليوم (أمس) يتصف بشكل أساسي بإمكانية تعدد وتنوع المؤسسات ومضامينها، في الاحترام الكامل للدستور نصاً وروحاً، لوثيقة الوفاق الوطني، ولمبدأ العمل على المناعة اللبنانية التي تقوم على الانصهار الوطني. الى جانب ذلك يأخذ بعين الاعتبار كل الحداثة في التعاطي العصري قانوناً وعملاً، مع مكونات الاعلام المرئي والمسموع، المتلفز والمذاع، بما يجعل وضع المؤسسات الاعلامية في إطار القانون مؤسسات فيها مزيد من الجدية، تعتمد بشكل أساسي على الانتاج الوطني اللبناني في ما تقدمه إلى المشاهدين، وتلتقي في إطار من الحرية ما يساهم في احترام لقيمنا الأسرية والاجتماعية والوطنية والانتمائية بما يثري عقول مواطنينا ومشاهدينا، وما يطلعهم على أوسع ما يمكن من الخبر المحلي والاقليمي والعالمي، من إثراء النقاش حول كل المواضيع، وبما يطلعهم من وسائل المعرفة المتقدمة على كل ما هو معرفة في العلوم، وفي الثقافة، وفي مواضيع الترفيه والتسلية والرياضة، في إطار من احترام الجميع للجميع، ومن احترام كامل لعقل المواطن اللبناني.

واكد سماحة ان النشرات الاخبارية والسياسية هي نشرات حرة تعتمدها المؤسسات الاعلامية التي تطلب الترخيص على اساس انها مؤسسات عامة تعتمد في برامجها الاخبار والبرامج السياسية في اطار القوانين المرعية الاجراء.

ورأى انه من الطبيعي ان المشروع الذي اقر في ١٣ فصلاً وفي ٤٧ مادة، في اطار من النقاش الطويل داخل مجلس الوزراء، وقبل ذلك في اللجنة الوزارية، قد تعرض لكثير من التعديلات.

واوضح ان الحكومة لم تقترح في المشروع اشراك الدولة في حصة في اي وسيلة اعلامية غير ما تمتلكه الدولة في تلفزيون لبنان.

ورداً على سؤال حول تمني رئيس مجلس النواب نبيه بري بنقل وقائع جلسات المناقشة العامة للمجلس عبر وسائل الاعلام الخاص، قال: «لقد ناقش المجلس هذا التمني، وقرر الاكتفاء بان ينقل تلفزيون لبنان وقائع هذه الجلسات».

واشار الى ان مشروع القانون لم يتطرق الى اقصاء او تشجيع الاحزاب على تملك وسائل الاعلام، فللاحزاب حقوق كما للهيئات العامة الاخرى. كما لكل مواطن في اطار عمله الحزبي له حق الاعتقاد والتعبير ولذلك يطبق على الاحزاب ما يطبق على المواطنين».

وعن عودة نشرات الاخبار حالياً، قال: «حتى هذه اللحظة لا يمكن اضافة شيء على مضمون قرار مجلس الوزراء في ٣/٢٣ القاضي بوقف هذه النشرات».

وبالنسبة لدفاتر الشروط، قال ان «هذه الدفاتر لا يمكن ان تصدر قبل ان يصدر القانون من المجلس النيابي بصيغته النهائية، وعلى اساس هذا القانون توضع دفاتر الشروط».

واوضح ان المشروع سيحال على مجلس النواب غداً (اليوم) او بعده، نافياً ان يكون المجلس قد تطرق الى موضوع البث الفضائي، لان هذا البث هو حتى اشعار آخر حق تحرص الدولة على الاحتفاظ به».

وقال: في مضمون مشروع القانون يمكن لمؤسسة التشغيل ان تشترك بـ٣٥ في المائة من رأسمال شركة التلفزيون او الاذاعة، ولا يمكن للاشخاص الطبيعيين ان يمتلكوا اكثر من ١٠ في المائة».

واشار الى ان الشروط المادية وتأجير الاقنية متروكة للمراسيم التنظيمية، وليست هناك شروط مالية او غرامات ضخمة في هذا القانون.

الامتحان السادس للحكومة اليوم أمام المجلس النيابي

جلسات المناقشة إفتقدت الزخم والحسم وطرح الثقة
تنامي الانتقادات وتحوّلات في المواقف النيابية نحو المعارضة

كتب المحرر البرلماني

التاسع من تشرين الاول ١٩٩٢، وقف الرئيس رفيق الحريري امام النواب، ليتلو البيان الوزاري لحكومته، طالبا الثقة على اساسه.. من ضمن «هالة» استطاع ان يرسمها لنفسه بتمكنه من حجب نسخ بيانه عن النواب والصحافيين معا، حتى لحظة تلاوته... الامر الذي اثار استغراب الجميع كونها سابقة لم تحصل من قبل.

واليوم يمثل الرئيس الحريري مجددا امام المجلس، ليتلو بيانا يسبق جلسة مناقشة مقدر لها ان تكون اكثر من حامية.. فماذا حملت هذه الفترة الزمنية؟

وهكذا ستمثل الحكومة في امتحان لها جديد، هو السادس سياسيا، بعد خمسة امتحانات سابقة، نجحت فيها وان تكن قد حصلت في بعضها الى «علامات استلحاق» بسبب انتقادات تتنامى في الحدة والقساوة مع مر الايام، فنجحت في هز هيبتها وان لم تنجح في إسقاطها.

تجدر الاشارة كملاحظة اولى، في سياق تقييم سياسي سريع لجلسات المناقشة هذه التي لم يعتد اللبنانيون على كثرتها، ولا اعتادت على ذلك الحكومات والمجالس النيابية السابقة، انها اتت خلوا من الزخم السياسي الذي يعطي النقاش «حلاوته»، فكان النواب الجدد الذين فاجأتهم هذه المرات المتتالية لمثول الحكومة امامهم، استهوتهم عدسات الكاميرات والنقل التلفزيوني للمباشر فقلبت حال «التباري» بينهم لكسب الرأي العام على واجب النقاش بهدف الحساب والتصويب... فأتت جلسات للمناقشة غير حاسمة للحكومة.

لا خطر

ملاحظة ثانية: لم تشهد سنة ١٩٩٤ اي جلسة مناقشة عامة للحكومة، بحيث ستكون جلسة اليوم، المقررة على امتداد ثلاثة ايام، اول جلسة مناقشة للحكومة في هذا العام، وفي العقد الاستثنائي الاول في السنة علما ان الحكومة مثلت في عدة جلسات مناقشة امام المجلس العام الماضي وتحديدا في ٥ كانون الثاني ١٩٩٣ و٣٠ آذار من العام نفسه و١٣ تموز، بالاضافة الى جلسة لمناقشة التطورات في لبنان والمنطقة في ١٤ ايلول ١٩٩٣ ايضا.

الملاحظة الثالثة: بدا «النقص» النيابي الذي ظهر في جلسات المناقشة العامة، وكأنه غير موجود في جلسات العمل العامة، او اكثر تحديدا في جلسات للموازنة. فكأنما «الكاريسما» التلفزيونية المفتقدة في جلسات الموازنة العامة، افسحت في المجال امام النواب لاظهار مواهبهم الحقيقية في مناقشة السياسة الاقتصادية والمالية العامة للحكومة، ومن خلال ذلك، كل نواحي الحياة السياسية في البلاد. او بتعبير آخر، العدسات التي «سبعت» النواب في جلسات المناقشة غابت، فتركت للنواب ان «يسبعوا» الحكومة في ما تبقى.. ولكن من دون تشكيل خطر كبير عليها.

الملاحظة الرابعة: ما يؤكد للملاحظة التي سبقت ان جلسة للموازنة العامة للعام ١٩٩٤ استغرقت خمسة ايام في الشهر الاول من العام الحالي، صال فيها النواب وجالوا في مواقفهم من الحكومة ومن سياستها... على الرغم من الحادث الجلل الذي ألم بالقيادة السورية بوفاة الرائد الركن باسل حافظ الاسد.

الملاحظة الخامسة: كل جلسات المناقشة تجنبت طرح الثقة بالحكومة التي لم تبادر بدورها الى طرح الثقة بنفسها. فكانت جلسات كلام وتعليق..

كيف اتت الجلسات؟

الامتحان الأول

بعد تلاوة الرئيس رفيق الحريري للبيان الوزاري في العاشر من تشرين الثاني ١٩٩٢، رفع الرئيس نبيه بري الجلسة حتى الساعة الرابعة من عصر ١١ تشرين الثاني ١٩٩٢، وتحدث في هذه الجلسة التي رفعت مساء ١٢ تشرين الثاني، وعلى امتداد ثلاث جولات، ثمانية وأربعون نائبا، ناقشوا لأكثر من ثلاث عشرة ساعة ونصف الساعة ١٥ صفحة فولسكاب هي البيان الوزاري.

وفي «فاتحة» جلسات المناقشة هذه التي اثمرت ١٠٤ «نعم» لحكومة الرئيس رفيق الحريري في مقابل ١٢ «لا»، برزت مواقف عديدة يمكن ان تعطي صورة واضحة عن مسلك التيارات النيابية من المسار الحكومي.

ومع ان ثلاثة نواب فقط امتنعوا عن التصويت هم سامي الخطيب وفتحي يكن وزهير العبيدي فان اللافت للنظر ان الذين حجبوا ثقتهم عن الحكومة كتلة واحدة هي «كتلة الوفاء للمقاومة»، وانضم اليهم مفردا خارج سربه النائب نجاح واكيم، الذي سار «وحيدا» من دون رفاقه في «كتلة الانقاذ والتغيير» التي غاب رئيسها سليم الحص عن «جلسة الثقة».

ومن ابرز الكلمات التي ألقيت في الامتحان الاول للحكومة امام مجلس النواب تلك التي القاها الرئيس سليم الحص في جولة المناقشات الاولى، فذكر الرئيس الحريري بان ثقة الناس به امتحان قاس لأداء الحكم في كل يوم، ووصف بيان الحكومة بانه اعلان نيات. في حين وصف النائب سامي الخطيب البيان الوزاري بانه «يحقق جنة الله على الارض». واختصرت عبارة النائب عصام نعمان موقفا بارزا منه بقوله: «انكم حكومة عظيمة، ولأنكم كذلك، تحتاجون الى معارضة عظيمة».

النائب السيد ابراهيم الامين السيد، اعتبر ان بيان الحكومة عرض برامج عملية للاصلاح وأسهب في العرض بما لا يعكس توازنا في اهتمام الحكومة بأهداف التحرير والاصلاح والاعمار.

النائب نجاح واكيم اعلن ان اهم ما في هذه الحكومة عنوانها واسم رئيسها، مشيرا الى ان ما اغفل من البيان الوزاري هو الاهم.

وعرض واكيم لتسلسل الاحداث في لبنان منذ سنة ١٩٧٥ مستعيدا ومذكرا بعدد من المحطات التي سمع فيها اول مرة اسم رفيق الحريري مترافقا مع اسمي جوني عبده وزاهي البستاني. وقال ان هناك تفاصيل تتعلق بمصرف لبنان منذ تغيير الحاكم وان تلاعبا حصل بالنقد الوطني وصولا الى سقوط حكومة الرئيس عمر كرامي.

وشن هجوما عنيفا على مشروع الشركة العقارية للاسواق التجارية، منتقدا فساد السلطة وسياسة الاقتراض التي ستعتمدها الحكومة، مشيرا الى خلو البيان من اي ذكر للمساعدات العربية، معربا عن خشيته من ان تكون المساعدات رهينة على طاولة المفاوضات مع اسرائيل.

وتميزت الجلسة ايضا ببيان مماثل صدر عن الرئيس عمر كرامي، اراده الرئيس السابق للحكومة شاملا لكل القضايا، فدعا الحكومة الى وضع حلول سريعة للقضايا التي تواجه الشعب والوطن، والى قيام مصالحة شاملة وطنيا، والى حل للمشكلة الاساسية على اساس الغاء الطائفية السياسية.

وطالب باستقلالية مجلس الوزراء لتكريس النص الدستوري ويكون العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا.

ولحظ في الجلسة ان هناك من منح الحكومة ثقة مشروطة، مثل زاهر الخطيب ومحمود طبو.

«النائب» جان عبيد قال في كلمته «ان اخطر ما في المسؤولية ان تعلق على شخص واحد، ونحن بحاجة الى اكثر من رفيق الحريري».

الامتحان الثاني

واتى الامتحان الثاني للحكومة، في العقد الاستثنائي الاول للعام ١٩٩٣، وتحديدا في ٥ كانون الثاني ١٩٩٣، بحلة جديدة ـ قديمة، اضفى عليها حضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي الجلسة اهتماما لدى النواب والحكومة والمواطنين عبر وسائل الاعلام التي «انشغلت» في نقل وقائع الجلسة وكلمة الرئيس الهراوي وتقليده مجلس النواب وسام الاستحقاق.

واعادت خطوة الرئيس الهراوي التذكير بسابقة حدثت في ١٣ كانون الاول ١٩٤٥، يوم زار الرئيس بشارة الخوري مجلس النواب وحضر جلسة المناقشة العامة التي تضمنت بيانا تلاه رئيس الحكومة آنذاك رياض الصلح.

... هذه المبادرة جعلت من يوم الثلاثاء في ٦ كانون الثاني ١٩٩٣ ـ يوما مميزا بالنسبة الى حكومة الرئيس رفيق الحريري، التي يمكن القول انها مثلت امام المجلس في اول جلسة مناقشة بعد نيلها الثقة على اساس مناقشة البيان الوزاري.

جلسة الامتحان هذه امتدت على مساحة تسع ساعات ونصف الساعة تقريبا، شارك فيها ٤٢ نائبا. وهي اظهرت صورة جديدة للرئيس الحريري لم يعتد عليها الصحافيون ولا الناس. فرئيس الحكومة دافع لساعتين ونصف الساعة عن مشروع اعمار الوسط التجاري، مرتجلا ردودا على النواب من دون الاستعانة بورقة او بقلم ـ مبرهنا عن قدرة على التمكن من تفاصيل هذا المشروع الدقيق، الى حد مكنه من الدخول في نقاش واسع مع النائب نجاح واكيم لم يخرج منه منهكا.

و«اثمرت» جلسة الامتحان الثاني للحكومة عن تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في صفقة السلاح الفرنسي وطائرات «البوما».

ولم تكن الجلسة المذكورة جلسة ثقة، بل جلسة تسجيل مواقف سريعة طغت عليها قضية المبعدين الى مرج الزهور ـ والمساعدات الخارجية والاصلاح الاداري والشركة العقارية... الخ.

ولاقت الحكومة تأييدا نيابيا لموقفها من قضية المبعدين، علما انها المرة الاولى التي ينفذ فيها المجلس التزاما دقيقا بأحكام النظام الداخلي.

وهنأ الرئيس سليم الحص في كلمته الحكومة على الانجازات الامنية وعلى موقفها من قضية المبعدين، معتبرا انه في ما عدا ذلك يصح القول: اندمل الجرح وبقي الوجع. وانتقد عدم انخفاض الاسعار على الرغم من تراجع سعر الدولار، وشجع الاستقراض الخارجي بشروط ميسرة محذرا من نتائج وآثار الاستقراض بالشروط التجارية وسأل الحكومة عن عدد وحجم القروض الميسرة التي توافرت لها.

وانتقد النائب عصام نعمان سياسة الاصلاح الاداري واصفا التطهير بالتشفير.

واشار النائب عبد اللطيف الزين الى ان اللبنانيين دخلوا في حال الاحباط تجاه تحقيق الاماني التي وعدت بها الحكومة عند تشكيلها.

ووجه النائب زاهر الخطيب سلسلة اسئلة الى الحكومة عن اسباب تحديدها الربيع موعدا لإطلاق ورشة اعادة البناء، وعن سياستها لمكافحة ارتفاع الاسعار، وعن رؤية الحكومة بالنسبة الى مشروع الاصلاح الاداري.

ويمكن القول ان هذه الجلسة ـ الامتحان كانت رتيبة لولا الهالة التي وفرتها مشاركة الهراوي، ذلك ان النواب انصرفوا عن «المناقشة» لطرح مواضيعهم ومشكلات مناطقهم، وان لم ينسهم ذلك ان يأتوا على ذكر بعض المواضيع الاساسية.

ويضاف الى كل ذلك ان «مطالعة» الرئيس الحريري التي بدأت عند السادسة وانتهت عند الثامنة والنصف مساء، اعطت حيوية بعد التعب، فدخل رئيس الحكومة في حال حوار مع النواب: يسألون فيجيب، ويعلقون فيقاطع مصححا، وفي الحالين يستمر في الدفاع عن وجهة نظره.

وفي الجلسة المذكورة عناوين سبعة طرحها الرئيس نبيه بري، فتحقق بعضها، وبعضها لم يتحقق، وهي:

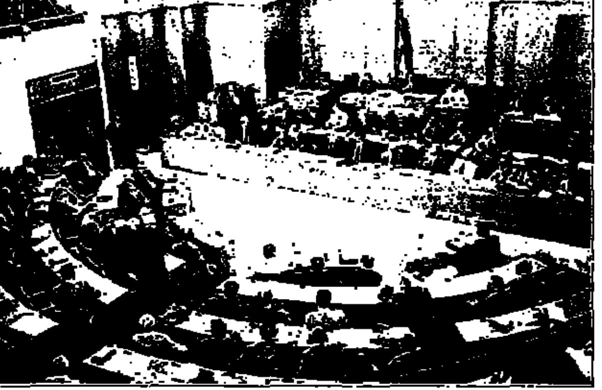
اولا: عودة المهجرين كل المهجرين.
ثانيا: تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية.
ثالثا: انشاء المجلس الدستوري.
رابعا: تأليف المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي.
خامسا: انتخابات البلديات والمخاتير.
سادسا: الفراغ في قانون الجنسية.
سابعا: استنفار الوطن والطاقات لدعم المقاومة وصمود الاهل في الجنوب والبقاع الغربي.

وفي تقييم للكلمات النيابية، يمكن القول انها أتت في غالبيتها عادية ـ ما خلا بعضا منها استأثر باهتمام المواطنين خصوصا وان الوقائع كانت تنقل مباشرة عبر وسائل الاعلام، وابرز هؤلاء كلمة النائب غسان مطر بعد الظهر وكلمة السيد ابراهيم امين السيد وانتقاد النائب سليم حبيب لسياسة الحكومة الاقتصادية والضرائبية والصحية.

النتيجة: تصاعد وتيرة الانتقاد من بعض الاطراف النيابية على الرغم من الفترة القصيرة التي فصلت الجلسة عن موعد «ولاية» الحكومة، وان تكن جلسة المناقشة أتت رتيبة غير حماسية.

الامتحان الثالث

... وارتاحت الحكومة شهرين لتطل ثانية على المواطنين من خلال مثولها الثالث في جلسة مناقشة امام المجلس في ٣٠ آذار ١٩٩٣، في العقد العادي الاول لهذا العام، وسط اجواء ترقب، عقدتها القوى السياسية والشعبية على هذا الحدث، خصوصا وان الرئيس رفيق الحريري الذي «ارتجل» الكلام على امتداد ساعتين ونصف الساعة في الجلسة التي سبقت، اختصر موقف الحكومة وقال للنواب بكل ثقة: «حاسبونا في الربيع».



الحكومة بمواجهة المجلس (المركز العربي للمعلومات)

واتت جلسة ٣٠ آذار بعد تسعة ايام على بدء الربيع، من دون معرفة مصير تسعة وعشرين مشروعا استردتها من المجلس منذ توليها المسؤولية.

وعلى عكس الجلسة السابقة التي «ظللها» حضور الرئيس الياس الهراوي، انعقدت جلسة ٣٠ آذار ورئيس الجمهورية على متن الطائرة التي اقلته الى الكويت.

كانت الجلسة «ماراتونية» بكل معنى الكلمة: ١٢ ساعة من المناقشات والمطولات النيابية التي بدأت في العاشرة والنصف صباحا لتنتهي عند الحادية عشرة والنصف ليلا.

واحد وستون نائبا «تناوبوا» على القروض الخارجية والداخلية والازمة الاقتصادية والتردي المعيشي، وسألوا الحكومة عن مشاريعها الانتاجية والادارية وخططها لحماية المستهلك واستكمال عودة المهجرين وتجهيز الادارة. من دون ان ينسوا هموم مناطقهم ومطالبها وواقع اقضيتهم.

ويمكن القول انه لولا قضية «مرج الزهور» التي كرر النواب موافقتهم للحكومة على موقفها منها، لكانت كل العملية كلاما بكلام، ما خلا بعض المواقف:

الرئيس سليم الحص كان اول من اذن بالانتقاد باعتباره «ان الربيع اتى ولكن لم يأت الفرج» مسجلا ملاحظات على الخطة العشرية التي طرحت على مجلس الوزراء، معتبرا ان موارد لبنان محدودة وان تنفيذ خطة الحكومة سوف يضع لبنان تحت اعباء مديونية داخلية وخارجية لا عهد له بمثلها من قبل، محذرا من ان المديونية الداخلية سوف تتجاوز في آخر العام ٥ آلاف مليار ليرة لبنانية.

اما النائب فؤاد السعد الذي بدأ «يخط» موقفا معارضا فوجه تحذيرا الى الرئيس الحريري من ان «فشله سيصيب المواطنين بخيبة كبيرة».

بدوره اشار النائب طلال ارسلان الى وعد ربيع الحكومة، سائلا ان ذلك ربيع اي سنة سيكون؟

ولولا «هجمات» كتلة الوفاء للمقاومة المنسقة لظل الموقف النيابي دون ما طمح اليه المتتبعون للمسار السياسي العام في البلاد.

واستطاع رئيس الحكومة ان «يكمن» للنواب الذين «غرقوا» في قصصهم المناطقية ورغبتهم في استمالة ابناء رقعهم الانتخابية، مشيرا الى ان الجلسة تضمنت مزايدات وتعرضا لشخصه و«اللياقة تفترض عدم اثارة هذه المواضيع في المجلس».

وسجل على النواب انه ومن خلال كلماتهم يمكن الاستنتاج بان هموم الناس تمثلت في الطرق، الاسعار، البطالة، المياه، التلفون، الخدمات، مؤكدا ان هذه هي هموم الحكومة «ونحن نحاول حلها بالامكانات المتوافرة».

واستنتج من كل ذلك ان «الاساسيات لا خلاف حولها وان خطة النهوض الاقتصادي مطروحة للنقاش».

ودافع الرئيس الحريري بقوة عن مشروع انشاء الاوتوسترادات لانه امر حيوي ـ وركز على اهمية مرفق المطار ووجوب اعادة بناء هذا المرفق، ودعا الى وجوب تطوير قطاع الكهرباء الذي يرهق الدولة، لافتا الى اهمية تحقيق للمشاريع التي تحقق الخدمات الاساسية لتشجيع السياحة لان «البطالة لا تحل بالكلام او بالمزايدات والخطب الرنانة».

واكد رئيس الحكومة ان الخطة الاقتصادية ستمول «بقدر ما نستطيع من المساعدات والقروض الميسرة وبأقل جزء من القروض التجارية...» وان هذه الخطة ستعرض على المجلس النيابي قريبا.

النتيجة: نائب واحد هو احمد عجمي اعرب عن ثقته بالحكومة وبرئيسها مؤكدا ان لا يزال يلتمس منها الخير... وجملة مطالعات ومطولات طغت عليها روح الخطابة. فبرز غياب التكتلات والتحالفات المنسقة والمنظمة، وابتعدت المداخلات عن روح النقاش والتصويب، مما سهل لرئيس الحكومة الرد بشكل «فاعل»، مدافعا عن سياسة حكومته الاقتصادية ـ الانمائية، مركزا على بعض مشاريعها المستقبلية كالمطار، والمشاريع الخدماتية الانتاجية، واعدا باحالة خطة اقتصادية على المجلس الذي لا يزال ينتظرها الى اليوم.

الامتحان الرابع

... ومرت ثلاثة اشهر ونصف الشهر تقريبا، قبل ان تستدعى الحكومة مجددا في ١٣ تموز ١٩٩٣ وفي العقد الاستثنائي الثاني للمثول امام السلطة التشريعية.

وانعقدت الجلسة في ظل تخوف من عدوان اسرائيلي وشيك على الجنوب والبقاع الغربي، بسبب التعزيزات الاسرائيلية المستمرة والتحذيرات والدعوة الاميركية الى ضبط النفس، والقلق الفرنسي من تصاعد التوتر.

وجو التوتر الخارجي انعكس «حماوة» في العمل النيابي، فتميزت الجلسة عن سابقاتها بتركيز الهجوم على الحكومة، وكأنما النواب الذين ساءتهم التعليقات الاعلامية على الجلسة السابقة، تحصنوا وحسنوا مواقعهم وتزودوا بالاعتدة اللازمة لمحاصرة الحكومة وارهاقها بسيل من الاسئلة، لم تصل الى حد طرح الثقة.

واحد وثلاثون نائبا تحدثوا في هذه الجلسة، ما خلا المتحدثين بالنظام الذين حاولوا ان يأخذوا من رئاسة المجلس اكثر من «الدقائق الخمس» المقررة للواحد منهم.

وبدأ في الجلسة اسلوب جديد، ان افسح الرئيس بري امام النواب، وبعد انتهاء المداخلات، مجالا لطرح اسئلتهم على الحكومة ـ فكان حوار نيابي ـ حكومي طال في طرحه كل المواضيع الحيوية والحياتية والجنوبية... ناسيا السياسة، وكما في كل مرة، اختتم الرئيس الحريري الجلسة بكلمة ضمنها هو المواقف السياسية والاساسية من التحرير والاقتصاد، والانماء... الخ.

ولفت في الجلسة ان ممثل «تكتل التحرير» احمد سويد استهل الكلام، فتحدث «سياسة» ليختتم بالقول: اننا ندعو للحكومة بطول العمر عندما تغني عمرها بالمشاريع والانجازات، والا فلن ندعو عليها بقصر العمر، بل ستسهم في ذلك»... وفي ذلك عبرة ومعنى.

اما النائب ابراهيم امين السيد من «كتلة الوفاء للمقاومة»، فاستذكر وعود الحريري في الجلسة السابقة عن المساعدات والقروض وقال: لم تأت المساعدات ولا الهبات ولم يبق سوى القروض، منتقدا عدم طرح الحكومة الخطة التي وعدت بها.

ومثله، انتقد النائب فتحي يكن من «الجماعة الاسلامية» ما يحصل، داعيا الى عدالة اجتماعية شاملة، معتبرا ان «تجنيات كثيرة حصلت علينا في عهد هذه الحكومة». لكنه ربط بين هذا الموقف وما حدث بعد اتهام الجماعة الاسلامية بجريمة التفجير على طريق البلمند.

اما زميله في الكتلة اسعد هرموش فاشار الى اننا «كنا من اول المرحبين بهذه الحكومة». ملاحظا محاولات حثيثة من بعض المقامات للايقاع بالحكومة.

وكرر النائب غسان مطر من «الكتلة القومية» مواقفه الانتقادية للحكومة، محذرا من اننا سنعود الى الحرب في حال استمرت الحكومة بسياستها على ما هي عليه، ووصف الحكومة بانها حكومة الانتظار لا حكومة العمل والامل كما سميت.

ووضع الرئيس عمر كرامي الاصبع على الجرح عندما سأل عن سبب عدم حيوية جلسات المناقشة هذه، وتناول وعود الربيع وقرع ناقوس الخطر.

اما «كتلة الارمن» فأيدت الحكومة بلسان النائب جاك جوخادريان.

النتيجة: عدد قليل من النواب استطاع الارتقاء الى مستوى المناقشة المطلوبة للجلسات. الرئيس عمر كرامي، كتلة الوفاء للمقاومة، الكتلة القومية.

الامتحان الخامس

... وحدها جلسة ١٤ ايلول ١٩٩٣ شكلت احراجا للحكومة.

فهذه الجلسة التي كانت مقررة اصلا للبحث في مخاطر الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي ودرس انعكاساته على لبنان، انعقدت ولم تمض ثمانية وأربعون ساعة على حادث مؤسف وقع في منطقة جسر المطار ـ الغبيري سقط فيه حوالى ثمانية قتلى واربعون جريحا في اثناء قيام تظاهرة دعا اليها «حزب الله»، ما تسبب بتعليق وزير الداخلية بشارة مرهج عمله في الحكومة بانتظار تحقيق يحدد المسؤوليات... فغاب عن الجلسة، وحضرت الحكومة من دون وزير داخليتها.

ودفعت حادثة جسر المطار بمسار الجلسة نحو المناقشة، فكادت ان تنبئ بالاسوأ، لولا ان تسلح الرئيس رفيق الحريري بالصمت في حضور مائة ونائبين.

ستة وعشرون نائبا تحدثوا، فيما تولى وزير الخارجية فارس بويز اعطاء رد الحكومة، علما ان وزير الدفاع محسن دلول كان سبقه الى التعبير عن موقفه... ورأيه.

ومنذ ان افتتحت الجلسة عند الحادية عشرة الاربعاء بدا ان الجو متوتر، فقد استهل النائب الحاج علي عمار الكلمات مطالبا المجلس بقول كلمته في وجه «سلطان جائر»، ملوحا بخطى تصاعدية متواصلة حتى اسقاط الحكومة، مشددا على وجوب استقالتها.

وتابع النائب ابراهيم امين السيد من حيث انتهى عمار، معتبرا ان الذين اطلقوا النار على التظاهرة مثل الصهاينة. وحمل الشيخ علي طه الحكومة مسؤولية ما جرى في الضاحية.

وكعادته، شن النائب نجاح واكيم هجوما مثلث الاضلاع على الحكومة، مشيرا الى انها «صامتة لا تتكلم والحكومات في لبنان تأتي بفعل قوى خارجية وبالتالي ليس للحكومة دخل بالرأي العام»، ووصفها بانها حكومة «ابو الهول» وانها تتحرك بالريموت كونترول... وعدونا هو من يجلس بيننا ويستمد سلطته من الخارج ويستهين بشعبه.

وأمنت «الجماعة الاسلامية» الدعم للمعترضين، فطالب النائب فتحي يكن الحكومة بتقديم استقالتها والرحيل محملا اياها مسؤولية المجزرة.

كذلك حمل زاهر الخطيب الحكومة المسؤولية السياسية وطالبها بالاستقالة، كما طالب المجلس بتحمل مسؤولياته في هذا الإطار.

وترحم غسان مطر من «الكتلة القومية» على الجمهورية الاولى، رابطا مصير الحكومة بنتيجة التحقيق، فإذا ثبت ان هناك ما يوجب ذهابها فلتذهب.

في المقابل، استنكر الرئيس سليم الحص احداث الضاحية، معتبرا انه كان يفترض تلافي مثل هذا الحادث المؤسف، منوها بالموقف اللبناني الرسمي في المفاوضات لكنه سجل اربع ملاحظات تتعلق بالعدوان الاسرائيلي والقرار ٤٢٥ والاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي وتحديات السلام.

كذلك دعا النائب نسيب لحود الى انتظار نتائج التحقيق. ووافقه النائب عبد الله الراسي والنائب وجيه البعريني. وطالب مانويل يونس بتوحيد الصفوف، ودافع النائب محمود طبو عن الجيش، ودعا عدنان طرابلسي الى رص الصف الوطني، وشدد النائب محمد بيضون على ان آليات النظام الديموقراطي هي الملاذ والملجأ.

ولم تصل الجلسة وحدة النقاش الى حد طرح الثقة بالحكومة علما ان نجاح واكيم هدد بها.

واصدر المجلس توصية مطولة تضمنت من جملة ما تضمنت «الطلب من الحكومة:

أ ـ ان تقدم تفسيرا واضحا وجليا لما حدث في الغبيري، بما فيه تحديد المسؤوليات والمحاسبة، وبما فيه وضع تحقيق بين يدي المجلس النيابي خلال ثلاثة ايام من تاريخه.

ب ـ ان تعيد النظر بقرار إلغاء التظاهرات والحفاظ على حرية التعبير وتعزيز كل ما من شأنه تعزيز موقف الشعب اللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي».

الامتحانان الاقتصاديان

وفي ما عدا جلسات الامتحان السياسية هذه، خاضت الحكومة جلستي امتحان اقتصاديتين:

الاولى في ٩ كانون الاول ١٩٩٣ من خلال مناقشة مشروع قانون موازنة ١٩٩٣، التي استمعت فيها الحكومة الى عشرين نائبا استغرقت مداخلاتهم ثماني ساعات.

وحده الرئيس سليم الحص تكلم بالموازنة في الجلسة بكل معنى الكلمة، في ما حمل نجاح واكيم على مجلس الانماء والاعمار ووصفه بالدولة وبالامبراطورية، وواكبه في هجومه الرئيس عمر كرامي، واعلن بيار حلو ان شيئا واحدا يميز الموازنة هو الهدر والهدر والهدر.

وانتقدت كتلتا «الوفاء» و«القومي» الحكومة والموازنة التي وصفها زاهر الخطيب بانها غير قانونية، وايد النائب محمد بيضون الحكومة في الحقل الاقتصادي ما خلا الرسوم.

اما مناقشة موازنة العام ١٩٩٤ فبدأت في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٤ واستمع فيه المجلس الى الرئيس الحريري في بيان مطول تطلبت قراءته حوالى الساعتين، فرفعت الجلسة اربعا وعشرين ساعة ليتسنى للنواب درس البيان لمناقشته، الا ان وفاة الرائد الركن باسل حافظ الاسد دفعت بالرئاسة الى ارجاء موعد انعقاد الجلسة خمسة ايام.

واستؤنفت الجلسة في ٢٧ كانون الثاني في غياب الرئيس رفيق الحريري، وبرز فيها الانتقاد الهادئ من قبل الرئيس سليم الحص والنائب نسيب لحود، في مقابل قساوة معهودة لكتلة الوفاء للمقاومة، وفئة كانت تصنف سابقا «مواليا» فبرزت معارضة مثل كتلة الارمن وعدنان طرابلسي، بالاضافة الى نواب «كتلة التحرير» الذين لم يتخل احد منهم عن الانتقاد.

وتحدث في هذا الجزء من الجلسة سبعة وعشرون نائبا، كلهم انتقدوا. فيما بدت الحكومة هادئة في غياب رئيسها فلم يستفز احد من الوزراء ولم يستدرج الى سجال مع النواب.

ورفعت الجلسة لتستأنف في ٢٨ كانون الثاني، وقد استجمعت المعارضة قواها وتلملمتها فشنت هجوما مدروسا، وطبشت كفة المعارضين على كفة الموالين وعلى ميزان الحكومة معا، ولم تتعد نسبة «الراضين» الستة في المائة من مجموع ما القي من كلمات في المجلس.

وبرز في هذا اليوم الموقف الصارم لإبراهيم امين السيد ونجاح واكيم وغسان مطر وزاهر الخطيب وفؤاد السعد وسعود روفايل، ولم يبرز في الصف المقابل الا رياض ابو فاضل.

واستؤنفت الجلسة النيابية ايضا في يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ كانون الثاني فحفلت بالمداخلات التي لعبت فيها السياسة دورا. فإذا كان خطباء السبت التسعة انتقدوا سياسة الحكومة في الموازنة، فإن متحدثي الاحد اختتهم الحسابيات المتركزة على موضوعي التلاسيميا والتلفزيون.

ورد الرئيس الحريري، كالعادة، ببيان صنف فيه الكلام النيابي تحت ٣ عناوين، معتبرا ان هناك من وضع مصلحة البلد امامه ومن تحدث عن الوضع العام فبدت الحكومة هي المقصودة ومن حاول القفز فوق مواضيع النقاش ولن يرد عليهم.

وتسبب ذلك بردة فعل نيابية «محددة» طالبت بشطب بعض العبارات من بيان الحكومة، ومن هؤلاء علي عمار، نجاح واكيم، زاهر الخطيب، حبيب صادق وخضر طليس.

وتظل النتيجة لتذكر بما ورد في مطلع «الجردة» هذه. فما «قصرت» عنه جلسات المناقشة وصلت اليه جلسات الموازنة التي كان يفترض ان تكون هي جلسات المناقشة.

لافون يبحث الوضع اللبناني مع ٣ وزراء: للجيش دور أساسي في حماية الوحدة

واصل سفير فرنسا في لبنان زياراته البروتوكولية للمسؤولين، واكد وقوف بلاده الى جانب لبنان في مهمته الصعبة لاعادة البناء والاعمار وفي حماية اراضيه واستقلاله، مشددا على الدور الاساس للجيش في حماية وحدة لبنان.

زار السفير لافون، امس، وزير الدفاع محسن دلول في وزارة الدفاع، وقال بعد اللقاء: بحثنا القضايا السياسية بشكل عام، وكانت مناسبة عبرت فيها عن مدى تعلق فرنسا بسيادة لبنان ووحدة اراضيه وعن اهتمامنا لتأمين دفاعه الوطني».

وردا على سؤال قال: «ان فرنسا مهتمة بوحدة لبنان، وهي تعتقد ان دفاعه الوطني وجيشه لهما الدور الاساس في هذا المجال، لان لا وجود لدفاع قادر على تأمين سلامة اراضيه اذا لم تكن وحدة لبنان موجودة بالاساس، وفي هذا المجال فان الدفاع والجيش لهما الدور الاساس ليؤدياه في هذه الظروف».

ثم زار السفير لافون، وزير العمل عبد الله الامين، وقال بعد اللقاء ردا على سؤال: «في كل مرة اقابل مسؤولا لبنانيا اجدد الرسالة التي حملني اياها المسؤولون الفرنسيون وهي ان فرنسا تقف بحرارة مع لبنان في مهمته الصعبة في اعادة البناء والاعمار واستقلاله وحماية اراضيه».

وزار السفير لافون، وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة وعرض معه التطورات والعلاقات الثنائية.

وزار السفير الفرنسي مساء، كاثوليكوس الارمن الارثوذكس كراكين الثاني في مقر البطريركية في انطلياس.

بيان الحريري سيتجاوز قضية الاعتكاف

مناقشة الحكومة: ٤٣ نائباً يطلبون الكلام
الوقائع تلفزيونياً بين «الموندیال» والإعلام الخاص

تنعقد الهيئة العامة لمجلس النواب في جلسة اليوم، لمناقشة الحكومة في سياستها العامة في ضوء معلومات رجحت أن تأتي المداخلات حامية في وجه الحكومة.

وبرز، أمس، تطور جديد يتعلق بالفترة الزمنية التي ستستغرقها الجلسة، علما أن الرئيس نبيه بري حددها في برقياته إلى النواب بثلاثة أيام.

وكلّف رئيس المجلس، عضو تكتل التحرير، الوزير أنور الخليل أن ينقل إلى الحكومة في اجتماعها مساء أمس، رغبة نيابية صادقة في السماح لوسائل الاعلام الخاص بنقل وقائع الجلسات، خصوصا وان تلفزيون لبنان مرتبط بنقل وقائع «الموندیال»، الأمر الذي لن يمكنه من مواكبة أعمال المجلس كاملة.

وأكدت مصادر نيابية أن رئيس المجلس حريص على اطلاع الرأي العام على مسار المناقشات، وهو لذلك اطلع أمس على جدول مباريات كرة القدم وأوقاتها التي يرتبط بها تلفزيون لبنان. فإذا أصرت الحكومة على منع الاعلام الخاص من نقل وقائع الجلسات، فإن ذلك يعني أن رئاسة المجلس ستكون مضطرة الى رفع الجلسة في كل مرة يكون فيها نقل لوقائع «الموندیال»، الأمر الذي سيطيل كثيرا أمد الجلسات ولتتحمل الحكومة عشرة أيام من النقاشات». أما إذا سُمح للاعلام الخاص بنقل وقائع الجلسات، فإن ذلك سيفسح في المجال أمام رئاسة المجلس لعدم رفع الجلسات وبالتالي تمكين المواطنين من متابعة الوقائع على القنوات التلفزيونية الخاصة.

ويبدو أن النواب ينتظرون بيانا من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مستهل الجلسة اليوم. أمس، على النواب لدرسه قبل موعد انعقاد الجلسة. إلا أن المصادر النيابية توقعت ألا يكون بيان الحكومة طويلا بل موجزا بخلاف البيان السابق، بحيث يترك مجالا للنواب للدخول في عملية أسئلة موجهة إلى الحكومة، وبذلك يمكن لرئاسة الحكومة تحقيق غايتين:

الأولى: عدم تكرار الخطأ الذي وقع فيه رئيس الحكومة حين تلا بيانا استغرقت قراءته حوالى الساعتين، فسمح للنواب بالتعرض لسياسته العامة بعد كشف كل خطوطها.

الثانية: إدخال مَن يعتبرهم وزراء «غير منتجين» في حوار مفتوح مع النواب، لتعزيز فكرته الداعية الى التعديل الحكومي، من خلال كشف كامل قدرات أعضاء حكومته.

الاعتكاف من الماضي

وتضيف المصادر النيابية أن الرئيس الحريري لن يتطرق بالتفصيل الى موضوع الاعتكاف، لأنه لا يملك تفسيرا يقدمه لسبب اللجوء إلى الاعتكاف أو للسبب الذي دفعه إلى العودة عنه، لكن الواضح أن جميع النواب في انتظار ما ستدلي به الحكومة اليوم لتحديد الموقف السياسي منها. علما أن غالبية الكتل أو المستقلين يتحضّرون لانتقاد الحكومة، مع الاشارة الى أنه تم تسجيل ثلاثة وأربعين طلبا على لائحة طالبي الكلام.

ويبدو أن رئاسة المجلس تريد الافساح في المجال أمام النواب «لفش خلقهم»، ولذلك رفضت تحديد المهلة المحددة للنائب لإلقاء كلمته بنصف ساعة، الأمر الذي يعني تطويل المناقشات.

وبرز أمس اتجاهان نيابيان: واحد يدعو إلى رفع الجلسة بعد تلاوة بين الحكومة ليتمكن النواب من درسه، والثاني يطالب بتخطي هذا الأمر، عملا بأحكام المادة (٨١) من النظام الداخلي للمجلس التي توجب فرصة ٤٨ ساعة قبل مناقشة البيان الوزاري فقط، وأن تكن الأرجحية هي للرأي الأول.

ويبدو ان هذا الموضوع سيحسم من خلال مواقف النواب اليوم، علما أن بعض النواب بدأ بمراجعة النظام الداخلي لتحديد إمكانات اختصار وقت المناقشات في حال سمح لوسائل الاعلام بنقل وقائع الجلسات إذا كانت الكلمات مكتوبة.

مواقف الكتل

كيف ستبدو مواقف الكتل النيابية في جلسة المناقشة:

■ «كتلة التحرير» تركت لأعضائها حرية التصرف في الجلسة ولم تلزمهم برأي أو توجه معين في المناقشات علما أن من بين أعضاء الكتلة مَن لن يألو جهدا في انتقاد الحكومة كمثل النائب محمد بيضون.

■ كتلة «الوفاء للمقاومة» ستثير مواضيع: الحريات ـ خصوصا الاعلامية ـ أوضاع المهجرين، الأجور، تغييب عقلية الدولة عن الأداء، أسباب تأخر تنفيذ بعض المشاريع الحيوية مثل قانون تسوية مخالفات البناء أو إحالة مشروع قانون الأملاك البحرية اللذين يدران أموالا على الخزانة، كما سيثير أعضاؤها الوضع الأمني بعد اختطاف الديراني وعملية عين كوكب والموقف الأميركي من شكوى لبنان.

■ كتلة «الانقاذ والتغيير»: تركت الحرية لأعضائها للتعبير عن المواقف التي يرتأونها مناسبة، وإن يكن العنوان العريض لكلمات أعضاء الكتلة هو «المعارضة» على حد ما ذكر مصدر بارز فيها، أوضح أن كل متحدث من الكتلة سيتناول جانبا من جوانب سياسة الحكومة «انتقادا».

وفي هذا الاطار ينصرف النائب نجاح واكيم إلى تحضير ملفات شبيهة بتلك التي حضّرها بالنسبة إلى الشركات العقارية.

■ كتلة «النواب الأرمن»: ملتزمة بتمثيلها في الحكومة بأحد الوزراء، إلا أن مصادرها أكدت أنها تنتظر بيان الحكومة لتبني على الأمر مقتضاه.

■ «الجماعة الاسلامية»: ستقسم الأدوار بين نائبيها زهير العبيدي وأسعد هرموش، ففي حين سيثير الثاني شؤونا محددة مثل الحريات العامة سيتناول الأول السياسة الخارجية لناحية الموقف الأميركي مع تبيان أوجه الأداء الحكومي السلبية والايجابية معا.

■ «التكتل المستقل»: سيثير مسألة الانماء المتوازن وحاجات المناطق المحرومة، وتحديدا منطقة الشمال، إلا أن أعضاءه يعتبرون ان المرحلة المصيرية وخطورتها يوجبان تماسكا في الوضع الداخلي وتنسيقا مع الشقيقة سوريا.

■ نواب الشمال: سيتطرقون إلى العموميات.

■ النائب عدنان طرابلسي (جمعية المشاريع)، سيحمل على سياسة الحكومة المعيشية ـ الاقتصادية.

كما أن عددا كبيرا من المستقلين سيعبّر عن رأيه:

● النائب نسيب لحود سيتطرق إلى السياسة الاقتصادية للحكومة والمفاوضات الثنائية.

● النائب عبد الرحمن عبد الرحمن سينتقد المسار والأداء الحكوميين.

● النائب سامي الخطيب سيركز على الأساسيات ومن دون الدخول في التفاصيل «ولن أكون سلبيا بل موجهاً».

● النائب روبير غانم «سيركز على الوضع المعيشي وصولا إلى الممارسة السياسية والمفاوضات.

● النائب فؤاد السعد سينتقد السياسة الحكومية من كافة جوانبها.

● النائب بيار حلو «سيحمل بشدة على السياسة الاعلامية للحكومة»...

وتردد ان عددا كبيرا من النواب سيعلن إحجامه عن الكلام احتجاجا على غياب وسائل الاعلام عن الجلسة.

■ ترأس الرئيس نبيه بري، أمس، اجتماعا لتكتل التحرير حضره الوزير أنور الخليل والنواب: بهية الحريري، علي الخليل، احمد سويد، عبد اللطيف الزين، عماد جابر، ميشال موسى، سمير عازار، محمد بيضون، أيوب حميد، سعيد الأسعد وحسن علوية.

استمر الاجتماع حتى الثالثة والنصف، ولم يصدر عن المجتمعين أي بيان.

كتلة الإنقاذ تشيد بالقضاء وتستعجل بت زيادة الأجور

رحبت كتلة الانقاذ والتغيير النيابية بصدور القرارين الاتهاميين في جريمتي تفجير كنيسة سيدة النجاة واغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، واعربت عن ثقتها بالقضاء اللبناني، واستعجلت بت موضوع زيادة الاجور في القطاع العام، ورأت ضرورة اعادة النظر في هيكلية الرواتب والتعويضات في القطاع المذكور.

كانت الكتلة، قد عقدت امس، اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدكتور سليم الحص، وحضور الاعضاء: محمد يوسف بيضون، نجاح واكيم، عبد الرحيم مراد، جوزف مغيزل، رياض الصراف، عصام نعمان، محمد قباني وأسمر أسمر.

وجاء في بيان اصدرته الكتلة بعد الاجتماع:

توقفت الكتلة امام القرارين الاتهاميين الصادرين عن المحققين العدليين في جريمتي تفجير كنيسة سيدة النجاة واغتيال داني شمعون وعائلته. وهي اذ تنوه بالجهود التي بذلت في هذا السبيل، تؤكد ثقتها بالقضاء لإحقاق العدل الذي يجب ان يكون حجر الزاوية في بناء الدولة القادرة والعادلة التي يصبو اليها اللبنانيون جميعا. وترجو الكتلة ان تكون المحاكمة في هاتين الجريمتين منطلقا لمحاكمة حقبة مشؤومة من تاريخ لبنان هي حقبة الازمة الوطنية الكبرى، وذلك من خلال تحريك ملفات جميع الجرائم المستثناة من العفو العام الذي نص عليه القانون.

وتوقفت الكتلة امام الحوار الدائر في شأن الزيادة المطروحة للرواتب والاجور، ورأت ان مجرد وجود هذه المعضلة هو دليل على فشل الحكومة في معالجة الازمة المعيشية واسبابها بعد فشلها في اصلاح الادارة. والكتلة اذ تؤكد ضرورة الاستعجال في بت موضوع الزيادة، تخفيفا من معاناة كثرة من المواطنين، لترجو ان تنصرف الحكومة من ثم الى معالجة الازمة المعيشية في مسبباتها وظروفها ونتائجها. وبالنظر الى وجود فوارق واسعة بين الرواتب والتعويضات التي يتقاضاها العاملون في القطاع العام، فان الكتلة ترى ضرورة اعادة النظر في هيكلية الرواتب والتعويضات في القطاع العام ومؤسساته توصلا الى نظام اكثر عدالة وتكافؤا وتجاوبا مع المتطلبات الاجتماعية.

الكحيمي يزور بويز وسماحة والحافظ

زار سفير المملكة العربية السعودية في لبنان أحمد الكحيمي قبل ظهر امس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الرئيس الدكتور امين الحافظ في مكتبه في المجلس النيابي، وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين وشؤونا عامة.

وأوضح الكحيمي ان الحديث كان شاملا وعاما وتطرق الى العلاقات بين البلدين وتنميتها، وهي جيدة جدا وتسير من حسن الى أحسن».

وردا على سؤال، قال «ان التحسينات في الحج مستمرة كل سنة لتلافي الاخطار. وامل في عودة المصالحة في اليمن.

اما الحافظ فقال انه تداول معه في عدد من المواضيع التي تهم البلدين الشقيقين والعلاقات بينهما التي هي اكثر العلاقات متانة وعاطفة.

اضاف انه «شرح له موقف لبنان في المفاوضات الثنائية».

وكان الكحيمي قد زار في العاشرة صباحا وزير الاعلام ميشال سماحة وعرض معه التطورات والعلاقات الثنائية.

وزار السفير السعودي يوم السبت الماضي وزير الخارجية فارس بويز ووصف الزيارة بانها «عادية»، كما وصف العلاقات بين البلدين بانها «جيدة جدا».

ممثلو وسائل الإعلام: مشروع التنظيم يعطي المسؤولين سلطة واسعة للاستنساب

رأى ممثلو وسائل الاعلام المرئي والمسموع في نص مشروع قانون تنظيم الاعلام، اخضاعا لشروط الترخيص للاستنساب الشخصي والسياسي، ومخالفة لتوجه الدولة نحو الخصخصة، ومخالفة للدستور عبر التدخل في ملكية الافراد وحدا لحرية التصرف بتلك الملكية. فيما كرر حزب الكتائب اللبنانية مطالبته الحكومة اللبنانية بالعودة عن قرار مجلس الوزراء القاضي بوقف النشرات الاخبارية والبرامج السياسية، حتى تأخذ السلطات المختصة الاجراءات اللازمة لتنظيم الاعلام.

رفع ممثلو وسائل الاعلام المرئي والمسموع كتابا الى كل من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء، ابدوا فيه ملاحظاتهم على مشروع قانون تنظيم الاعلام «منطلقين من ايمانهم بالحريات العامة وحاجة لبنان لاعلام عصري ديموقراطي متقدم».

اعتبر الكتاب ان المبلغ الذي ستتقاضاه الدولة بموجب المادة السابعة، سيعرض للمزايدة بحيث لا يحصل على الترخيص الا الذي سيدفع المبلغ الاكبر، كما تفتح المادة عينها الباب امام الاستنساب الشخصي والسياسي، آخذا على المشروع منع المؤسسات المناطقية من بث الاخبار والبرامج السياسية.

واشار الكتاب الى ان فرض مساهمة للدولة في المؤسسات يخالف توجهها نحو الخصخصة ويتعارض مع نصوص الفصل الثاني من الدستور حيث يعني تدخلا في ملكية الافراد وحدا لحرية التصرف بتلك الملكية، اضافة الى مخالفته الدستور من حيث حق التملك والتعبير عن الرأي وتناقضه مع قانون المطبوعات في منعه الاحزاب والنقابات من حق التملك.

واضاف انه لا يمكن ان يترك تنظيم الترخيص لمؤسسات الاعلام بواسطة دفتر شروط نموذجي يضعه مجلس الوزراء بمرسوم، بل يجب تحديد كل الشروط بموجب القانون، مؤكدا ان المحظورات والعقوبات غامضة وتعطي للمسؤولين سلطة واسعة في الاستنساب، وتمارس حق ايقاف المؤسسة، وهي عقوبة لا يمكن ان تناط الا بالقضاء عملا بمبدأ فصل السلطات.

وشدد الكتاب على ضرورة اعادة النظر في القرار المتخذ في ٢٣ آذار الماضي والسماح باستئناف الاخبار والبرامج السياسية، مواكبة لاهتمامات المواطنين، الى حين الوصول الى قانون عصري وديموقراطي وطني للاعلام المرئي والمسموع.

واعتبر الكتاب ان العديد من مواد المشروع تكبل الحرية وتهدد تحقيقها في الواقع، وان هناك ضرورة لتنظيم المؤسسات التلفزيونية المرمزة، مشيرا الى انه يتضمن فرضا للقيود على بيع اسهم المؤسسات، والزامها مراقبة اعلاناتها، الامر الذي يجب تطبيقه على اصحاب الاعلانات. ومنعه المؤسسات الاعلامية من تطبيق قانون التجارة، وعدم لحظه للاجراءات الانتقالية بشأن المؤسسات الاعلامية القائمة حاليا وكيفية تسوية اوضاعها.

ومن جهة ثانية ناقش المكتب السياسي في حزب الكتائب اللبنانية في خلوة استثنائية عقدها برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة في مقر منطقة الاشرفية، مشروع قانون الاعلام المرئي والمسموع.

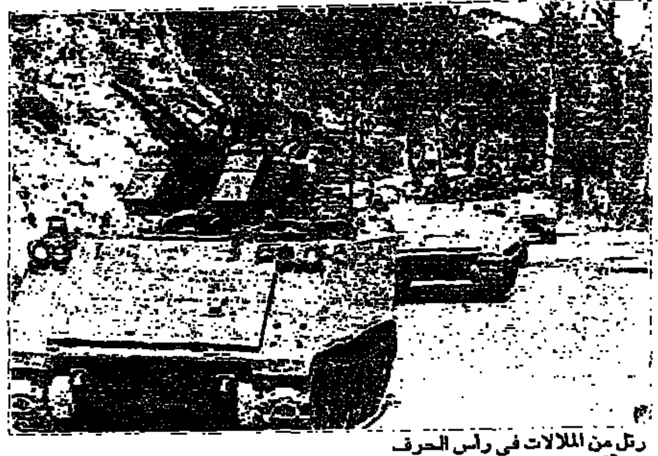
ووزعت مصلحة الاعلام في الحزب ملاحظات وضعتها لجنة حزبية على المشروع مشيرة الى موافقة رئيس الحزب عليها وعزمه على رفعها الى رئيسي الجمهورية والحكومة.

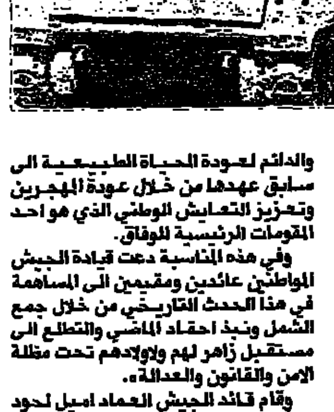
واعتبرت مصلحة الاعلام ان وثيقة الطائف نصت على اعادة تنظيم وسائل الاعلام في ظل القانون والحرية المسؤولة بما يخدم التوجهات الوفاقية وانهاء حالة الحرب، «ولم تقل هذه الوثيقة ابدا بالغاء وسائل الاعلام الخاصة».

ورأى ان بعض احكام المشروع جاءت مخالفة للدستور ولكثير من المبادئ العامة، «بما يمس بعض الحريات بل يلغيها تماما».

وكررت المصلحة مطالبة الحزب «بالعودة عن قرار مجلس الوزراء القاضي بوقف النشرات الاخبارية والبرامج السياسية.. ولتأخذ السلطات المختصة الوقت اللازم لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع».

الجيش يعزّز انتشاره في الجبل لتأمين عودة المهجرين ومساعدتهم
وحدات تنتشر في الساحل والوسط والجرد وسط ترحيب سياسي وشعبي


رتل من الملالات في رأس الحرف


مواطن يرحب بجندي في عاليه

حاجز في بحمدون (عباس سلمان)

نفذ الجيش اللبناني خلال الايام الثلاثة الماضية عملية انتشار في الجبل مهمتها تامين عودة المهجرين في ظروف طبيعية وتوفير سلامتهم وتقديم المساعدة لهم في مجالات الخدمات الاجتماعية. وقد لاقت الخطوة ترحيبا عاما.

واكد وزير الدفاع محسن دلول ان تعزيز انتشار الجيش يهدف الى طمأنة المهجرين واشاعة جو من الارتياح في مناطق العودة. وقال ان الجيش منتشر في الجبل وما حصل هو تعزيز لتواجده. واشار الى ان الجيش لا يذهب الى الجبل لاجراء عرض او تدريب بل ليمارس دوره.

بدأت عملية الانتشار صباح السبت ونفذتها وحدات من الالوية: الثالث والسادس والعاشر والحادي عشر وفوج التدخل الثالث واحتياط القيادة.

والقرى المشمولة بالانتشار هي: عماطور، جيليه، نيحا، عين زحلتا، نبع الصفا، زيدين، عين موفق، بعلشمية، الشباح، عين الرمانة، فرن الشباك، تحويطة النهر، حمانا، الزعرورية، كترمايا، سبلين، المغيرية، الباروك، الفريديس، عميق، الكنيسة، سرجبال، بنواتي، وادي الدير، دير دوريت، وادي بنحليه، الناعمة، الدامور، رأس الحرف، عاليه، بحمدون، ترشيش، بمريم، صاليما، ارصون، باتر، كفرحيم، رأس المتن، المتن، معاصر الشوف، الفوارة ـ وادي الست، معاصر بيت الدين، كفرقطرة، جسر القاضي، المطلة، الجاهلية، بريح، البتلون ومزرعة الضهر.

وقد حددت قيادة الجيش اهداف العملية في بيان صادر عن القيادة ـ مديرية التوجيه وفي خلال امر اليوم الذي وجهه قائد الجيش العماد اميل لحود.

وجاء في بيان مديرية التوجيه:

«في اطار تنفيذ قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بتثبيت الامن وبسط سلطة الدولة واعادة المهجرين بدأ الجيش اللبناني فجر اليوم (السبت) بتنفيذ عملية انتشار نهائية في منطقة الجبل اعتبارا من مقطع نهر الاولي جنوبا وحتى منطقة المتن الاعلى شمالا».

وقد حددت اهداف هذه العملية ومهمتها بايجاد المناخ الامني الملائم والدائم لعودة الحياة الطبيعية الى سابق عهدها من خلال عودة المهجرين وتعزيز التعايش الوطني الذي هو احد المقومات الرئيسية للوفاق.

وفي هذه المناسبة دعت قيادة الجيش المواطنين عائدين ومقيمين الى المساهمة في هذا الحدث التاريخي من خلال جمع الشمل ونبذ احقاد الماضي والتطلع الى مستقبل زاهر لهم ولاولادهم تحت مظلة الامن والقانون والعدالة».

وقام قائد الجيش العماد اميل لحود قبل ظهر السبت بتفقد القوى والوحدات المنتشرة.

تفاصيل الانتشار

ومن المتن الاعلى وعاليه، كتب مراسل «السفير» ان المرحلة الاولى من عملية الانتشار التي نفذها الجيش اللبناني في الجبل، تمت وسط احتضان شعبي كبير لهذه الخطوة، لانها تمهد لعودة المهجرين، وتساهم في تكريس وتعزيز العيش المشترك.

ولوحظ ان الانتشار تم بنجاح ومن دون عثرات او معوقات، خاصة وان جميع القوى من احزاب وطوائف وفاعليات وطوائف وصلت الى قناعة راسخة بان لا بديل عن جيش وطني قادر على حماية السلم الاهلي وترسيخ الامن العادل.

وصلت اول قافلة للجيش اللبناني (اللواء السادس) مساء الجمعة الماضي عبر طريق بحمدون ـ حمانا. وكانت طلائع القوة الرئيسية عبارة عن شاحنات محملة ذخائر ومعدات وتمركزت في الاماكن التي كان يشغلها اللواء العاشر الذي كان غادر المنطقة قبل ايام.

وتميزت الخطوة الاولى من الانتشار بانها كانت في معظمها عبارة عن عملية تبديل واسعة جرى خلالها تعزيز المواقع السابقة، والانتشار في مواقع جديدة. واقيمت حواجز ثابتة ومتنقلة في معظم قرى المنطقة بدءا من ساحة بحمدون (قرب فندق الكارلتون)، ثم عند مدخل المتن الاعلى لجهة بلدة القرية (طلعة الاسابادور) والشبانية وساحة حمانا (حاجز رئيسي ومركز) وفالوغا وقرنايل (حاجز رئيسي ومركز)، دير الحرف، بزبدين، بعلشمية، عين موفق، صليما، جوار الحوز، كفرسلوان، بمريم، وصولا الى ترشيش.

وبدأت حواجز الجيش التدقيق في هويات المارة وتفتيش السيارات.

وفي منطقة عاليه، جرت عمليات تبديل مماثلة، حيث تسلمت وحدات من فوج التدخل الثالث بعض المراكز، ولا سيما في منطقة رشميا وجوارها. واقيمت حواجز عند مدخل عاليه قرب منطقة ضهور العبادية، وفي بحمدون وصوفر، كما جابت دوريات راجلة بعض القرى التي شملها الانتشار.

. وقال مارون كنعان من عين تراز: ان هذه الخطوة اكثر من مهمة وقد طال انتظارها. وانا مرتاح لوجود الجيش وعودة القوى الشرعية. لانه، كما تأكد لنا، لا بديل عن الدولة مطلقا.

. ورأى فريد الخوري من رشميا انه يجب استكمال هذه الخطوة، بخطوات على مستوى الخدمات والمرافق شبه المعدومة. فوجود الجيش مهم جدا، والمهم ايضا ان تتوفر لنا مقومات البقاء والاستمرار والعيش الكريم.

. فريد الاعور (قرنايل) قال: نحن مرتاحون لوجود الجيش. نتمنى ان يتم تعزيزه اكثر حتى تعود المنطقة الى ما كانت عليه سابقا.

. وقال اكرم الدبس: انتشار الجيش امر ضروري لتثبيت الامن واعادة اللحمة بين جميع اللبنانيين. ونرحب بأي خطوة من شأنها ان تشيع اجواء السلام والاستقرار.

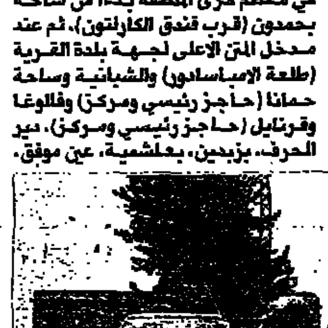
الشوف

وذكر مراسل «السفير» في الشوف ان انتشار اللواءين السادس والعاشر في الجيش اللبناني في انحاء منطقة الشوف والاقليم، جرى في اجواء هادئة، وتمركز في نقاط ثابتة، بالتعاون مع الحزب التقدمي الاشتراكي وبترحيب من الاهالي.

ولوحظ ان الجيش ابقى على نقاطه الثابتة قبل عملية الانتشار الجديدة، التي يمكن وصفها بانها عملية تعزيز لوجود الجيش في الشوف. اما النقاط السابقة التي جرى تبديل الضباط والعناصر فيها، فهي باتر، نبع الصفا، الحرف، الفوارة، معاصر بيت الدين، دير القمر، ومرتفعات دير المخلص وعلى مفترق غريفة ـ المطلة وعند جسر الدامور.

وتميزت عملية الانتشار الجديدة باقامة حواجز ثابتة عند مدخل بلدة معاصر الشوف، «عين العريش» في عماطور، مفترق مزرعة الشوف ـ الجديدة، وداخل بلدة الباروك، قرب عين زحلتا، مفترق سرجبال ـ دميت، مدخل بنويتي في الوديا، مزبود ـ دلهون في اقليم الخروب، مع بعض نقاط المراقبة.

وتوزع اللواء العاشر بين الاقليم وقرى الشوف الاعلى وصولا الى باتر. كما انتشر اللواء السادس بين الباروك وعين زحلتا والصفا والحرف. وجابت دوريات من الشرطة العسكرية الطرقات.


تثبيت حاجز في رشميا (انور ضو)


حاجز للجيش عند مدخل المعاصر (خلدون زين الدين)

مواقف

■ رأى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان اهمية انتشار الجيش تأتي من حيث ان لا حل حقيقيا وطنيا لازالة اثار كل نتائج الحرب الا بعودة المهجرين وان هذه العودة لا يمكن ان تبدأ بشكل فاعل وجدي الا بأن تستلم السلطة اللبنانية زمام الامور. واعتبر الانتشار خطوة متقدمة على طريق استكمال مسيرة السلم الاهلي في المجتمع اللبناني.

■ واعتبر وزير التربية مخايل ضاهر الانتشار بانه خطوة مهمة للغاية وتحقق هدفين: الاول انها مظهر جديد من مظاهر مسيرة الدولة في استعادة سلطتها وسلطة القانون والانظمة على الاراضي اللبنانية كافة والثاني هو ان هذه الخطوة تساعد على خلق جو من الامن والطمأنينة قد يرتاح اليه كل الذين نزحوا عن الجبل في ظروف معينة.

■ وقال الوزير عبدالله الامين: ان هذه الخطوة تأتي في سياق نهج الحكومة وسياستها الهادفة الى محو آثار الحرب الاهلية ونتائجها ومآسيها.

■ واشاد الوزير علي عسيران بانتشار الجيش اللبناني في منطقة الجبل وقال: «ان ما نصبو اليه هو ان يتمركز الجيش بشكل كامل في الجنوب ليبقى كتفا الى كتف الى جانب المقاومة من اجل تحرير الارض».

■ واعتبر النائب نسيب لحود اثر زيارته لرئيس الجمهورية الياس الهراوي «اليوم هو يوم تاريخي كبير لعودة جبل لبنان الى ولادة جديدة نامل ان تكون تعبيرا عن التعايش التاريخي الحاصل في جبل لبنان الذي هو صورة عن التعايش في جميع انحاء لبنان».

■ النائب اكرم شهيب قال: الجيش منتشر في الجبل منذ الخطة الامنية الاولى، وهناك ترحيب كامل بهذا الانتشار عبر عنه الوزير وليد جنبلاط والفاعليات والاهالي. ودور الجيش لا يقتصر فقط على الدور الامني. هناك دور نفسي سيساعد في عملية عودة المهجرين وسيكون من خلال المجندين الجدد ودور انمائي خصوصا لجهة المساعدة في امور البنى التحتية وما شابه.

■ وجه النائب طلال ارسلان نداء الى اهالي الجبل، مقيمين وعائدين، دعاهم فيه الى فتح صفحة جديدة تمحو بايجابياتها كل سلبيات الصفحات السوداء الماضية.

اضاف: اليوم يعزز الجيش وجوده في الجبل، وضباطه وعناصره هم اخوة لكم مهمتهم حماية كل مواطن. وهم لم يذهبوا الى الجبل لقهر احد او لنصرة احد، بل هدفهم ان ينصروا القانون ويوطدوا الوحدة الوطنية...

■ وقال النائب محمد قباني: الخطوة ايجابية لانها تسهم بشكل واضح في عودة المهجرين الى قراهم ومناطقهم. هذه العودة التي لا بد منها اولا وقبل كل شيء من اجل الوحدة الوطنية ومن اجل استعادة وحدة لبنان واللبنانيين ذلك ان هؤلاء المهجرين هم حزب الوحدة الوطنية وبدون عودتهم سيبقى الانقسام الديموغرافي خطرا على لبنان ووحدته ومستقبله.

■ ورأى نائب رئيس حركة «امل» النائب ايوب حميد «ان عملية انتشار الجيش تعد تحولا نوعيا في سياق عودة اللحمة الى اجزاء الوطن، وتشكل احدى وسائل المواجهة مع العدو الذي طالما راهن ويراهن على تفتيت لبنان وشرذمته».

وقال: «صحيح ان العودة النهائية للمهجرين قد تتأخر، ولكن هذه الخطوة تعطي المواطن دعما حسيا من خلال جيشنا الوطني ليعيد بناء الحجر ويتعزز ايمانه بوطنه وارضه. ونحن نتطلع الى خطوات اخرى للانتشار فوق كل حبة تراب من ترابنا الوطني وصولا الى ارضنا المحتلة في الجنوب».

■ ورأى النائب اسطفان الدويهي ان انتشار الجيش في الجبل يوفر الطمأنينة الامنية والنفسية لعودة المهجرين، داعيا اهل الجبل الى نبذ الاحقاد والتسلح بالتسامح والمحبة، والالتفاف حول الجيش.

■ واعتبر النائب زاهر الخطيب ان الجيش اللبناني قد اصبح الامل الاوحد الذي يمكن على اساسه التأكيد بأن الوحدة الوطنية قد تحققت مشيرا الى ان المناخات الملائمة لالغاء كل الحواجز المعنوية المصطنعة بين المناطق اللبنانية قد توفرت، ليتوحد الشعب وتتوحد الارض وتصبح عودة المهجرين آمنة ومتوافرة.

■ وقال النائب بيار حلو ان الانتشار يساعد كثيرا ويطمئن العائدين، ويعطي للمواطن الثقة برجوع الشرعية والدولة على كل الاراضي اللبنانية، وأمل ان تسرع هذه الخطة عودة المهجرين. مشيرا الى ان صندوق المهجرين لم تصله المبالغ التي اقرت له في مجلس الوزراء.

■ ورأى النائب فؤاد السعد ان التدبير الاخير هو تعزيز لتواجد الجيش في الجبل، وتكريس له ولعودة المهجرين، التي تجري تحت شعار اللحمة والعيش المشترك. مشيرا الى ان تواجد الجيش في الجبل مع كل ايجابياته لا يرمم المنازل المهدمة ولا يعيد الى حيز الوجود البنية التحتية التي لم يعد لها اثر.

■ ولاحظ النائب باسم السبع ان التدابير التي بدأها الجيش «خطوة كبرى في مسيرة بناء الوطن، التي تشكل عودة المهجرين حجرا اساسيا له». معربا عن يقينه بكفاءة الجيش في حماية هذه المهمة، وعن امله بأن تكون الخطوة متقدمة لبسط سلطة الدولة على كافة الاراضي اللبنانية، خاصة في الجنوب والبقاع الغربي.

■ واشار النائب الدكتور محمد بيضون الى ان خطوة انتشار الجيش تعطي المزيد من الزخم في مسيرة عودة المهجرين. املا ان يطوى ملف التهجير خلال فترة قريبة. واعتبر ان احد اهم اجزاء الوفاق الوطني قيد التنفيذ، ويعطى الامكانيات التي يستحقها، وهي تشكل حضورا فعليا ومميزا للدولة.

■ ورحب النائب احمد عجمي بالخطة معتبرا انها تشكل دعما لمسيرة الوفاق الوطني والسلم الاهلي. مشيرا الى حاجة الجنوب الماسة لاستكمال نشر الجيش اللبناني في منطقة عمل قوات الطوارئ الدولية.

■ وقال النائب خليل عبد النور ان قرار الانتشار منتظر منذ ردح من الزمن ويأتي في الوقت الانسب، مطالبا الوزير وليد جنبلاط بالاسراع، بالافراج عن قوائم الاخلاءات والترميم الجاهزة، ودفع المال بسرعة، لان الاهم هو عودة المهجرين وترميم بيوتهم خلال الصيف.

■ وابدى النائب علاء الدين ترو ثقته بدور الجيش في استتباب الامن وحماية المواطنين من كل الطوائف والفئات، مرحبا بالخطوة لما لها من اهمية ومصلحة لكافة فئات الشعب اللبناني عبر مساعدته على اعادة اللحمة والاطمئنان الى النفوس.

■ وقال النائب عدنان طرابلسي: ان الجيش هو سياج الوطن ودرعه الواقي، وهو الذي يسقط الشعار القديم الذي يقول ان قوة لبنان في ضعفه، وهو الذي يستطيع ان يواجه اية مشاريع مشبوهة. وانتشاره في الجبل ينبع من طبيعة مهمته الوطنية ويعتبر استكمالا لما سبق ان قام به وهي خطوة لا بد منها في طريق عودة المهجرين الى قراهم.

■ واعتبر رئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل ان الخطوة من شأنها تسريع عودة المهجرين واعادة ارساء قواعد العيش المشترك وحماية اعادة البناء وتحصين الموقف اللبناني على مستوى الوطن كله.

■ ورأى رئيس معهد الامام الصدر السيد علي الامين في الخطوة استكمالا لمشروع الدولة الهادف الى تحصين الوضع الداخلي ودعم مسيرة المقاومة.

■ واعرب رئيس هيئة العمل الخيري في صور حسين اسعد قشور عن ارتياحه لدخول الجيش الى الجبل.

■ وابدى الامين العام لتجمع مهجري ابناء اقليم الخروب والشوف الساحلي الاب جوزف قزي ترحيبه بالانتشار، داعيا الى التعاون المخلص مع القيادة العسكرية الوطنية التي تقود المؤسسة العسكرية، مؤكدا ان الجيش هو الضمانة لعودة المهجرين ومسيرة السلم الاهلي.

ونوه رئيس «الحركة اللبنانية الديموقراطية» جاك تامر بالخطوة ورأى فيها تحصينا لمسيرة السلم الاهلي التي ترتكز اساسا على حل شامل ونهائي لقضية المهجرين وطي هذا الملف الذي كفاه استنزافا من خاصرة الوطن.

■ ورحب رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم بخطوة انتشار الجيش، معتبرا ان حصيلتها الاولى هي عودة المهجرين الى قراهم.

■ واعتبر رئيس بلدية الفوارة الشوف المحامي كمال نجار ان انتشار الجيش في ربوع الشوف يعزز الامن الاهلي الذي ارسى قواعده الوزير وليد جنبلاط.

■ ورأت «جبهة الشعب اللبناني» ان خطوة انتشار الجيش في مناطق الجبل قد عززت الثقة لدى المواطن بقيام الدولة القادرة على بسط السلطة والامن وإعادة الطمأنينة إلى نفوس المواطنين.

صفير: المهجرون سيشعرون بالطمأنينة

■ قال البطريرك الماروني نصر الله صفير في عظة الاحد: في اعتقادنا، ولو من بعيد، ان المواطنين وبخاصة المهجرين، سيشعرون بالطمأنينة بعد ان انتشر الجيش في الجبل فيبادرون الى العودة الى ارزاقهم وضيعهم ليستأنفوا عيشهم المشترك الذي يشكل احدى مميزات لبنان الاساسية. وهذه خطوة لقيت الترحيب في كل الاوساط، غير انها طمأنينة يشوبها قلق لدى كثير من المواطنين الذين ينتظرون من العدالة ان تقول كلمتها الفصل في ما صدر الاسبوع الماضي من قرارات اتهامية وعدالة الارض هي ظل عدالة السماء، لتبقى عدالة».

لحود في أمر اليوم: لا للتعدي ولا للتحدي



لحود مع الضباط والجنود

وجه قائد الجيش العماد اميل لحود «امر اليوم» الى العسكريين لمناسبة بدء تنفيذ خطة الانتشار هذا نصه:

«ايها العسكريون.

في كل مرة كنت اهنئكم فيها على انجازات تقومون بها لوطنكم ولشعبكم كنت اقول لكم ان الحرب ما زالت طويلة وان استحقاقات كثيرة ما زالت في انتظاركم.

اليوم وانتم امام استحقاق وطني كبير لتنفيذ مهمة مصيرية اسارع الى القول ان ذلك ليس ايضا بنهاية المطاف وان مهاما كثيرة وشاقة ما زالت في انتظاركم طالما ان قسما من ارضكم ما زال يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ايها العسكريون.

تنتقلون اليوم الى منطقة عزيزة على قلوب اللبنانيين كانت دائما عبر التاريخ صورة رائعة لوحدة اللبنانيين وانموذجا حضاريا للعيش المشترك والتآخي في ما بينهم لم تستطع وطأة الاحداث السابقة النيل من اصالتها والتغيير في جوهرها فانتم اليوم مدعوون للمساعدة على اعادة الحياة الطبيعية لهذه المنطقة بعودة اللحمة بين اهلها الذين هم ابناء تاريخ واحد ومصير مشترك.

ايها العسكريون.

الى جانب الامن المطلوب منكم توفيره تحت شعار الجيش ضمان العودة ولا للتعدي ولا للتحدي فانتم مدعوون ايضا وبالوسائل المتوفرة لديكم لتخفيف المأساة الاجتماعية عن ابناء المنطقة المقيمين منهم والعائدين فلا توفروا جهدا ولا تردوا سائلا عن مساعدة مهما كان نوعها. ولن تألوا القيادة جهدا وبالتنسيق مع الوزارات والمؤسسات الاجتماعية المختصة لضمان نجاح العودة بمقوماتها الحياتية والاجتماعية لان العودة هي رمز الوحدة ووحدة الجبل من وحدة لبنان.

ان وطنكم الخارج من احداث طويلة وشرسة ما زال بحاجة الى تضحياتكم وانني واثق من ان عطاءكم لا ينضب لانكم واعون الى ان السلم الاهلي لا يكتمل الا بمسح الذيول والآثار التي افرزتها الحروب العبثية. فكونوا كما عهدكم وطنكم سباقين الى الايمان بان ما تقومون به ليس جزءا من مرحلة مؤقتة بل هو جزء من قرار نهائي لبناء وطن وعودة دولة».

جنبلاط: لماذا التطبيل والتزمير؟ لتستثمر الدولة أرضاً وتعمّر بعائداتها

وصف وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط خطوة انتشار الجيش في الجبل بانها «خطة امنية جديدة»، متسائلا عن اسباب «هذا التطبيل والتزمير، وكأن الجيش دخل الى الجنوب المحتل اسرائيليا».

وقال جنبلاط في حديث تلفزيوني امس «سبق وأوضحت انه كان هناك جيش موجود في الجبل، وبالاتفاق والتنسيق مع (قائد الجيش) العماد لحود جرى تعزيز هذا الجيش، لكن الاعلام اللبناني صور الامر وكأن الجيش يدخل الى منطقة كانت جزيرة امنية وهذا امر غير صحيح، فالجيش وقوى الامن الداخلي كانا موجودين والمهجرون بدأوا بالعودة العام الماضي ويستمرون بمساعدة الوزارة والجيش حيث يستطيعون العودة».

واضاف جنبلاط: «انها خطة امنية. هناك نقاط طلبت من قبلي شخصيا اي من قبل الوزارة لإعطاء بعض الطمأنينة. هناك نقاط وضعها الجيش لظروف يعرفها، فنحن لا نتعاطى بالامور العسكرية. ولكن الجيش كان موجودا. فلماذا كل هذا التطبيل والتزمير وكأن الجيش دخل الى الجنوب المحتل اسرائيليا».

ويتطرق جنبلاط الى مسألة الاموال المرصودة لمساعدة المهجرين العائدين الى الجبل، وقال «نريد مالا اكثر للوزارة لاننا نهتم بالجبل وبيروت وضواحي بيروت والشمال». واعتبر ان موضوع المهجرين هو من الاولويات. «ولكن اذا استمرينا على مبلغ ١٠٠ مليار في السنة او ١٥٠ مليارا، اعتقد انكم ستجدونني وزيرا للمهجرين بعد ٢٠ عاما».

وقال: «الجميع يعرف اننا عائلة وطنية واحدة في الجبل وهذا الصيف ستجري مصالحات تاريخية مثل مصالحة الباروك، وربما لاحقا في معاصر الشوف، وحيث امكن العودة. ليس هناك من مشكلة، ولكن فقط في كيفية اعمار عشرات الآلاف من المنازل المهدمة وهذا يتطلب مالا».

وفي حديث مع إذاعة لندن امس تحدث جنبلاط عن سبل تامين الاموال لإعادة المهجرين فقال: «ان السبيل الى ذلك هو بإعادة النظر في الاولويات وفي ما يتعلق بمشاريع حكومتنا الحالية. فاننا نستطيع ان نخصص مثلا بيع قسم من اراضي او ممتلكات الدولة فهناك اراض كثيرة في بيروت وغيرها نستطيع ان نستبدلها او نسيلها بمال بقيمة ٤٠٠ مليون دولار كي تباشر بورشة الاعمار بمساعدة كل الجهات من جيش وغيره. وطبعا للجيش دور تنموي كبير في هذا المجال.

وعن طرح البعض سندات خزينة بالعملة الصعبة لتوفير هذا المال والصعوبات التي تحول دون ذلك قال جنبلاط:

«انا لست اختصاصيا في الاقتصاد ولكني اعتقد ان سندات خزينة بـ ٤٠٠ مليون دولار في هذه المرحلة يمكن ان يكون امرا دقيقا، فهناك اراض للدولة في بيروت نستطيع ان نستثمرها لمصلحة قضية وطنية شاملة وحدودية هي عودة المهجرين الى كل المناطق اللبنانية وليس فقط الى الجبل، الى ضواحي بيروت، اعمار ما تهدم في طرابلس، باب التبانة مثلا، وغيرها من المناطق. اعتقد ان هذه اولوية على مشاريع اخرى لا ارى فيها جدوى في الوقت الحاضر، وبالتالي فانه في حال اعتماد المبدأ نستطيع ان نضع خطة لا تتجاوز ٥ سنوات، وربما أقل، كي ترسي عودة المهجرين على أسس واضحة».

وعن الاقوال التي تربط بين انتشار الجيش في الجبل وازالة الشعور بالإحباط لدى بعض الفئات المسيحية قال جنبلاط: «ان قضية الشعور بالاحباط، قضية سخيفة، فهناك فريق سياسي مسيحي في باريس، وكنسي في لبنان لا يريدان القبول بشروط الطائف.

ليس هناك من إحباط عند المسيحيين، فهناك صفقة وطنية عقدت من خلال الطائف. فاما ان يقبل الجميع بالطائف او نعود الى الحروب الاهلية ولا علاقة لانتشار الجيش بالاحباط المسيحي».

مقتل ٣ جنود إسرائيليين بعملية في الشقيف
غارات على إقليم التفاح والبقاع الغربي

قتل ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح ثلاثة آخرون في هجوم شنته عناصر من المقاومة الاسلامية على قافلة اسرائيلية مؤللة على طريق ارنون ـ الشقيف في الشريط الحدودي المحتل بعد ظهر امس، وافيد عن احتراق ست آليات من القافلة. وسبق ذلك قيام الطيران الحربي الاسرائيلي بشن غارات على مواقع المقاومة في مرتفعات اقليم التفاح، لليوم الثاني على التوالي، كما قصفت المدفعية الاسرائيلية مناطق عديدة في الجنوب ادت الى استشهاد امرأة وجرح ستة آخرين.

واعترفت اسرائيل بوقوع العملية وادعت انها اسفرت عن مصرع جندي واحد واصابة اربعة آخرين بجروح، فيما اصدرت المقاومة الاسلامية بيانا حول العملية افاد بأن مجموعة من «قوات شهداء الفجر في عين كوكب»، قامت عند الساعة الثالثة والدقيقة ٢٥ من بعد ظهر امس بالعملية.

واوضح البيان ان هجوما وقع على قافلة صهيونية مؤللة على طريق نهر الخردلي كانت تتجه الى قلعة الشقيف في المنطقة المحتلة من جبل عامل. وتمكن المقاومون من احراق اربع آليات احراقا كاملا واصابة اثنتين بصورة مباشرة من اصل سبع آليات تتشكل منها القافلة.

وذكر البيان ان المعلومات الاولية المؤكدة من ارض المعركة افادت عن إلحاق ١٦ اصابة بين قتيل وجريح في صفوف العدو بينهم عدد من الضباط. في حين كانت النيران لا تزال تتصاعد من الآليات المحترقة حتى اعداد البيان.

وأشار البيان الى ان عدد قتلى وجرحى العدو مرشح للتصاعد نظرا لوجود عدد من شاحنات نقل الجند (ريو) التي كانت تقل جنودا صهاينة داخل القافلة.

وذكر بيان المقاومة ان العدو استعان بدبابة ميركافا وعدد من الآليات حاولت التدخل لمساندة القافلة التي استهدفتها العملية. مما ادى الى وقوع اشتباك تخلله استخدام القنابل الدخانية من قبل قوات الاحتلال التي سعت لتغطية محاولات سحب القتلى والجرحى.

وأضاف، ان المقاومة الاسلامية قامت لاحقا باستهداف ناري مركز لموقع الشقيف والبرج ردا على القصف الاسرائيلي العشوائي على المناطق المحررة.

الغارات الجوية

ولليوم الثاني على التوالي، اغارت الطائرات الجوية الاسرائيلية على مرتفعات اقليم التفاح مستهدفة مواقع للمقاومة، دون ان يبلغ عن وقوع اصابات.

وأفادت الانباء ان اربع طائرات معادية شنت غارتين امس الاثنين، حصلت الاولى عند الثالثة الا خمس دقائق بعد الظهر واستهدفت تلة الجبل الرفيع ـ القطراني الواقعة على اطراف جزين. ووقعت الغارة الثانية بعد ثلث ساعة على قلعة البحري بالقرب من بلدتي ميدون وعين التينة في البقاع الغربي.

ونسبت وكالة «رويتر» الى مصادر امنية لبنانية قولها ان طائرتين اطلقتا سبعة صواريخ على تلال جبل صافي، ادى انفجارها الى تصاعد طبقة كثيفة من الدخان في سماء المنطقة، فيما كان الجيش اللبناني والمقاومون يطلقون نيران مدافعهم المضادة.

ونسبت «الوكالة الوطنية للاعلام» الى مصادر في الشريط الحدودي المحتل ان الغارة الاولى وقعت بعد ان رصدت القوات المعادية مجموعات متسللة قرب القطراني، مما استدعى شن الغارة، دون ان يبلغ عن وقوع اصابات!!

(ولم توضح الوكالة الرسمية ان كانت القوات الاسرائيلية ما كانت لتقوم بالاعتداء الجوي لو لم ترصد المجموعات المتسللة).

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي شن سبع غارات جوية يوم الاحد بين الحادية عشرة والحادية عشرة والنصف من قبل الظهر، استهدفت تلتي مليتا وجبل صافي واطراف بلدتي جرجوع وعين بوسوار في اعالي اقليم التفاح، وكانت سحب الدخان الكثيف تتصاعد من الامكنة المستهدفة.

القصف المدفعي

وكانت قوات الاحتلال صعدت اعتداءاتها بعد ظهر امس على قرى وبلدات الجنوب فقصفت بمدفعية الميدان بلدة ارنون بعدد من القذائف مما ادى الى اصابة المواطن كامل حسين عجمي بحروق خطرة في انحاء جسمه بعد سقوط قذيفة حارقة على الجرار الزراعي الذي كان يقوده في احد حقول القمح.

كما طال القصف الاسرائيلي تلال ومرتفعات اقليم التفاح ولا سيما مليتا واللويزة وجبل صافي بمدفعية الميدان من عيار ١٥٥ ملم.

وأفاد مراسل «السفير» في النبطية ان قوات الاحتلال وسعت دائرة اعتداءاتها على المنطقة اعتبارا من الثالثة والنصف بعد الظهر، حيث تعرض الحي الشرقي لبلدة كفرتبنيت لقصف عنيف ومركز بمدفعية الهاون والدبابات، مصدره مواقع الاحتلال في البرج وعلي الطاهر والزفاتة.

وأدى القصف الى استشهاد المواطنة خديجة بشر (٦٦ عاما)، كما اصيب المواطن قاسم حسن (٢٧ سنة) بجروح طفيفة في قدمه، ونقل الى المستشفى الحكومي في النبطية للمعالجة، واصيبت المواطنة فاطمة بجير بجروح استدعت نقلها الى مستشفى النجدة الشعبية. كما عرف من الجرحى خليفة ايوب، عباس بشر، نايفة بشر وهويدا مكي.

وتضرر عدد من المنازل والسيارات في البلدة. كما تسبب القصف والقذائف الحارقة التي طالت الحقول المحيطة بقرى وبلدات كفرتبنيت وارنون ويحمر والنبطية الفوقا الى احراق محاصيل القمح. ولم تتمكن عناصر الدفاع المدني من اخماد الحرائق بسبب رصاص القنص الذي يطال الحارة الشرقية من كفرتبنيت وطريق ارنون ـ يحمر.

وطال القصف بعد ذلك اطراف النبطية الفوقا وبلدات زوطر الغربية والشرقية وارنون، وترافق هذا القصف مع رمايات رشاشة من عيار ١٢.٧ ملم من مواقع العدو على تلة الزفاتة.

وردت مدفعية المقاومة بقصف مواقع جيش الاحتلال في تلة علي الطاهر، وفي قلعة الشقيف بمدافع من عيار ١٢٠ و٨١ ملم. كما شنت مجموعة من المقاومة هجوما على موقع للميليشيات العميلة في تلة علي الطاهر.

ولاحظ النائب محمد بيضون ان الوضع في الجنوب امام تزايد الاعتداءات الاسرائيلية يأتي في سياق التصعيد في اتجاه الضغط على الموقف اللبناني ـ السوري للسير في تسويات منفردة، خارجة عن مرجعية القرارات الدولية، اي مبدأ الارض مقابل السلام.

واعتبر ان اسرائيل تستفيد من الموقف الاميركي الحالي من اجل خلق وقائع جديدة تطوي معها مرحلة مؤتمر السلام لتبدأ مرحلة تسويات على غرار غزة ـ اريحا.

وجال النائب ايوب حميد يوم السبت على قرى قبريخا، تولين، حاريص والقرى التي تعرضت للقصف الاسرائيلي في اليوم السابق. وقال ان ما حصل من قصف يشكل «خطابا ثابتا في اللغة الاسرائيلية الدموية وقاموسها الاجرامي الحاقد».

كما زار القائد العام لقوات الطوارئ الدولية الجنرال تروند فيرو هوفداي يرافقه كبار ضباط القوة الدولية، بلدة قبريخا التي تعرضت لقصف طال المنازل السكنية واستشهدت فيه المواطنة غزالة زهوة (٥٠ عاما)، وجرحت فتاتان.

وقدم هوفداي تعازيه لذوي الفقيدة، ثم جال على المنازل المتضررة، والقى في ختام الجولة كلمة اكد فيها على صمود الاهالي في قراهم، ودعا الجميع الى العودة.

وقال، ما نقوم به ليس كافيا، فيجب ان نتعاون لنتقدم المزيد الى هذه البلدة، وانا اعدكم بالضغط على الطرف الآخر لوقف عمليات القصف على المدنيين الابرياء.

وحول موضوع سرقة المياه، ألمح الى احتمال ذلك، وقال: لا استطيع تأكيد ذلك، لاننا لا نملك المعدات اللازمة للكشف عن هذه السرقة.

ثم القى مدير مدرسة قبريخا الرسمية حسين نجيب الزين كلمة باسم الاهالي طالب فيها باستحداث موقع للقوات الدولية في البلدة ويمساعدة الجنوبيين في جني المحاصيل وزراعتها عبر تقديم الحماية اللازمة والتعويضات. كما طالب بتوفير سيارة اسعاف مجهزة وانشاء ملجأ محصن.

مخيبر ينتقد سياسة الحكومة من المفاوضات

انتقد رئيس «التجمع للجمهورية» الدكتور البير مخيبر سياسة الدولة الخارجية في مجال المفاوضات الثنائية، وتساءل عن جدية الحكومة في ذهابها الى مدريد للتفاوض بعدما رهنت موقفها بالاتفاق الذي وقعته مسبقا مع دول الطوق. واعتبر «ان لبنان في حاجة ملحة الى السلام وعلى الدولة ان تأخذ في هذا السبيل اقرب الطرق المباشرة للوصول الى هذا السلام الذي وصفه «بالمنقذ».

وتساءل كيف ان الدولة اجازت لنفسها الخروج عن الثوابت اللبنانية والغاء قرارات مجلس النواب خصوصا القرار المتعلق بفصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط.

ورأى ان «الخطر يكمن في ان يستمر لبنان وارضه سائبة ومباحة وساحة لتجارب المجازفين العابرين الجاعلين من جنوب لبنان المحتل واهله وسيادته حطبا للنار».

خدام يلتقي القومي ـ المجلس الاعلى

التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى ضم رئيسه انعام رعد، ورئيس المجلس الاعلى خليل دياب، ونائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق وعميد الخارجية توفيق مهنا وعضو المجلس الاعلى يوسف زيدان. وعبر الوفد عن تقديره لصمود سوريا في وجه الضغوط ووسط حالة الانهيار والتطبيع المتوسعة على الساحة العربية، وتمسكها بالكرامة والسيادة والتضامن القومي واحتضانها صمود لبنان ووحدته.

ونقل الوفد عن نائب الرئيس السوري قوله ان رهان سوريا هو على امتها وشعبها وانها لن تفرط قيد انملة من ثوابتها مهما كانت الضغوط التي اعتادت على الصمود في وجهها.

كما عرض الوفد مع خدام الوضع اللبناني، مثمنا التدابير الامنية المتخذة لصيانة الساحة الداخلية من شبكات العدو التخريبية، والدور الذي اداه الجيش في هذا المضمار مما افسح المجال امام القضاء اللبناني لاخذ دوره.

وكان رعد قد التقى جورج حاوي وبحث معه في انشطة ملتقى الحوار ـ العربي الديموقراطي ولا سيما الجهود لقيام اوسع حملة لمواجهة التطبيع ولتفعيل الحوار بين مختلف التيارات الفكرية والعقائدية في مستوى المواجهة القومية.

كما استقبل عميد الخارجية في الحزب توفيق مهنا سفير كوريا الشمالية لي بونغ سوب. وقد اكد السفير الكوري ادانة بلاده للعدوان الصهيوني على لبنان.

صفير يلتقي فرام وجريصاتي ووديع الخازن

استقبل البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير في بكركي امس، عضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية وديع الخازن الذي قال: ان البحث تناول التطورات الراهنة.

وقال الخازن: ان التداول تناول موضوع انتشار الجيش في الجبل، وكان تنويه بهذه الخطوة الشجاعة التي يقدم عليها الجيش اللبناني.

واضاف: وجرى تناول موضوع القرارين الاتهاميين في جريمة اغتيال المهندس داني شمعون وجريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة.. وكان الرأي متفقا على ان الكلمة الاخيرة تبقى للقضاء... وقد تطرقنا الى انتخابات الرابطة المارونية التي يصر البطريرك على اجرائها في مناخ غير ضاغط.

واستقبل صفير ايضا، وفدا من آل الدحداح، ثم القاضي جوزف جريصاتي والدكتور يوسف سلامة، ثم الوزير السابق جورج فرام.

إرتياح كتائبي لانتشار الجيش واستعجال لتنظيم الإعلام الخاص

ترأس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة امس، الاجتماع الموسع لأعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي في المقر الرئيسي للحزب في الصيفي.

وجاء في بيان الحزب، «ان الدكتور سعادة ابدى ارتياحه لخطة اعادة انتشار الجيش اللبناني في الجبل، والتي طال انتظارها، واشاد بالجيش وعطاءات قيادته وضباطه وافراده، مؤكدا انها تشجع عودة المهجرين موفوري الامن والكرامة.. ورأى ان الوطن ينتظر من الحكومة اغلاق ملف المهجرين بنجاح، لأن هذا الموضوع يبقى من الاولويات ويتوقف عليه الكثير لاسترداد عافية الوطن..

ورفض سعادة «اتهامات الوزير وليد جنبلاط في شأن احداث الجبل، وقال انه لم يعد باستطاعة احد تدعيم زعامته على أساس الطعن بالكتائب».

وتناول سعادة موضوع الاعلام، وتمنى على مجلس الوزراء ادخال التعديلات الضرورية على المشروع الجديد لتنظيم الاعلام، مشددا على وجوب عدم تبني اي طرح يمس الحرية الاعلامية...

وقال: للمرة الألف نؤكد الحاجة الى تنظيم الاعلام، ولا نريد من هذا الامر اكثر مما اتفقنا عليه في وثيقة الوفاق الوطني.. والتي دعونا فيها الى اعادة تنظيم جميع وسائل الاعلام في ظل القانون، وفي اطار الحرية المسؤولة بما يخدم التوجهات الوفاقية، وانهاء حالة الحرب.

وتناول سعادة الوضع الاقتصادي، مشددا على وجوب قيام الحكومة واصحاب الشأن بالتخفيف من الضائقة الاقتصادية والمعيشية. والايفاء بوعود قطعوها على انفسهم. وكل ما نخشاه ان نصبح «ع الوعد يا كمون».

برنامج الإخلاءات خلال حزيران وتموز

أعلن الصندوق المركزي للمهجرين عن المباشرة ببرنامج اخلاءات المساكن والممتلكات المشغولة بشكل غير قانوني في بيروت ابتداء من الحادي والعشرين من حزيران الجاري ومساعدة المهجرين الشاغلين في ايجاد مساكن بديلة وشرعية، والعودة الى مساكنهم الاساسية في قراهم وبلداتهم من خلال تقديمات مالية مدروسة.

ووزع الصندوق في بيان له برنامج الاخلاءات التي ستنفذها سرية شؤون المهجرين في بيروت وجاءت كالآتي:

الثلاثاء في ٢١ حزيران الحالي مبنى درنيقة ـ سبينس، الاربعاء ٢٢ حزيران الاوتيل القديم في الوسط التجاري، الخميس ٢٣ حزيران مبنى الغريزي ـ عين التينة، الجمعة ٢٤ حزيران مبنى قدموس ـ عين المريسة، السبت ٢٥ حزيران مبنى الجندول ـ الروشة، السبت ٢٥ حزيران مبنى ملكارت ـ سبينس، الثلاثاء ٥ تموز مبنى البوتاجي ـ الروشة، الثلاثاء ٥ تموز مبنى ثابت ـ سبيرز، السبت ٩ تموز مبنى بزي (الالمان) سبينس، الثلاثاء ١٢ تموز مبنى اللبيبي ـ سبينس، الاربعاء ١٣ تموز مبنى خياط ـ بدارو، الاربعاء ١٣ تموز مبنى السفارة التركية ـ الحمراء، الاثنين ١٨ تموز مبنى خاتون ـ الروشة، الخميس ٢١ تموز مبنى ابو سليمان ـ الروشة، الجمعة ٢٢ تموز مبنى منهاتن ـ بدارو، السبت ٢٣ تموز مبنى حمادة ـ تلة الخياط، الثلاثاء ٢٦ تموز مبنى البرجي ـ الرملة البيضاء، الاربعاء ٢٧ تموز مبنى البستاني ـ فردان والسبت ٣٠ تموز مبنى بست هوم ـ الحمراء.

وقال البيان ان مجموع الاسر التي ستخلي هذه المباني يبلغ ٧٤١ اسرة، مضيفا ان اخلاء المباني في منطقة الفنادق ـ عين المريسة وكذلك مبنى السفارة الاميركية وبناية فيدرال ومبنى ستراند في شارع المقدسي ومبنى طوكيو، تم تحديده في اواخر شهر تموز المقبل وخلال شهر آب، ويبلغ عدد الاسر المقيمة فيهما بشكل غير قانوني ١٧٠٠ اسرة تعمل الاجهزة المعنية في الصندوق على تحضير الترتيبات اللازمة لإخلائها.

وأوضح رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس في تصريح له ان الصندوق مستمر في اخلاءات هذا الصيف. وان العمل سيتركز في خلال شهري آب وايلول على اخلاء مناطق الوسط التجاري.

واكد انه تم الاتفاق مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط على برنامج اولويات لدفع تعويضات الترميم، التي يتم دفعها بعد انجاز الكشوفات الهندسية من قبل اجهزة الوزارة. وتصرف بحسب المناطق مع الاخذ بعين الاعتبار الميزانية المتوافرة للصندوق.

الشيوعي ومنظمة العمل

جرى في مقر الحزب الشيوعي اللبناني، امس، لقاء بين وفد منظمة العمل الشيوعي برئاسة الامين العام محسن ابراهيم، ووفد من الحزب الشيوعي برئاسة الامين العام فاروق دحروج.

وذكر بيان باسم الطرفين انهما استعرضا التطورات السياسية على الصعيدين العربي والدولي، وتركز البحث بنوع خاص حول الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية المتفاقمة في البلاد، وازمة الحريات.

خلوة الصناعيين: إقرار أنظمة الجمعية الداخلية تعرفة الكهرباء والتسليفات والسياسة الجمركية

أسفرت خلوة مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين عن اقرار النظامين الداخلي والمالي الجديدين للجمعية واقرار النظام الداخلي لكل من مجلس المناطق ومجلس القطاعات وارجىء البت بنظامي مجلس تنمية الصادرات ومجلس العمداء الى جلسة لاحقة.

كما ألفت الخلوة لجان عمل وحددت واصدرت توصيات تناولت التدريب والتعليم المهني وتعرفة الكهرباء والسياسة الجمركية وسياسة التمويل الصناعي والسياسة الاجتماعية اضافة الى موضوعي نقل البضائع والمعارض.

وكان مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين عقد يومي الجمعة والسبت الماضيين خلوة في فندق برنتانيا في برمانا برئاسة جاك صراف واصدرت اسس الجمعية بيانا حول نتائجها تضمن المقررات الآتية:

١ ـ اقرار النظام الداخلي لجمعية الصناعيين بالنسبة للاجراء والموظفين والرواتب وشروط الاستخدام والاجازات وانهاء الخدمة والعقوبات والصلاحيات وتطوير الهيكلية الادارية.

٢ ـ اقرار النظام المالي، وهو مجموعة القواعد والانظمة والمستندات التي تنظم سير المعاملات المالية.

٣ ـ اقرار النظام الداخلي لمجلس المناطق الذي سيتألف من النائب الاول لرئيس الجمعية المولج شؤون المناطق ورؤساء المناطق الصناعية وممثلين عن المناطق الصناعية.

٤ ـ اقرار النظام الداخلي لمجلس القطاعات الذي سيتألف من نائب الرئيس الثاني للجمعية المولج بشؤون القطاعات ورؤساء القطاعات الصناعيين وممثلين عن القطاعات الصناعية.

٥ ـ ارجىء عرض اوراق العمل المتعلقة بمجلس تنمية الصادرات ومجلس العمداء الى جلسة لاحقة.

٦ ـ تأليف لجان عمل على النحو الاتي:

* لجنة الانتساب: تزاريت صابونجيان.
* لجنة المعارض الداخلية: غابي تامر.
* لجنة التمويل الصناعي: الدكتور جان بول قندلفت.
* لجنة الشحن والنقل: فادي عبود.
* لجنة التدريب والتأهيل المهني: وليد عساف.
* لجنة الشؤون الاجتماعية: نقولا نحاس.
* لجنة المسح الصناعي والنقل الداخلي: وجيه البزري.
* لجنة التنظيم المدني: فؤاد حدرج.
* لجنة المقاييس والمواصفات: لورنس شدياق.
* لجنة العلاقات العامة: مقبل ملك.
* لجنة معهد البحوث الصناعية: عوني خوروس.

كما تضمن توصيات ابرزها:

أ ـ التعليم المهني: تركيز الاهتمام على التعليم المهني بالتشاور مع وزارة التعليم المهني.

ب ـ التدريب المهني: توقيع اتفاقيات مع مؤسسات تتعاطى التدريب المهني منها مؤسستي الكفاءات والجمعية العاملية والعمل على مسح عام لحاجات الصناعة اللبنانية لليد العاملة. وانشاء مراكز التدريب لاعادة تأهيل الجهاز الاداري للقطاع الصناعي والتعاون مع مكتب الاستخدام التابع لوزارة العمل.

ج ـ تعرفة الكهرباء: ان جمعية الصناعيين تعتبر ان قضية التعرفة الكهربائية هي القضية العقائدية لها، ومهما كانت القرارات الحكومية حول الموضوع فان الجمعية لن تتراجع عن التعرفة الخاصة لها التي حددتها بـ ٩ ليرة للكيلوات ساعة.

د ـ السياسة الجمركية: تذكير المسؤولين بالوعود التي اطلقوها حول التعرفة الجمركية لتنمية القطاع الصناعي والغاء بدعة الدولار الجمركي، واعفاء المواد الاولية التي لا تصنع محليا من الرسوم.

وفي هذا المجال تكليف لجنة من مجلس الادارة دراسة موضوع «الغات» وتأثيره على الصناعة الوطنية وابداء الرأي حول هذا الموضوع.

هـ ـ سياسة التمويل الصناعي:

ـ التحرك السريع باتجاه المجلس النيابي لاقرار مشروع المصرف الوطني للانماء السياحي والصناعي والتمني على رئيس مجلس النواب ان يكون هذا المشروع من ضمن اولوياته.

ـ البدء باتصالات لمشاركة المساهمين في هذا المصرف ان كان على الصعيد الداخلي او على الصعيد الخارجي.

ـ اقرار الاتفاق الايطالي مع «بنكو دي روما» لتحديث الآلات وطرحه للصناعيين للاستفادة منه.

ـ درس مشروع التعامل بين حاكمية مصرف لبنان وجمعية الصناعيين وغرف التجارة والصناعة لاقرار مشروع ضخ الاموال عبر الاحتياطي الالزامي ضمن الشروط الميسرة وبنوع خاص التسهيلات المالية لمرحلة البناء للبلد وتحديث الالات والمعدات الصناعية والقروض التشغيلية.

ـ ملاحقة اصدار المرسوم التفصيلي لاعادة تقييم الموجودات الثابتة والتمني على وزير المالية اصداره بسرعة.

و ـ السياسة الاجتماعية:

ـ درس موضوع الاستشفاء للعمال والموظفين وطرح موضوع توحيد نظام الاستشفاء في لبنان.

ـ التعاون الكامل مع مؤسسة الضمان الاجتماعي من اجل تطويرها وتنميتها.

ـ التركيز على اقرار نظام ضمان الشيخوخة.

ـ اعتماد سياسة التأهيل البشري لتفعيل الطاقة الانتاجية للقوى البشرية.

ز ـ الشحن ونقل البضائع:

ـ التركيز على تخفيض تعرفة الشحن البري والجوي والبحري وتخفيض رسوم المرفأ ودرس امكان الاتفاق مع شركات النقل على اساس (Door to Door) والبحث مع وزارة النقل في تسهيل عملية الترانزيت العربية.

٧ ـ لجنة المعارض:

ـ الاتفاق على اقامة معرض سنوي واحد في لبنان لكل الصناعات اللبنانية يسمى «معرض الصناعات اللبنانية» وان يقام هذه السنة في بيروت وينتقل في السنوات الاخرى الى المناطق اللبنانية من اجل التعريف بالصناعة الوطنية من جهة ومن اجل تنمية هذه المناطق من جهة اخرى.

ـ الاتفاق على اقامة معارض متخصصة وقطاعية متعددة في معرض طرابلس الدولي تشارك فيها الصناعات اللبنانية والعربية والدولية.

منتجو البيض يطالبون بتسويقه

شتورة ـ «السفير»:

استقبل وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس السبت الماضي وفدا من منتجي البيض، وتناول البحث موضوع تأمين الاسواق للإنتاج المحلي.

كما زار الوفد وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان للغاية نفسها، واعلن الوفد ان المنتجين شكلوا هيئة لدراسة وضع القطاع ومحاولة تفعيله.

قرطاس يبحث تعويض أضرار القمح حاصبيا تطالب بمرشدين لمعاينة زيتونها

شتورة ـ حاصبيا ـ «السفير»:

رأس وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس السبت الماضي اجتماعا في مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في تل العمارة. بحث فيه موضوع الاضرار التي لحقت بموسم القمح لهذا العام في منطقة البقاع الغربي، نتيجة انتشار مرض الصدأ.

حضر الاجتماع المدير العام للوزارة عادل الشويري، المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري المهندس راجي البساط، المدير العام لمصلحة الابحاث العلمية ـ الزراعية الدكتور خليل خزاقة، رئيس مصلحة الزراعة في البقاع المهندس شحادة بجاني وعدد من مزارعي القمح في البقاع الاوسط والغربي.

وقال الوزير قرطاس في تصريح لـ «السفير»، بعد الاجتماع «ستدعو الى اجتماع مماثل مع مزارعي القمح في البقاع الشمالي، لكي نتشاور في الطرق الواجب اتباعها لتقدير الاضرار اللاحقة بزراعة القمح.

وفي الاجتماع الذي عقدناه اليوم، توصلنا الى بعض المعايير الواجب اعتمادها، لنتمكن من التعويض على المزارعين. وبحثنا السبل العملية لتقدير الاضرار. لكن هناك الكثير من الصعوبات لإجراء الاحصاءات الشاملة. وقد انبثقت عن الاجتماع لجنة، وهناك لجان فرعية ستحدد في كل قرية، وسنتعاون لتحديد الاضرار لكل مزارع».

وردا على سؤال حول الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لمنع تكرار انتشار المرض في المواسم القادمة. قال الوزير قرطاس «لقد اعطينا الارشادات بضرورة عدم زراعة البذار من القمح الطري، خصوصا في المناطق ذي الرطوبة العالية، كالبقاع الغربي. ويفضل ان يحصل المزارع على البذار المؤصل من مصلحة الابحاث العلمية الزراعية. ونحن نسعى الى الحصول على ما لا يقل عن ٢٠٠ طن من البذار المؤصل من سوريا».

زيتون حاصبيا

من جهة ثانية، ناشد مزارعو الزيتون في منطقة حاصبيا وزارة الزراعة ارسال مرشدين زراعيين لمعاينة اشجار الزيتون في المنطقة، والتي ظهرت عليها عوارض امراض من سنوات عدة، لم توقف تطورها عمليات المكافحة التي يقوم بها المزارعون.

ويقول مزارعو الزيتون في المنطقة «خبرتنا لا تتعدى الاساليب البدائية، والمرض يبدأ باصفرار الورق وينتهي بيباس الاغصان، مع ظهور نوع من الديدان الصغيرة تحت اللحاء، فضلا عن مرض عين الطاووس وسوسة الثمار».

ويطالب المزارعون وزارة الزراعة ايفاد مرشدين زراعيين يقدمون لهم الحلول اللازمة في مكافحة الآفات التي تصيب زيتون المنطقة.

إضراب مفتوح لعمال المصالح المستقلة اليوم بعد فشل المفاوضات حول التعويضات والمطالب

ينفذ عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة اضرابا مفتوحا اعتبارا من اليوم بعد ان تعثرت المفاوضات التي دارت بين الحكومة ونقابات العمال لتحقيق المطالب وابرزها سلسلة الرتب والرواتب، والغاء المادة السادسة من قانون تصحيح الاجور في القطاع العام.

وفيما اكدت بيانات النقابات على الاضراب المفتوح في بلدية بيروت، والمياه، والمرفأ والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، يفترض ان يشمل الاضراب ايضا موظفي الريجي والنقل وسكك الحديد. اما عمال وموظفو الكهرباء فاعلنوا اضرابا اليوم ولـ ٢٤ ساعة.

ويستثنى من اضراب المرفأ تفريغ المواد الغذائية والاهراءات.

مع الحريري

كان الاجتماع الذي عقده رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري صباح امس مع نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة لم يسفر عن نتيجة.

وقالت مصادر المجتمعين لـ «السفير» ان الرئيس الحريري ابلغ ممثلي نقابات العمال، بان سلسلة الرتب والرواتب باتت في مجلس الوزراء وستقر في الجلسة الاولى التي سيعقدها. لكن لا يمكن للحكومة ان تساوي موظفي المصالح المستقلة بموظفي الدولة من حيث التعويض الخاص وتعويضات نهاية الخدمة.

وقال ان التعويضات الملحقة بتصحيح غلاء المعيشة ليست واردة قبل العام ١٩٩٥ لاسباب تتعلق بالوضع المالي.

المصالح المستقلة

وجاء في البيان الصادر عن نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة وبلدية بيروت:

«عقدت نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة وبلدية بيروت اجتماعا طارئا نهار الاثنين في ٢٠/٦/١٩٩٤ في مركز نقابات عمال المرفأ اطلعت فيه على المباحثات التي جرت مع رئيس مجلس الوزراء بحضور وزير العمل ووزير المالية وبعد المناقشة التقييمية تقرر ما يلي:

اولا: التأكيد على قرار الإضراب في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة وبلدية بيروت وذلك ابتداء من ١٩٩٤/٦/٢١.

ثانيا: الابقاء على الجلسات مفتوحة لمتابعة التطورات.

نقابتا مرفأ بيروت

وجاء في بيان نقابتي موظفي وعمال مرفأ بيروت:

«الحاقا بالبيان الذي صدر في ١٩٩٤/٦/٣ نعلمكم انه خلال كل هذه الفترة لم تفكر لجنة ادارة مرفأ بيروت بمحاورة النقابات حتى بالمواضيع المتعلقة بمرفأ بيروت متجاهلة عمدا مطالب العمال المحقة.

تجاه هذا الوضع اللامبالي من قبل لجنة الادارة ويهدف تحقيق جميع المطالب التي اوردناها في كتابنا تاريخ ١٩٩٤/٤/٧ اضافة الى تلك المعتمدة من نقابات المصالح المستقلة والتي وردت في صلب البيان المشار اليه اعلاه، نطلب من جميع العمال الالتزام بالاضراب المفتوح ابتداء من ١٩٩٤/٦/٢١ صباحا وحتى تحقيق المطالب كافة».

نقابة مستخدمي الضمان

وجاء في بيان نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي:

بناء على اجتماع نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة وبلدية بيروت المنعقد بتاريخ ١٩٩٤/٦/٢٠ الذي تقرر فيه بالاجماع التأكيد على اعلان الاضراب المفتوح ابتداء من ١٩٩٤/٦/٢١.

وبناء على قرار المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في جلسته بتاريخ ١٩٩٤/٦/٢٠ والقاضي بالالتزام بقرار اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

ندعو جميع الزملاء في مراكز الصندوق كافة الى الالتزام بالاضراب العام على النحو التالي:

ـ الحضور الى المكاتب واثبات الدوام والامتناع عن العمل.

ـ تؤمن خلال فترة الإضراب الموافقات على الاستشفاء والافادات المطلوبة لوزارة الصحة العامة لغير المضمونين.

نقابة عمال البلدية

وجاء في بيان نقابة عمال بلدية بيروت:

١ ـ يؤكد المجلس التنفيذي للنقابة التزامه بالقرار الذي صدر عن المجتمعين في مرفأ بيروت باعلان الإضراب العام المفتوح نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٤/٦/٢١ حتى تحقيق المطالب المقدمة من قبل هذه النقابات منذ زمن طويل والمذكورة في البيان الذي صدر عن نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة.

٢ ـ ابقاء جلسات المجلس مفتوحة لمتابعة التطورات وتنفيذ القرار الذي يصدر عن هذه النقابات.

نقابة عمال الكهرباء

جاء في بيان نقابة عمال ومستخدمي مصلحة كهرباء لبنان:

«عطفا على بياننا السابق في شأن المطالب المقدمة للمسؤولين،

وانسجاما مع مواقف بقية النقابات في المصالح المستقلة.

يدعى العمال والمستخدمون الى الإضراب يوم الثلاثاء في ٢١ حزيران ١٩٩٤ فقط، لتحقيق مطالبنا، والتي تتلخص في ما يأتي:

١ ـ اقرار مجلس الوزراء لسلسلة الرتب والرواتب التي عملنا طويلا حتى تم انجازها واودعت جدول الاعمال قبل اسبوع.

٢ ـ اقرار المشروعين الخاصين بتثبيت المؤقتين وتسوية اوضاع الدائمين بعدما اصبحا جاهزين.

٣ ـ اعتبار التعويض المدفوع لبعض العمال والمستخدمين سابقا بمثابة سلفة وتطبيق مشروع القانون ١٦١ على الجميع.

٤ ـ تطبيق مشروع الضمان الصحي الخاص بالمؤسسة اثناء العمل وبعد الصرف من الخدمة بعدما اصبح جاهزا بدوره.

٥ ـ دفع التعويض الخاص بموجب القانون ٩٠/٨ لعمال ومستخدمي المؤسسة.

يستثنى من الاضراب معامل التوليد ومحطات التحويل والتنسيق والمناوبة.

كما نؤكد على ندائنا السابق للرئيس رفيق الحريري ووزير الموارد المائية والكهربائية بضرورة تلبية هذه المطالب بالسرعة الممكنة.

مشروع قانون الأجور نحو الإقرار في تموز التعويضات ريثما تنتهي هيكلية الوظيفة والرواتب

الاجتماع النيابي الحكومي لبحث موضوع الاجور (علي علوش)

تم الاتفاق في اللقاء التشاوري النيابي ـ الحكومي الذي عقد امس على دعوة اللجان النيابية المشتركة الى اجتماع يعقد قبل ظهر يوم الاثنين المقبل لبحث مشروع قانون تصحيح الاجور في القطاع العام في ضوء الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اللقاء لجهة احالة موضوع دمج التعويضات بالراتب الاساسي الى لجنة يتم تأليفها برئاسة وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل وتكون مهمتها وضع هيكلية ادارية متكاملة ووظيفية تشمل الاسلاك الادارية والتعليمية والقضائية والعسكرية والخارجية. وتقسيم هذه الاسلاك الى فئات وتحديد الرواتب. على ان تنجز هذه المهمة قبل نهاية العام الحالي.

وتوقع مقرر اللجان الخاص النائب عصام نعمان «ان يتم في ضوء الاتفاق المذكور التصديق على قانون تصحيح الاجور قبل ١٥ تموز المقبل».

كان اللقاء التشاوري النيابي ـ الحكومي عقد امس في مجلس النواب برئاسة رئيس المجلس نبيه بري وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء: فؤاد السنيورة، مخايل ضاهر، بهيج طبارة، عبدالله الامين، ميشال اده، وانور الخليل، والنواب: عصام نعمان، طلال المرعبي، محمد قباني، محمد بيضون، غسان مطر، رياض ابي فاضل، حسن علوية، علي الخليل، كميل زيادة، آغوب جوخادرجيان، علي ميتا، بيار حلو، نسيب لحود، سمير عازار، زهير العبيدي، خاتشيك بابكيان، محمد برجاوي، محمد فنيش، سورين خان اميريان، خليل الهراوي، جوزف مغيزل، مهى الخوري اسعد، روبير غانم، فريد مكاري، صالح الخير، باسم السبع، عدنان طرابلسي، فؤاد السعد، بهية الحريري، محمود طبو، سليمان كنعان وجورج ديب نعمة.

اثر اللقاء قال الوزير السنيورة:

ان جلسة للجان النيابية المشتركة ستعقد يوم الاثنين المقبل للعودة الى بحث الموضوع، واعتقد ان التوجه هو السير في قرار الزيادة التي اقترحتها الحكومة بالنسبة للرواتب مع تعهد الحكومة انه خلال الفترة المقبلة وحتى نهاية العام الحالي تكون وضعت تصورا حول الهيكلية الوظيفية.

وسئل: هل سيتم دمج التعويضات بأساس الراتب اعتبارا من ١٩٩٥/١/١، كما اتفق سابقا؟

اجاب: «ان مخطط الحكومة هو وضع تصور عام لكل الرواتب العائدة الى الموظفين بدلا من ان تكون اشبه بالغابة يصعب الدخول اليها والخروج منها».

بدوره قال النائب نعمان: «عقد اللقاء النيابي ـ الحكومي اجتماعات عدة كان لها الطابع التشاوري. وبنتيجة هذه الاجتماعات توصل المشاركون الى القرارين الاتيين:

اولا: دعوة اللجان النيابية المشتركة الى اجتماع رسمي يعقد برئاسة رئيس مجلس النواب يوم الاثنين المقبل في الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر. وذلك لاعادة المناقشة في المشروع الذي توصلت اليه اللجان المشتركة في شأن زيادة الرواتب والاجور، وكان عرض على مجلس النواب في اجتماعه الاخير».

ثانيا: تم الاتفاق مع الحكومة على تشكيل لجنة برئاسة وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل، مهمتها وضع هيكلية ادارية متكاملة ووظيفية تشمل الاسلاك الادارية والتعليمية والقضائية والعسكرية والخارجية، وتقسيم هذه الاسلاك الى فئات، وتحديد الرواتب بما في ذلك رواتب المستخدمين في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة على ان يتم انجاز هذه الهيكلية قبل نهاية العام الحالي. وقد وعد رئيس الحكومة بتأليف اللجنة المنوه عنها في اجتماع مجلس الوزراء هذا المساء.

سئل: ماذا تم في شأن التعويضات؟

اجاب: «ان اللجنة التي تحدثنا عنها سيكون من صلب مهماتها درس قضية الرواتب والتعويضات».

سئل: هل ستدمج التعويضات في صلب الراتب اعتبارا من ١٩٩٥/١/١ كما كان متفقا عليها سابقا؟

اجاب: «ستدمج التعويضات بالرواتب اعتبارا من تاريخ معين تنص عليه الهيكلية المزمع اجراؤها. اما بالنسبة لزيادة غلاء المعيشة فمن الممكن ان يصدق عليها المجلس النيابي قبل الخامس عشر من تموز المقبل على ان تكون من ١٩٩٤/١/١».

سئل: هل سيكون القطاع العسكري مشمولا في هذه الزيادة؟

اجاب: «ان القطاع العسكري مشمول بالدراسة التي اشرنا اليها اي من ضمن الهيكلية التي تحدثنا عنها، وهذه الهيكلية تشمل: الاداري والعسكري والقضائي والسلك الخارجي والجامعة اللبنانية والسلك التعليمي.

وردا على سؤال قال: «ان الزيادة هي على اساس الراتب اعتبارا من ١٩٩٤/١/١ وسيعاد البحث في كل هذه الامور يوم الاثنين في جلسة اللجان المشتركة لاتخاذ القرار الرسمي لان اللقاء لم يكن رسميا بل تشاوريا».

سئل: هل ان الزيادة التي سيصدقها المجلس النيابي قبل منتصف تموز المقبل ستشمل العسكريين ام لا؟

اجاب: «يمكن ان تشمل العسكريين ايضا».

«العدل» تعلّق لمدة شهرين الإنذارات بدفع الإيجارات

أصدرت وزارة العدل بيانا حول تعليق مفعول الانذارات المؤدية إلى الإسقاط من حق التمديد لعدم دفع بدلات الايجار المنصوص عليه في قانون العقارات المبنية جاء فيه:

«بما أن هنالك دعاوى إيجارات مقامة ضد الدولة ترمي إلى الإسقاط من حق التمديد لعدم دفع بدلات بالرغم من الانذار لا تزال عالقة.

وبما أن المادة الحادية والثلاثين من قانون إيجار العقارات المبنية الرقم ٩٢/١٦٠ ج ر ٩٢/٣٠ المعدلة بالقانون الرقم ٣٣٦ تاريخ ٢٤ أيار ١٩٩٤ ج ر ٩٤/٢١ تنص ما يلي:

«يعلق مفعول الانذارات المؤدية إلى الإسقاط من حق التمديد لعدم دفع بدلات الإيجار المبلغة بالطرق العادية أو الاستثنائية بعد ٧٥/٤/١٥ وتاريخ العمل بهذا القانون وذلك لمدة شهرين فقط منذ نفاذ هذا القانون.

على المستأجر الذي يستفيد من هذا التعليق وخلال مهلة الشهرين المنصوص عنها في الفترة السابقة أن يدفع زيادة على بدل الايجار بمقدار ٢٥٪ من مقدار هذا البدل كما هو عليه بتاريخ نفاذ هذا القانون وتضم هذه الزيادة الى البدل المذكور وتصبح جزءا منه.

وفي هذه الحالة يعتبر الانذار لاغيا لا مفعول له وكذلك بدعوى للاسقاط من حق التمديد الذي قدمت على أساسه.

إذا لم يدفع المستأجر تلقائيا، البدلات المتأخرة والزيادة المذكورة أعلاه خلال مهلة الشهرين المنصوص عنها في هذه المادة يعود الفريقان إلى الحالة التي كانا عليها قبل نفاذ هذا القانون وتعود مهلة الانذار إلى السريان من دون حاجة إلى توجيه إنذار جديد وتستعيد الدعوى مجراها من النقطة التي تكون قد وصلت إليها.

لا تطبق هذه المادة ولا يستفيد المستأجر من أحكامها إذا كان قد صدر حكم نهائي ومبرم قضى بالإسقاط من حق التمديد».

وأضاف البيان:

«تمدد مهلة شهرين المهل المحددة في الفقرتين الأولى والرابعة من هذه المادة ابتداء من تاريخ نفاذ هذا القانون التعديلي (فترة مضافة بالقانون الرقم ٩٤/٣٣٦ المشار إليه أعلاه).

وبما انه يقتضي حفاظا على مصالح الدولة لفت نظر الإدارات العامة كافة إلى نص المادة المذكورة المعدل للقيام عند الاقتضاء وخلال المهلة المحددة فيها بما توجبه على المستأجر توصلا لاعتبار الإنذار لاغيا لا مفعول له وكذلك دعوى الإسقاط من حق التمديد الذي قدمت على أساسه.

لذلك يرجى التفضل بالإطلاع واتخاذ ما ترونه مناسبا من أجل استصدار تعميم عاجل على الادارات العامة للقيام عند الاقتضاء وخلال المهلة المشار إليها أعلاه بما توجبه على المستأجر المادة ٣١ من قانون الإيجار الجديد المثبت نصها المعدل أعلاه وذلك توصلا لاعتبار الانذار لاغيا لا مفعول له وكذلك دعوى الإسقاط من حق التمديد التي قدمت على أساسه حفاظا على مصالح الدولة».

دمرجيان وشركات الضمان

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان في مكتبه أمس، وفدا من جمعية شركات الضمان، برئاسة جوزف زخور، وتناول البحث القرارات التي اصدرها الوزير دمرجيان بشأن تشديد الرقابة على شركات الضمان، وتقديم بيانات عن وضعها المالي كل فصل بدلا من نهاية كل سنة، وابلغ الوزير دمرجيان الوفد ان الوزارة ستنظر في موضوع التأمين الالزامي على السيارات خلال الاسابيع المقبلة.

وقال بيان صدر عن جمعية شركات الضمان بعد الاجتماع ان وفد الجمعية سأل الوزير دمرجيان عن «مصير المشروع المتكامل لتعديل قانون هيئات الضمان، ولماذا لا يعتمد المشروع الإصلاحي المتكامل بدلا من القرارات المتسارعة والتدابير الموقتة والجزئية، مصير قانون التأمين الالزامي للسيارات الذي نشر في العام ١٩٧٧ وهو ما يزال من غير تطبيق منذ ذلك التاريخ».

عودة أبو رزق من جنيف والمانيا

عاد الى بيروت مساء أمس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق بعد ان شارك في مؤتمر العمل الدولي المنعقد في جنيف ثم زار وامين عام الاتحاد ياسر نعمة المانيا حيث حضرا المؤتمر العام للاتحاد العمالي في المانيا والتقيا عددا من البرلمانيين وزارا مقر مؤسسة «فريدريش ـ ايبرت» في بون.

اوضح ابو رزق في تصريح له في مطار بيروت الدولي «انه القى في جنيف كلمة الإتحاد العمالي العام في منظمة العمل الدولية وهي المرة الاولى التي يلقي فيها الإتحاد كلمة في مؤتمر المنظمة».

كما عرض ابو رزق للقاءاته في المانيا واشار الى انه «توصل مع مؤسسة فريدريش ايبرت الى صيغة برامج سيتم تنفيذها خلال الايام المقبلة».

نقطة في بحر
الكورنيش ومنظر البحر

لماذا اقيم كورنيش المنارة في الاصل؟ اوليس ذلك من اجل اضفاء منظر جميل على مدينة بيروت؟

وكيف يكون ذلك مصدراً للجمال، ومن هو المستفيد من نعمة التمتع بالجمال؟

هذه الاسئلة يطرحها المواطنون بكثرة هذه الايام، وهم يرون ان بعض المنشآت السياحية المقامة على الاملاك الاميرية (مشاعات الشواطىء) تحرمهم من نعمة التفرج على البحر، بالسواتر المعدنية التي تضعها حائلا بين منشآتها وابصار المارة... صونا «لحشمة» السابحات الفاتنات وهن يخطرن على الشاطىء بلباس امهن حواء.. او سترا لمعاقري الخمرة الى الموائد المترفة في هذه المنشآت، على اساس «واذا بليتم بالمعاصي فاستتروا...».

نحن مع الحشمة ومع التستر... لكننا لسنا بالطبع مع حرمان الناس من النظر الى البحر. فهذا حق طبيعي لهم. ومن يحجب رؤية البحر عن العين، كمن يحجب عنها شعاع الشمس وضوء القمر، او يحول دون تنفس الرئات بالهواء!

سبحان الله... ما هو القانون الذي يبيح لهذه المنشآت «التمتع» باحتكار البحر؟.. واين هي مصلحة البشر الذين من اجلهم انشىء كل قانون في هذا التدبير الاخرق؟

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٦/٢٣	٩٤/٩/٢٢	١٢٥٩	١٤.٨٥	١٥.٢٩	٩٦٢....
٦	٩٤/٦/١٦	٩٤/١٢/١٥	١٢٥٧	١٦.١٨	١٧.٦٠	٩١٩٤...
١٢	٩٤/٦/١٦	٩٥/٦/١٥	١٢٥٧	١٦.٢١	١٩.٣٤	٨٣٨٤...

ـ سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة (تدفع مرتين في السنة)	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٦/٢٣	٩٦/٦/٢٠	١٢٥٩	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد
١٩٩٤/١٢/٢٢	٩٥٧.٥
١٩٩٥/٦/٢٢	٩٥٧.٥
١٩٩٥/١٢/٢١	٩٥٧.٥
١٩٩٦/٦/٢٠	٩٥٧.٥

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الإستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٨١	٩٥٥٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٠٩	٩٤٠٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٦٨	٩٠٦٩.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٥٤	٨٧٨١.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٢٧	٨١٧٩.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧ بالمائة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على النحو الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند

الفائدة	بعد ٩١ يوما	بعد ١٨٣ يوما	بعد ٣٦٥ يوما	بعد ٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥٦٣٥.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٥٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٠٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٢٥٠٠٠
لشهر واحد	٤.٨٧٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥.١٢٥٠٠
لسنة واحدة	٦.٠٦٢٥٠

ـ معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر نيسان ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٣٣:

الودائع	الإقراض
١٣.٠٣	٢٥.٤٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* المصدر مصرف لبنان (مديرية العمليات).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■	
الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
للجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠
■ المرافئ ■	
بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥
■ الاستعلامات الهاتفية ■	
بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢
■ شرطة الطوارئ ■	
بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠
■ الإطفاء ■	
بيروت الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧
■ الإسعاف ■	
بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧
■ الصليب الأحمر ■	
بيروت:	٨٦٥٠٦١
	٣٣٩٩٨٦
[illegible]	[illegible]

■ الدفاع المدني ■	
بيروت الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٢٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦٦٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٣٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١
■ كهرباء لبنان ■	
بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣
■ مصالح المياه ■	
الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦
■ التصليحات الهاتفية ■	
[illegible]	[illegible]

الدولار الأميركي ١٦٨١.٥٠ ليرة

أقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٨١.٥٠ ليرة بتراجع ٥٠ قرشا عن اقفال الجمعة الماضي.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٨١ - ١٦٨٣ ليرة وانشغل على ١٦٨١ - ١٦٨٢ ليرة، وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٨١.٥٠ ليرة. أقفلت السوق على ١٦٨٠.٥٠ - ١٦٨٢.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٦.١٦	الريال السعودي	٤٤٨.٣٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٧٦.٧٣	الدينار الكويتي	٥٦٦٥.٤٣
الفرنك الفرنسي	٣٠٥.٥٣	درهم الإمارات	٤٥٧.٨١
الفرنك السويسري	١٢٤٠.٠٤	الريال القطري	٤٦١.٩١
المارك الالماني	١٠٤٤.٢٢	الدينار الاردني	٢٤٤٩.٩١
الجيلدر الهولندي	٩٣١.٧٣	الدينار البحريني	٤٤٦٠.٢١
الين الياباني	١٦٤٠.٠٠	الدينار العراقي	٥٤١٠.٢٣
الدولار الكندي	١٢٠٨.٤١	الجنيه المصري	٤٩٥.٨٣
الدولار الاوسترالي	١٢٤٢.٨٠	الليرة السورية	٣٩.٥٦
الفرنك البلجيكي	٥٠.٧١	اونصة الذهب	٣٩١.٢٥ د.أ.
الليرة الايطالي	١٠٠٦.٠٠	اونصة الفضة	٥.٥٩ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٢٤٢.٥٣		

الأسواق الخارجية

كان كل شيء استثنائيا في الاسواق الخارجية امس، فقد تراجع سعر صرف الدولار الى ادنى معدل له على المارك الالماني منذ اكثر من ثمانية اشهر، وتراجعت اسعار السندات والاسهم الى المستوى الادنى خلال العام ١٩٩٤، وارتفع سعر الذهب الى اعلى معدل له منذ ثلاثة اشهر.

فقد كسر الدولار مستوى الدعم ١.٦٠ على المارك الالماني، وتراجع بحدة على العملات الاخرى، في الوقت الذي يعتقد انه دخل حدا سعريا جديدا، يبقى في اي حال قابلا للمضاربة، ويحمل مخاطر تغطية مراكز كبيرة، وفي صورة مفاجئة اذا اراد المضاربون تغيير وجهة السوق في حال لاح من الاسباب ما يوفر ذلك.

وتراجع الجنيه الاسترليني على المارك الالماني بعد الاعلان في المملكة المتحدة ان الكتلة النقدية (M4) المعيار الاوسع لقياس النقد ارتفعت بواقع ٠.٣ في المائة في ايار، وكان النمو متوقعا بواقع ٠.٥ في المائة. وهو ما يتيح هامشا اوسع لمصرف انكلترا لخفض معدل الفائدة.

وفي اسواق السندات والاسهم تراجع مؤشر فايننشال تايمز في لندن دون ٣٠٠٠ نقطة، ومؤشر داكس في فرانكفورت ٢٠٠٠ نقطة. وبدت اسواق الاسهم تحت مظلة اسواق السندات الذي يتيح ارتفاع العائد عليها لدى انخفاضها ان يشيح المستثمرون انظارهم عن اسواق الاسهم.

وقد سجلت اسعار المعادن النفيسة ارتفاعا امس، فاقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٩٠.٢٥ دولارا اميركيا، وفي زوريخ ٣٨٩.٧٠ دولارا، واونصة الفضة على ٥.٥٩ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و٥٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٩٦٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٦٥، الفرنك السويسري ١.٣٥١٠، الين الياباني ١٠٢.٠٠، الفرنك الفرنسي ٥.٤٦٩٠، اونصة الذهب ٣٨٩.٤٥ د.أ. واونصة الفضة ٥.٤٨ د.أ.

فوائد الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٤.١٢ - ٤.٢٥، شهر ٤.١٨ - ٤.٣١، ثلاثة اشهر ٤.٤٣ - ٤.٥٦، ستة اشهر ٤.٧٥ - ٤.٨٧.

تسعة اشهر ٥.١٢ - ٥.٢٥، ١٢ شهرا ٥.٢٥ - ٥.٥٠.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٣٨ باخرة عاملة منها ٢٣ باخرة جديدة حملت ٢٩٥٧٣ طنا. فيما غادرت ١٦ باخرة. وينتظر وصول ٩ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:

الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري	كرص
١٣	٤٤٦ (مختلفا)	ليدر شيبينغ	فينديك اندرييف
١١	١٧٤٠ (حديدا)	فرعون	غوتاي يالديزي
٧	٣٣٠٠ (من الصلصال)	سي لاين	قدموس
٩	٧١٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ	اسبيرتزا
١٠	٤٨٠ (مختلفا)	ك. بيطار	سكير
١٤	١٠٠٠ (موزا)	انترشيب	بافل انتوكولسكي
١٤	٢٧٢٥ (حديدا)	فرعون	كريس - لش
٦	٣٩٠ (مختلفا)	لامار	كاروليتا - ف
٦	٨٠ (اجبانا)	لامار	محي الدين - ٦
٨	٤٢٠٠ (قمحا)	ب. ش. م. أ	البشرى
١٢	٢٥١ (مختلفا)	جوزيمار	بسم الله
١٣	٥٠٠ (ماشية)	تمارا	فيل دولاتاكي
٩	٢٠٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده	جنرال زكي دوغان
١٠	٨٥٠ (مختلفا)	ع. الفيل	حماده - ١
٥	٣٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي	غرناطه
٥	(ركابا)	دلوي شيبينغ	ف. م. سبيريدون
١٤	٣٠٠ (ماشية)	سبيريدون	مياستو
٧	٥٠٠ (مواد غذائية)	أ. الجارودي	صوفيا - ٢
١١	٥٠٠ (مختلفا)	يونيتد نافيغايشن	فيل ديجيه
١٠	٢١٣ (مختلفا)	كراب شيبينغ	
.		كومبلني	عاطف ريس
١٢	١٣٦٢ (حديدا)	جوزيمار	شيرينا
٧	١١٣٥ (مختلفا)	سي لاين	باريس
٨	١٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي	

● البواخر التي غادرت: غرناطة، فيل دولاتاكي، كرس، ويت ستار، توفيق - س، كوغرايس، نيد لويد توليب، فيل ديجيه، اتلانيي، توهوبيك، جدينتر، ناتاليمار، دوما - ت، بياترا اولت، فاضل - ج، باريس.

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
كيلمي	روسيا	(حديدا)	سيستار
فرح (سي)	روسيا	(خشبا)	المتوسط
يوري كريموف	تركيا	(اسمنتا خاما)	غسان اللون
سهى	روسيا	(خشبا)	كونغرس
الحاج اسماعيل	طرطوس	(خردة للشحن)	الخير
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
جلد	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
ساميا (آن)	طرطوس	(خردة للشحن)	قاديمار
أم. ج. ك (٥)	مصر	(تبنا)	السا
ميسا (١)	تركيا	(اسمنتا خاما)	غسان اللون
رضوان	بيروت	(مازوتا)	فالكون

حركة المطار

حركة المطار للاربعاء ٢٢/٦/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٧.١٠	سدني - سنغافورة - دبي	MEA	٨.٤٥	زوريخ - امستردام	MEA
			٩.٠٠	روما	MEA
١٨.٤٥	كويت	MEA	١٢.٣٠	ظهران	MEA
١٠.٣٥	عمان	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
١٢.١٠	دمشق	السورية	١١.٣٠	لارنكا	MEA
١٣.١٥	ابو ظبي - دوحة	MEA	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	مسقط - شارقة -	طيران الخليج	١٥.٠٠	الدوحة - ابو ظبي	MEA
	بحرين	MEA	١٩.٠٠	جده - عدن	MEA
١٤.٠٠	لارنكا	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٧.١٥	لندن	MEA	١٧.٣٠	دبي	الامارات
٨.٢٠	كولومبو - ابوظبي	الامارات	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١١.٥٥	ظهران	MEA	٢١.٣٠	دمشق	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢١.٠٠	الكويت	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	MEA	١١.١٥	اسطنبول	MEA
٢٢.٥٥	الظهران	MEA	١٢.٤٥	برلين - بروكسيل	MEA
١٥.٥٠	اسطنبول	MEA	٨.١٠	ميلانو	MEA
١٦.٢٥	روما	MEA	١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٠.٥٥	جدة	MEA			
١٦.٣٥	ميلانو				

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٦.٥٥	كوبنهاغن	MEA	٣.٢٠	لندن	KLM

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

لقاءات جانبية لسلامة في أبو ظبي على هامش مجلس محافظي المصارف

بحث حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ونائب حاكم المصرف الثالث الدكتور محمد شطح مع رئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي ومحافظي مصارف مركزية عربية ومسؤولين حكوميين شؤونا استثمارية تتعلق بلبنان. وقد تم ذلك على هامش اجتماع المكتب الدائم لمجلس محافظي المصارف المركزية العربية الذي عقد يوم السبت الماضي في ابو ظبي برئاسة المناعي. وعاد سلامة وشطح الى بيروت في اليوم الثاني.

مجلس المحافظين

حضر اجتماع المكتب الدائم لمجلس محافظي المصارف المركزية العربية الى المناعي الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الجامعة العربية وعدد من محافظي المصارف المركزية العربية من بينهم محافظ مصرف الكويت سالم الصباح ومحافظ المصرف المركزي المصري ومحافظ مصرف الامارات العربية المركزي سلطان السويدي وآخرون من نواب المحافظين. وكان جدول اعمال اجتماع مجلس محافظي المصارف المركزية العربية المقرر عقده في مطلع ايلول المقبل موضوع البحث الاساسي، وهو يتضمن نقاطا ابرزها:

١ - التقرير الاقتصادي العربي الموحد للعام ١٩٩٣.

٢ - لجنة التعاون العربي للرقابة المصرفية، ونتيجة اعمال جلساتها التي عقدت.

ويفترض ان يناقش مجلس المحافظين توصيات وضعتها اللجنة المذكورة وتتعلق بالقوانين والمعايير المصرفية.

٣ - تعاون المجموعة العربية مع لجنة بازل في ما يتعلق بنصب الملاءة في المصارف العربية.

٤ - تبادل الخبرات والتجارب بين المصارف المركزية العربية.

٥ - ما يستجد من امور للبحث. ومن بينها على سبيل الافتراض مآل تأسيس الوكالات الوطنية لبرنامج تمويل التجارة العربية البينية.

اللقاءات الجانبية

اما الاجتماعات الجانبية التي عقدها حاكم مصرف لبنان ونائب حاكم المصرف الثالث على هامش اجتماع الهيئة الدائمة لمجلس محافظي المصارف المركزية العربية فتركزت على امكان دفع الاستثمارات والتوظيفات المالية العربية لا سيما من دول الخليج نحو لبنان، «في ضوء الحوافز والضمانات المتوافرة لتلك الاستثمارات» والتي تولى حاكم مصرف لبنان شرحها خلال اجتماعاته.

كما اطلع سلامة على مشروع الإمارات العربية لإنشاء اسواق مالية، وتداول اسهم الشركات المساهمة بالاضافة الى ادوات مالية اخرى.

غرفة مقاصة في طرابلس

اصدر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قرارا رقمه ٥٥٤٢ يتعلق بنظام غرف المقاصة المنشأة في مصرف لبنان، يعلن فيه تطبيق نظام المقاصة في فرع مصرف لبنان في طرابلس ابتداء من ٤/٧/١٩٩٤.

نص القرار:

«المادة الاولى، ابتداء من تاريخ ٤/٧/١٩٩٤ يطبق نظام غرف المقاصة المنشأة في مصرف لبنان الموضوع موضع التنفيذ بالقرار رقم ٥٢٦٧ تاريخ ٢١/١٠/١٩٩٣ وتعديلاته على غرفة المقاصة المنشأة في فرع طرابلس.

«المادة الثانية، ابتداء من تاريخ ٤/٧/١٩٩٤ تلغى جميع احكام القرارات والانظمة وتعديلاتها المتعلقة بغرفة المقاصة المنشأة في طرابلس الصادرة قبل تاريخ العمل بهذا القرار وتستبدل بالنظام المذكور في المادة الاولى اعلاه وبتعديلاته.

«المادة الثالثة، ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به ابتداء من تاريخ ٤/٧/١٩٩٤.

١٥١.٢ ملياراً إصدار سندات الخزينة ٣٢.٩ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضا إسميا بلغ ٤٥ مليارا و٦٣٥ مليونا و٩٩٥ ألف ليرة وفائضا شرائيا بلغ ٣٢ مليارا و٩٣٥ مليونا و٧٤ الفا و٣٢٠ ليرة.

وتحركت الفوائد على فئات السندات على النحو الآتي:

الثلاثة أشهر: تراجعت فائدة الحسم من ١٥.٢١ الى ١٥.٠٥ في المائة.

الستة أشهر: تراجعت فائدة الحسم من ١٦.٢٣ الى ١٦.١٨ في المائة.

السنة: ارتفعت من ١٦.٢٠ إلى ١٦.٢١ في المائة.

السنتين: استقرت على ١٩.١٥ في المائة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ١٥١ مليارا و٢٦٨ مليونا و٤٩٠ ألف ليرة وقيمة الاكتتاب الشرائية ١٣٨ مليارا و٥٦٧ مليونا و٥٦٩ ألفا و٣٢٠ ليرة، مقابل استحقاق بقيمة ١٠٥ مليارات و٦٣٢ مليونا و٤٩٥ ألف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

٣ أشهر: ٢٤ مليارا و٢٦١ مليونا و٦٠٠ ألف ليرة.

- ٦ أشهر: ٣٠ مليارا و٣٢٢ مليونا و٢٨٠ ألف ليرة.

- ١٢ شهرا: ٥٧ مليارا و٨٣٠ مليونا و٢٤٠ ألف ليرة.

- ٢٤ شهرا: ٣٨ مليارا و٨٥٤ مليونا و٣٧٠ ألف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

٣ أشهر: ٢٣ مليارا و٣٥٢ مليونا و٣٠٧ آلاف و٤٠٩ ليرات.

٦ أشهر: ٢٧ مليارا و٨٧٧ مليونا و٨٧٣ الفا و٩٥٢ ليرة.

١٢ شهرا: ٤٨ مليارا و٤٨٣ مليونا و١٧ الفا و٤٦٤ ليرة.

٢٤ شهرا: ٣٨ مليارا و٨٥٤ مليونا و٣٧٠ ألف ليرة.

.. وقيمة الإستحقاق:

٣ أشهر: ٣٢ مليارا و٥٦٨ مليونا و٣٨٠ ألف ليرة.

٦ أشهر: ٣٣ مليارا و٧٩٧ مليونا و٤٩٥ ألف ليرة.

١٢ شهرا: ٢٣ مليارا و٣٧٤ مليونا و٧٩٠ ألف ليرة.

٢٤ شهرا: ١٥ مليارا و٨٩١ مليونا و٣٨٠ ألف ليرة.

فوائد القسائم: ٩ مليارات و٢٥٢ مليونا و٢٣٨ ألفا و٣٤٠ ليرة.

مستورد مجهول لمادة محظر تداولها

وجه وزير الصحة العامة مروان حمادة الى المديرية العامة للجمارك كتابا حظر بموجبه ادخال مادة كيميائية مصدرها الولايات المتحدة.

في الكتاب: «ان وزارة الصحة العامة تلقت كتابا من القائم بأعمال سفارة لبنان في واشنطن يتضمن الإفادة من تصدير مادة - 2.4) (Pentanedine من الولايات المتحدة الاميركية الى لبنان، وان مستورد هذه المادة طلب الى الوكالة الاميركية لحماية البيئة عدم نشر اية معلومات متعلقة بهذه العملية، وحيث ان هذه المواد كيميائية ضارة بالصحة العامة والبيئة وحفاظا على الصحة العامة والبيئة، يرجى الإطلاع وأخذ العلم بعدم ادخال هذه المواد».

ولم يذكر شيء عن مستورد تلك المادة والاجراءات المفترضة بحقه.

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة: زيادة الودائع بالعملات الأجنبية

اظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الاسبوع الممتد بين الثالث والتاسع من حزيران تراجعا في السيولة الجاهزة. وزيادة الودائع الاجنبية بالعملات الاجنبية بما يوازي ٦١ مليار ليرة.

نص بيان الكتلة النقدية:

م١: تقلصت السيولة الجاهزة خلال الاسبوع الممتد من ٣ الى ٩ حزيران ١٩٩٤ بمبلغ ٢٩ مليار ليرة. ويعزى هذا التقلص بصورة رئيسية الى تدني حجم النقد المتداول، الذي يحصل بعد ارتفاعه في مطلع كل شهر.

م٢: سجلت الودائع بالليرة م١ - م٢ ازديادا بلغ ٥٧ مليار ليرة. وبقي بذلك نموها السنوي نسبة الى نهاية شهر ايار من العام ١٩٩٣ الاعلى من بين سائر المجمعات النقدية (٦٤.٩٪).

م٣: ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية بما يوازي ٦١ مليار ليرة. وبالتطلع الى شراءات مصرف لبنان خلال هذا الاسبوع يظهر استمرار دخول الرساميل.

م٤: سجلت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل الجمهور ازديادا ملحوظا خلال هذا الاسبوع بلغ ١٩ مليار ليرة.

خلاصة: وبنتيجة مجمل هذه التطورات، تجدر الاشارة الى استمرار دخول الرساميل بالزخم نفسه الذي كان عليه في الاشهر الاخيرة.

وهذا جدول بالكتلة النقدية في الاسبوع الممتد من ٣ الى ٩ حزيران بحسب مصرف لبنان (مليار ليرة لبنانية).

(بمليارات الليرات)

	أيار ١٩٩٣	كانون ١ ١٩٩٣	٢ حزيران ١٩٩٤	٩ حزيران ١٩٩٤	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي ٪
م١	١٠١٢	١١٤٣	١٢١٩	١١٩٠	-٢٩	١٧.٥٩
م٢	٤٢٦٣	٥٣٠٩	٧٠٠٢	٧٠٣٠	٢٨	٦٤.٩١
م٣	١٢٥٣٣	١٥٦٧٨	١٧٣٦٦	١٧٤٥٥	٨٩	٣٩.٢٧
م٤	١٣٤٣٨	١٦٧٨٩	١٨٨٥٥	١٨٩٧٤	١٠٨	٤١.٢٠
القاعدة النقدية	١٢٧١	١٣٩٧	١٦٢٥	١٦١٩	-٦	٢٧.٣٨

م١: النقد المتداول + ودائع تحت الطلب.
م٢: م١ + الودائع الاخرى بالليرة.
م٣: م٢ + الودائع بالعملات الاجنبية.
م٤: م٣ + سندات الخزينة للجمهور.
القاعدة النقدية = العملات خارج لبنان + ودائع المصارف التجارية الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع لاجل في مصرف لبنان.
٥ المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

رزق يتحدث عن مشروع المسح الصناعي

يعقد وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق مؤتمرا صحافيا في الواحدة من بعد ظهر اليوم في الوزارة، يتحدث فيه عن مشروع المسح الصناعي الذي ستباشر الوزارة به اعتبارا من تموز المقبل بتمويل من الوكالة الالمانية للتعاون التقني في حضور سفير المانيا في لبنان وولفغانغ ايريك وبعثة الوكالة الالمانية للتعاون التقني.

من جهة ثانية استقبل الوزير رزق، سفير تونس في لبنان محمد الهادي بلخوجة وعرض معه العلاقات المشتركة بين لبنان وتونس، وخصوصا الصناعية منها.

وقال السفير التونسي اثر اللقاء «انه بحثت خلال الاجتماع العلاقات الثنائية بين البلدين. وتطرق البحث الى المعرض التونسي الذي سيفتتح في بيروت في ٢٤ حزيران الحالي حول «مستلزمات البناء والسكن». بالاضافة الى زيارة وفد تونسي برئاسة رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة الهادي جيلاني الى بيروت.

انشاء الفنادق وقانون البناء

اجتمعت اللجنة الفرعية للجنتي الادارة والعدل والاشغال العامة والنقل لدرس مشروع القانون المعجل، المتعلق باستثناء انشاء الفنادق من بعض احكام قانون البناء، ومن الانظمة المتخذة عملا به.

وحضر الاجتماع النواب اوغست باخوس، فؤاد السعد، روبير غانم، علاء الدين ترو، محمد قباني، جوزف مغيزل ويحيى شمص. واستمعت الى تقرير حول المشروع قدمه النائب محمد قباني.

بعد ذلك تقرر دعوة كل من وزارة السياحة والتنظيم المدني الى اجتماع يعقد في العاشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٣/٦/٩٤.

٩٥ مليون ليرة من «الريجي» للجيش

تسلم وزير الدفاع محسن دلول امس من المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك المهندس ناصيف سقلاوي يرافقه مدير جهاز المكافحة في الريجي فضل شريف، شيكا بمبلغ ٩٥ مليون ليرة لحساب قيادة الجيش، وهو المبلغ الذي يمثل حصص الجيش من ثمن مواد تبغية مهربة، تمت مصادرتها على حواجز الجيش، في اطار مكافحة التهريب.

هيئة تأسيسية لإنماء سياحة عكار

رأس النائب وجيه البعريني في منزله في وادي الحور أمس، اجتماعا ضم ممثلين عن الاندية والهيئات الثقافية والاجتماعية في عكار، في حضور مندوب المديرية العامة للشباب والرياضة الياس عبود. وتناول البحث تسمية اعضاء اللجنة التأسيسية لـ«هيئة انماء السياحة في عكار».

وتمت تسمية اعضاء اللجنة التي تألفت من كل من محمد هزيم، محمد البعريني، احمد كنعان، ريتا موسى، عبد الرحيم سمحراني، فارس فارس، محمد قواص، الياس عبود، طارق حسين، ايلي الورد، رضوان يعقوب، خليل فارس، حنان الرفاعي، محمد الاسعد، خليل فيرصي.

وستقوم اللجنة بتقديم الاوراق المطلوبة للحصول على علم وخبر.

٤٥ مليون دولار من IFC ومصارف أوروبية القصّار: شهادة ائتمانية للقطاع المصرفي

نوّه رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار بقرار مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، التابعة للمصرف الدولي، تقديم قرض ثان بقيمة ٤٥ مليون دولار لمصارف لبنانية بسلف لمؤسسات انتاجية صغيرة ومتوسطة الحجم. والقرض الذي سيتم توقيع العقد المتعلق به في جمعية المصارف ظهر اليوم هو الثاني من النوع، يعطى لمصارف لبنانية لتسليفه الى القطاع الخاص. وتشارك فيه مجموعة من المصارف الاوروبية.

وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت في تصريح له امس:

«لا بد لي لمناسبة زيارة وفد مؤسسة التمويل الدولية (IFC) الى لبنان من التنويه بالنشاط الذي تقوم به المؤسسة مع القطاع الخاص اللبناني، لا سيما وان الوفد يحمل معه تفويضا لتوقيع قرض بقيمة ٤٥ مليون دولار اميركي مع مؤسسات مصرفية، هو الثاني من نوعه يبرم مع مجموعة من المصارف، لتسليفه الى مؤسسات اقتصادية انتاجية بعد قرض مشابه قدمته المؤسسة بقيمة ٤٥ مليون دولار، خلافا للقروض مباشرة قدمتها لاحدى المؤسسات الصناعية، الامر الذي ينم عن رغبة صادقة من هذه المؤسسة الفاعلة حيال لبنان».

اضاف قوله: «ان الانفتاح الذي تبديه مؤسسة التمويل الدولية نحو اقراض المؤسسات الاقتصادية والانتاجية في لبنان ومن خلال الجهاز المصرفي اللبناني، يعبر عن مدى اهتمام المؤسسة والبنك الدولي باعادة تنشيط الحركة الاقتصادية والانتاجية في بلدنا. وهو دليل ثقة مزدوجة من هذه المؤسسة في قدرة الاقتصاد اللبناني على استرداد عافيته من جديد، والتكيف مع احتياجات الإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وفي آن في كفاءة القطاع المصرفي على ادارة ملفات القروض، وتنفيذها بمرونة وفاعلية ودقة. مما يعطي المصارف شهادة ائتمانية عالية، وثقة حرص ويحرص دائما على اكتسابها وصيانتها لما فيه مصلحة الاقتصاد اللبناني ككل. وما يكسب هذا القرض اهمية استثنائية كونه مشتركا بين مؤسسة التمويل الدولية وبين مجموعة مصارف اوروبية.

وقال: «ومما لا شك فيه بان اثر القروض التي توفرها الـ(IFC) للاقتصاد اللبناني سيكون مجزيا وذا فائد كلية. لا سيما وان القرض المزمع توقيعه مع مصارف لبنانية مخصص لمؤسسات انتاجية صغيرة ومتوسطة الحجم. قادرة على استثمار التسليفات. على النحو الامثل. لتعزيز قدراتها وتطوير اعمالها. وخلق فرص عمل جديدة، مما يكسب تلك القروض بعدا انمائيا واجتماعيا.

«اننا اذ ننظر بعين الارتياح للعلاقات بين لبنان وبين مؤسسة التمويل الدولية، نتطلع دائما نحو تعميق تلك العلاقات وتطويرها. واعتقد ان طبيعة النظام الاقتصادي اللبناني القائم على القطاع الخاص والمبادرة الفردية، والخالي من القيود ونظم الرقابة الروتينية، تنسجم مع روحية توجه مؤسسة التمويل الدولية المتخصصة اساسا بتقديم قروض للقطاع الخاص، وتشجيع حركة المنشآت الاقتصادية بما في ذلك المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم. ونعتقد في الوقت نفسه ان الـ(IFC) قادرة على لعب دور مهم في المستقبل القريب، من خلال المشاريع الحكومية المطروحة لتحويل بعض مؤسسات الدولة الموجودة في يد القطاع العام الى مؤسسات برأسمال مشترك مع القطاع الخاص لا سيما في مجالات النقل والمواصلات والمشاريع الاخرى لاقامة اوتوسترادات وما شابه.

وختم: «ولا اضيف جديدا اذا ما قلت ان مؤسسة التمويل الدولية لن تواجه اية تعقيدات من الجانب اللبناني، المنفتح على هذا النوع من المشاريع المشتركة مع القطاع الخاص، بحيث لا يحتاج الامر الى برامج اصلاحات وما شابه، على غرار ما هو قائم في البلدان ذات الانظمة الاقتصادية المغايرة.

«ان بيروت عادت لاستقطاب مؤسسات دولية وهيئات تابعة للامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بعد ان تأمنت شروط ذلك ويسعدنا الى حد كبير ان نوجه دعوة الى مؤسسة التمويل لاستضافتها كمركز اقليمي لاحتياجات البلدان المجاورة، ومستعدون كغرفة تجارة وصناعة في بيروت وكهيئات ممثلة للقطاع الخاص وضع امكاناتنا كافة للغاية المشار اليها ولا سيما وان تلك الغاية تنسجم مع التوجه الحكومي والرسمي لتقديم كل الدعم والتسهيلات والخبرات البشرية والفنية للوكالات والمؤسسات الدولية التي ترغب في اتخاذ بيروت مقرا لها».

جوخادريان: بحيرة القرعون ملوثة

عقدت لجنة الزراعة والسياحة النيابية جلسة في الحادية عشرة من قبل ظهر أمس، في المجلس النيابي برئاسة النائب ايلي سكاف وحضور وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس والنواب.

اثر انتهاء الجلسة ادلى مقرر اللجنة النائب جاك جوخادريان بتصريح قال فيه «تم البحث في مواضيع عدة اولها موضوع تلوث بحيرة القرعون. فاوضح المدير العام لوزارة البيئة بأن البحيرة ملوثة. انما التقارير النهائية ليست جاهزة حاليا. ووعد بتقديم تقرير جديد خلال خمسة ايام الى اللجنة، ثم بحث موضوع سعر القمح. فتجاوب وزير الزراعة ووافق على رفع سعر شراء محصول القمح. واخيرا تم بحث موضوع تربية الخيول.

تدشين محطة كهرباء بلوزة

الوزير ايلي حبيقة في محطة كهرباء بلوزة (دالاتي ونهرا)

اكد وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة سعي الحكومة لتنفيذ خطة تطوير الطاقة، والبحث في امكان توفير مصادر جديدة للانتاج غير تقليدية، وكشف عن المباشرة بأجراء دراسات فنية حول امكان توليد الطاقة بقوة الهواء.

وكان الوزير حبيقة قام أمس الأول بتدشين المحطة النقالة في معمل بلوزة الكهربائي في منطقة الجبة، في حضور النائب اسطفان الدويهي والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني، رئيس دائرة الطوارئ في الشمال المهندس يوسف وهبة، رئيس مكتب الهندسة في مؤسسة المردة المهندس جيلبير مرعب.

وقال الوزير حبيقة أن الحكومة تسعى الى تنفيذ خطوة تطوير الطاقة «التي تقوم على توعية المواطنين بضرورة الحد من استهلاك الطاقة، وبالتالي خلق ما يحفز على استعمال الطاقة الشمسية»، ثم توجه الى فريق العمل الذي يقوم بانجاز المشاريع داعيا اياهم الى ضرورة الدفع بالخدمات نحو النجاح.

المعلمون العرب يختتمون ندوتهم التربوية جولة سياحية والتوصيات اليوم

الميس يلقي كلمته في المعلمين العرب داخل القلعة (عبد الرحيم شلحة)

اختتم المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب اعمال ندوته التربوية، وباشر امس اجتماعاته ولقاءاته في قاعة الامراء ـ فندق فرساي ـ الحمراء، تمهيدا لإصدار توصياته مساء اليوم.

وكانت الوفود المشاركة في اعمال المجلس، قد قامت بجولات سياحية شملت مناطق الشوف، حيث زار اعضاؤها قصر موسى وقصر بيت الدين والباروك وزحلة، حيث تناولوا طعام الغداء الى مائدة وزير السياحة نقولا فتوش، الذي رحب بالوفود. والقيت بعدد كلمات لرئيس فرع نقابة المعلمين في البقاع علي شريف والامين العام المساعد في اتحاد المعلمين العرب علي ادريس.

كذلك زارت الوفود مدينة بعلبك حيث استقبلهم على مدخل قلعة بعلبك ممثل وزير الاشغال العامة محمد مرتضى، النائب ابراهيم بيان وقائمقام بعلبك محمد الميس، الذين القوا كلمات من وحي المناسبة الى جانب كل من د. حسن نصر الله وشريف وامين عام الاتحاد مولود الطبيب.

يذكر ان المجلس كان قد عقد جلسة برئاسة نقيب المعلمين في سوريا مصباح بغدادي، وزعت خلالها محاضرة للدكتور منير بشور (الذي تخلف عن الحضور)، حول مدى استجابة التخطيط لحاجات المجتمع العربي في البيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، رأى فيها ان المطلوب هو تغيير المنهج والفلسفة الكامنة في عملية التخطيط.

تلى ذلك تعقيب للدكتور عصام خليفة، رأى فيه «ان عالمنا العربي هو مقبرة المخططات»، مشيرا الى ان معظم القطاعات في البلدان العربية تفتقر الى العنصر البشري الكفوء الذي يهرب من عسف الانظمة الى المؤسسات الدولية، وان عمق الازمة والتحديات المطروحة تحتم على اتحاد المعلمين العرب القيام بمهام اخرى اضافية منها الاستقلالية في العمل الثقافي عن السلطات السياسية القائمة، التنسيق بين المؤسسات الثقافية والاساتذة في المجالين الرسمي والخاص وبين نقابات المعلمين وسائر قوى المجتمع المدني، مشاركة القطاع التعليمي في مناقشة ووضع الخطط الانمائية، وضع وتنفيذ الخطط الاعلامية التي تؤمن ايصال صوت المعلم في ارجاء الوطن العربي الى سائر المواطنين.

كذلك، تضمن نشاط وفد الاتحاد زيارة لمدينة صيدا بدعوة من النائبة بهية الحريري، وكان في استقباله في «دار السلام»، حيث اقيمت مأدبة غداء تكريمية على شرفه، رئيس «مؤسسة الحريري» في صيدا محيي الدين القطب ورئيس فرع نقابة معلمي المدارس الخاصة في الجنوب وليد جرادي.

تخللت المأدبة كلمات لكل من الحريري التي اشارت الى ان وجود الوفد «بيننا يشكل وقعا معنويا جديدا لنا، ويؤكد مسؤوليتنا القومية والحضارية في رسم مسار تربوي جديد ردا على التحدي الذي يواجه الامة العربية». وجرادي وامين عام الاتحاد مولود الطبيب وعضو المجلس المركزي لنقابة معلمي المدارس الخاصة في لبنان موسى معلوف وعضو مكتب المعلمين في لبنان كامل شيا.

ثم جال اعضاء الوفد على المعالم السياحية في صيدا وصور.

مؤتمر تربوي للأونيسكو في القاهرة: توصيات تحتاج إلى متابعة وتنفيذ

رفعت اللجنة الاستشارية للبرنامج الاقليمي لتعميم التعليم الابتدائي وتجديده والقضاء على امية الكبار في الدول العربية (عربيو بيل)، والتي تعمل في اطار منظمة الاونيسكو توصيات مؤتمرها الذي عقدته في القاهرة الى المؤتمر الخامس لوزراء التربية والوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي العرب، الذي انعقد اثر انتهاء الاجتماع الاول.

ومثل لبنان في اللجنة الدكتور محمد علي موسى وحضرته وفود من كل من: الاردن، الإمارات العربية، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، سوريا، فلسطين، العراق، عمان، الكويت، ليبيا، مصر، المغرب. كما حضر الاجتماع مراقبون رسميون عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) والجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار التابع لأليكسو (ارلو) والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم (اسيسكو) ومكتب التربية العربي لدول الخليج، وبرنامج الامم المتحدة الانمائية ومنظمة العمل الدولية (الايكو) ومنظمة الصحة العالمية (الهو) ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين.

افتتح اعمال المؤتمر وزير التربية المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين، وتحدث فيه كولن باور مساعد المدير العام للاونيسكو لشؤون الدورة، وجرى بعده انتخاب مكتب الدورة ففاز بالرئاسة مندوب مصر، ومندوب لبنان بمنصب نائب الرئيس.

وقال الدكتور محمد علي موسى: ان اعمال المؤتمر استغرقت اياما اربعة، توجت بتقرير عام عن وقائعه، كما خرج المؤتمرون بعدد من التوصيات التي تتناول امراض التعليم ومحو الامية وتعليم الكبار وهي على جانب كبير من الاهمية.

وقد تناولت التوصيات ضرورة تجديد الالتزام بتوفير التربية للجميع بمن فيهم النساء والفتيات والمناطق الريفية ولضحايا الفقر والنزاعات وللفلسطينيين وسكان الاراضي العربية المحتلة وتعليم الكبار. وفي محور تحسين نوعية التعليم وملاءمته دعت التوصيات الى اعتماد السياسة العامة والتخطيط والادارة وتطوير المناهج والبحوث التربوية والاهتمام بالتعليم الثانوي والتقني. وفي مجال التعاون من اجل تطوير التربية في المنطقة العربية قضت بالتنسيق والمشاركة والتعاون الاقليمي والدولي. وشددت التوصيات على رفع مستوى مؤهلات المعلمين عن طريق رفع مستوى الشهادة المطلوبة لممارسة المهنة الى ما يعادل الدرجة الجامعية والمشاركة في تحديد احتياجات التعليم الاساسي ومضامينه والاستراتيجيات التعليمية الملائمة ومنح المعلمين رواتب تناسب مستوى تدريبهم وخبراتهم المهنية واتاحة الفرص لتعميق معارفهم ومهاراتهم ومساندتهم من موظفين يعملون داخل المدرسة كالمرشدين والموجهين التربويين والتقنيين وامناء المكتبات و...

وأكد د. موسى ان الكثير من التطور التربوي يتوقف على مدى الجدية في الافادة من التوصيات ومتابعتها. وعلى كل حال ـ يضيف موسى ـ فان عملية تقويمية سوف تبقى مستمرة، كما ان منظمة الاونيسكو ستكون جاهزة لتقديم الخبرة والمشورة والنصح في سبيل مستقبل تربوي عربي.

امتحانات فرع الفلسفة اليوم

تبدأ اليوم الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية بامتحان طلاب فرع الفلسفة في المواد الآتية: تاريخ (٨,٠٠ ـ ٩,٠٠)، فيزياء (٩,١٠ ـ ١٠,٠٤) وتاريخ الفلسفة العربية (١٠,٥٠ ـ ١٣,٥٠)، ويبلغ عدد المرشحين في هذا الفرع ١١١٠٠ طالب في المحافظات الخمس.

دياب يبحث موازنة الجامعة ويغادر إلى برلين

كان موضوع موازنة الجامعة اللبنانية ورواتب أفراد الهيئة التعليمية مدار بحث بين وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، امس الاول، ورئيس الجامعة الدكتور أسعد دياب.

اثر اللقاء قال دياب ان ميزانية الجامعة البالغة ٦٦ مليارا لا تكفي. وقال انه طالب بموازنة تؤمن كل الحاجات بعد السنين العجاف التي مرت بها، وكرر انه يجب مراعاة وضع الخزينة بشكل أساسي، مشيرا «الى ان الامور ماضية بالنسبة لموضوع رواتب الهيئة التعليمية».

وختم دياب بالقول نحن بانتظار حضور وزير الثقافة والتعليم العالي في اجتماع لاحق حتى نضع الأمور في الإطار الواضح.

الى ذلك، غادر رئيس الجامعة الدكتور دياب بعد ظهر امس، بيروت متوجها الى برلين في زيارة تستمر عشرة أيام تلبية لدعوة رسمية من السفارة الالمانية في بيروت والحكومة الالمانية وذلك بهدف زيارة الجامعات هناك والبحث في سبل التعاون بينها وبين الجامعة اللبنانية.

خنافر يطالب بمزيد من التشدد

اصدر مندوب كلية الهندسة (الفرع الثالث) الى رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد خنافر، بيانا، تضمن تساؤلات حول سلسلة الرواتب، تنفيذ القانون ٩٠/٨، المجالس التمثيلية، صندوق التعاضد، ادخال المتفرغين الملاك، حل مشكلة الدكتوراه وتصنيف الاساتذة.

ودعا د. خنافر في بيانه، الهيئة التعليمية ممثلة بالمندوبين والهيئة التنفيذية الى مزيد من التماسك والتوحد والعمل، آملا من هذه الاخيرة «اداتنا النقابية الاساسية ان تحقق تحسنا ملموسا على صعيد مطالب الاساتذة والجامعة».

مؤتمر صحافي للهراوي اليوم

تعقد السيدة منى الهراوي مؤتمرا صحافيا، لمناسبة اصدار منشور منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بعنوان «مسيرة الامم»، في الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية.

وسام الارز الوطني وداد بارودي لحود

قلدت السيدة منى الهراوي السيدة وداد بارودي لحود وسام الارز الوطني في رتبة فارس، خلال الاحتفال السنوي للمدرسة اللبنانية للضرير والاصم ـ بعبدا، تخلله تكريم عدد من الاساتذة والطلاب المتفوقين في حضور السفير المغربي محمد فرج الاكالي وعدد من الشخصيات الرسمية والثقافية والاجتماعية.

بعدما عزفت فرقة المكفوفين الموسيقية النشيد الوطني، القت المسؤولة عن المدرسة جانيت شمعون كلمة ترحيبية بالحضور، تلاها رئيس مجلس ادارة المدرسة غبريال قبليب توما بكلمة اكد فيها على ان «العاطفة التي يحيط بها الخيرون المؤسسة تشكل تشجيعا للعاملين فيها». ثم تحدث الطالب جريس الخوري باسم الطلاب. ثم القت السيدة الهراوي كلمة مما ورد فيها «يا وداد نكرم فيك عراقة اللبنانيين في العمل الاجتماعي، اننا نكرم اليوم المؤسسات الاجتماعية كافة التي لم تدخر جهدا في حمل راية الاعانة والاسهام في ورشة النهوض على الاصعدة كافة».

قائمة مطالب للمؤسسات الاجتماعية

قدم رئيس المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان ـ رابطة المؤسسات الاجتماعية والتقنية محمد بركات مذكرة باسم المؤسسات الانسانية، الى وزير الشؤون الاجتماعية الياس حبيقة طالبه فيها بتأدية الفروقات المستحقة عن العام ١٩٩٣ وعن الفصل الاول من العام الحالي، رفع مساهمة الوزارة بنفقات الرعاية بنسبة ما قررته الحكومة من غلاء المعيشة للعام الحالي، تخفيض تعرفة شطائر الاستهلاك، خصوصا استهلاك الكهرباء وفقا لحجم خدمات المؤسسة، وعقد اجتماع مع وزير العمل عبد الله الامين، ومع رئيس واعضاء مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ليقوم المجلس بتحديد الاشتراك المقطوع عن العاملين في المؤسسات المتعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية لرعاية الايتام والمعاقين والعجزة، وفق ما ينص عليه القانون.

الاتحاد النسائي التقدمي يكرم اميلي فارس ابراهيم

كرم الاتحاد النسائي التقدمي في منطقة عاليه الاديبة اميلي فارس ابراهيم بحضور رئيسة الاتحاد سلمى صفير ورئيسة لجنة حقوق المرأة ليندا مطر وحشد من الفاعليات الثقافية والاجتماعية وممثلي الاندية والجمعيات والهيئات النسائية. تحدثت للمناسبة صفير فاكدت على حضور المحتفى بها في الحياة النسائية والوطنية. تلتها انعام المقدم. تبعتها عائدة خداج ابو فراج فوصفت ابراهيم بانها امتداد للفكر الملتزم والرأي الجريء الذي لا يهادن وقالت: ان شاغلها دوما كان قضية الديموقراطية والانسان والفكر الانساني. وردت ابراهيم شاكرة بادرة الاتحاد النسائي عارضة لانجازات الحركة النسائية ونضالاتها.

محتوى الامتحانات الرسمية في لبنان وأهدافها فيروز سركيس: التصحيح وتوزيع العلامات غير علميين

تحرض هذه الايام من السنة على طرح إشكالية مزمنة، متعددة الجوانب، تتعلق بماهية فلسفة الامتحانات الرسمية.. والاشكالية تلك، تعبر عنها بامانة اسئلة «متداعية»، اكثر الاحيان، تفتقر الى الهدف المدروس والمنهجية المحددة، فتاتي على طريقة من «كل واد عصا» لا عمق «استراتيجي» تصب فيه، ولا رؤيا واضحة تلدها.

والغالب على هذه الامتحانات انها تقيس ذاكرة الطالب اكثر مما تقيس مدى استيعابه، وان محتواها لا يعكس دائما مضمون المنهاج كما انه لا يغطيه بشكل متوازن، يضاف الى ذلك ان توزيع العلامات على الاسئلة غير دقيق، فيمنح بعضها احجاما اضافية فيما يتقلص اهمية البعض الآخر، على عكس ما يمثله في المنهج.

ما الحل.. وكيف يمكن رفد هذه الامتحانات بالحيوية المطلوبة والموضوعية اللازمة؟

تجيب الدكتورة فيروز فرح سركيس على هذا السؤال بالقول: لا بد من تحديد اهداف الامتحانات، ولذلك فان اللجان الفاحصة يجب ان تضم ذوي اختصاص في التقييم وليس فقط أساتذة عاديين، فالتقييم علم قائم بذاته، له اصوله، وللاسف لا وجود حتى اليوم لمثل هؤلاء الاختصاصيين من الاساتذة الجامعيين في اللجان.

والدكتورة سركيس سبق لها ان اجرت بحثا تحليليا لمحتوى اسئلة الرياضيات في البكالوريا ـ هو عينة تصلح لقياس محتوى اسئلة الامتحانات الرسمية ككل ـ وتوصلت الى نتائج سلبية لا تزال سارية المفعول حتى اليوم ـ كما تقول ـ على الرغم من مرور مدة زمنية طويلة على تاريخ إنجاز بحثها.

وسركيس اختصاصية في الرياضيات والتربية، شغلت مراكز عدة في كلية التربية ـ الجامعة اللبنانية وفي الجامعة الاميركية ـ بيروت، ولها ابحاث عدة حول اساليب التقييم في الامتحانات، وطرق تعليم الرياضيات، وتدريب الاساتذة خلال الخدمة، كما انها مؤلفة كتب رياضيات للمراحل التعليمية المختلفة، ترجمت الى اللغات الثلاث.

وهي تستغرب كيف ان شيئا بارزا لم يتغير في محتوى الاسئلة عبر السنين، «فاما ان الاشخاص الذين يضعونها هم انفسهم، لا يتغيرون واما ان السياسة الموجهة هي ذاتها، لا تتغير».

اين مكامن الخلل في الامتحانات؟

تشير سركيس الى ان الاسئلة تفتقد الاهداف الواضحة، وتركز على جوانب معينة في المنهاج دون اخرى «حيث تبين من دراستي انها تتجاهل نحو ٤٠ في المائة منه حتى ان الطالب بات يدرك مسبقا الاحتمالات الممكنة للاسئلة». كما تلفت الانتباه الى ان محتوى الاسئلة لا يعكس حقيقة المنهاج، «وعندما يكون الهدف فقط فحص ذاكرة الطالب فان ذلك سيعكس ذاته على التعليم، ويصبح هم الاستاذ ان يحفظ طلابه».

وتشدد على وجوب ان تعكس الاسئلة مضمون البرنامج وليس مضمون كتاب معين، «وهناك بديهيات يفترض عدم المس بها، وعلى سبيل المثال فان سؤالا يطرح هنا عن الرياضيات يجب ان تكون الاجابة عليه هي ذاتها في الصين. وهذه المسألة حساسة عندنا لان هناك نمطين للتعليم هما الانغلو ساكسون والفرنسية، وبالتالي ينبغي الالتزام بالمبادىء والمفاهيم العامة لمضمون البرنامج».

كيف استخلصت الدكتورة سركيس عناصر المشكلة؟ لقد لاحظت الباحثة عبر دراستها عدم وجود «استقامة» في العلاقة بين اسئلة الدورات (والمقصود هنا بالاستقامة «التجانس») ولكأن الدورة الاولى والثانية تقيسان منهجين مختلفين، «علما ان الدورتين يجب ان تكونا متكافئتين من حيث المحتوى»، كما ان عدم الاستقامة ينسحب على العلاقة بين الاسئلة والمنهاج «اي انه لم تكن هناك استقامة في تغطية محتواه مما يمكن عزوه الى التشدد في مواضيع معينة في الامتحان وإعطائها اكثر من وزنها الحقيقي في المنهاج، وإهمال اخرى بإعطائها اقل مما تستحق».

ولا يتوقف الامر عند هذا الحد بل انه يطال ايضا طريقة التصحيح وتوزيع العلامات، وهي طريقة تراها سركيس غير علمية «فالتصحيح يتم بطريقة ميكانيكية تعتمد على الاشخاص المعرضين للتعب والمؤثرات الاخرى، مما يجعل احتمال الخطأ واردا، علما ان التصحيح في الخارج اصبح بنسبة ٩٠ في المائة يعتمد على الكومبيوتر. ثم ان توزيع العلامات على الاسئلة يتم بشكل عشوائي وذلك ناتج عن غموض الهدف. وعندما تحدد الاهداف يصبح بالامكان تصحيح الكثير من الاسئلة عن طريق الكومبيوتر».

لمزيد من التقييم العلمي لآلية الامتحانات الرسمية، تنشر «السفير» بعض الاجزاء من دراسة الدكتورة سركيس، والتي تناولت اسئلة الرياضيات في امتحانات البكالوريا ـ القسم الاول بفروعها الثلاثة: الادبي، العلمي واللغات القديمة، وذلك في الفترة الممتدة من العام ١٩٧٠ حتى العام ١٩٨٢. كما تناولت اسئلة المادة ذاتها للبكالوريا ـ القسم الثاني لفرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية في الفترة الممتدة من العام ١٩٧١ حتى العام ١٩٨٢.. والمفارقة ان هذه الدراسة لا تزال، الى اليوم، تعبر بدلالاتها خير تعبير عن المشكلة التي تناولتها في حينه. ولعل هذا ما دفع المركز التربوي للبحوث والإنماء الى طبعها عام ١٩٩١.

مما جاء في الدراسة:

في خطوة أولى مباشرة لتحليل الامتحانات الرسمية تأتي هذه الدراسة التي تهدف الى تحليل محتوى اسئلة الرياضيات لامتحانات البكالوريا اللبنانية من اجل الحصول على معلومات كافية في ما يختص:

١ ـ الاستقامة في انتقاء الاسئلة لدورتي السنة الواحدة وعبر السنين.

٢ ـ العلاقة بين الثقل النسبي المعطى لفصول المحتوى في الامتحان والثقل النسبي المعطى لهذه الفصول في المنهاج (ممثلا بالكتب الاكثر استعمالا في تدريس المادة).

ملخص الدراسة

ان الاستنتاجات التي اظهرتها الدراسة بالنسبة الى كافة فروع البكالوريا يمكن تلخيصها بما يلي:

١ ـ البكالوريا ـ القسم الاول ـ الفرع الادبي وفرع اللغات القديمة.

أ ـ لم يكن هناك استقامة في اختيار اسئلة الامتحان لدورتي السنة الواحدة الا في السنوات ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٣، ١٩٧٤ و١٩٨١ فقط.

ب ـ كان هناك استقامة في اختيار اسئلة الامتحان عبر السنين.

ج ـ لم يكن هناك استقامة في تغطية اسئلة الامتحان لمحتوى المنهاج الا في السنوات ١٩٧٠، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤ و١٩٧٥ فقط.

٢ ـ البكالوريا ـ القسم الاول ـ الفرع العلمي.

أ ـ لم يكن هناك استقامة في اختيار اسئلة الامتحان لدورتي السنة الواحدة الا في السنوات ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٨٠ و١٩٨١ فقط.

ب ـ كان هناك استقامة في اختيار اسئلة الامتحان عبر السنين.

جـ ـ لم يكن هناك استقامة في تغطية اسئلة الامتحان لمحتوى المنهاج الا في السنة ١٩٨٠ فقط.

٣ ـ البكالوريا ـ القسم الثاني ـ فرع العلوم الاختبارية:

أ ـ لم يكن هناك استقامة في اختيار اسئلة الامتحان لدورتي السنة الواحدة الا في السنوات ١٩٧١، ١٩٧٦، ١٩٨٠، ١٩٨١ و١٩٨٢ فقط.

ب ـ كان هناك استقامة في اختيار اسئلة الامتحان عبر السنين.

جـ ـ لم يكن هناك استقامة في تغطية اسئلة الامتحان لمحتوى المنهاج في اي من السنين.

٤ ـ البكالوريا ـ القسم الثاني ـ فرع الرياضيات.

أ ـ لم يكن هناك استقامة في اختيار أسئلة الامتحان لدورتي السنة الواحدة الا في السنتين ١٩٧٦ و١٩٧٩ فقط.

ب ـ كان هناك استقامة في اختيار اسئلة الامتحان عبر السنين.

جـ ـ لم يكن هناك استقامة في تغطية اسئلة الامتحان لمحتوى المنهاج الا في السنة ١٩٨٠ فقط.

وبكلام آخر لم يكن هناك استقامة لا في تغطية الامتحان لمحتوى المنهاج ولا في اختيار اسئلة الامتحان لدورتي السنة الواحدة.

د. فيروز فرح سركيس (مصطفى جمال الدين)

المقترحات

ان موضوع الامتحانات ما زال بحاجة الى الكثير من الابحاث. ومهما يكن، فمن المفيد، على ضوء نتائج هذه الدراسة ابداء الاقتراحات التالية:

١ ـ على واضعي الامتحانات ان يكون لديهم جدول تفصيلي بين فصول محتوى المنهاج الرسمي مع النسبة المئوية المعطاة لكل فصل بالقياس الى اهميته.

٢ ـ على واضعي الامتحانات الاخذ بعين الاعتبار الاستقامة في اختيار اسئلة الامتحان لدورتي السنة الواحدة وعبر السنين.

٣ ـ يجب القيام ببحث تحليلي لأهداف الامتحانات.

٤ ـ يجب ايكال مسؤولية وضع الامتحانات الى لجنة من الاختصاصيين في التربية والرياضيات.

٥ ـ ان ادخال (objective Tests) يمكن ان يكون اكثر مناسبة لشمول فصول اكثر من المادة.

٦ ـ اقامة دورات تدريبية للاساتذة في وضع الامتحانات والتقويم، فلا يجوز انتقاء لجان فاحصة عشوائيا.

٧ ـ القيام بدراسات تحليلية دورية للامتحانات في الرياضيات والمواد الاخرى لشهادة البكالوريا الرسمية.

* * *

ويبقى السؤال: متى تتحرر الامتحانات الرسمية من جمودها وتصبح اكثر عصرية وطواعية للغايات التي تجرى من اجلها أصلا؟

عماد مرمل

حفلا تخريج ١١٢ طبيباً من «اللبنانية» و«الأميركية»



المتخرجون من كلية الصحة في «اللبنانية»، وجانب من الحضور (محمد حيدر)

خرّجت كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية ٧٨ طالبا وطالبة في الطب العام في الفرعين الاول والثاني في احتفال أقامته في قاعة المحاضرات في كلية طب الاسنان في سن الفيل، لمناسبة العيد العاشر لتأسيسها، في حضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وعميد الكلية البروفسور منير ابو عسلي، وحشد من الشخصيات الرسمية والاكاديمية والطبية والثقافية والاجتماعية.

استهل البروفسور ابو عسلي الاحتفال بكلمة تحدث فيها عن اهداف الكلية، مشيرا الى انه «من اصل ٢١ طالبا في السنة السابعة، اي من الطلاب الذين لم ينالوا بعد شهادتهم والذين كانوا تقدموا منذ فترة شهرين الى امتحان تقييم للمستوى الذي تفرضه كليات الطب في الولايات المتحدة الاميركية على الاطباء الاجانب، فاز ١٨ من اصل هؤلاء الاطباء»، مؤكدا «على ان «المسيرة ستستمر وهنالك سعي دائم للارتقاء بالكلية الى المستوى الذي نفاخر به جميعا. فالكلية حصلت على قفزة نوعية جديدة، وهي حصر الانتساب الى السنة التحضيرية الاولى قبل المباراة بالطلاب الذين ينالون معدلا لا يقل عن ١٢ على ٢٠ في المواد العلمية في البكالوريا اللبنانية بعدما وافق مجلس الوزراء على هذا الاقتراح في جلسته الاخيرة يوم الاربعاء الفائت».

تلاه الدكتور دياب، بكلمة قال فيها: «ان هذه الكلية، بدأنا نعتز بها، ونتمنى ان تتنافس كلياتنا في ما بينها تنافس الاخ مع اخيه، حتى تعطي اكثر وأفضل من غيرها، ونتمنى حتى بالنسبة الى الجامعات العاملة في لبنان ان تتعاون وان تتنافس حتى تعطي عطاء جيدا ومميزا لان لبنان يرتكز في اساس رأسماله على انسانه»، داعيا «نقابة الاطباء وكل المستشفيات في لبنان الى الاعتناء بهذه المهنة للمحافظة على مستوى الطب في لبنان والا كانت حياة الانسان اللبناني مجال مساومة من دون اي ضمير يحكمها».

بعدما اقسم الخريجون يمين ابقراط، جرى توزيع الشهادات عليهم مرفقة بهدية لكل واحد منهم هي عبارة عن مجموعة من الكتب الطبية من اتحاد الجامعات الناطقة باللغة الفرنسية، ومن الحكومة الفرنسية.

واختتم الاحتفال بكلمتين باسم الخريجين الاطباء، الاولى القاها الدكتور باسم حمود من الفرع الاول، والثانية القتها الدكتورة ريتا صليبا من الفرع الثاني.

وفي «الأميركية»

من جهة ثانية، ٣٤ طبيبا ايضا من كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت تسلموا شهادات اختصاصاتهم الطبية في احتفال اقامته الكلية والمركز الطبي في الجامعة في قاعة عصام فارس في حرم الجامعة، في حضور وزير الصحة العامة مروان حمادة، ونائب رئيس الجامعة المنتدب الدكتور مخلوف حدادين، وعميد الكلية بالوكالة الدكتور جوزف سمعان، ونقيب الاطباء البروفسور فؤاد البستاني، وحشد من الشخصيات الرسمية والطبية والاكاديمية والثقافية والاجتماعية.

استهل الدكتور سمعان الاحتفال بكلمة اكد فيها على ان «هذا الصرح العريق الذي نذر نفسه لخدمة الاجيال على التعليم والتثقيف وانماء روح البحث العلمي، والسعي وراء المعرفة وتلقي الخبرات على انواعها يعيش اليوم اجواء النصر».

تلاه الدكتور حدادين بكلمة شدد فيها على فخره «بالاطباء الذين خرجتهم كلية الطب في الجامعة الاميركية وآخرهم هذه الدفعة»، مثنيا على «الجهود التي بذلوها وصولا الى التخرج باختصاصات مختلفة».

ثم تحدث الوزير حمادة، فأكد للاطباء على «اننا نعتمد خصوصا عليكم في تقديم اسلوب جديد في ممارسة الطب، الذي يحافظ على آداب المهنة في حماية الفقير، وتشجيع طب العائلة، والرعاية الصحية الاولية واتباع اسلوب النفقات الطبية المعتدلة وترشيد استعمال الدواء، والاستفادة من التجهيزات المعقدة المتوافرة لديكم».

بعدما وزع الوزير حمادة شهادات الاختصاص على الاطباء القى الدكتور الياس وراق كلمة الاطباء الخريجين تمنى فيها النجاح لزملائه الاطباء في حياتهم المهنية.

النتائج الإحصائية لعمل المرأة مرحلة أولى لدراسة «النسائي الديموقراطي»

شختورة تتحدث والى يمينها الحلو والاتات (علي علوش)

عقد التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني امس، مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة، اعلن فيه عن انتهاء المرحلة الاولى من دراسته الميدانية حول المرأة العاملة في لبنان المتضمنة كل النتائج الاحصائية والديموغرافية لنشاطات المرأة في ميادين العمل المختلفة، وذلك بحضور عضو مجلس النقابة يوسف خطار الحلو، رئيسة التجمع وداد شختورة، رئيسة المجلس النسائي اللبناني، الدكتورة أمان شعراني، رئيست جمعية حقوق الانسان في لبنان لور مغيزل، رئيسة لجنة حقوق المرأة ليندا مطر وعدد من الشخصيات.

افتتح المؤتمر يوسف خطار الحلو بكلمة ترحيبية، ألقت بعده شختورة كلمة أوضحت فيها اهداف ودوافع التجمع للقيام بالدراسة، والتي تتلخص باتساع نسبة العمالة النسائية في المجتمع اللبناني، ندوة الابحاث والدراسات حول واقع المرأة في العمل، والالتزام بالنضال لإلغاء كل اشكال التمييز القانوني والاجتماعي بحق المرأة، اضافة الى ان اعادة بناء الوطن مرتبطة بإعادة بناء الانسان، ويستوجب ذلك صد المتغيرات والاحاطة بها وتقويمها من خلال الابحاث والدراسات التي تتناول هذا المجتمع بكل فئاته في شتى الميادين.

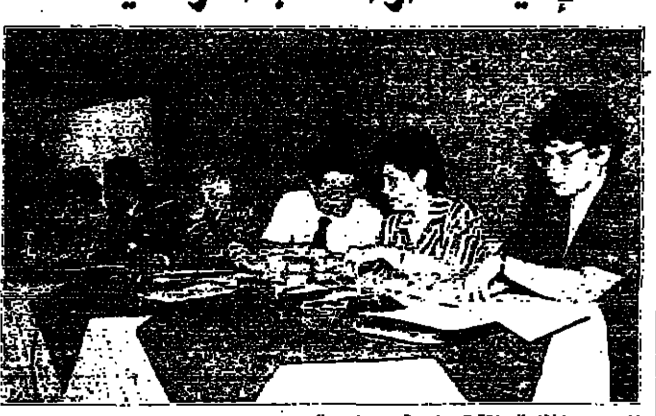
وشددت على اهمية دور مؤسسة «نوفيب» الهولندية في تمويل الدراسة، في ظل عدم اهتمام الدولة بتمويل الابحاث والدراسات، ودور كل من المشرفين الباحثين الدكتورين يعقوب قبنجي واسعد الاتات.

وأعلنت ان الافكار العامة التي انطلقت منها الدراسة تمت صياغتها من خلال المزايا العامة للمرأة العاملة. الاطار الثقافي لعملها، عمل المرأة والتغير في وضعها ودورها، الحيز الشخصي خارج العمل، المرأة في العمل، النقابة والانشطة الاجتماعية ونظرة المرأة لنفسها ونظرة الآخرين اليها.

وتحدث الدكتور الاتات عن المنهجية العامة المتبعة في الدراسة، فأشار الى انه تم اعتماد عينة قوامها ١٩٥٦ امرأة عاملة، وانه تم اعتماد المقابلات في عدد من القضايا التي عجزت تقنية الاستمارة عن الاحاطة بها.

وقدم بعض نتائج الاستمارة على الشكل الآتي: ١٩ في المائة من اسر النساء العاملات تهجرت، مقابل ٨١ في المائة لم تتهجر، ٤٠ في المائة من العاملات يساهمن بنسبة ٤٠ في المائة وما فوق في مصاريف الاسرة مقابل ٣٢ في المائة يساهمن بنسبة ٥٠ في المائة وأكثر، ٦٣ في المائة من العاملات وفر لهن العمل مزيدا من الثقة بالنفس والاستقلالية مقابل ١٥ في المائة ساعدهن على التفلت من القيود العائلية والوسط الاجتماعي الضاغط و١٧ في المائة وفر لهن شروطا افضل للمساواة مع الرجل. وفي ما يتعلق بالمستوى التعليمي، أظهرت الدراسة ان ١٠ في المائة من العاملات أميات مقابل ٣٧ في المائة مستواهن دون الثانوي و٥٣ في المائة يعادل مستواهن الثانوي وما فوق.

مناقشة دراسة في نادي الخريجين لإحياء «دار الكتب الوطنية»



المنتدون خلال الحلقة الدراسية في نادي الخريجين

أعدت «مؤسسة الشرق الاوسط للابحاث والدراسات» دراسة بشأن احياء «دار الكتب الوطنية» وإعادة تأهيلها، جرت مناقشتها خلال لقاء عقده في اوديتوريوم نادي خريجي الجامعة الاميركية ـ بيروت.

حضر اللقاء النواب: بهية الحريري، سمير عازار، جوزيف مغيزل، عصام نعمان وحشد من الاعلاميين.

افتتح اللقاء بكلمة لنقيب الصحافة محمد البعلبكي منوها بأهمية الدراسة، تلاه مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي.

وقدم للقاء سام منسى موضحا ان الدراسة هي مشروع ينتظر استفسارات واقتراحات وبدائل ويقبل تعديلات، ويحتاج الى قدر كبير من تعاون الطاقات في الميادين كافة. تلته امينة مكتبة «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» منى النصولي، مشيرة الى ان الدراسة ارتكزت على ضرورة استخدام احدث التقنيات في المكتبة، اعتماد اصول ومبادئ علم التوثيق المطبقة عالميا، تطويع التقنيات المتوافرة لتوافق حاجات التوثيق واصوله عموما واهداف المكتبة خصوصا، اختيار فاعلية وسائل حفظ المعلومات المقترحة قبل استخدامها، ايجاد مكتبة وطنية تبني كيانا متكاملا للمصادر والمراجع.

وختاما، تحدث اميل ديراني عن الاطر القانونية والاصول الادارية والمالية لإحياء «دار الكتب الوطنية»، لافتا النظر الى ان الدراسة التي اعدتها مؤسسة الشرق الاوسط بتكليف من وزارة الثقافة، تقوم على قاعدتين: الاولى قانونية مهمتها ادارة دار للكتب مركزية نموذجية رائدة لشبكة من المكتبات العامة ومراكز المعلومات وادارة مركز للضبط البيبليوغرافي وانشاء مكتبات عامة فرعية في مدن لبنان وادارتها مباشرة ورعاية ودعم نشاطات المكتبات في المدارس الرسمية والخاصة في الجامعات والمساعدة على انشاء مكتبات بلدية، والثانية تنظيمية تتمثل بمشروع مرسوم يكمل النص القانوني ويحدد وحدات المؤسسة التنفيذية ويرسي قواعد ممارستها مهامها الادارية والعلمية والمالية.

وتقرر عقد لقاء آخر صباح يوم السبت ٩ تموز المقبل في مكتبة صعب الطبية.

مناقشة كتاب المرمعون

نظمت دار الندوة جلسة مناقشة حول كتاب المرمعون لمحمد القاضي، شارك فيها: شوقي ابو شقرا والدكتور عفيف دمشقية وادارها رشيد القاضي. وحضرها رئيس مجلس الدار منح الصلح، المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، ربيع الابيض ممثلا تمام سلام، امين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي، مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب، وحشد من الشخصيات.

وقال الصلح في كلمته:

انها يوميات صعبة، على ما وصفها الكاتب، تكشف عن ذلك النوع الراقي بين الوطنية الصعبة التي عاشها دائما وفي كل المجالات هذا اللبناني الذي عز نظيره في حس المسؤولية العامة، وفي التجرد، وعفة النفس والصمود امام الاخطار والتغلب على الصعوبات بالابداع والخلق.

وقال ابو شقرا ان الكتابة هي فعل تمرد على الكون منذ مطلعها ومنذ اول فعل فيها انها المهنة النقيض للجلوس وعلى القادم عليها ان يكون الجدير بها.

وتمنى دمشقية في كلمته «ان اعثر في طيات المرمعون وزواياه على بعض الصور المشرقة التي كانت تلوح ـ وما اكثرها ـ بين حين وآخر من خلال اكداس البشاعة.

المشكلات التعليمية ندوة في البلمند

الكورة ـ «السفير»

نظمت «جامعة البلمند» و«المركز التربوي للبحوث والانماء»، بالتنسيق مع «وحدة موارد الصحة العقلية للاولاد في لبنان» ندوة بعنوان، «المشكلات التعليمية في الصفوف الابتدائية في لبنان» في قاعة دير سيدة البلمند في الكورة، في حضور رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم، ورئيس المركز الدكتور جورج المر، وعدد من الشخصيات الرسمية والتربوية والتعليمية والاكاديمية والثقافية والاجتماعية.

استهل الدكتور سالم اللقاء بكلمة اكد فيها على ان «المشكلة الاساسية في لبنان اليوم هي المشكلة التربوية وليس فقط مشكلة التعلم، انما مشكلة التربية»، معتبرا انه في «التربية تنوع، وفي الديموقراطية تنوع، والتنوع لا يخيف انما الذي يخيف هو عكسه، والتنوع من ضمن تفهم الاسس واعتناقها بقوة هو اساس الديموقراطية والحضارة والثقافة».

ثم القى الدكتور المر محاضرة بعنوان: «تعاون الاهل والمعلمين في مساعدة الطفل في المرحلة الابتدائية على حل مشكلاته التعليمية». تناول فيها «التربية البيئية، وأثرها في تكوين شخصية الطفل، ودور التربية المدرسية في تنشئة الاطفال»، مقدما «نموذج برنامج تعاوني بين الاهل والمعلمين لمساعدة الاطفال، يتضمن تحديد الفلسفة التربوية والاجتماعية الرائدة له، واهدافه، ومنهجية عمله».

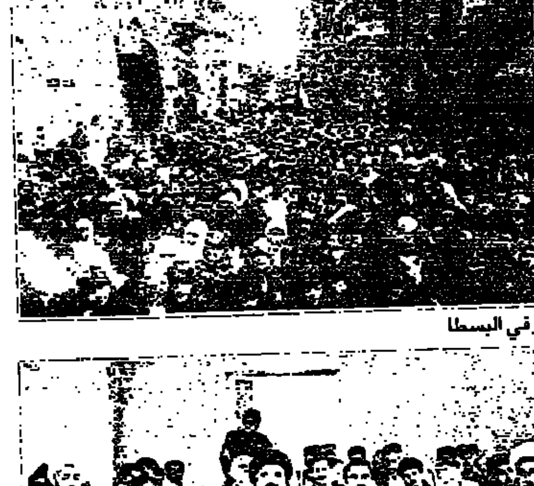
تلته الدكتورة فالي بشارة مرهج بمداخلة عن «الولد الاستثنائي»، شرحت فيها «مفهوم الولد الخاص عند كل عائلة»، مشيرة الى «النواحي التي يمكن عبرها مساعدة الطفل».

ثم تناول الدكتور توما الخوري «المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية التي تواجه الطفل في المرحلة الابتدائية»، فشدد على «اهمية دور المشرفين في هذا المجال»، معتبرا انه «لا يمكننا كمربين ان ندرس اية مشكلة يعاني منها الاطفال بمعزل عن البيئة التي يعيشون فيها».

واختتمت الدكتورة مريم غندور اللقاء بمداخلة عن «المشكلات المدرسية الملاحظة في الصفوف الابتدائية خلال العام الدراسي ٩٣ / ٩٤»، فنبهت الى ان «المسؤولية مشتركة بين الاهل والمدرسة، وهي مسؤولية ضخمة جدا، وخصوصا انها تأتي بعد حرب قاسية»، مشيرة الى «ان الاطفال اليوم امانة في اعناق اهلهم والمربين معا».

إحتفالات بذكرى عاشوراء في بيروت والضاحية و المناطق
انحسار في تقليد ضرب الرؤوس ودعوات لاستخلاص العبر والتزام المقاومة


المسيرة في الضاحية الجنوبية (عاصم شعيب)
تمثيل واقعة كربلاء في النبطية


وفي البسطا


الحضور في حسينية صيدا (محمد صالح)

مشهد السبي في بعلبك (عبد الرحيم شلحة)

شمس الدين

فضل الله

شهدت المناطق اللبنانية أمس الاول احتفالات في ذكرى عاشوراء، تخللتها تلاوة للسيرة الحسينية وكلمات تناولت معاني الذكرى ودعت الى استخلاص العبر منها في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، كما انطلقت مسيرات شعبية احياء للمناسبة. ولوحظ في مسيرات عاشوراء لهذه السنة تراجع في تقليد الضرب بالسيوف والسلاسل في بيروت والضاحية الجنوبية فيما حافظت احتفالات النبطية على طقوسها المعتادة. وكان مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران السيد علي خامنئي ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والسيد محمد حسين فضل الله قد دعوا قبل بدء ايام عاشوراء الى الاقلاع عن عادة الضرب بالسلاسل والسيوف.

احتفلت الجمعية الخيرية الاسلامية في بيروت بالذكرى في مبنى الثانوية العاملية ـ رأس النبع في حضور الشيخ شمس الدين، الشيخ زياد الصاحب ممثلا مفتي الجمهورية العربية السورية احمد كفتارو، الرئيس حسين الحسيني، الرئيس رشيد الصلح، الوزراء بشارة مرهج، عمر مسقاوي، فؤاد السنيورة، النواب حسن علوية، عدنان طرابلسي، علي الخليل، ميشال الخوري، محمد قباني، محمود عواد اضافة الى حشد من الشخصيات النيابية والديبلوماسية والاجتماعية، وكان في استقبال الحضور رئيس الجمعية النائب محمد يوسف بيضون واعضاء الجمعية.

بداية، تلاوة قرآنية لصلاح يموت، ثم تكلم امين السر العام للجمعية الحاج [illegible] عن المناسبة ومعانيها [illegible].

والقى شمس الدين كلمة جاء فيها: ان عاشوراء لم تكن رد فعل عاطفيا ولاتعبيرا سياسيا مندفعا متهورا، بل كانت خيارا واعيا وموقفا حكيما. اننا نعيش هذه الذكرى اليوم بعاطفة ووعي ورؤية، فالدم في وجه السيف والعين في وجه المخرز، تلك هي الروح الحسينية التي نمت وتسامت على مدى تاريخنا الحي، نمت كلمة طيبة وقولا جميلا وامرا بالمعروف ونهيا عن المنكر. والعاملية التي حملت هم الجماعة وهم الفقراء وهم العدل والعدالة وساهمت في تكوين شخصية الانسان المسلم والمهتم بقضايا المجتمع والمواطن والوطن. فعاشوراء لم تكن في الماضي ولا في واقعها الحالي محطة في وعي المسلمين الشيعة، بل كانت محطة وعي في العالم الاسلامي وهي اخرجت الامام الحسين من هويته الشيعية ليصبح اماما للمسلمين جميعا وللانسانية جمعاء واننا نكرر الدعوة لإحياء المآتم الحسيني بنورانية وموضوعية وبشكل اعمق واسمى مما نشهده اليوم.

سيف خشبي ليس للضرب

وعاشوراء حركة تحريرية للانسان من تسلط الحاكم المسيء وتصويب المسار الديني احقاقا للحق.

وقال: في عالمنا العربي والاسلامي نعيش كربلاء معاصرة، علينا ان نواجه هذا الواقع لنكون اوفياء لكربلاء الحسين. اننا قادرون على تغيير معادلة الضعف باستنفار القوى المخزونة في امتنا العربية والاسلامية واسرائيل ليست قوة لا تقهر ولا النظام العالمي الجديد حاله لا يتغير، فبالصبر والصمود نتغلب على هاتين الحالتين. اننا نرى ما حققه التضامن بين سوريا ولبنان، برغم تداعي الموقف العربي الموحد، من ايجابية في تصليب الموقف ضد هاتين الحالتين: وحذر من مخاطر الغزو الاسرائيلي الثقافي والاجتماعي وحيا الموقف السوري الشجاع وحكمة الرئيس حافظ الاسد.

واشار الى ان لبنان استطاع بإرادة ابنائه وبعون الله وبدعم ومساعدة من سوريا وكل المخلصين من الاشقاء والاصدقاء، ان يتغلب على محنته واحقاق السلم الاهلي، مشددا على ضرورة تحصين هذا السلم ومناشدا الجميع الدخول في الحوار المفتوح. واكد على ضرورة النهوض الاقتصادي والعمراني والاجتماعي وصولا الى العيش الحلال بكرامة وشرف وإباء.

وختم كلامه قائلا: ان الحوار الاسلامي ـ المسيحي ضرورة هامة للبنان والعرب وللاسلام والمسيحية بل للعالم كله. علينا ايها الاخوة ان نبحث عن القيم المشتركة في الاسلام والمسيحية لنهتدي الى طريق الخلاص والنهوض بالوطن الى مستوى حضاري.

ثم قدم الشيخ محمد نجيب زهر الدين وقائع استشهاد الامام الحسين.

وتكلم بعد ذلك النائب بيضون فقال: تأتي المناسبة هذا العام لا كذكرى نحييها وانما كواقع نعيشه. واذا كانت كربلاء ذكرى كرب وبلاء، فتلك ايضا حالنا وحال العرب والمسلمين. ففي لبنان، ورغم مرور ما يقارب الاربع سنوات على انتهاء الازمة، بمعناها القتالي، فإننا لم نعش قط، وفي احلك الايام، أزمة معيشية اجتماعية كالتي تعصف بنا الآن. وتساءل: في غياب ادارة صالحة وخطة واضحة وفهم لدولة المؤسسات انعجب ان وجدنا انفسنا في ازمة معيشية خانقة. أليس هذا هو الكرب والبلاء؟

ورأى «ان العالم العربي، باستثناء الشقيقين سوريا ولبنان، ليس متخليا عن القضية الام وحسب وانما متخليا عن ذاته...».

والقى الوزير مسقاوي كلمة شدد فيها على ان اساس الوحدة الوطنية التي عبرت عن متانة حضورها في سيدة النجاة كما في الاعتداءات الاسرائيلية الاخرى، هو الدولة في وحدة اداتها، والانماء في توازن حضوره الجغرافي، والكفاءة في تضافر عطائها على مختلف الصعد.

واعتبر ان تضامننا مع المسار السوري في مواجهة السلم الاسرائيلي ليس خيارا سياسيا بل هو استجابة لنداء حضورنا الوطني وانتمائنا الثقافي للحضارة الجامعة.

وختاما، تكلم مدير الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ليكي، فشدد على ان الدولة لا تبنى الا بطموح مشترك، لأن العيش المشترك هو واقع اختلاط اساسي. اختلاط مؤسساتي اداري، اقتصادي، اجتماعي، ثقافي وسياسي، او على الاقل، وهذا امر مهم جدا. اختلاط في حركة الناس، واعتبر ان العيش المشترك هو حماية بعضنا بعضا، وهو مشاركة متعددة ومتنوعة في الحقوق والواجبات.

الضاحية

وفي حسينية برج البراجنة، اقيم احتفال تكلم فيه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومما قاله: ان الاعداء وخصوصا اليهود لا يخافون الا منكم لان المؤمن متمسك بمبادئ يتحرك وينطلق كالسهم بمحاربة أعداء الله ونحن في لبنان علينا ان نوحد صفوفنا ليكون هذا المجتمع مجتمعا حضاريا مؤمنا يبتعد عن المجون وعن الفسق والفجور، فبلدنا بحاجة الى عودة الى الاخلاق الى سيرة الائمة واصحاب الائمة، الى سنة النبي ومكارم النبي واخلاق النبي، واكد ان الاسلام جوهرة ثمينة معربا عن قناعته بانه سيدخل الى اوروبا والى اميركا وسينتصر المسلم هناك على الاستكبار العالمي، لان الاسلام دين الحق والعدل والمساواة.

واقيم احتفال في مسجد الامام الرضا ـ بئر العبد ـ حيث تليت السيرة الحسينية والقى السيد محمد حسين فضل الله كلمة اكد فيها ان لا فرق بين الصهيونية واليهودية واسرائيل، وعلينا ان نعرف ان اليهود فتحوا المعركة ضد المسلمين والعرب في حجم العالم وعلينا ان نفتح المعركة في العالم كله. ولست اتحدث عن حركات ارهابية تسيء الى المدنيين ولكن علينا ان نرد التحدي وان نعمل على أن لا تكون لاسرائيل شرعية في حياتنا، واذا فرضوا التسوية من خلال اساليب الاستسلام وشروطه فعلينا كشعب وكأمة ان لا نخضع»، مشيرا الى ان شعارات عاشوراء تنتظرنا في المسألة اليهودية والاسرائيلية.

وقال: ان هناك حلفا استراتيجيا وحشيا بين اميركا واسرائيل من اجل الاطباق على واقعنا. لذلك لا تستغرقوا في مفردات مفاوضات الصلح وفي الجزئيات السياسية اليومية، ولكن ارفعوا رؤوسكم الى المستقبل لترفضوا كل ما يراد للامة ان تكون ذليلة. ان هذا الخط السياسي المنفتح على خط الحرية والعدالة هو الخط الحسيني.

واعتبر ان الاخلاص للبنان يكون في ان يتحول الجميع الى مقاومة. لكن المقاومة اسلامية، ولكن مسيحية، لكن وطنية.

ولفت الانتباه الى ان كربلاء ليست للنواح وان كانت العاطفة مقدسة.

وجابت مسيرة شعبية حاشدة شوارع الضاحية الجنوبية، ردد خلالها المشاركون فيها هتافات معادية لاسرائيل واميركا والقى للمناسبة نائب امين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم كلمة لاحظ فيها ان حركة السفير الاميركي في بيروت هي حركة اسرائيلية بالكامل داعيا الى طرده واكد على ضرورة التماسك الداخلي في وجه العدو الاسرائيلي. معلنا الحرص على ان نبارك الاشارة الايجابية في تعزيز الوضع الداخلي ولكنه اشار الى كل اشكال الصعوبات التي يعاني منها بلدنا تقع على عاتق الحكومة التي عليها ان تصحح مسارها.

وانطلقت مسيرة حسينية من منطقة برج ابو حيدر شارك فيها النائب محمد برجاوي وعدد من قياديي حزب الله، وبلغت جسر البربير حيث القى عضو المكتب السياسي للحزب الشيخ خضر نور الدين كلمة رأى فيها ان اميركا تلعب دورا اساسيا في ترؤس الاجرام العالمي داعيا المسلمين والعرب الى ان يوقفوا المفاوضات ـ المهزلة التي تفرض علينا مؤكدا على التمسك بخيار المقاومة.

البقاع

وفي منطقة مرجة رأس العين في بعلبك اقيم احتفال بعد مسيرة القى خلاله الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله كلمة هاجم فيها بشدة الولايات المتحدة الاميركية وحملها مسؤولية المجازر التي ترتكب في لبنان مطالبا بطرد السفير الاميركي في بيروت «لان في بقائه اعتداء على الكرامة الوطنية والسيادة الوطنية».

وجاء في كلمته: «نقول ان الشريك الكامل والمسؤول الاول عن كل عدوان وقتل وارهاب يحصل في لبنان هو الولايات المتحدة الاميركية التي سماها الامام الخميني بالشيطان الاكبر ابتداء باعتداء عين كوكب وصولا الى المجازر التي كانت الجماعات الاسرائيلية هي التي ترتكبها وصدر بحقها القرار الظني الاتهامي وهذا امر جيد».

اضاف: «وهذه الجماعات التي اقترفت المجازر وبدعم وحماية من اميركا بالمال والسلاح، كذلك فان المجازر التي ارتكبت على يد اسرائيل في لبنان تتحمل اميركا مسؤوليتها بالدرجة الاولى حتى بعد اختطاف الحاج مصطفى الديراني واستشهاد المجاهدين، ثم جاء السفير الاميركي ليقنع اللبنانيين بعدم تقديم شكوى قائلا: اذا اردتم ايقاف الغارات فما عليكم الا الاستجابة لمطالب اسرائيل لان مجلس الامن لن ينفعكم. نحن نقول ان السفير الاميركي يوظف سياسيا الغارات وعمليات القتل، ويحمل التهديدات بوسائل الانذار، لذلك نطالب الدولة بطرده من لبنان لان بقاءه في لبنان اعتداء على الكرامة الوطنية والسيادة الوطنية ومشاعر اللبنانيين، وعلى الدولة ان تطرده فورا من لبنان».

واكد على ايمان حزب الله بالمعركة المفتوحة بين حزب الله واسرائيل «لاننا تعلمنا من «كربلاء الحسين» الوقوف في وجه اميركا، التي تهدد الاسلام كما هدده يزيد، واننا سنكمل المعركة ومتابعة الطريق حتى النصر او الشهادة كما علمنا السيد عباس الموسوي».

ورأى «أن احداً في العالم لا يستطيع ان يمنع اسرائيل من قصف المدن الا الكاتيوشا على المستعمرات، واذا كان مقررا ان تهدم بيوتنا فلتهدم كل البيوت واذا كان مطلوبا ان يذبح اطفالنا فليذبح كل الاطفال». واكد ان «علينا الضرب في نقطة الضعف» معتبرا ان «ما حصل في لبنان لم يصل لمستوى ما حصل في كربلاء، بشجاعتها نهزم الخوف وبعشقها نهزم الشياطين ونصنع النصر».

وأحيا الحزب الذكرى في البقاع الغربي باحتفال اقيم في مسجد بلدة مشغرة حيث القى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب السيد ابراهيم امين السيد كلمة شدد فيها على ان بقاء لبنان كدور وكرامة يكمن في حماية خيار المقاومة معتبرا ان كل دولة تقدم العون والدعم للمقاومة هي دولة الاخ والصديق، وكل دولة تتآمر على خيار لبنان المقاوم، حتى ولو اغرقته بالمساعدات، نعتبرها دولة عدوة.

واشاد بالموقف اللبناني الرسمي موجها التقدير والاعتبار لموقف الدولة اللبنانية الذي ساهم في تحقيق الوحدة الوطنية.

بعد ذلك انطلقت مسيرة حاشدة جابت شوارع مشغرة شارك فيها النائب السيد ومسؤولو المقاومة الاسلامية و«حزب الله» في البقاع الغربي يتقدمها حملة الاعلام واللافتات المنددة بأميركا واسرائيل.

وأحييت منطقة الهرمل ذكرى عاشوراء باحتفالات ومسيرات لكل من «حركة أمل» و«حزب الله».

فقد نظمت الحركة مسيرة كشفية تقدمها حملة الاعلام والفرق الموسيقية وصور الرئيس نبيه بري وجابت شوارع المنطقة وصولا الى منشية الوقف. وانطلقت مسيرة مماثلة للحزب من المنشية حتى حسينية الامام علي في ساحة الدورة حيث جرى احتفال حضره عضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك وعضو قيادة المقاومة المؤمنة علي الحسيني وحشد من العلماء ومن ابناء المنطقة.

الى ذلك، حصل إشكال في بلدة «القصر» كاد ان يتطور لولا المعالجة السريعة له وفي التفاصيل انه كان قد تم الاتفاق على تنظيم احتفال مشترك بين «حركة امل» و«حزب الله». خال من الشعارات الحزبية والصور، الا ان احد العناصر خرق الاتفاق مما ادى الى تلاسن وتشابك بالايدي وبالتالي الغاء الاحتفال.

وفي السادسة مساء حصل اطلاق نار ادى الى اصابة احد المواطنين بجروح ونقل على الاثر الى سوريا للعلاج مما استدعى تدخل آمر فصيلة درك الهرمل الملازم حسن قنطار على رأس قوة امنية بمؤازرة عناصر من الامن السوري ثم عقد لاحقا اجتماع موسع في الهرمل، حضره قائد منطقة البقاع الاقليمية العقيد حسن حلاق، والمقدم علي صافي من الامن السوري لانهاء ذيول الحادث وتطويقه.

ونظمت «حركة أمل» احتفالات في مناطق برج البراجنة، حي الكرامة، الشياح، وادي ابو جميل، عين المريسة، القنطاري، خندق الغميق، الجناح، بئر حسن، طريق الجديدة، والحرج كما اقامت احتفالات في بلدتي القماطية والوردانية.

صيدا

في صيدا، أحيا «الافتاء الجعفري» الذكرى باحتفال اقيم في النادي الحسيني، حضره قاضي الشرع في المدينة الشيخ احمد الزين، قاضي الشرع الجعفري الشيخ محمد حسن الامين، مفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران، الارشمندريت سليم غزال، الاب سليمان حجار، نائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد.

وتكلم في الاحتفال كل من الزين، عسيران، غزال، الامين، وتليت السيرة الحسينية.

واقامت هيئة علماء جبل عامل مجلس عزاء في مجمع فاطمة الزهراء في صيدا، تكلم فيه رئيس الهيئة الشيخ عفيف النابلسي وتليت السيرة الحسينية.

وفي حارة صيدا اقيم مجلس عزاء في حسينية المنطقة، وكانت كلمة للشيخ عبد الحسين عبد الله تلتها السيرة الحسينية.

النبطية

كعادتها كل عام، أحيت مدينة النبطية ذكرى عاشوراء على طريقتها الخاصة. فتقاطر المواطنون اليها بالالاف منذ الصباح الباكر للمشاركة في المسيرة الحسينية التقليدية التي قام المشاركون فيها بضرب رؤوسهم بالسيوف والامواس، فسالت الدماء على وجوههم فيما كانوا يرددون: «حيدر، حيدر».

كما انهال حاملو السلاسل والقيود الحديدية على صدورهم وظهورهم ضربا وهم يرددون: «قم يا علي، قم يا علي، يا حسين، يا حسين». وتولت الجمعيات الصحية والانسانية والخيرية، ومنها الصليب الاحمر اللبناني و«كشافة الرسالة الاسلامية» و«كشافة المهدي» و«بيت الطلبة الرساليين» والدفاع المدني اللبناني، اقامة الخيم على جوانب الطرقات وفي ساحة المدينة بالقرب من النادي الحسيني، واشرف متطوعو هذه الجمعيات على نقل حالات الاغماء التي وقعت بين المشاركين الى هذه الخيم، وقدموا الاسعافات الاولية باشراف اطباء المنطقة.

واحتشد المواطنون الذين توافدوا من مختلف قرى المنطقة للمشاركة في إحياء مراسم عاشوراء وحضور تمثيلية تجسيد المعركة التي خاضها الامام الحسين واصحابه في موقعة الطف في كربلاء على مسرح اقيم لهذه المناسبة.

وغصت الحسينيات بالمواطنين الذين لبسوا ثياب الحداد. واقيم مجلس عزاء حاشد في النادي الحسيني في النبطية، شارك فيه نواب المنطقة ومحافظ النبطية غازي زعيتر وامام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق ومسؤولون من حركة «امل» و«حزب الله» ولفيف من علماء الدين. حيث قرأ الشيخ احمد صادق السيرة الحسينية.

وترافق احياء مراسم عاشوراء مع اجراءات أمنية اتخذتها عناصر قوى الأمن الداخلي.

وجابت مسيرة لحزب الله شوارع المدينة وصولا الى ساحتها حيث القى رئيس شورى الجنوب في الحزب السيد هاشم صفي الدين كلمة اكد فيها على اكمال درب المقاومة.

صور

وعم الاقفال مدينة صور ومنطقتها حيث رفعت الرايات السوداء. وعقدت المجالس الحسينية، والقيت كلمات اكد اصحابها على اهمية السيرة الحسينية في نصرة الحق. وقد سير الجيش دوريات مؤللة وراجلة للمحافظة على أمن المواطنين.

واقيم في نادي الامام الصادق في صور احتفال حسيني تكلم فيه النائب الدكتور ايوب حميد. ثم توالى على الكلام مفتي صور الشيخ نجيب سويدان ورئيس «معهد الدراسات الاسلامية» السيد علي الامين حيث اكدا على اهمية عاشوراء في حياة الانسان والتمسك باخلاق رجالها والتضحية من اجل الصمود والوقوف امام العدو الظالم».

واقام «التنظيم النسائي لحركة امل» في الجنوب مجلس عزاء في «مؤسسة الشهيد بلال فحص» في تول حضرته رئيسة «الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين» رندة بري وعدد من الشخصيات السياسية والثقافية في المنطقة، كما شاركت بري في مجلس عزاء اقيم في منزل النائب عماد جابر وفي مجلس آخر في بلدة قعقعية الجسر ـ قضاء النبطية.

الشريط الحدودي

شهدت قرى الشريط الحدودي احتفالات عدة ولوحظ ان حجم المشاركة فيها كان اكبر منه في السنتين الماضية.

وفي الخيام اقيم احتفال شارك فيه اكثر من اربعة آلاف شخص بحماية قوى الأمن الداخلي وجابت مسيرة حاشدة شوارع البلدة، تقدمها كشاف التربية الوطنية وفوج الخيام، والقى الشيخ حسن بندر كلمة في الحسينية. اعتبر فيها ان درس الشهادة يجب ان يستخلص من اهل البيت الذين يجب ان نحافظ على ذكراهم بعملنا وتصرفنا واخلاصنا لهذه الذكرى.

وجرى تمثيل احداث الذكرى في ملعب بلدة كفركلا الذي احتشد فيه اكثر من الفي شخص، وتبع ذلك مسيرة اخترقت شوارع البلدة.

واقيمت احتفالات في قرى بلاط، دبين، بنت جبيل وغيرها.

شمس الدين يعزي بضحايا متفجرة مشهد

زار، أمس، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين السفارة الايرانية، وقدم التعازي بضحايا الانفجار الذي حصل قرب ضريح الامام الرضا في مدينة مشهد.

وابرق شمس الدين معزيا الى كل من: مرشد الثورة آية الله السيد علي خامنئي، ورئيس الجمهورية الشيخ علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رئيس مجلس الشورى الشيخ ناطق نوري، وممثل الامام قائد الثورة في مشهد حجة الاسلام واعظ طبسي، ووزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي.

المجلس الشيعي ينعى الشيخ نعمة

نعى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بهيئتيه الشرعية والتنفيذية عضو الهيئة الشرعية في المجلس ورئيس المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سابقا العلامة الشيخ عبد الله نعمة، الذي توفاه الله فجر السبت عن عمر قضاه في البحث والتأليف والتدريس في مجالات الفقه والسيرة النبوية والتاريخ الاسلامي والفلسفة الاسلامية، حيث اغنى المكتبة الاسلامية في هذه المجالات بمؤلفات ودراسات قيمة والى جانب ذلك عمل في مجال الارشاد والتوجيه الديني والاخلاقي.

ويقيم المجلس مجلس فاتحة عن روح نعمة من الرابعة الى السابعة بعد ظهر اليوم في مقر المجلس في تلة الخياط.

محاكمة المتهمين في اغتيال الدبلوماسي الأردني
الشاهدة الرئيسية تتراجع وسليم ينفي حصول تعذيب

أنهى المجلس العدلي، بعد ظهر أمس، الاستماع إلى إفادة شهود الحق العام في قضية مقتل المستشار السياسي في السفارة الأردنية في بيروت نائب عمران المعايطة.

وتميزت الجلسة الرابعة التي يعقدها المجلس في هذه القضية بتراجع الشاهدة الرئيسية عطاف يوسف عن إفادتها الأولية والاستنطاقية أمام قاضي التحقيق الأول بادئا ثم أمام المحقق العدلي.

وكاد هذا التراجع أن يؤثر في مجرى المحاكمة لولا تدخل غيرها من الشهود الذين أكدوا على وقائع القضية كما رواها القرار الاتهامي.

ترأس المجلس القاضي فيليب خير الله وحضره المستشارون أنطوان قاصوف، وجيه علوية، كامل هرموش وحسن القواس.

مثّل النيابة العامة لدى المجلس القاضي هشام قبلان.

وتشكلت هيئة الدفاع من المحامين بشارة أبو سعد، خليل أبو سعد وحسن شمس الدين.

واقتيد المتهمون الثلاثة ومثلوا من دون قيد وهم: يوسف محمود شعبان، يوسف مهيوب عبواني وبسام عبد الله عطية.

واستمع المجلس العدلي أولا إلى إفادة قائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم الذي نفى قطعيا أن يكون المتهمون قد تعرضوا للضرب والتعذيب في أثناء التحقيقات الأولية وقال: «عندما أبلغنا مخبر سري عن يوسف شعبان وعن مكان تواجده في برج البراجنة ونظرا لعدم إمكان دخول المخيم طلبنا من المخابرات السورية وهي ذات وجود شرعي في لبنان أن تسلمنا إياه وعندما حصل ما أردناه أعطيت شعبان مالا ومأكلا ومشربا». وأضاف «لقد أدلى يوسف شعبان بإفادات دقيقة جدا تحققنا منها لاحقا كقوله أن إطلاقه النار أحدث فجوة في زجاج باب السائق وكان هذا الزجاج قد انكسر على اثر فتح الباب لاخراج جثة المغدور إلا أن الشهود أكدوا وجود مثل هذه الفجوة».

وسأل القاضي خير الله المتهم يوسف شعبان عن رأيه في أقوال العميد سليم فقال «كلامه غير صحيح، لقد تعرضنا لتعذيب مبرح» فاحتج العميد سليم على ذلك واحتفظ بحقه في الادعاء على المتهم بتهمة القدح والذم. وهنا خلع شعبان حذاءه وطلب ـ وهو يكرر أن كلام قائد الشرطة القضائية غير صحيح ـ من المصورين أن يلتقطوا صورا لقدمه حيث آثار الضرب ـ كما يقول ـ لا تزال بادية.

وأكد المتهمان يوسف عبواني وبسام عطية ما قاله زميلهما وقال عبواني: «كلامه غير صحيح وتعرضنا للتعذيب ولقد أبقوا على زوجتي ثلاثة أيام في السجن وكانت تنزف».

وأعلن عطية أن آثار الضرب ما تزال ظاهرة عليه «وأنا لم أرَ العميد إلا مرتين فقط وليس صحيحا أن يوسف شعبان هو الذي دلّ عليّ لأن أحدا لا يعرف اسم رفيقه في المجلس الثوري بل لقبه وأخذوا أسماءنا من المخابرات الأردنية».

ثم استمع المجلس إلى إفادة رئيس مكتب مكافحة الارهاب المقدم علي كمال الشاعر الذي دل على يوسف شعبان عندما سئل عنه. وقال «قبل البدء الرسمي للاستجواب وفي دردشة معه أخبرني يوسف تفاصيل مذهلة عن مجريات الجريمة إلا أنه ادعى أن صديقه ثائر محمد علي هو الذي نفذ العملية. ثم في التحقيقات الرسمية معه وفي حضور العميد سليم اعترف ودلّ على رفاقه».

واستمع المجلس إلى إفادة الطبيب الشرعي أحمد حاراتي الذي عاين جثة الدبلوماسي الأردني وأكد على تقريره.

وعندما نودي على الشاهدة الرئيسية عطاف يوسف للاستماع إلى إفادتها، طلب المحامي بشارة أبو سعد أن تكون الجلسة سرية نظرا لحساسية أقوال الشاهدة وتعرضها للآداب العامة. فاعترض ممثل النيابة العامة القاضي هشام قبلان على ذلك وقررت هيئة المجلس الابقاء على علنيتها.

وبعد قسم اليمين القانونية نفت عطاف صحة كل ما قالته في إفادتها الأولية والاستنطاقية لأنها أتت أما تحت وطأة التعذيب وأما تحت وطأة الترهيب «والحقيقة أعلنها اليوم لأنني آتي من بيتي حرة وأذهب إليه حرة»، فكل ما قلته سابقا كنت قد سمعته وحين أنكرت بادئا أن أكون قد شاهدت كيفية وقوع الحادثة. إذ كنت داخل المحل الذي لا يطل على مسرح الجريمة هددت بالضرب فتراجعت عن الإفادة الحقيقية وقلت كل ما يرغبون بسماعه». وأضافت بأنها لم تشاهد شيئا عن مجرى حدوث جريمة الاغتيال بل خرجت لاحقا. وكانوا يسحبون «جثة القنصل» كما أفادني أبو سمير (جارها قرب المحل الذي تعمل فيه في شارع أوستراليا).

■ ماذا عن إفادتها أمام المحقق العدلي القاضي سعيد ميرزا؟

قالت: «لقد كانوا يعذبوني ويأتون بي معصوبة العينين إضافة إلى قلقي لأنني تاركة في البيت ثلاثة أولاد.. لقد كانت أعصابي تعبانة.

■ ألهذا قلت كل شيء؟

قالت: «لقد كنت تحت وطأة كل هذه الظروف».

■ ولماذا قلت أن يوسف هو الذي أطلق النار؟

أجابت: «لقد قلت بادئا أنه لم «يقوص» فقال لي المقدم الشاعر (علي) أنت تحبينه فخفت أن أتعرض للضرب لذلك قلت كل ما يريدون».

وهنا طلب المحامي أبو سعد تدوين أن الشاهدة استجوبت في التحقيقات الأولية والاستنطاقية والعدلية بصفة شاهدة وهي موقوفة.

واستمعت المحكمة إلى إفادة الشاهدة دنيا محمد رضا سليمان، وهي صاحبة محل «LEA» الذي كانت تعمل فيه عطاف يوسف عند وقوع حادثة الاغتيال.

قالت دنيا سليمان: «حضرت يوم الحادث إلى المحل الساعة العاشرة والربع صباحا فكانت الزحمة على غير عادتها في الشارع. دخلت وشاهدت عطاف جالسة قرب الواجهة تبكي فسألتها ماذا هناك فأجابت لقد قتلوا قنصل الأردن. وبعدما نقلت عن عطاف قولها أنها لم تشاهد مجرى حدوث عملية الاغتيال لأنها كانت في الداخل. عادت وأكدت أن عطاف قالت لها حين زارتها في السجن أن يوسف شعبان هو القاتل وهي شاهدته يطلق النار. وأضافت الشاهدة سليمان: لقد عاتبتها لماذا لم تصارحيني بادئا. فأجابتني أنهم كانوا يهددونها بضرورة عدم الكلام إلا أنها لم تشر إلى الجهة التي كانت تقف وراء تهديدها. وهذه الأقوال أدلت بها عطاف لجميع معارفها وما تزال.

وهنا سئلت عطاف عما قالته صاحبة عملها السابقة فأكدته «لأن الحقيقة لا يمكنني أن أقولها إلا أمام المحكمة».

وسأل المحامي أبو سعد الشاهدة دنيا إذا ما كانت عطاف قد قالت لها هذا الكلام أمام أحد رجال الأمن فأجابت «كان هناك رجل أمن يأتي ويذهب إلا أن ما قالته عطاف عن أن يوسف هو القاتل كان بصوت خافت».

■ وهل قالت لك انها ضُربت وأهينت؟

أجابت: قالت لي أنها ضُربت وأهينت بادئا. أما لاحقا فهي كانت معززة مكرّمة ـ كما قالت لي ـ.

وأفادت أن يوسف شعبان زار عطاف يوسف يوم الاثنين أي بعد يومين على وقوع الجريمة عند العاشرة والربع صباحا وهذا ما لم يكن على عادته فعله سابقا بل كان يأتي بعد الظهر لاصطحابها أو باكرا لايصالها وأحيانا يدخل ويشرب القهوة قبل أخذها.

واستمع المجلس العدلي إلى إفادة سوزان محمد شيت التي كانت تعمل في محل قرب مسرح الجريمة التي أفادت أنها شاهدت شخصا عند نافذة المحل وكانت تراه للمرة الأولى فسألني «شو في»؟ فسألته بدوري: «ماذا يحصل خارجا»؟ فقال: «لا أعرف، أهذه أول مرة تحصل هذه الزحمة هنا»؟ وعاد فسألني إذا ما كان بإمكانه أن يأخذ طريقه من محاذاة المحل فنصحته بالسير من قرب مكان الازدحام.

وطلب إليها أن تنظر إلى المتهمين وإذا ما كان واحدا من هؤلاء هو السائل، وبعد لمحة بصر سريعة وخاطفة أجابت «لا».

■ أتذكرين ماذا كان يلبس؟

كان يرتدي على ما أتذكر سترة سوداء أغلب الظن أنها جلدية.

تجدر الإشارة إلى أن يوسف شعبان كان يرتدي بنطلون جينز أزرقا وسترة جلدية سوداء في أثناء قيامه باغتيال المعايطة ـ على ما يشير القرار الاتهامي ـ.

وبدأت المحكمة الاستماع إلى إفادة الشاهدة حميدة علي خلوف التي قالت أنها كانت تنظف زجاج أحد المكاتب حين سمعت إطلاق النار فنزلت ونظرت إلى مصدر الرصاص «فرأيت رجلا يرتدي سترة سوداء وقبتها مرفوعة إلى الأعلى. ولما حدقت به وجدت بيده مسدسا أسودا وفي يده الأخرى شيء لا أعرف ما هو. وكان هناك أيضا رجل سمين ومشى معه مطلق النار وكانا يبعدان عني مسافة عشرين مترا تقريبا وقد نزلا باتجاه البحر ولم أعد أشاهدهما.

وطلب الرئيس خير الله من الشاهدة الالتفات باتجاه المتهمين بعدما طلب منهم الوقوف فدلت على يوسف شعبان وقالت إن الشخص الثاني غير موجود في هذه القاعة.

وأعلنت أنها تأكدت من وجهه لأنه كان في قبالتها.

وسأل المحامي أبو سعد إذا ما كانوا قد عرضوا عليها سابقا يوسف لوحده أم من ضمن مجموعة أشخاص فقالت: «لقد مرّروا عليّ أناساً كثيرين وعندما عرضوا عليّ يوسف شعبان وتفرّست بجبينه عرفته».

وطلب أبو سعد من المحكمة أن تدون ملاحظته التي تقضي بأن الشهود أحضرهم اليوم (أمس) رجال قوى الأمن وسيرافقونهم في العودة.

وهنا أوضح ممثل النيابة العامة القاضي هشام قبلان أن النيابة كلّفت المفرزة القضائية التابعة لها إيصال التبليغات إلى الشهود لأن الجلسة تؤجل من أسبوع إلى أسبوع ولا يمكن التبليغ إلا بهذه الطريقة وقد أعيدت أوراقها وهي موجودة بالملف.

ورد أبو سعد ـ إلا أن المحكمة لم تدون رده ـ أن تكليف التبليغ غير المرافقة.

وأفاد الشاهد ربيع تيسير أبو عجرم أنه شاهد شخصا يحمل مسدسا ويطلق النار على «القنصل» ولم يرَ إلا ظهره وكان يرتدي سترة سوداء، قبتها مرفوعة وبنطلون جينز أزرق وطوله يتراوح بين ١٧٠ و١٧٣ سم وهو ممتلئ الجسم «لا ناصح ولا ضعيف». وشعره أسود مردود إلى الوراء وكان يطلق النار على زجاج باب السائق مباشرة.

وقال انه شاهد فجوة في الزجاج.

وبأمر من القاضي خير الله وقف المتهمون الثلاثة ونظر إليهم الشاهد بعد ما استداروا وقال «يمكن أن يكون هناك شبها بالنسبة للشخص الذي يقف إلى أقصى اليسار» أي يوسف شعبان.

وقال الشاهد حيدر سليم فوعاني أن مطلق النار كان يرتدي جينزا وسترة نسيت لونها الآن ولكنه موجود في التحقيقات التي أؤيد كل ما قلته فيها وعندما استعرض المتهمين الثلاثة قال «لا أعرف من هو».

وختمت لائحة شهود الحق العام وأعلن ممثل النيابة العامة لدى المجلس العدلي القاضي قبلان ان لا اعتراض على قائمة شهود الدفاع، وهنا تلا المستشار جورج قاصوف اللائحة التي ضمت: حسين حمود، هادي العلي، باسيل الزغبي، رجال مفرزة السير في زحلة، محمد السيد وحسن براك.

ورفعت الجلسة الى ٤ تموز المقبل للاستماع لهؤلاء الشهود.

وهكذا يبقى أمام المجلس العدلي لانهاء المحاكمة في قضية اغتيال المعايطة ثلاث جلسات: الأول للاستماع الى من تبقى من الشهود، الثانية للمرافعات والثالثة لاعطاء الحكم.

تشييع كمال حمزة في عبيه

شيع في بلدة عبيه ظهر الاحد رئيس دائرة الاستقبال والعلاقات العامة في وزارة الاعلام كمال حمزة المعروف باسم ريكاردو حمزة، الذي قضى بعد صراع مرير مع مرض عضال ألمّ به.

وحضر التشييع وزير الاعلام ميشال سماحة على رأس وفد من الوزارة ضم مدير «الوكالة الوطنية للاعلام» رفيق شلالا ومدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان، النائب اكرم شهيب، القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، الوزير السابق سامي يونس، المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي وحشد من ابناء المنطقة.

والقيت خلال التشييع كلمات عددت مناقب الفقيد مآثره واخلاصه في خدمة الدولة على مدى ٣٠ عاما في حقلي الاعلام والاغتراب.

وترأس الشيخ غيث الصلاة يعاونه لفيف من المشايخ، ثم ووري الفقيد الثرى. وتقبل الشيخ غيث والوزير سماحة واولاد الفقيد عماد وزياد وريدا وارملته السيدة عفة زيدان ووالدته السيدة وداد ابو علي معضاد، التعازي من الرسميين والسياسيين والشخصيات المشاركة.

وتستمر التعازي في منزل الفقيد في عبيه اليوم وغدا، فيما تقبل التعازي يوم الاربعاء ٢٢ حزيران الجاري في قاعة مجلس تربة الدروز في دار الطائفة الدرزية في بيروت، من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

وكان ريكاردو كمال حمزة قد ولد في بيونس ايرس في الارجنتين العام ١٩٣٤، وجاء الى لبنان عام ١٩٤٩ ثم عاد الى الارجنتين العام ١٩٥٤ ليتابع دراسته حيث نال شهادة بكالوريوس في الزراعة.

عاد الى وطنه لبنان بعد تخرجه وابتدأ عمله في مديرية المغتربين في وزارة الخارجية، ثم نقل الى وزارة الاعلام ليتسلم شؤون التشريعات والعلاقات العامة طوال ثلاثين سنة. وترأس الوفود الصحافية الرسمية الى كل مؤتمرات القمة العربية وفي الزيارات الرسمية لرؤساء الجمهورية الى اميركا وفرنسا والبلاد العربية.

في العام ١٩٨٢ مثل لبنان في مؤتمر عدم الانحياز الذي انعقد في بيونغ يانغ في كوريا الشمالية.

كرامي ومقبل يزوران جزر طرابلس

طرابلس ـ «السفير»

قام وزير البيئة سمير مقبل صباح امس بزيارة مدينة طرابلس والتقى الرئيس عمر كرامي في منزله بحضور النائب سليم حبيب حيث جرى البحث في بعض الامور البيئية، لا سيما لجهة موضوع الجزر التي فرض عليها الحظر وأطلق عليها اسم «محمية».

بعد ذلك قام المجتمعون برحلة بحرية يرافقهم رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ومدير مرفأ طرابلس سبيرو روحانا حيث تفقدوا الجزر المحمية.

وفي جزيرة الفنار، صرح الرئيس كرامي قائلا: انه يمكن التوفيق بين تدابير الحماية للجزر وبين السماح للمواطنين بالتمتع بهذه الجزر. وطالب برفع الحظر عن الناس «حتى تأتي وتستحم وتتمتع بهذه المياه النظيفة حول الجزر».

وتحدث الوزير مقبل، فذكر ان الوزارة في صدد درس وضع المحميات لاقرار طريقة مناسبة لكي يستفيد المواطن منها. وقال «نحتاج لمدة اسبوعين لاتخاذ القرار المناسب».

واشار مقبل الى مسألة تلوث المياه في طرابلس، فأكد ان النتائج تبين ان المياه الموجودة كلها ملوثة.



بطولة كأس العالم بكرة القدم
من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

موندِيال الولايات المتحدة: مفاجأتان وكبوة مغربية غير عادلة

كشفت مباريات المونديال الاميركية التي اجريت حتى الآن، عن مفاجآت لم تكن متوقعة. وكان من أبرزها سقوط الفريق الايطالي أمام جمهورية ايرلندا بعد اداء غير مقنع وهجوم إيطالي عقيم لم يستطع تعويض الاصابة التي تعرض لها مرماه.

وفي مقابل السقوط الايطالي، كان السقوط الكولومبي الأكثر دراماتيكية، حيث أن هزيمته أمام رومانيا المتطورة خيّب آمال النقاد والمراقبين الذين رشحوه للعب دور محصان البطولة الأسود.

ولا شك أن تلك المفاجأتين افقدت البطولة شيئا من بريقها، وقد تصيبها بالمزيد من خيبات الأمل، ما لم يحقق الطليان والكولومبيون انتفاضة سريعة يعيدون من خلالها كل شيء إلى مكانه الطبيعي.

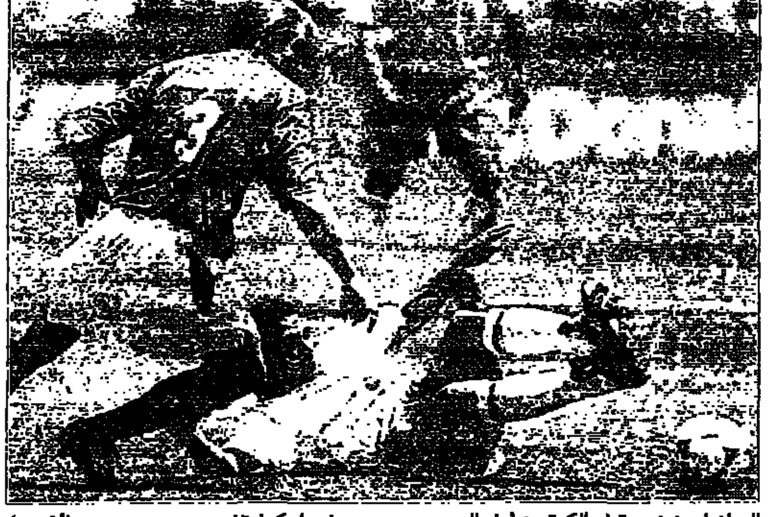
والملفت في البطولة أيضا ذلك التألق الذي أظهرته الكرة الأفريقية عبر المغرب (سفير العرب) والكاميرون خلال مباريات عطلة الاسبوع المتصرم. وعلى الرغم من خسارة الفريق المغربي فقد كان هذا الفريق هو الافضل والاكثر سيطرة على مجريات اللعبة طوال دقائقها الـ ٩٠. وقد كانت الاصابة التي دخلت شباكه ناتجة عن خطأ وسوء تقدير من حارسه خليل عزمي، إضافة لسوء حظ المهاجمين المغاربة، الذين تعاقبوا على إهدار الفرص بسبب التسرع، فيما كانت العارضة ظالمة بحقهم عندما صدت لهم فرصتين غاليتين.

وفي مقابل التألق الافريقي ـ العربي، نجح الكوريون الجنوبيون في إثبات وجودهم واحرزوا التعادل أمام الفريق الاسباني.

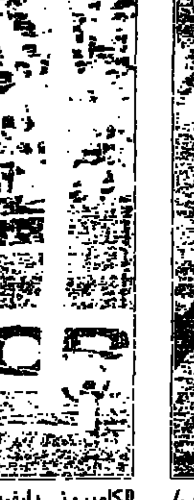
«فرقة بيريرا» البرازيلية للفنون الكروية تقدم أحلى استعراضاتها في المونديال وتهزم الفريق الروسي بإصابتين لروماريو وراي



روماريو يهلل فرحاً بتسجيل إصابته (رويتر)



البرازيلي زينيو يقطع الكرة من أمام الروسي سيرجي غورلوكوفيتش (أ ف ب)



الكاميروني دايفيد ايمبي لحظة إحرازه الاصابة في مرمى السويد (أ ف ب)

(رويتر)

تسمّرت عيون الملايين من عشاق المنتخب البرازيلي عبر شاشات التلفزة باتجاه ملعب سان فرانسيسكو الذي امتلأ بما يزيد عن الـ ٨٥ ألف متفرج لمشاهدة الامتحان الأول للمنتخب البرازيلي في كأس العالم، واستمتعوا بأقوى وأجمل عرض كروي شهده المونديال الأميركي حتى الآن، وانتهى بفوز برازيلي صريح على روسيا بإصابتين للاشيء أحرزهما روماريو وراي.

وقد قدم البرازيليون عرضا كرويا باهرا، بذلوا من أجله كل طاقاتهم، ووفروا له مهاراتهم الفردية الجمالية التي انسجمت مع لياقتهم البدنية العالية التي نجحوا في توزيعها على مدار الشوطين. كما ترابطت صفوفهم وكانت كل خطوطهم متقاربة، مما وفّر لهم السيطرة الميدانية على مدار الـ ٩٠ دقيقة. كما برز خط دفاعهم بالصلابة وسرعة الانقضاض الرجولي والتشتيت المباشر لزملائهم. ومنع الهجمات، فيما قام خط الهجوم بواجبه الهجومي والدفاعي. فشن هجماته الضاغطة واقلق المدافعين الروس، وتابع كل الكرات لحظة فقدانها لمنع خصومهم من بناء الهجمات.

أما الفريق الروسي فقد قارع خصمه برجولة في الشوط الأول، وظهر عليه الارهاق في الشوط الثاني مما اضطره للدفاع بستة لاعبين. وافتقرت خطوطه للترابط ومعرفة إنهاء الهجمات التي كانت خجولة بفعل صلابة الدفاع البرازيلي.

وقد كانت مجريات الشوط الأول منذ بدايتها وحتى نهايتها برازيلية الطابع والنكهة. تهيأت الفرص البرازيلية خلالها «بالجملة والمفرق». وضغط البرازيليون بشكل فاجأ خصومهم وأرغمهم على الارتداد خلف خطوطهم الدفاعية واعتماد التشتيت في أي اتجاه لمجرد إبعاد الكرة عن المرمى. وعمل خط الوسط الروسي في تهدئة اللعب قدر المستطاع من أجل عدم انهيار الخطوط والمحافظة على تماسكها وبلغت الهجمات البرازيلية الضاغطة ذروتها عندما تبادل راي الكرة (هات وخد) مع روماريو في الدقيقة الخامسة ليسددها الأخير متسرعا بين يدي الحارس، ثم تتوالى الفرص وسط لمحات برازيلية جمالية رائعة انفرد بعدها روماريو ثانية ومررها عكسية ولم تجد من يستغلها. ثم جاءت الفرصة الذهبية الثالثة عندما قدم جورجينيو «تابلو برازيلي راقص» وفوّت الكرة لدونغا الذي رفعها بدوره ساقطة على قدم روماريو ليحولها (فيرست تايم) فوق المرمى.

ويستمر الضغط البرازيلي بشكل مكثف حتى الدقيقة ٢٧ عندما بلغ عدد الضربات الركنية ضد الفريق الروسي ٦ رميات كان آخرها مثمرا، حيث رفع رينالدو الكرة ساقطة داخل الصندوق لتتهيأ أمام روماريو فيحولها أرضية مباشرة داخل المرمى محرزا الإصابة البرازيلية الأولى. وبعدها بأربع دقائق قام روماريو بمجهود فردي تلاعب خلالها بالمدافعين وانفرد بالمرمى فاعاقه الدفاع وتغاضى الحكم عن احتساب ركلة جزاء لمصلحته!؟ ثم رد عليها بيبيتو بصاروخ مسح القائم من الخارج. وبعدها بدقيقة فجر زينيو صاروخا أرضيا صده الحارس على دفعتين قبل وصول الكرة إلى روماريو.

وفي الشوط الثاني استمرت الهجمات البرازيلية بشكل ضاغط. وتوغل روماريو بالكرة في الدقيقة ٥٣ بمجهود فردي حيث تخطى مدافعا وحاور آخر فاعاقه الدفاع داخل الصندوق ليحتسبها الحكم ركلة جزاء يتصدى لها راي ويحولها داخل المرمى محرزا الاصابة الثانية لتعلو الرايات الصفراء على المدرجات، ويرقص الجمهور البرازيلي السامبا ابتهاجا بالاصابة.

وبعدها أصابت الفريق الروسي حالة من الانتعاش استمرت ١٠ دقائق سدد رادشينكو خلالها كرة زاحفة لتقض عليها تافاريل. وبعدها عاد البرازيلي إلى فرض سيطرتهم على مجريات اللعبة وسط استعراض فولكلوري ووصلة تمريرات داخل الصندوق بين راي ودونغا ومنه عرضية وتصديدة لبيبيتو ينقذها الحارس الروسي بإعجاز.

ومن الدقيقة ٦٥ حتى الدقيقة ٧٥ خفت وتيرة اللعب الى حد ما وانحصر الأداء وسط الملعب مع «عزف برازيلي منفرد» أطرب المشاهدين. وفي آخر دقيقتين أهدر البرازيليون فرصتين للتسجيل أولاهما لروماريو والثانية لبيبيتو أنقذهما الحارس في اللحظة المناسبة ليعلن الحكم صافرة النهاية وتعلو الرايات الصفراء سماء الملعب وتنفرج أسارير الجمهور البرازيلي وأنصاره ابتهاجا بفوزه الأول.

الكاميرون ـ السويد

خالفت السويد كل التوقعات وسقطت في فخ التعادل امام الكاميرون (٢ ـ ٢) على ملعب اوزبول باسادينا في لوس انجلوس.

ونجح السويديون في الاطباق على خصومهم طيلة عشرين دقيقة من البداية، مستغلين المظهر الذي ظهر به المنتخب الكاميروني «مفاجأة مونديال ٩٠».

وبدا ان الكاميرونيين يعانون من توتر عصبي خصوصا وان صيت السويديين قد وصل الى مسامعهم فضاعت خطوطهم وتقطعت في الهجوم والوسط والدفاع ولم يتمكنوا من تخطي منتصف الملعب طيلة العشرين دقيقة الاولى.

وخلال هذه الفترة من انعدام الوزن تلاعب داهلين وبرولين طويلا وكثيرا بالدفاع الكاميروني، ورفع يوناس ثيرن كرة طويلة من ٣٠ مترا فاخطأ الحارس جوزف انطون بل في تقديرها وزرعتها رأس روجر ليونغ داخل شباكه (٨).

وبقي منتخب الكاميرون على حاله ٢٠ دقيقة الى ان خرج عن تحفظه عندما سدد لويس مفيدي كرة قوية الى جانب القائم السويدي (٢٣).

ومع الضغط الكاميروني اخطأ قلب الدفاع السويدي باتريك اندرسون في التخلص من الكرة فخطفها منه مارك فوي الذي تقدم بثقة ولعبها الى ايمبي خارج متناول الحارس رافيللي. ولم يجد ايمبي صعوبة في تسجيل اصابة التعادل.

وتبادل المنتخبان الهجمات، فسدد برولين في المدرجات (٣٥)، وحول قلب الدفاع ريمون كالا برأسه كرة جاءته من ركنية نحو الزاوية السويدية اليمنى العليا فابعدها الحارس رافيللي باقتدار الى ركنية جديدة (٣٩)، وسدد فرنسوا اومام بييك فابعدها رونالد نيلسون الى ركنية (٤١).

واستهل فرنسوا اومام بييك الشوط الثاني بإصابة مبكرة بعد دقيقتين فقط من بدايته. اذ مرر له سونغ كرة طويلة فتخطى اندرسون البطيء ثم انفرد بالحارس رافيللي الذي تقدم نحوه من دون ان يقدر على منعه من التسديد والتسجيل. واستعاد اومام بييك بالتالي ذكريات تسجيله اصابة الفوز في مرمى الارجنتين في افتتاح مونديال ٩٠.

وتألق الحارس الكاميروني بل في التصدي لكرة صاروخية سددها شفارتز من ركلة حرة (٥٠). وامسك بثقة كرة سددها ثيرن (٥٦)، وقطع زميله كالا كرة خطرة قبل ان يسددها داهلين من مسافة ١٠ أمتار (٦٠).

وفي واحدة من اجمل فقرات اللقاء تبادل اومام بييك لعب الكرة مع ايمبي وانفرد بالحارس رافيللي لكن الكرة سبقته الى خارج خط المرمى (٦٨).

وكاد بل ان يدفع ثمن الخطأ الذي ارتكبه عندما مشى بالكرة اكثر من ٣ خطوات غالبا لكنه تمكن من التكفير عن الخطأ عندما تصدى بروعة للركلة التي سددها برولين. وقد ارتدت من يديه الى داهلين الذي حولها داخل المرمى بقبضته فنال انذارا (٧١).

وفي الدقيقة ٧٤ سدد هنرك لارسون كرة قوية من ٣٠ مترا عندما كان بل متقدما خطوات قليلة امام مرماه فلمس الاخير الكرة بأصابعه وارتدت من العارضة الى داهلين الذي سجل اصابة تعادل سهلة.

وكثرت التمريرات غير الدقيقة من الكاميرونيين مرة جديدة وشكلت الهجمات السويدية خطورة على مرمى بل الذي تألق بإمساكه كرة ارضية سددها برولين (٧٨). ووصل كل من الطرفين الى منطقة جزاء الآخر مرارا في الدقائق الاخيرة، ومن حسن طالع بل وزملائه ان الكرة الرأسية التي سددها داهلين الخطير (٨٨) والكرة التي سددها كينيث اندرسون بيسراه (٨٩) لم تثمرا، اذ علت الاولى العارضة وتكفل بل بنفسه بالثانية.

عمليات نصب منظمة في الفنادق يتعرض لها الصحافيون وممثلو الاتحادات

وقع الصحافيون الذين يشاركون في تغطية كأس العالم وممثلو الاتحادات الذين شاركوا في مؤتمر الاتحاد الدولي ضحية عمليات نصب منظمة قام بها مكتب تأمين حجوزات الفنادق المكلف رسميا من قبل اللجنة الاميركية المنظمة.

فقد تقاضى هذا المكتب اسعارا مضاعفة او اكثر للسعر العادي.

ففي فندق شيراتون تاور الذي استضاف مؤتمر الاتحاد الدولي، تقاضى المكتب مبلغ ٢٠٥ دولارات عن الليلة الواحدة، بينما السعر العادي هو ١١٥ دولارا فقط.

وفي احد فنادق الصحافيين وهو «اوكسفورد هاوس» تقاضى المكتب مبلغ ١١٥ دولارا بينما السعر العادي هو ٧٥ دولارا.

وبعد اكتشاف عمليات النصب هذه تم تقديم شكاوى عديدة الى المسؤولين، الا ان هذه الشكاوى ذهبت ادراج الرياح.

الى ذلك، فقد قام المكتب بتبديل حجوزات كثيرة للصحافيين واوقع كثيرين في فوضى ليس لها آخر.

كما ان شركات الطيران الاميركية استغلت الوضع ورفعت اسعارها.

قالوا بعد المباراتين

● بيريرا (مدرب البرازيل):
ـ قدم لاعبونا مباراة جيدة والتزموا بالخطة ونفذوها باتقان، وأعتقد بأن الفوز جاء ثمرة جهودهم جميعا. وكان فريقنا هو الافضل طوال الشوطين، ولم يترك للخصوم أي فرصة للتحرك داخل منطقتنا.

● بافيل ساديرين (مدرب روسيا):
ـ أهنئ البرازيل على الفوز الذي استحقته، واقدّر جهود لاعبينا الذين قدموا كل ما عندهم، واعتقد أن حرارة الجو وارتفاع الرطوبة أثرا على لاعبينا.

● طومي سفنسون (مدرب السويد):
ـ «كنا نأمل في إحراز نقاط المباراة الثلاث مع علمنا بقوة المنتخب الكاميروني. أنا راض عن فريقي الذي تمكن من معادلة النتيجة بعد تخلفه بهدف. لم يكن خط الدفاع جيدا كالعادة ولم يبرز برولين في الهجوم. إصابتا الكاميرون جاءتا بعد أخطاء فردية من قبلنا».

● هنري ميشال (مدرب الكاميرون):
ـ «يساورني شعوران، الأول هو رضاي عن النتيجة والثاني هو المرارة في عدم حسم المباراة في مصلحتنا. يجب ان احيي الطريقة التي رد فيها لاعبو المنتخب بعد تأخرهم بهدف مبكر. لعبنا من أجل إحراز نقطة، لكنها لا تضمن أن نذهب بعيدا في هذه البطولة».

المباراتان في سطور

● الفريقان والنتيجة: البرازيل × روسيا (٢ ـ ٠).
● الإصابتان: روماريو (د ٢٦) وراي (د ٥٣ من ركلة جزاء).
● الملعب: ستانفورد ـ سان فرنسيسكو.
● الحضور: ٨١٠٦١ متفرجا.
● الحكم: ليم كي تشونغ / موريشيوس.
● الإنذارات: روسيا: نيكيفوروف، وخليستوف، وكوزنتسوف (روسيا).
● الفريقان: مثل البرازيل: تافاريل، جورجينيو وريكاردو روشا (الداير ٧٤) ومارسيو سانتوس وليوناردو، دونغا (مازينيو ٨٥) وراي وماورو سيلفا وزينيو، بيبيتو وروماريو.
● مثل روسيا: خارين، غورلوكوفيتش ونيكفوروف وكوزنتسوف وترنافكسي، خليستوف وبياتنتسكي وكارين وتسيمبالار، رادشيكو (بوروديوك ٧٧) وبوران (ساليكو ٥٦).
● الفريقان والنتيجة: الكاميرون × السويد (٢ ـ ٢).
● الملعب: روزبول ـ باسادينا.
● الحضور: ٨٣٩٥٩ متفرجا.
● الحكام: البرتو تيخادا (البيرو).
● الإنذارات: داهلين (السويد) ومبوه (الكاميرون).
● الفريقان:
ـ مثل السويد: رافيللي، نيلسون واندرسون وبيور كلوند وليونغ، شفارتز وابنغيسون (كينيث اندرسون، ٨٧) وثيرن وبلومكفيست (لارسون ٦١) داهلين وبرولين.
ـ مثل الكاميرون: بل، سونغ وكالا وتاتاو واغبو، لبيه ومبوه ومفيدي (مابوانغ، ٨٧) وفوي، تومام بييك وايمبي (موبيميه، ٨١).

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
البرازيل	١	١	ـ	ـ	٢	ـ	٣
الكاميرون	١	ـ	١	ـ	٢	٢	١
السويد	١	ـ	١	ـ	٢	٢	١
روسيا	١	ـ	ـ	١	ـ	٢	ـ

بلاتر: بداية المونديال مرضية جداً

صرح الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر، أمس، في دالاس «ان بداية مونديال ٩٤ مرضية جدا».

أضاف بلاتر الذي قرر عقد مؤتمرات صحافية كل يومين: «لا شك في أننا مغتبطون جدا لعروض اللاعبين والتنظيم والملاعب المليئة وسلوك المتفرجين ونقل المباريات واهتمام أجهزة الاعلام بها بما في ذلك الأجهزة الأميركية».

وأوضح «الاتحاد الدولي لا يهدف إلى أن تحل كرة القدم محل الألعاب الأخرى في الولايات المتحدة وإنما أن يتم التعرف عليها وأن يتقنها الشباب الذين يمارسونها بطريقة افضل».

ورأى بلاتر أن التدابير التي اتخذها الاتحاد الدولي أسهمت كثيرا في تحسين العروض. وقال: «بات المدافعون يفكرون مرتين حاليا قبل أن يقترفوا أي خطأ خشن. وبات المهاجمون يملكون بالتالي حرية أكبر. لم تنته أي مباراة بتعادل سلبي (ـ ـ). ومع أن عدد الإصابات ليس كبيرا بعد فإن جميع المشاهدين لاحظوا أن الفرص التي اتيحت للتسجيل كانت وفيرة في كل مباراة».

واعترف بلاتر أن مشكلة قاعدة التسلل لم تحل نهائيا مع أن التدبير الجديد اعتمد مراقبين متخصصين للخطوط. لكنه أعرب عن قناعته بأن حاملي الراية سيحسنون العمل من مباراة إلى أخرى.

وذكر بلاتر أنه إذا وجه إنذار الى لاعب في للدور الأول وتأهل منتخبه إلى الدور الثاني، فإن إنذاره هذا سيلغى «حتى تبدأ المنتخبات الدور الثاني وهي تتمتع بفرص متساوية».

وأسف بلاتر للسرية التي اتبعها عدد من المدربين خلال تدريباتهم لمنتخباتهم. وقال «طلب الاتحاد الدولي من مسؤولي الوفود تخصيص ساعة يوميا لوسائل الاعلام لكن التدريبات هي من صلاحيات الأجهزة الفنية وحدها. ساعطي التعليمات حتى يسمح للشبان الأميركيين بحضور التدريبات من أجل الترويج للعبة في الولايات المتحدة».

حفل ومباراة الافتتاح: «البهدلة» طالت الجميع حتى الرئيس كلينتون

ادى سوء حال ملعب «سولدير فيلد» في شيكاغو، إلى بهدلة ما بعدها بهدلة، لكل الذين شاركوا في حفل الافتتاح وحضروا المباراة الأولى بين المانيا وكولومبيا، بمن في ذلك الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

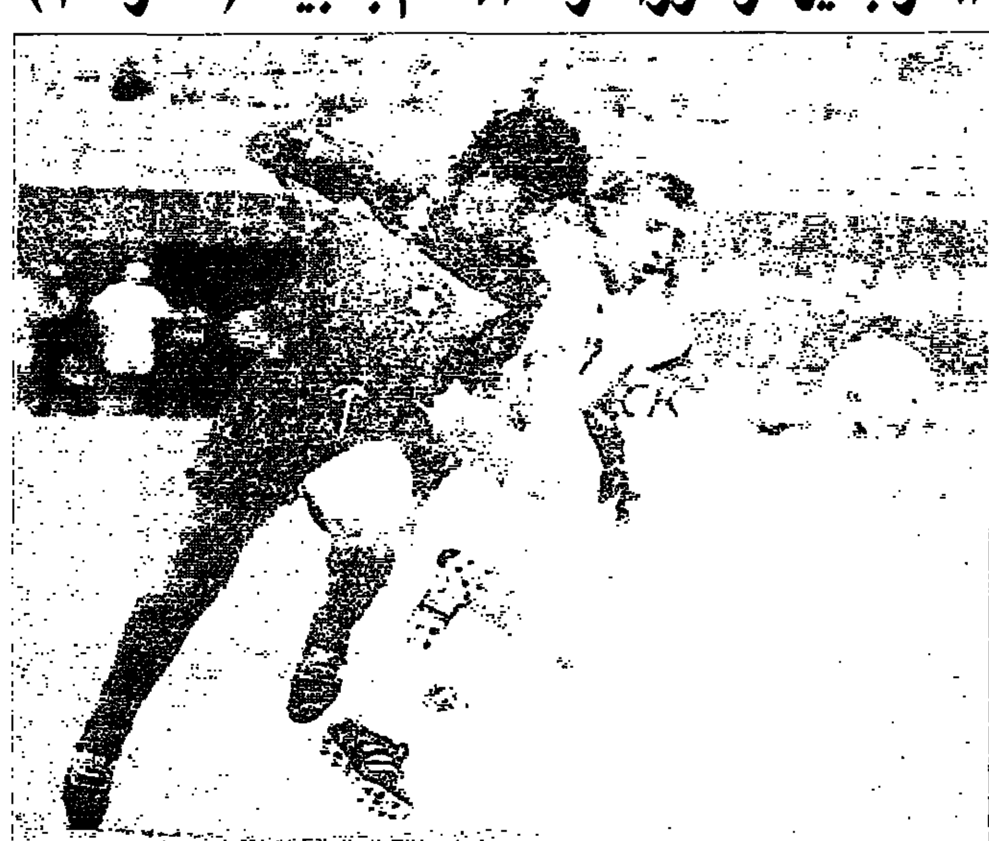
فهذا الملعب الذي يتسع لحوالى ٦٧ ألف متفرج، جميع مدرجاته مكشوفة ولا يوجد فيه منصة رئيسية. وقد قامت اللجنة المنظمة وبناء على طلب من الفيفا وقبل يوم واحد من حفل الافتتاح، بإقامة خيمتين من البلاستيك في أعلى المدرجين المتقابلين المطلين على وسط الملعب.

وقبل بدء الحفل بقليل ارتفعت درجة الحرارة بشكل ملفت وازدادت الرطوبة، ولفحت أشعة الشمس الحارقة الوجوه واخترقت القبعات التي اعتمرها الكثيرون وبدأ العرق يتصبب من كل من في الملعب، لدرجة ان عددا كبيرا من الرسميين خلعوا جاكيتاتهم ونزعوا ربطات العنق وقاموا بالتهوئة عبر مجلات وصحف يحملونها.

وعندما وصل الرئيس كلينتون الى الملعب، كان المكان المخصص له خارج الخيمة فتضايق جدا من اشعة الشمس وبدأ العرق يتصبب منه، فطلب نقل مكانه الى تحت الخيمة للاتقاء من أشعة الشمس وكان له ذلك حيث جلس وخلع جاكيتته.

● المجموعة الاولى:
ـ الولايات المتحدة × سويسرا: (١ ـ ١).
ـ رومانيا × كولومبيا: (٣ ـ ١).
● المجموعة الثانية:
ـ الكاميرون × السويد: (٢ ـ ٢).
ـ البرازيل × روسيا: (٢ ـ ٠).
● المجموعة الثالثة:
ـ المانيا × بوليفيا: (١ ـ صفر).
ـ اسبانيا × كوريا: (٢ ـ ٢).
● المجموعة الرابعة:
ـ ايرلندا × ايطاليا: (١ ـ صفر).
ـ النروج × المكسيك: (١ ـ صفر).
● المجموعة الخامسة:
ـ بلجيكا × المغرب: (١ ـ صفر).

المغرب يهدر فوزاً مؤكداً أمام بلجيكا (صفر ـ ١)



صراع على الكرة بين المغربي ناصر عبد الله (الى اليسار) و البلجيكي ويبر «رويتر»

فوّت المغرب على نفسه فرصة كانت في متناوله ليخطف بها الثلاث نقاط عندما خرج من مباراته امام بلجيكا خاسرا (صفر ـ ١)، التي اقيمت على استاد سيتروول في مدينة اورلاندو ضمن تصفيات المجموعة السادسة.

وظن الجميع بأن المغاربة سيكونون لقمة سائغة بين يدي المنتخب البلجيكي الذائع الصيت وصانع المعجزات في النهائيات، لكن هذا الظن لم يكن في محله، لان الفريق الافريقي العربي عرف كيف يتعامل مع البلجيك اصحاب الخبرة والباع فكشف في صفوفهم كل شيء، بما فيها مكامن القوة والضعف والاسلوب. وعلى اساسها خاض المباراة بوتيرة واحدة فيها من الزخم والعطاء، ما يثبت بان الكرة العربية بدأت تعاند الكرة الغربية بكل اساليبها.

ويتحمل الحارس المغربي خليل عزمي بمفرده الاصابة التي دخلت مرماه، لان توقيت خروجه من مرماه لم يكن سليما، اذ استغل مارك دوغريز هذا الوضع ليتابع كرة لوك نيليس المرفوعة من الجناح الايمن ويحولها برأسه من فوق الحارس عزمي داخل الشباك وذلك بعد ١١ دقيقة على البداية.

ولم تحبط الاصابة من عزائم المغاربة فظلوا مسيطرين على الوضع.

وسنحت للمغرب فرصة ممتازة لمعادلة النتيجة في الشوط الاول. لكن الكرة «الصاروخية» التي سددها محمد الشاوش في الدقيقة ٤٠ إثر تمريرة خلفية من مصطفى الحجي كانت من نصيب العارضة التي ردتها الى داخل الملعب.

وتكرر «القهر» بالنسبة الى الشاوش (مهاجم نيس الفرنسي) في الشوط الثاني الذي كان مغربيا من البداية الى النهاية. اذ مرر له احمد بهجة كرة عالية فحولها برأسه نحو المرمى البلجيكي الذي يحرسه ميشال برودوم. وبعدما رد برودوم الكرة بأطراف اصابعه تحولت الكرة الى العارضة وأبت ان تدخل المرمى لترتمي من جديد في احضان الحارس (٧٢).

ومرة أخرى اثبتت كرة القدم انها لا تعترف الا بالواقعية ولغة الاصابات لا بالوقائع ولغة الفريق الافضل.

وجاء الشوط الاول متكافئا ومتوازنا. اما الشوط الثاني فشهد انحسارا واضحا في اداء المنتخب البلجيكي الذي لم يتحمل شدة الحرارة (٣٢) فكانت الفرصة سانحة امام المغاربة ليسرحوا ويمرحوا من دون ان يفرحوا بتسجيل ولو اصابة واحدة تكافؤهم على عطائهم.

والفضل الاول في سيطرة المغاربة كان لخط وسطه الذي الغى خط الوسط البلجيكي ونجمه الشهير انزو شيفو. اما ابرز لاعبي هذا الخط فكانا رشيد الداودي ومصطفى الحجي. وبذل «الليبرو» نور الدين النيبت مجهودا كبيرا وتمكن من قطع الماء والهواء عن مهاجم المنتخب البلجيكي الجديد جوزف ويبر. واثبت الشاوش انه مهاجم خطير من دون ان يكافأ على جهوده.

المباراة في سطور

● الفريقان والنتيجة: بلجيكا × المغرب (١ ـ صفر).
● الاصابة: دوغريز د ١١.
● الملعب: سيتروس بول (اورلاندو).
● الحضور: ٦٠٧٩٠ متفرجا.
● الحكم: خوسيه توريس (كولومبيا).
● الانذارات: النيبت والداودي وعزوزي (المغرب).
● مثل بلجيكا: برودوم، غرون وشميتس ودي فولف وستايلنز. فان در ايلست ودوغريز وشيفو وبوفان (بوركيلمانز، ٨٥) ـ فيبير ونيليس (ايمرز، ٥٥).
● مثل المغرب: عزمي (علوي، ٨٨)، ناصر عبد الله والحبابي والنيبت والحضريوي، الحداوي (بهجة، ٦٩) وعزوزي والتريكي والحجي، الشاوش (الصمدي، ٨١).

قالوا في المباراة

● عبد الله بليندا (مدرب المغرب):
«جاءت المباراة ذات مستوى فني رفيع. سنحت لنا عدة فرص لم نوفق في ترجمتها. خاب ظني لاننا قدمنا مباراة كبيرة في الشوط الثاني. فوجئنا بالهدف البلجيكي لكن اللاعبين ردوا جيدا. نستحق التعادل على مجمل مجريات اللعب. امامنا مباراتان يجب التحضير لهما جيدا. عانينا بعض الشيء من الحرارة والرطوبة لكن البلجيكيين عانوا اكثر».

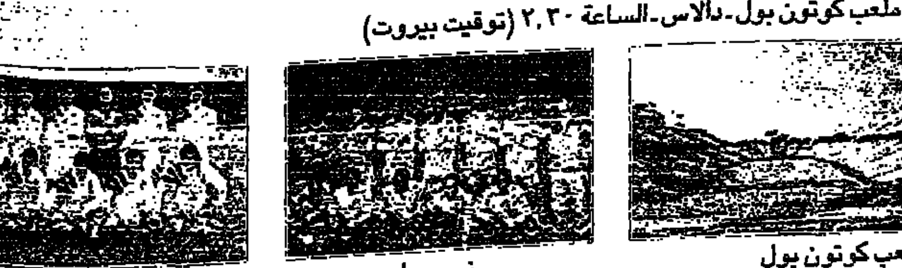
● بول فان هيمست (مدرب بلجيكا):
«المغرب منافس قوي اكثر مما تصورت. سنحت لنا بعض الفرص في الشوط الاول لكن المغرب ضغط في الشوط الثاني وأجبرنا على التراجع الى الخطوط الخلفية ولم يترك لنا مجالا للتحرك. لكن ما هو مهم هو الفوز والفضل في ذلك يعود الى حارس مرمى برودوم والى الهة الملعب التي كانت الى جانبنا».

برنامج اليوم

تقام في اليوم الخامس للمونديال ثلاث مباريات محددة على الشكل التالي:

المجموعة الثالثة

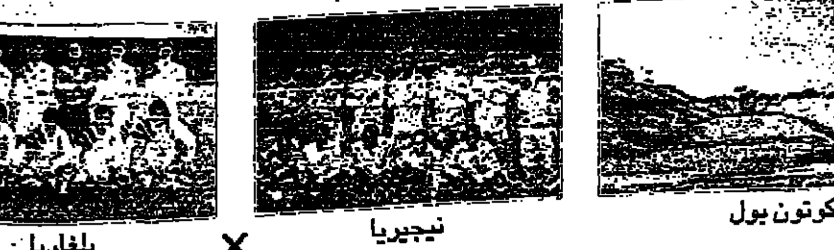
ـ ملعب سولدجرفيلد شيكاغو ـ الساعة ١١ ليلا (توقيت بيروت)



ملعب سولدجر فيلد ـ شيكاغو
المانيا × اسبانيا

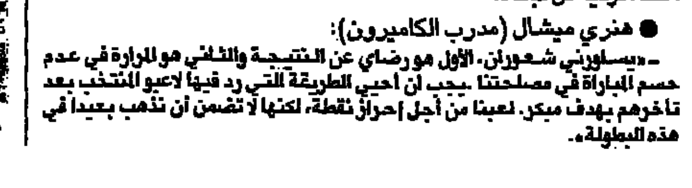
المجموعة الرابعة

ـ ملعب فوكس بورو ـ بوسطن ـ الساعة ٧,٣٠ (توقيت بيروت)



ملعب فوكس بورو بوسطن
الارجنتين × اليونان

ـ ملعب كوتون بول ـ دالاس ـ الساعة ٢,٣٠ (توقيت بيروت)



ملعب كوتون بول
نيجيريا × بلغاريا

بطولة كأس العالم بكرة القدم
WORLD CUP '94
من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

إيرلندا تُسقط إيطاليا بـ «السكتة الإيرلندية»!؟
والنروج تخطف الفوز من المكسيك (١ - ٠)



الايطالي سينيوري يسدد الكرة «باك وورد» امام حلق المرمى الايرلندي (رويتر)

سقطت ايطاليا فنيا وكرويا وجماهيريا امام جمهورية ايرلندا يوم السبت الماضي في اولى مبارياتها ضمن المجموعة الخامسة لبطولة كأس العالم بكرة القدم، وأصابت جماهيرها داخل الولايات المتحدة وفي ايطاليا ومختلف انحاء العالم بـ«السكتة الايرلندية» اثر خسارتها بإصابة نظيفة أحرزها راي هاوتون في الدقيقة ١١ من الشوط الاول عندما لمح الحارس باليوكا متقدما عن مرماه ليسقط الكرة (لوب) من فوقه ويهز بها الشبكة الايطاليــة وسط ذهول الآلاف من الطليان القادمين الى «جيانتس استاديوم» لمساندة فريقهم، لكنهم بدلا من الاستمرار في المواكبة، اصيبوا بالسكوت المفاجيء بفعل الاصابة الايرلندية التي كان لها فعل السحر في نفوس الجمهور الايرلندي الذي ساند فريقه طوال الـ ٩٠ دقيقة. وتفوّق الايرلنديون ايضا في المواكبة كتفوقهم في الملعب، وهو الفوز الاول لايرلندا على ايطاليا في كأس العالم وفي جميع المسابقات، وبه ثأرت ايرلندا لهزيمتها امام ايطاليا في نهائيات كأس العالم في ١٩٩٠.

لعب الفريقان بطريقة (٤ - ٣ - ٣)، وكان الايرلنديون الاكثر حيوية في الهجوم والاكثر تسديدا على المرمى. وفي الوقت الذي كان متوقعا ان يعتمدوا الطريقة الانكليزية المتمثلة بالكرات الساقطة من الجناحين امام حلق المرمى، فوجيء الطليان بطريقة مغايرة تماما من خصمهم الذي اعتمد الكرات الارضية (هات وخذ) لخلخلة الدفاع وفتح الثغرات في صفوفه. كما لجأ الايرلنديون الى اعادة الكرة في معظم الاوقات للحارس خاصة بعد احرازهم اصابة التفوق لتهدئة اللعب وامتصاص حماسة خصومهم وإفساحا في المجال امام لاعبيهم لإلتقاط الانفاس، وتخزين طاقاتهم البدنية.

وفي المقابل، قام دفاع ووسط الفريق الايطالي بواجباته طوال الدقائق الـ ٩٠، فيما ارتمى خط الهجوم في احضان الدفاع الايرلندي وكانت هجماتهم خجولة، واكتفوا بواجبهم الهجومي فقط دون القيام بواجبهم الدفاعي والقاضي بمشاركتهم في الكرات لحظة فقدانها بمنع المدافعين الايرلنديين من بناء الهجمات. ولولا حظ الطليان في الشوط الثاني لخرج الايرلنديون وفي جعبتهم اصابتين اخريين على الاقل.

ولأن الايرلنديين تقدموا بإصابة في الشوط الاول، اقدم مدرب ايطاليا اريغو ساكي على إخراج لاعب الوسط ايفاني وأشرك مكانه مهاجم ميلانو دانييلي ماسارو من دون ان يتأخر روبرتو باجيو الى الوسط كثيرا، لكن هذا التغيير لم يؤثر ابدا في صلابة الدفاع الايرلندي.

ونوّع الايرلنديون في طريقة لعبهم اكثر من اي مرة اخرى، فتضاءل كثيرا عدد كراتهم «الطائرة» من دون ان يتخلوا عنها طبعا، وتمكنوا من مقارعة خطي الوسط والهجوم الايطاليين في التمريرات القصيرة، وتميزوا ايضا باللياقة والروح القتالية.

اما الايطاليون فتناقلوا الكرة بيسر في منطقة الوسط، لكنهم بدوا قليلي الحيلة امام خط الدفاع الايرلندي الذي تألق بأكمله (اروين وماكغراث وباب وفيلان)، ولم يكن روبرتو باجيو قادرا على فعل اي شيء!

ومع مرور الوقت، عض الايرلنديون على الفوز بالنواجذ، وتمسكوا به من دون ان يخشوا استنفاد كل ما يملكون من طاقة. وهذا ما مكنهم في نهاية المباراة من صنع اكثر من فرصة خطيرة، وان كانت اخطرها تلك الكرة الرائعة التي مررها روي كين الى جون شريدان فسددها كالصاروخ في العارضة الايطالية.

والفرص الضائعة من المنتخبين على مدى الشوطين كثيرة وأبرزها، تسديدة لسينيوري من مركز الجناح الايسر يصدها الحارس بونر بصعوبة (١٨)، واخرى لروبرتو باجيو فوق العارضة (٢٨)، وزميله دينو باجيو الى جانب القائم الايمن (٣١)، وثانية لدينو بين يدي بونر (٥٥)، وكرة عالية سددها دونادوني هي الاكثر خطورة للايطاليين (٥٣)، وفرصة نادرة سنحت لدينو لكن أروين أبعد الكرة الى ركنية (٥٩)، وتسديدة عالية من ألبرتيني (٦٠)، وأخرى من الايرلندي ستونتون (٦١)، ثم من سينيوري ردها بونر الى داخل الملعب (٦٥)، ثم واحدة عالية من روبرتو باجيو (٦٧).

وسنحت ثلاث فرص للايرلنديين: هاوتون (٦٨) وشريدان (٧٢، في العارضة)، وتاونسند (٧٧). اما الكرة الاخيرة وقد كانت لروبرتو باجيو فكانت في المدرجات (٨٦)!

النروج × المكسيك

ابتسم الحظ للنروج، فسجلوا اصابة وأحرزوا ثلاث نقاط. وخان الحظ المنتخب المكسيكي فانهزم بشكل مفاجيء.

هذا هو العنوان البارز للقاء الذي جمع بين النروج والمكسيك في مباراتهما امس الاول على ملعب روبرت كنيدي في واشنطن ضمن المجموعة الخامسة والتي جاءت متكافئة الى حد ما مع فقدان الفريق المكسيكي اكثر من فرصة لإحراز التعادل، وأبرزها الكرة التي سددها زاغي قبل دقيقتين على نهاية المباراة وصدها القائم وحرم آلاف المكسيكيين الذين ملأوا المدرجات من نقطة التعادل على الاقل.

وقد شهدت مواجهة مثيرة بين قوة النروج وسرعة المكسيكيين وحذر من الطرفين في شوط المباراة الاول، فيما انحصرت المنافسة في وسط الملعب وندرت التسديدات على المرمين.

وفي الشوط الثاني، تخلى الطرفان عن الحذر وتضاعفت الهجمات والفرص، مع ارتفاع درجة الاثارة خاصة مع مرور الوقت واقتراب المباراة من نهايتها، وسدد المكسيكي هوغو سانشيز الكرة القوية الاولى في المباراة في الدقيقة (١٧) فصدها الحارس ثورستفيت. وسجل فيورتوفت اصابة في الدقيقة ٢٣ ألغاها الحكم لمخاشنته الحارس المكسيكي كامبوس.

واتيحت ابرز فرصة في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول للنروجي فيورتوفت الذي انفرد بالمرمى اثر تمريرة من فلو وسدد بقوة باتجاه الحارس كامبوس الذي أبعدها الى ركنية. ومن الركنية سدد براتسيث الكرة برأسه خارج المرمى. وانهى اميريز احداث الشوط الاول بكرة قوية بين يدي الحارس ثورستفيت.

وافتتح الفيس زاغي (البرازيلي الاصل) الشوط الثاني بتسديدة راسية فوق العارضة ثم مالت الكفة للمكسيكيين الذين شنوا هجمات ضاغطة، سدد لويس غارسيا خلالها قذيفة مسحت العارضة ثم اتبعها بواحدة ثانية أبعدها الحارس ثورستفيت الى ركنية في اللحظة الاخيرة، ثم رد عليه أمبريز في الدقيقة ٧٤ بصاروخ مباشر حوله الحارس بإعجاز الى ركنية، وآخر لسانشيز بمحاذاة القائم الايسر.

وبعدما سدد فيورتوفت الى جانب القائم المكسيكي الأيسر مباشرة في الدقيقة (٧٨)، أحرز زميله ريكدال اصابة المباراة في الدقيقة (٨٤) بعدما تخطى المكسيكي سواريز اثر تمريرة من فيورتوفت.

وأفلتت من زاغي قبل دقيقتين من نهاية المباراة فرصة العمر لتسجيل اصابة التعادل الذي كان يستحقه منتخبه. اذ انه تابع برأسه ومن الوضع طائرا تسديدة لسانشيز. لكن القائم رد الكرة الى أعلى وأبعدها مينيغ بيرغ برأسه في اللحظة المناسبة قبل ان تدخل المرمى، مطيحا بآمال الآلاف من المكسيكيين بالتعادل.

المكسيكي ديل أولمو يحاول تخطّي المدافع النروجي هالاند (رويتر)

المباراة في سطور

● الفريقان والنتيجة: ايرلندا× ايطاليا (١ - ٠).
● الاصابة: هاوتون (د ١١).
● الملعب: جيانتس - نيويورك.
● الحضور: ٧٥٣٣٨ متفرجاً.
● الحكام: فان ديرايندة (هولندا) وعاونه مواطنه يان دولسترا والكوري هاي يونغ.
● الانذارات: فيلان وكوين واروين (ايرلندا).
* مثل ايرلندا: بونر، اروين وباب وماكغراث وفيلان، هاوتون (ماكاتير، ٦٨) وكين وتاونسند وشيريدان وستونتون، كوين (اولدريدج، ٩٠).
* مثل ايطاليا: باليوكا، تاسوتي وباريزي وكوستاكورتا ومالديني (بيرتي، ٨٤)، ايفاني (ماسارو، ٤٦) والبرتيني ودينو باجيو وروبرتو باجيو دونادوني، سينيوري.

● الفريقان والنتيجة: النروج× المكسيك (١ - ٠).
● الاصابة: ريكدال (د٨٣).
● الملعب: روبرت كينيدي - واشنطن.
● الحضور: ٦٢٣٩٥ متفرجاً.
● الحكام: المجري بول بمعاونة مواطنه مارتون والروسي ايفانوف.
● الانذارات: هالاند وليونها ردسن (النروج) وسواريز (المكسيك).
* مثل النروج: ثورستفيت، برغ وهالاند وبراتسيث وبيورنبي، فلو وبوهين وليونهاردسن وميكلاند (ريكدال، ٧٨)، ياكوبسن (هاله، ٤٦)، فيورتوفت.
* مثل المكسيك: كامبوس، سواريز وغوتييريز (برنال، ٧٠) وراميريز بيراليس وراول راميريز، دل اولمو وفالديز (غاليندو، ٤٦) وامبريز ولويس غارسيا، سانشيز وزاغي.

قالوا بعد المباراتين

● جاكي تشارلتون (مدرب ايرلندا):
- فاجأنا الفريق الايطالي بالفوز، ونفذ اللاعبون الخطة المعتمدة بحذافيرها، وتحملوا الضغوطات والحرارة والرطوبة. واعتقد اننا نستحق الثلاث نقاط لاننا كنا الاكثر خطورة على المرمى والاكثر تسديداً.
● اريغو ساكي (مدرب ايطاليا):
- لعب المنتخب بطريقة افضل في الشوط الثاني امام المرمى الايرلندي تحديداً ولم يبق متسمرا في منطقة الوسط. لن اختلق الاعذار ولن اتكلم عن شدة الحرارة او عن عطاء هذا اللاعب او ذاك. ولن اتكلم ايضا عن روبرتو باجيو.
● ايغيل اولسن (مدرب النروج):
- توقعنا ان تكون المباراة صعبة ولم نفاجأ. استحقينا الفوز في المباراة على الرغم ان الحظ وقف الى جانبنا في نهاية المباراة. عانى اللاعبون كثيراً من جراء الحرارة والرطوبة. ستكون المباراة المقبلة ضد ايطاليا صعبة جداً خصوصاً بعد خسارة الاخيرة ضد جمهورية ايرلندا. نحن في حاجة الى نقطة واحدة لنضمن صعودنا الى الدور الثاني واعتقد اننا سنحصل عليها ضد ايرلندا او ايطاليا.
● ميغيل ميخيا بارون (مدرب المكسيك):
- كانت المباراة صعبة جداً وشهدت تنافساً كبيراً. انا فخور من اداء لاعبي المنتخب الذي ادوا واجبهم تماماً. سنحاول ان نحرز النقاط الست المتبقية ضد ايطاليا وجمهورية ايرلندا. لم يحالفنا الحظ لكن لا يمكن ان نلوم الحظ دائماً. والحقيقة ان النروج تملك منتخباً كبيراً.

ترتيب المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ايرلندا	١	١	—	—	١	—	٣
النروج	١	١	—	—	١	—	٣
ايطاليا	١	—	—	١	—	١	—
المكسيك	١	—	—	١	—	١	—

تعادل عادل بين الولايات المتحدة وسويسرا
والرومان يفجّرون المفاجأة بالفوز على كولومبيا (٣ - ١)

خيبت كولومبيا آمال الملايين ممن رشحوها للقب «حصان البطولة الأسود»، وسقطت في أول امتحان لها في المونديال الاميركية على يد منتخب رومانيا الذي اثبت بفضل خبرة لاعبيه ان الرومان قادرون بقوة المونديال ليلعبوا دورا مهما لا ليكونوا لقمة سائغة لأي فريق آخر. وجاء فوز الرومان صريحا وبثلاث اصابات كان «مهندسها» المخضرم جورجي هاجي الذي احرز اصابة وصنع الثانية والثالثة لزميله فلورين رادوتشيويو.

ومنذ البداية لعب الرومان بحذر ويقظة في محاولة لجس النبض تاركين المبادرة لمنافسيهم للعب والاستعراض في وسط الملعب فقط من دون تمكينهم من التقدم داخل منطقتهم الدفاعية المحرمة وفرضوا عليهم رقابة شديدة بطريقة (رجل لرجل).

وفي المقابل، تمادى الكولومبيون في الاستعراض وبشكل بطيء نسبيا، ولكن في وسط الملعب وكانت الفرصة الذهبية للرومان للقيام باختراق خطوطهم الخلفية عبر هجمات سريعة مرتدة «ارعبت» الدفاع الكولومبي.

وبعد ١٥ دقيقة فقط، لعب «المهندس» جورجي هاجي كرة طويلة الى رادوتشيويو مهاجم ميلان الايطالي الذي شق طريقه فجأة من الميسرة الى الميمنة وانكشف المرمى امامه قبل ان يسدد بقوة داخل شباك الحارس كوردوبا.

وسدد بيريا كرة رائعة انقذها الحارس الروماني شتيليا بطريقة أروع في الدقيقة (١٨)، ثم انفرد بيريا وسدد في قدمي الحارس في الدقيقة (٢٣) واهدر فرصة سنحت له من الركلة الركنية مباشرة.

ومن جديد «هندس» هاجي كرة لنفسه هذه المرة وسددها ساقطة «لوب» فحولها الحارس كوردوبا الى ركنية في الدقيقة ٢٥.

وجاءت المحاولة «اللوب» الثانية من هاجي «ثابتة» من دون ان يحتاج الى محاولة ثالثة. حيث لمح الحارس متقدما مسافة طويلة خارج مرماه، فعاجله بكرة «لوب» اخرى من ٣٠ مترا من الجهة اليسرى لتتهادى داخل شباكه في الدقيقة (٣٤).

وبرغم الاصابتين، حافظ الكولومبيون على ايقاعهم الجمالي مع هجمات ضاغطة على المرمى الروماني حتى حصلوا على ركنية في الدقيقة ٤٣ رفعها غوميز وحولها فالنسيا رأسية داخل المرمى الروماني محرزا اصابة فريقه الوحيدة.

وبقيت لعبة «الكر والفر» سائدة في الشوط الثاني رافقها هجمات كولومبية في العمق من دون التركيز على فتح اللعب للجناحين، قابلها الرومان بتشتيت مباشر وهجمات مضادة سريعة ضاعت خلالها عدة فرص لدوميتريسكو في الدقيقة ٥٠ واسبريلا في الدقيقتين ٥٨ و٦٠.

واخيرا حسم هاجي نجم المباراة بلا منازع النتيجة لمصلحة فريقه عندما مرر كرة طويلة الى زميله رادوتشيويو في الدقيقة ٨٧ حيث سددها قوية اخطأ الحارس كوردوبا تقديرها فتهادت داخل المرمى محرزا الاصابة الثالثة والاخيرة لفريقه.




الروماني برورلن قافزا فوق الكولومبي أسبريلا (أ.ب)

الولايات المتحدة × سويسرا

قنع الاميركيون بنقطة التعادل في أولى مبارياتهم ضد سويسرا في المباراة التي اجريت بينهما ضمن المجموعة الاولى في ملعب «سيلفردوم بونتياك» في ديترويت وانتهت نتيجتها (١ - ١) وهو اقصى ما تمناه ابناء العم سام، خاصة وان سويسرا كانت متقدمة بإصابة لا شيء. وجاءت اصابتي المباراة بأسلوب واحد، ومن ضربة حرة خارج الصندوق بعد عرض روتيني غابت عنه الهجمات الفردية ذات الطابع الجمالي، وكان أشبه بـ«العرض الآلي»، حيث التزم اللاعبون بتنفيذ الخطة من دون ان يفرضوا مهاراتهم الفردية عليها فجاء الايقاع باهتا ومملا، وبدا الارهاق على اصحاب الارض خاصة في الشوط الثاني!

افتتح لاعب الوسط جورج بريجي التسجيل لسويسرا في الدقيقة ٣٩ بركلة حرة وتعادلت الولايات المتحدة بإصابة سجلها المهاجم اريك وينالدا بالطريقة ذاتها.

وهي المباراة الاولى في تاريخ اللعبة التي تقام فيها مباراة داخل ملعب مغطى زرعت ارضه بالعشب الطبيعي خصيصا للمسابقة.

واذا كانت الحرارة المرتفعة تعم معظم الولايات المتحدة ومنها ديترويت، فانها كانت اكثر حدة داخل السيلفردوم (٣٤ درجة) الذي تحول الى ما يشبه «حماما للسونا» وكانت الرطوبة عالية بدورها!

وكان واضحا ان مدربي المنتخبين (بورا ميلوتينوفيتش وروي هدجسون) اوصيا اللاعبين بضرورة توزيع الجهد على مدى الشوطين ليتمكنوا من الاستمرار ٩٠ دقيقة.

وحفلت المباراة بالفرص الضائعة، وبرز من المنتخب الاميركي الحارس ميولا وقلب الدفاع بالبوا ولاعب الوسط دوولي، ومن المنتخب السويسري لاعبا الوسط بريجي وسفورزا والن سوتر الذي اضطر لأن يلعب مهاجما لإصابة ادريان كنوب.

المباراة في سطور

● الولايات المتحدة × سويسرا
- الملعب: ديترويت.
- الحضور: ٧٥ ألف متفرج.
- النتيجة: (١ - ١).
- الاصابتان: وينالدا د ٤٤ وبريجي د٣٩.
- الحكام: الارجنتيني لاموليتا بمعاونة مواطنه تابيي وزاراتي من باراغواي.
- الانذارات: الاميركي هاركس، والسويسريان هير وسوبيا.
● مثل الولايات المتحدة: ميولا (كابتن)، كويمان وبالبوا ولالاس وكاليغوري، راموس ودوولي وسوبير وهاركس، وينالدا (ويغيرلي، ٥٨) وستيوارت (جونز، ٨١).
● مثل سويسرا: باسكولو، هوتيغر وهير وغيغر (كابتن) وكنتان، اوهريل وبريجي وسفورزا (فيس، ٧٦) وبيكل (سوبيا، ٧٢)، شابويزا وسوتر.
● رومانيا × كولومبيا
- الملعب: «روزبول» - لوس انجيليس.
- الحضور: ٦٠ ألف متفرج.
- النتيجة: رومانيا ٣ رادوتشيويو ١٥ و٨٧ هاجي ٣٤، كولومبيا ١ (فالنسيا ٤٣).
- الحكام: السوري جمال الشريف بمعاونة البحراني القحطان وجيمس من ترينيداد.
- الانذارات: رادوتشيويو (رومانيا)، هيريرا وفالديراما والفاريز (كولومبيا).
● مثل رومانيا: شتيليا، بيتريسكو وبيلوديديتشي وميهالي وبرودان ومونتيانو، بوبيسكو وهاجي، رادوتشيويو (بابورا ٩٠) ودوميتريسكو (سيليميش ٦٧).
● مثل كولومبيا: كوردوبا، هيريرا وبيريا وايسكوبار وبيريز، غوميز وفالديراما والفاريز وريكون، فالنسيا واسبريا.

قالوا بعد المباراتين

● انغيل ليوردانيسكو (مدرب رومانيا)
- لعبنا بثقة واصرار على الفوز، ونجحنا في حصر استعراضات خصومنا في وسط الملعب، لاستنفاد طاقاتهم وأحرزنا ثلاث اصابات بخبرة لاعبينا، والفوز أسعد جماهيرنا وأعطانا الثقة والمعنويات العالية.
● فرانشيسكو ماتورانا (مدرب كولومبيا):
- من واجبي تهنئة منتخب رومانيا على عرضه الرائع. كان يوما سيئا بالنسبة إلينا. لدينا منتخب جيد. لكنه لم يلعب بالحماس اللازم خلافا لمنتخب رومانيا. لم تلعب كرتنا الجماعية. سيطرنا طويلا على منتصف الملعب ولم نركز في الهجوم. فقدنا ثلاث نقاط وأمامنا نقاط كثيرة يتوجب علينا انتزاعها.
● بورا ميلوتينوفيتش (مدرب الولايات المتحدة):
- لا نزال على قيد الحياة وفي الطريق الى الدور الثاني ربما. كان بمقدورنا الفوز بالمباراة. بات الامر أسهل علينا. والنتيجة منحتنا الثقة.
● روي هدجسون (مدرب سويسرا)
- الحرارة والرطوبة أثرت على لاعبينا اضافة لعامل الارض والجمهور الذي كان اللاعب الرقم ١٢ في الفريق الاميركي والذي سانده ورفع من معنوياته. والتعادل عادل.

ترتيب المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
رومانيا	١	١	—	—	٣	١	٣
سويسرا	١	—	١	—	١	١	١
الولايات المتحدة	١	—	١	—	١	١	١
كولومبيا	١	—	—	١	١	٣	—

من الولايات المتحدة وعنها

● قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم وقف كل من البوليفي ماركو ايتشيفيري والاسباني انجل نادال مباراتين على اثر طردهما في المباراتين ضد المانيا وكوريا الجنوبية على التوالي.

وكان ايتشيفيري طرد بعد ركلة قائد منتخب المانيا لوثار ماتيوس بعد اربع دقائق من نزوله الى ارض الملعب في المباراة الافتتاحية يوم الجمعة الماضي.

اما نادال قائد منتخب اسبانيا فطرد على اثر عرقلته احد اللاعبين الكوريين الجنوبيين.

وغرم الاتحاد الدولي اللاعبين ٥ الاف فرنك سويسري (٣٥٠٠ دولار اميركي). وليس بوسع اللاعبين استئناف القرار.

● ذكر رئيس اللجنة الاميركية المنظمة لكأس العالم ورئيس الاتحاد الاميركي لكرة القدم الن روثنبرغ بأن المسابقة حتى الان الى درجة الامتياز، وان الحرارة العالية وحدها غير مرغوب فيها. وتوقع روثنبرغ ان تنافس كرة القدم الالعاب الشعبية في الولايات المتحدة بعد وقت قصير من دون ان يعني هذا انها ستصبح الرياضة الاولى في البلاد.

وانتقد روثنبرغ عددا من المدربين الذين لا يتعاونون مع رجال الاعلام.

● استيقظت بوخارست صباح امس على صرخات الفرح ومنبهات السيارات التي اطلقها الاف الرومانيين احتفالا بفوز فريقهم على كولومبيا في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تقام في الولايات المتحدة.

وقد هرع الالاف من سكان العاصمة سيرا او في سياراتهم الى الساحة العامة بعد انتهاء المباراة في الساعة ٣٠،٤بم فجرا بالتوقيت المحلي (٣٠،١بم تغ).

وراحت السيارات التي تعج بستة ركاب او اكثر تطلق العنان لمنبهاتها ذهابا وايابا في الشوارع في الوقت الذي كانت فيه محطات التلفزة تعرض مشاهد من المباراة والاصابات.

● اعلن رئيس مجلس النواب في الكونغرس البرازيلي بأن المجلس سيخفض ساعات العمل في الايام التي تقام فيها مباريات للبرازيل في كأس العالم!؟

ونقلت عنه وكالة الانباء البرازيلية الرسمية قوله ان خفض ساعات العمل «سيمكن الجميع نوابا وموظفين من متابعة المباريات على شاشات التلفزيون».

وسيعمل مجلس النواب من الساعة التاسعة الى الرابعة في ايام المباريات ويعمل المجلس عادة من التاسعة الى السابعة يتخلل ذلك ساعتين راحة لتناول الغداء.

ومن المتوقع ان يحذو مجلس الشيوخ حذو مجلس النواب في خفض ساعات العمل.

وقد رفض الرئيس البرازيلي ايتامار فرانكو طلبا بأن يعمل موظفو الحكومة نصف يوم فقط عندما تلعب البرازيل.

● علقت صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت الايطالية» على هزيمة المنتخب الايطالي في اول مبارياته بكأس العالم قائلة: «لقد اصبنا بكارثة كروية واصبح موقفنا صعبا». وحملته الصحيفة اريغو ساكي مسؤولية الهزيمة.

وبدوره، وعد ساكي الجماهير برد اعتبار الكرة الايطالية سريعا في المباريات المقبلة وقال: «اعتذر للجميع عن خيبة الامل التي اصيبوا بها واعتبر انني اول من اصيبوا بتلك الخيبة وآمل ان ارد اعتبار الفريق سريعاً».

● رشحت مكاتب المراهنات الانكليزية البرازيل للفوز بكأس العالم امام المانيا وايطاليا وهولندا و الارجنتين وكولومبيا وبلجيكا واسبانيا وايرلندا ونيجيريا والنروج وروسيا. ومنحت البرازيل نسبة (١١ - ٤) للفوز بالكأس مقابل (٥٠٠ - ١) للسعودية.

● لا يجد مدرب المغرب عبد الله بليندا اي فارق في الخطط الهجومية سواء احتسبت نقطتان للفوز (النظام السابق) او ثلاث نقاط (النظام الحالي). وهو يرى ان النظام الجديد سيفرض على المدربين انتهاج المزيد من الحرص. وقال «بعد المفاجآت التي حدثت في مونديال ايطاليا فان احدا لن يجازف وينجرف في الهجوم. بل ان الدفاعات ستصبح مكثفة. ولم يوضح بليندا شيئا عن الخطة التي سيتبعها منتخبه.

● اكد معهد نورمبيرغ الاحصائي ان رقما قياسيا من المتفرجين في المانيا شاهد المباراة الافتتاحية لنهائيات كأس العالم بين المانيا وبوليفيا التي اقيمت على ملعب سولدجر فيلد في شيكاغو.

وبلغ عدد الذين شاهدوا الشوط الاول من المباراة ١٩.٣٢ مليون بينما ارتفع العدد الى ٢٠.١٥ مليون في الشوط الثاني الذي شهد تسجيل الالماني يورغن كلينسمان اصابة المباراة الوحيدة في الدقيقة ٦٠.

ويشكل الرقم نسبة ٦٦.٨ في المئة من عدد الذين كانوا امام شاشات التلفزيون. والرقم هو الاعلى منذ عدة سنوات علما ان الرقم السابق كان ١٧.٧٨ مليون متفرج شاهدوا الفيلم السينمائي «امرأة جميلة» بطولة جوليا روبرتس وريتشارد غير.

● حتى يقلقوا راحة المشجعين الايطاليين فان المشجعين الايرلنديين الفوا اغنية انشدوها في مباراة ايطاليا وايرلندا. ويقول مطلع الاغنية عن لاعبي ايطاليا: «انهم افضل لاعبي العالم لكنهم يشبهون صوفيا لورين»!؟

● توصل مدرب منتخب بلجيكا قبل لقاء فريقه مع المغرب لوسيلة مبتكرة يحمي بها رؤوس لاعبيه من اشعة الشمس في فلوريدا باستخدام دهان للشعر. وقال مارك غوستر طبيب الفريق انه مجرد دهان بالليمون عثرنا عليه في متجر كبير وهو يعكس اشعة الشمس.

● حاصرت مجموعة من البوليفيين سفارة المكسيك في لاباز واقدمت على تحطيم عدد من واجهاتها الزجاجية قبل ان تحضر قوات الامن. اما السبب فهو اقدام الحكم المكسيكي بريزيو كارتر على طرد المهاجم البوليفي ماركو انطونيو ايتشيفيري في المباراة الافتتاحية للمونديال الاميركي امام المانيا.

● ضبطت سلطات احد سجون سان باولو ٢٥ سجيناً وهم يحفرون خندقا بغية الفرار مستفيدين من انشغال الحراس بمباريات المنتخب البرازيلي. وحفر السجناء ١٣ مترا، والمسافة التي كانت متبقية امامهم هي ٥٠ مترا.

● بعد ان فازت ايرلندا على ايطاليا في اولى مفاجآت كأس العالم اصبح الرهان على فوزها (١٦ - ١) اي ان مقابل كل واحد يتوقع فوزها هناك ١٦ لا يتوقعون ذلك بعد ان كانت النسبة (١ / ٤٠) لدى وكالة وليام هيل البارزة للمراهنات وبهذا تصبح ايرلندا سابع مرشح للفوز بالبطولة.

ولا تزال البرازيل المرشح الاول بنسبة (٤ - ١١) تليها المانيا بنسبة وهولندا بنسبة (١/٧) وهبطت نسبة ايطاليا من (١/٥) الى (١/٨) و(١/٤).

● هنأ الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام فريق بلاده الذي تعادل مع اسبانيا (٢ - ٢) في كأس العالم. واشاد كيم وهو من عشاق كرة القدم بالنتيجة المفاجئة التي حققها الفريق خاصة وانه كان مهزوما (٢ - صفر) حتى اخر ست دقائق. وقال: «رغم هزيمة الفريق (٢ - صفر) فانه لم يستسلم فلتواصلوا الكفاح في المباريات القادمة.

كوريا تفاجئ «الماتادور» الإسباني بالتعادل (٢ - ٢)

حولت كوريا الجنوبية هزيمتها الى تعادل في الدقائق الخمس الاخيرة في مباراتها مع اسبانيا ضمن المجموعة الثالثة لبطولة كأس العالم بكرة القدم وانتزعت نقطة غالية لم تكن في متناولها بعدما كان الاسبان قد تقدموا بإصابتين للا شيء في الدقائق الخمس الاولى من الشوط الثاني.

وفيما ظن الاسبان بأن الفوز والثلاث نقاط اصبحوا في متناولهم، انقض عليهم الكوريون في الدقائق الخمس الاخيرة وأحرزوا اصابتين اذهلوا بهما «الماتادور» الاسباني!

وشهدت المباراة مدا وجزرا على مدى الشوطين. اذ سيطر الكوريون على مجريات الشوط الاول، لكنهم تفننوا بإهدار الفرص ولم يستغلوا النقص العددي في الصفوف الاسبانية نتيجة طرد قلب الدفاع ميغل نادال في الدقيقة ٢٦ من قبل الحكم الدنماركي بيتر ميكلسن لمخاشنته هونغ ميونغ بو من الخلف.

ثم دخل الكوريون في حال غريبة من انعدام الوزن في مطلع الشوط الثاني عندما انجرفوا لشن هجمات شاغطة تاركين دفاعهم مكشوفا. فسجل لاعبا برشلونة «الاحتياطيان» خوليو ساليناس واندوني غويكوتشيا اصابتين لاسبانيا في الدقيقتين ٥٠ و٥٥.

وفي الوقت الذي انتفض فيه الكوريون بشكل مذهل لتعديل النتيجة، ظهر الارهاق واضحا على الفريق الاسباني وتسبب ذلك في اصابتين خاطفتين مزقتا شباكهما في الدقيقتين ٨٥ و٩٠ لهونغ ميونغ بو والاحتياطي سيو جونغ وون.

وقدم لعب الكوريون كرة حديثة وكان قلب دفاعهم سيو جونغ وون نجم المباراة بلا منازع حيث ذاد على مرماه وسجل اصابة رائعة لفريقه.

اما كيم جو سونغ لاعب (بوخوم الالماني) الذي كان قبل عامين افضل لاعب في آسيا، فقد خرج من ارض الملعب في الدقيقة ٥٩. وحل مكانه سيو جونغ وون لان الاخير هو الذي سجل اصابة التعادل.

وعلى صعيد الاصابات، فقد تقدمت اسبانيا في الدقيقة ٥٠ من الشوط الثاني عندما مرر غويكوتشيا كرة عرضية أرضية من مركز الجناح الايمن فحولها ساليناس داخل الشباك الكورية برغم مراقبة كيم بان كون له.

وفي الدقيقة ٥٥ بعد محاولات عدة امام المرمى الكوري مرر كامينيرو من مركز الجناح الايمن ايضا كرة عالية الى غويكوتشيا فسددها في الزاوية الكورية اليمنى مسجلا الاصابة الثانية برأسه.

وفي الدقيقة ٨٥، احتسبت ركلة حرة لكوريا فسدد هونغ ميونغ بو الكرة لترتطم بالدفاع وتتهادى داخل شباك الحارس كانيزاريس.

وفي الدقيقة الاخيرة، مرر هونغ ميونغ كرة عرضية زاحفة وقصيرة الى اليمين فعاجلها سيو بيمناه قوية وبعيدة عن متناول الحارس الاسباني لتستقر في الشبكة.

المباراة في سطور

- الملعب: دالاس.
- الحضور: ٦٧ ألف متفرج.
- النتيجة: اسبانيا × كوريا. (٢ - ٢). سجل لاسبانيا ساليناس وغويكوتشيا في الدقيقتين ٥٠ و٥٥ وسجل لكوريا ميونغ بو، وسيو في الدقيقتين ٨٥ و٩٠.
- الحكام: الدنمركي بيتر ميكلسن بمعاونة مواطنه كريستنسن والانكليزي روي بيرسون.
- الانذارات: من اسبانيا لويس انريكه وكامينيرو. ومن كوريا جو سونغ ويونغ ايل.
- حالات الطرد: ميغيل نادال الاسباني.
● مثل اسبانيا: كانيزاريس، فيرير، الكورنا، نادال (كابتن)، سيرجي، غويكوتشيا، أبيلاردو، هييرو، غيريرو (كامينيرو، ٤٦)، ساليناس (فيليبي، ٦٣)، لويس انريكه.
● مثل كوريا الجنوبية: تشوي ان يونغ (كابتن)، كيم بان كون، بارك جونغ باي، هونغ ميونغ بو، وشين هونغ جي، نوه جونغ يون (ها سيوك جو، ٧٣)، لي يونغ جين، هوانغ سون هونغ، تشوي يونغ ايل، كيم جو سونغ (سيو جونغ ون، ٥٩)، كون جيونغ وون.

٣ لقاءات في اليوم الرابع للمونديال

ألمانيا تلتقي إسبانيا وتسعى للفوز وإحراز التأهل باكراً
مارادونا يقود الأرجنتين ضد اليونان ونيجيريا في امتحانها الأول مع بلغاريا

تشهد بطولة كأس العالم اليوم (الثلاثاء) ثلاث مباريات ضمن المجموعتين الثالثة والرابعة، ابرزها اللقاء الثاني الذي سيخوضه الفريق الالماني حامل اللقب ضد اسبانيا في استاد «سولدجر فيلد» بمدينة شيكاغو.

ويعتبر اللقاء امتحانا في غاية الاهمية بالنسبة للفريق الالماني، وخاصة خط هجومه الذي يعتبر الاضعف بالنسبة لسائر خطوط الفريق. خاصة بعدما تاكد من خلال المباراة الاولى ضد بوليفيا اعتماده على مهاجم واحد فقط هو يورغن كلينسمان. ويسعى الالمان الى احراز الفوز والثلاث نقاط تأكيدا لجدارتهم في حمل اللقب وحسم موقعة الدور الاول سريعا وعدم الوقوع في مطب التعادل الذي سيفقدهم نقطتين.

وقال بيرتي فوغتس مدرب المنتخب الالماني بأن التعادل بالنسبة لنا غير وارد اطلاقا. ونسعى لاحراز الثلاث نقاط. كما اننا لن نعتمد الخطة الدفاعية لانها لا تفيدنا. وقد أتيحت لنا الكثير من الفرص في المباراة الاولى ولم نستغلها. واعتقد بأننا سنحاول اليوم تصحيح الاخطاء التي وقعنا فيها».

ولا يزال فوغتس متمسكا بسياسة الابقاء على تشكيل فريقه على الكتمان حتى اللحظات الاخيرة قبل المباراة. ومن المتوقع ان يعود توماس شترونتس الى الجانب الايمن من خط الوسط بعد ان غاب عن مباراة بوليفيا بسبب اصابة في الفخذ. كما يتوقع غياب كارل هاينز ريدله الذي كان اداؤه مخيبا للآمال في مباراة الافتتاح سيفقد مكانه ليتولى لاعب خط الوسط اندي مولر دور الهجوم الى جانب كلينسمان.

وعلى صعيد آخر، يسعى الفريق الاسباني بعد تعادله مع كوريا الجنوبية الى احراز نتيجة، ايجابية وتجنب الخسارة ضمانا لبقائه منافسا على المركز الثاني على الاقل للتأهل الى الدور الثاني.

ويعاني الفريق الاسباني من مشاكل هو في غنى عنها، فالكابتن ميغيل انجيل نادال موقوف مباراتين لطرده في مباراة الكوريين والمدافع الرئيسي فرناندو هييرو يعاني من اصابة في بطن الساق، ولكن الروح المعنوية للفريق مرتفعة بشكل يدعو للدهشة. فقد قال المدرب خافير كليمنتي: «كل ما نحتاجه فوز واحد من مباراتين. ولا بد ان يتبدل حظنا ولكننا لا يساورنا القلق مطلقا بشأن المباريات المقبلة التي سنخوضها».

ومن المتوقع ان يتعافى هييرو الطويل القوي ويحل محل نادال. كما سيعود حارس المرمى المخضرم اندوني زوبيزاريتا محل خوسيه سانتياغو كانيزاريس، وكان زوبيزاريتا منع من مباراة كوريا الجنوبية لطرده في آخر مباراة لعبتها اسبانيا في التصفيات.

وسيتوقف الكثير على المهاجم المخضرم خوليو سالييناس الذي احرز اصابة اسبانيا الاولى في مرمى الكوريين.

● يمثل المانيا: بودو ايلغنر، لوثار ماتيوس، توماس بيرتهولد، اندرياس بريمه، يورغن كولر، ستيفان ايفنبرغ، ماتياس زامر، توماس شترونس، توماس هاسلر، اندي مولر، يورغن كلينسمان.

● يمثل اسبانيا: اندوني زوبيزاريتا، البرت فيرر، ابيلاردو فرنانديز، رفائيل الكورتا، فرانشيسكو كماراسا، فرناندو هييرو، خوان جويكوتشيا، خوسيه ماريا باكيرو، خوسيه كامينيرو، لويس انريك مارتينيز، خوليو ساليناس.

الأرجنتين - اليونان

ينتظر انصار المنتخب الارجنتيني مباراته اليوم ضد اليونان ضمن المجموعة الرابعة بفارغ الصبر، للوقوف على نتيجة استعداداته المكثفة للبطولة، والسرية التامة التي فرضها المدرب ألفيو بازيلي على فريقه، حيث اعتبر الفريق الارجنتيني الوحيد من بين الفرق الـ ٢٤ الذي دخل البطولة بعيدا عن الاضواء، حيث من المتوقع ان يقوده اليوم نجمه المخضرم دييغو مارادونا الذي هدد بالعودة الى بيونس ايريس في الاسبوع الماضي قبل ان يعود عن قراره بعد تدخل رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا شخصيا.

ويشارك مارادونا في المونديال للمرة الرابعة وهو يسعى الى تحطيم الرقم القياسي في عدد المباريات في النهائيات والمسجل باسم الالماني اوفي زيلر والبولندي فلاديسلاف زمودا (٢١ مباراة)، وهو في حاجة الى خوض ثلاث مباريات ليصل الى هدفه.

ويبدو مارادونا يستعيد تدريجيا لياقته البدنية وسيكون اعتماد المدرب الفيو بازيلي عليه كبيرا. ويعتبر بازيلي ان الفريق الحالي يضاهي الفريق الذي احرز اللقب قبل ثماني سنوات في المكسيك.

ويبدو ان مشاركة كلاوديو كانيجيا في مباراة الغد شبه مؤكدة وذلك على الرغم من اصابته في اصبع قدمه. وكان كانيجيا أوقف من قبل الاتحاد الدولي لمدة عام لتناوله مادة الكوكايين وعاود تمارينه قبل حوالى الشهر تقريبا.

ويقول بازيلي عن كانيجيا ان «موهبته تستطيع ان تقلب نتيجة المباراة».

اما في الجانب اليوناني فيؤكد مدرب المنتخب الكيتاس باناغولياس ان فريقه لن يكون صيدا سهلا امام الارجنتينيين. وسيعتمد باناغولياس على خبرة قائد المنتخب المخضرم تاسوس ميتروبولوس (٣٦ عاما) والمهاجم الناشئ نيكوس ماكلاس (٢١ عاما). وقال بناغولياس: «اذا لم تسجل الارجنتين في اول ٢٠ دقيقة فإن ثقتنا ستزيد، وسيجد الارجنتينيين صعوبة كبيرة في الفوز علينا».

ومن المتوقع ان يتولى لاعب خط الوسط المحنك باناويتيس تسالوهيدس مهمة مراقبة مارادونا. كما يتوقع ايضا ان يحشد باناغولياس لاعبيه في الدفاع وخط الوسط ويترك نيكوس ماتشلاس وحده في الهجوم.

- يمثل الارجنتين: غويكوتشيا (١) او ايسلاس (١٢)، سنسيني (٤) وفاسكيز (٢) وروجيري (٦) وشاموت (٣)، بيريز (١٨) وريدوندو (٥) وسيميوني (١٤) ومارادونا (١٠)، كانيجيا (٧) وباتيستوتا (٩).

- يمثل اليونان: مينو (١)، مانولاس (٤) وابوستولاكيس (٢) وكاليتزاكيس (٥) وكولينسيداكيس (٣)، تسالاشوديس (٦) ونيوبلياس (٨) وميتروبولوس (١٠) وتزيناتاكيس (١١)، سارافاكوس (٧) وماكلاس (٩).

نيجيريا - بلغاريا

سيكون منتخب نيجيريا بطل افريقيا في مباراته الاولى في المونديال اليوم ضد بلغاريا محط انظار النقاد والمراقبين للوقوف على حقيقة الضجة التي احيطت به والشهرة التي رافقته الى المونديال كبطل لافريقيا والمرشح ليكون «حصانها الاسود» من خلال النتائج التي حققها بفضل نجومه الكبار بقيادة نجمه «البولدوزر» رشيد ييكيني وزملائه في خط الهجوم الذين يشكلون القوة الفاعلة للفريق.

ومن المتوقع ان يشرك مدربه الهولندي كليمنت ويستروهوف ثلاثة مهاجمين او اربعة احيانا (ييكيني وامونيكي واموكاتشي وفينيدي)، لكنه قد يعيد النظر في مباراة اليوم ويعتمد طريقة حذرة على الرغم من ضعف خط الدفاع البلغاري.

ويرشح النقاد منتخب «النسور الخضر» لاقتفاء اثر المنتخب الكاميروني الذي بلغ الدور ربع النهائي في مونديال ايطاليا. ولا شك انه يملك جميع الاسلحة ليكرر انجاز الكاميرون، الا اذا سقط لاعبوه في امتحان الرهبة في مشاركتهم الاولى في النهائيات.

اما المنتخب البلغاري فهو الآخر يملك خطا هجوميا ضاربا بقيادة لاعب برشلونة خريستو ستويشكوف ومهاجم بورتو البرتغالي اميل كوستادينوف الذي سجل الاصابة الحاسمة لمنتخب بلاده في الثواني الاخيرة ضد فرنسا.

ويسعى المنتخب البلغاري في مشاركته السادسة الى تحقيق فوزه الاول في النهائيات علما بانه خسر ١٠ مباريات وتعادل في ست.

- ويمثل نيجيريا: روفاي (١)، اغوافون (٢) ولوكيشوكفو (٥) وكيشي (٤) وايروها (٣) واوليسيه (١٥) واوكوتشا (١٠) واموكاتشي (١٤)، فينيدي (٧) وييكيني (٩) وامونيكي (١١).

- ويمثل بلغاريا: ميخائيلوف (١)، كرمنليف (٢) وايفانوف (٣) وهوبتشيف (٥) وتسفيتانوف (٤)، ليتشكوف (٩) وبانكوف (٦) ويوردانوف (١٣) وبالاكوف (٢٠)، كوستادينوف (٧) وستويشكوف (٨).

اختتام دورة التعاضد بكرة المضرب

الصاعد أبو حسون يفجر مفاجأتين فيهزم كرم وخوري في النهائي

اكد اللاعب الصاعد ربيع ابو حسون (١٥سنة) بانه من ابرز اللاعبين في لبنان، في كرة المضرب. فاثبت انه قادر على مواجهة الكبار، اثر تألقه المفاجئ في دورة نادي التعاضد والمستوى المميز الذي ظهر به طيلة الدورة.

ويأتي تألق ابو حسون اثر سلسلة انتصارات حققها مؤخرا، ومنها دورة النادي اللبناني للسيارات حيث احرز فيها بطولة الناشئين.

وفي دورة التعاضد المفتوحة والتي شارك فيها خيرة اللاعبين المميزين تمكن ابو حسون من التأهل الى الدور نصف النهائي ليقابل المصنف رقم واحد في لبنان سعيد كرم، وكانت مناسبة كي يثبت فيها ابو حسون جدارته، فجابه خصمه بقوة وتمكن من ان ينهي المجموعة الاولى (٦ - ٣) امام ذهول الجميع، ثم كرر انجازه في المجموعة الثانية (٦ - ٤)، ليفوز بالمباراة ويتأهل الى النهائي.

وفي المباراة النهائية التقى ربيع ابو حسون مع المصنف رقم (٢) كريم خوري، وحقق عليه فوزا سهلا في المجموعة الاولى (٦ - ١) ثم خسر المجموعة الثانية (٤ - ٦)، وفي المجموعة الثالثة احتدم الصراع بين ابو حسون وخوري للفوز بها ووصلت النتيجة الى (٦ - ٦) فلعبا «تاي بريك» اسفر عن فوز ابو حسون (٧ - ٦) ليحرز بطولة الدورة.

وفي فردي السيدات وجدت المصنفة رقم واحد سوزان السيد سهولة في الفوز على ناهيا ابو خليل (٦ - ١، ٦ - ٢).

واحرز الثنائي خوري وبدران بطولة زوجي الرجال بفوزهما على ابو حسون وسابا (٦ - ٢، ٦ - ٤).

وفي ختام الدورة قام رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري بتوزيع الجوائز على الفائزين.

اللاعب الصاعد ابو حسون

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: الأهلي يهزم الإسماعيلي ويتوج بطلاً
سوريا: الحرية يستعيد اللقب من الاتحاد

القاهرة: احرز الاهلي بطولة الدوري المصري في كرة القدم لموسم ٩٣ - ٩٤ بعد فوزه على الاسماعيلي (٤ - ٣) في المباراة الحاسمة التي اقيمت يوم السبت في الاسكندرية.

وكان الفريقان تعادلا نقاطا في بطولة الدوري (٣٩ لكل منهما). ولما كانت قوانين الاتحاد المصري لا تعترف بفارق الاصابات، اضطر الفريقان الى خوض مباراة فاصلة وعاد درع البطولة بالتالي الى خزائن الاهلي بعد غياب ثلاثة مواسم.

جاءت المباراة مليئة بالاثارة وشهدت تحولات كثيرة وعجيبة. وتمكن الاهلي من تسجيل اصابتين مبكرتين بواسطة محمد رمضان في الدقيقتين ٩ و١٤ فاصيب لاعبو الاسماعيلي بالاحباط. لكن سرعان ما استردوا ثقتهم بانفسهم وهددوا مرمى الاهلي بعض المرات لكن براعة احمد شوبير في الذود عن مرماه حالت دون ان يسجلوا.

وفي الشوط الثاني اضاع بشير عبد الصمد ركلة جزاء للاسماعيلي في الدقيقة ٥٧ عندما كانت النتيجة (٢ - ٠) اعترض عليها لاعبو الاهلي بحجة ان الكرة اصابت وجه مشير حنفي. وسجل محمد رمضان اصابته الثالثة في المباراة في الدقيقة ٥٦ قبل ان يختتم ايمن شوقي اصابات الاهلي في الدقيقة ٦٧.

وتراجع اداء الاهلي بعد الاهداف الاربعة فسمح للاسماعيلي بمحاصرته داخل منطقة الجزاء.

وفي الدقيقة ٧٥ احرز عمان سليمان اصابة الاسماعيلي الاولى واضاف احمد رزق الاصابة الثانية بعد دقيقة واحدة واختتم فكري الصغير (اكرر فكري الصغير) اصابات اللقاء في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

* مثل الاهلي: احمد شوبير، مشير حنفي وجمال السيد وعمرو الحديد وياسر ريان، رضا عبد العال ووليد صلاح الدين وهادي خشبة واسامة عرابي، محمد رمضان واحمد فيكس (ايمن شوقي).

* مثل الاسماعيلي: سعفان الصغير، فوزي جمال وايمن رجب وحمزة الجمل واحمد رزق، عاطف عبد العزيز، عصام عبد العال (قدري لطفي) وفكري الصغير واحمد العجوز (عماد سليمان) بشير عبد الصمد وايهاب جلال.

سوريا

استعاد الحرية الحلبي اللقب الذي انتزعه منه جاره الاتحاد في الموسم الماضي وهي المرة الثانية في تاريخه التي يتوج فيها بطلا للدوري السوري في كرة القدم وعاد الشعلة من درعا وشرطة حلب ادراجهما الى الدرجة الثانية.

وكان الاثنان صعدا الموسم الماضي الى دوري الاضواء.

في المرحلة الثانية والعشرين الاخيرة من البطولة فاز الحرية على الوحدة الدمشقي باصابتين لاحمد شيخلي واحمد بصلة مقابل اصابة للوحدة سجلها نزار محروس.

وفاز الاتحاد على الشرطة المركزي (٢ - ١)، سجل للفائز فادي عفش وسعيد سعد وللخاسر احمد جدعان الخلف. وانتهت مباراة حطين وشرطة حلب الى فوز الاول (٦ - ٣)، سجل لحطين جمال كاظم (٢) وسامر حاج عمر (٢) وسليم جبلاوي وطالب ساطور وللشرطة يحيى شحادة ونهاد البوشي (٢).

كما تغلب جبلة على الشعلة باصابتين لمناف رمضان مقابل اصابة للشعلة سجلها مجد فالوجي وفاز الكرامة على تشرين باصابتين مقابل لاشيء سجلهما تامر اللوز وحسام موصللي والجهاد على الوثبة باصابة واحدة سجلها رياض نعوم.

ويلاحظ عدم انتهاء اي من المباريات الست بالتعادل وسجل خلالها ٢٠ اصابة وهو رقم قياسي في الدوري السوري الذي انتظر هذا الموسم حتى آخر مرحلة منه لحسم الصراع على اللقب او على البقاء في الدرجة الاولى.

واضافة الى حصول الحرية على لقب البطل احرز لاعبه علي شيخ لقب هداف الدوري.

وسوف يحل في الموسم القادم محل الشعلة وشرطة حلب فريقا الفتوة من دير الزور والجزيرة من الحسكة.

* الترتيب النهائي لفرق الرجال:

١ - الحرية ٦٠ نقطة، ٢ - جبلة ٥٨ نقطة، ٣ - الاتحاد ٥٦ نقطة، ٤ - الوحدة ٥٠ نقطة، ٥ - تشرين ٤٨ نقطة، ٦ - حطين ٤٢ نقطة، ٧ - الشرطة المركزي ٤٠ نقطة، ٨ - الوثبة ٤٠ نقطة، ٩ - الكرامة ٣٤ نقطة (بعد شطب ٦ من نقاطه بسبب العقوبة)، ١٠ - شرطة حلب ٣٢ نقطة، ١١ - الجهاد ٢٨ نقطة (بعد شطب ٦ نقاط)، ١٢ - الشعلة ٢٣ نقطة (بعد شطب ٥ نقاط).

فوز النجمة على الشبيبة - المزرعة

فاز فريق النجمة بقيادة مدربه الجديد يلن ماك على فريق الشبيبة - المزرعة (٤ - ٠) في المباراة التحضيرية الثالثة له، وقد ظهر الفريق بمستوى افضل من المباراة الماضية امام فريق الاجتماعي الطرابلسي، وتأكد بأن اللاعبين بدأوا بتنفيذ خطة مدربهم ومن دون اي تعقيد.

سجل الاصابات محمود حمود ورائد ابو النصر وباسل شاتيلا ومحمد اسماعيل، مع الاشارة بأن الاصابات الاربع كانت ملعوبة، واهمها تلك التي سجلها محمد اسماعيل بعد تسديدة قوية وبعيدة المدى.

رديف الأنصار يستضيف شباب الغازية

تقام في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم مباراة ودية تجمع فريقي رديف الانصار وشباب الغازية على ارض ملعب بيروت البلدي، وسيشرك الانصار في مباراة اليوم اللاعبان النيجيريان اللذان استقدمهما مؤخرا لتجربتهما والوقوف على مستواهما عله يقتنع في ضمهما الى الفريق الاول.

هيئة إدارية جديدة للسلام زغرتا

عقدت جمعية «السلام الرياضية» في زغرتا، اجتماعا لها وانتخبت هيئة ادارية جديدة على الشكل الآتي:

قبلان انطون يمين (رئيسا) ويوسف زخيا الدويهي (نائبا للرئيس) وقبلان حنا يمين (امينا للسر) وسيمون الكوسا (امينا للصندوق) وانطون فتيانوس (مديرا للفريق)، وجبور الدويهي والمحامي روني عريجي وسمير الزاوعا وبطرس الراهب وسركيس الدويهي وانطونيه مكاري وبسام دحدح وباسم معوض وجوزف طيون (اعضاء).

وعقدت الهيئة الادارية اجتماعها الاول وتداولت في التحضيرات للموسم المقبل شاكرة لرئيس اللجنة الادارية السابق يوسف زيدان جهوده الطويلة ومثابرته في خدمة النادي، كما شكرت جميع المساهمين ماديا ومعنويا في الموسم السابق داعية الجمهور الى مواكبة فريقه بروح الحماسة والانضباط المعهودة.

سفير قطر يولم للجابري

اقام سفير قطر في لبنان محمد بن علي النعيمي ظهر امس مأدبة غداء في منزله لمناسبة مغادرة مدير «وكالة الانباء القطرية» علي الجابري لبنان نهائيا وتسلمه منصبا في وزارة الاعلام في الدوحة.

حضر الحفل عدد من اصدقاء السفير النعيمي والجابري، والقيت كلمات خلال الحفل نوهت بالمحتفى به.

دبلوم في القانون

نالت الطالبة في كلية الحقوق والعلوم السياسية سميحة عبد الجليل برو درجة «جيد» على رسالة دبلوم في القانون العام التي قدمتها بعنوان: «مشاركة السلطة الاجرائية في التشريع من خلال المادة ٥٨ من الدستور».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور خالد قباني رئيسا، والدكتورين سهيل البوجي وعصام سليمان عضوين.

الصحافيون السياحيون

جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الكتاب والصحافيين السياحيين في لبنان. وفاز جورج القاعي رئيسا وممثل الجمعية تجاه الحكومة وايفان كوغاز نائبا للرئيس ورولا معتوق امينة السر وجميل ايغو امينا للصندوق وجورج يونس محاسبا وكل من محمد صالح ووديع شباط مستشارين.

محمد عبد الهادي ابراهيم

رزق عبد الهادي ابراهيم وزوجته فاطمة حزوري مولودا ذكرا اسمياه محمد.

تمت الولادة في مستشفى المظلوم في طرابلس، والوالدة والمولود بصحة جيدة.

جراحة للبستاني

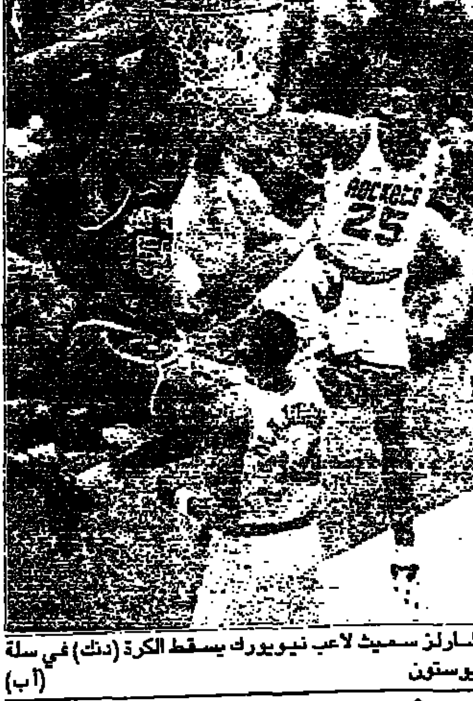
يغادر النائب نبيل البستاني المستشفى اليوم الثلاثاء بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له الاسبوع الماضي.

ويمضي النائب البستاني فترة النقاهة التي تمتد الى ثلاثة اسابيع في منزله في البورتيميليو.

الدوري الأميركي بكرة السلة

هيوستون ونيويورك يتعادلان (٣-٣)
ولقاء الحسم بينهما صباح الخميس المقبل





تشارلز سميث لاعب نيويورك يسقط الكرة (دنك) في سلة هيوستون (أ ب)

فاز هيوستون روكيتس على نيويورك نيكس (٨٦-٨٤) في المباراة السادسة من الدور النهائي للدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة التي اقيمت مساء أمس الأول في هيوستن، وباتت النتيجة الاجمالية (٣-٣).

وسيحاول هيوستن احراز اللقب للمرة الاولى بينما يسعى نيويورك نيكس الى الظفر به للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٣.

وكان نجم المباراة النيجيري حكيم عليوان لاعب هيوستن الذي تمكن من تسجيل ٣٠ نقطة لفريقه منها ١٢ في الشوط الاول، فيما احرز زميلة كارل هيريرا ١٢ نقطة. اما نيويورك فقد احرز له جون ستارك ٢٧ نقطة وباتريك ايوينغ ١٧ نقطة.

وكان نيويورك قد التقى هيوستون صباح السبت الماضي وهزمه (٩١-٨٤) وتقدم عليه (٣-٢) قبل ان يعود هيوستون لتعديل النتيجة ويتعادل مع منافسه (٣-٣).

وهنا، وستشهد مدينة هيوستون صباح الخميس المقبل المباراة الحاسمة والاخيرة بين الفريقين، ويتوقع النقاد ان يحسمها هيوستون لمصلحته استنادا لنتائجه الجيدة التي حققها هذا الموسم على ارضه حيث لم يخسر سوى ثلاث مباريات.

وقال نجم الفريق حكيم العجوان «ان الفرصة الذهبية مواتية امامنا كون المباراة ستقام على ارضنا وبين جماهيرنا، وعلينا ان نستغلها لان تلك الفرصة قد لا تسنح لنا مرة ثانية».

بداية ناجحة للكبار في ويمبلدون

انطلقت امس دورة ويمبلدون البريطانية الدولية بكرة المضرب وشهدت مبارياتها الاولى فوزا سهلا ومتوقعا لكبار المصنفين من امثال الاميركي بيت سامبراس حامل اللقب والمصنف الرقم واحد في العالم، والسويدي ستيفان ادبرغ والالماني بوريس بيكر والاسباني سيرجي بروغيرا بطل دورة رولان غاروس الفرنسية.

وفي النتائج المسجلة امس، استهل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول دفاعه عن لقبه بفوز سهل على مواطنه ياريد بالمر (٧-٦ و٧-٥ و٦-٣) في الدور الاول للبطولة.

وباستثناء الكرة التي سنحت لبالمر في نهاية المجموعة الاولى ليحسمها في مصلحته فإن سامبراس لم يجد اي صعوبة في المباراة محققا ٢٥ ارسالا نظيفا.

وكانت مهمة الالماني بوريس بيكر المصنف سابعا والذي احرز لقب ويمبلدون ثلاث مرات اسهل في مواجهة الاميركي ديفيد ويتون فتغلب عليه (٦-٢ و٦-٤ و٦-٣) ولم يخسر بيكر اي مجموعة امام ويتون في المباريات الخمس الاخيرة بينهما.

اما السويدي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا فتغلب على الجنوب افريقي اليس فيريرا (٦-٢ و٧-٦ و٦-٤)، وعبر ادبرغ عن سعادته لخوض المباريات على ملاعب عشبية من جديد.

وفي ابرز المباريات الاخرى، فاز الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثامنا وحامل لقب بطولة فرنسا المفتوحة على البريطاني باري كوين (٦-٢ و٤-٦ و٦-٤ و٦-٣) والاميركي مايكل تشانغ على الاسباني البرتو كوستا (٧-٦ و٦-٤ و٦-٣) والتشيكي بيتر كوردا على الاسترالي جون فيتزجيرالد (٦-٢ و٦-١ و٦-٤).

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ - جار، من الطيور.
٢ - مخيف، محلق.
٣ - علم مؤنث، غامض (معكوسة).
٤ - جازمة، محترم (معكوسة).
٥ - عيد وطني.
٦ - علم مؤنث.
٧ - الحقل (معكوسة)، متشابهان.
٨ - يشيعون.
٩ - مرض (معكوسة)، علم مؤنث.

عموديا:

١ - والدتهما.
٢ - قص، دولة عربية.
٣ - تصامت، علم مذكر.
٤ - متشابهان، استخدمت للاعدام.
٥ - نهر اوروبي.
٦ - عاصمة اسيوية، حب.
٧ - مدينة ايطالية، متشابهان.
٨ - مرتفع، متشابهان.
٩ - مستشابهان، متشابهان، متشابهة.

الابراج

الحمل — ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
لا تندم على ما فات وحاول النهوض من جديد، تشعر بألم شديد في غياب شخص عزيز.

الثور — ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تحتاج الى فترة من الهدوء تعيد خلالها حساباتك. تنجح في كسب مودة رؤسائك في العمل. صحتك جيدة.

الجوزاء — ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تتحرر من افكار سوداوية وتنخرط في اجواء جديدة. امورك العاطفية على ما يرام ولكن حذار من الشكوك.

السرطان — ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تواجه احدى المشكلات الطارئة بثبات وإرادة. حاول تفهم ظروف احد الاشخاص ولا ترم بأعبائك على كاهله.

الاسد — ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تتكثف جهودك المهنية، علاقتك العاطفية تحتاج منك الى اهتمام مضاعف. زيارة مفاجئة تسعدك.

العذراء — ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تشعر بالارهاق نتيجة العمل غير المنظم. لا بأس عليك من الاسترخاء لبعض الوقت. لا تهمل الطرف الآخر فهو يحبك.

الميزان — ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
يتعثر مشروع مهم في الوقت الحاضر، والنجاح حليفه في المستقبل. تتقدم بخطوات سريعة وحثيثة في المجال المهني.

العقرب — ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تفتقد لاحد الاشخاص وتسعى للقائه.. هدوء في المحيط العائلي ينعكس عليك نفسيا ومهنيا واجتماعيا.

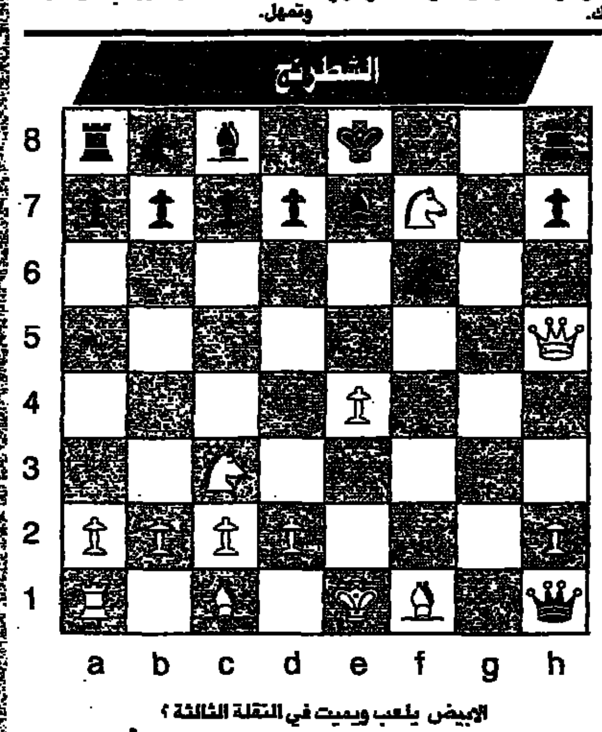
القوس — ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
لا تكترث للأقاويل التي تحيط بك ففي النهاية لا يصح الا الصحيح، تمسك بالامل في مواجهة الصعاب التي تواجهك.

الجدي — ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تميل الى المغامرة ولكن الجرة لا تسلم كل مرة. تقشف في انفاقك حتى لا تسوء احوالك اكثر. صحتك جيدة فلا تقلق.

الدلو — ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تجد تعاطفا معك في قضية اجتماعية. لست اول من يخطيء فلا تبالغ في لوم نفسك. لا تفرط في التشاؤم من دون مبرر.

الحوت — ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
المستقبل يحمل لك اخبارا سارة. تحتاج الى بعض الصبر حتى تجتاز مشكلاتك. اختر شريك الحياة بدقة وتمهل.

الشطرنج



الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة

كلمة السر

ا	ن	ا	ا	ا	ن	ا	ب	ك	م
ل	و	ل	ل	ج	ل	ا	ب	ي	د
م	ر	م	م	ر	ا	ك	ا	ي	د
س	ب	س	ح	ا	ح	د	ا	ت	ا
ت	ك	ت	ت	ف	ا	ح	ي	د	ي
ن	ت	ش	ر	ا	ح	ل	ا	م	ر
ج	س	ر	م	ا	م	ا	ن	ه	ا
د	م	ق	ه	ا	م	ي	ت	ر	ن
و	ل	و	ا	ا	ل	م	غ	ر	ب
ن	ا	ن	ا	ل	م	ق	ت	ر	ب

■ كلمة السر بلدة لبنانية من اربعة احرف:

المستنجدون، المستكبرون، المستشرقون، المحترمة، اجر، الن، ايكم، المغرب، امن، امانة، احلام، احيد، احداث، ايد، اين، المقترب.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - المشتري. ٢ - وليد، لاما. ٣ - فلنتوم. ٤ - اسد، ادق. ٥ - صوان، او. ٦ - سيناء، نما. ٧ - عنب، نو. ٨ - عواد، نبيل. ٩ - بناما، دبي.

الكلمات العمودية

١ - اورانس، عب. ٢ - ل ل، سايغون. ٣ - ميغدون، اا. ٤ - شدا، صاعدة. ٥ - تد، ان. ٦ - رات، بن. ٧ - يصوقون، بد. ٨ - امد، منيب. ٩ - ال، الاولى.

■ حل كلمة السر: عبرا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qg6+!, Bxg6; 2. Ng5+, hxg5; 3. hxg6 مات

إسرائيل تحذّر من تضاؤل الدور الأميركي في المفاوضات
دمشق: تمسكنا بالسلام لا يعني قبولنا الصفقات المنفردة

أعلنت إسرائيل، امس، ان الولايات المتحدة قد تحد من مشاركتها في مفاوضات التسوية في المنطقة، وحثت سوريا على التعجيل «بخطى المفاوضات» في محاولة لابتزاز سوريا بعامل الوقت واستدراجها لقبول الشروط الإسرائيلية في المفاوضات.

في غضون ذلك أكدت دمشق تمسكها بعملية السلام ولكنها قالت ان ذلك «لا يعني قبولها بصفقات منفردة او مباحثات سرية»، وأن السلام الذي تنادي به هو السلام القائم على العدل والشمولية.

وقال السفير الإسرائيلي في واشنطن، رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا ايتمار رابينوفيتش في حديث للاذاعة الإسرائيلية، امس الأول، ان دمشق تتصرف وكأن وقت وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر «غير محدود».

أضاف «منذ ١٨ شهرا تمكنت الادارة الأميركية بصورة كبيرة من ممارسة نفوذها المفيد في مفاوضات السلام العربية - الإسرائيلية، لكن الوقت قد يصبح محدودا بالنسبة لها مستقبلا وعلى سوريا ان تدرك ان الوقت ليس مفتوحا إلى ما لا نهاية أمام الرئيس بيل كلينتون».

وقال ان الخلاف الحالي بين واشنطن وكوريا الشمالية حول برنامج بيونغ يانغ النووي اثبت «ان جدول أعمال الادارة الاميركية قد يتخم في أي وقت».

وقال ان «على سوريا ان تنتهز فرص السلام المتاحة»، وأضاف «إذا كان كريستوفر لا يعتزم حاليا القيام بجولة جديدة في الشرق الأوسط فذلك راجع من جهة إلى جدول ارتباطاته المشحون ومن جهة أخرى لأن الأمور تبدو غير ناضجة بعد في دمشق لتحقيق نجاح دبلوماسي».

من جهة أخرى أعرب سفير إسرائيل في كوريا الجنوبية آشر نعيم يوم السبت في حديث للاذاعة الاسرائيلية عن قلق إسرائيل «من قيام كوريا الشمالية ببيع صواريخ سكود إلى سوريا وإيران وليبيا». وأضاف أن إسرائيل «تدعم الجهود الأميركية لمنع عمليات البيع هذه والحؤول دون انتشار الأسلحة النووية الكورية الشمالية».

وذكر ان إسرائيل أجرت في السابق «اتصالات» مع كوريا الشمالية في محاولة لاقناعها بعدم تصدير صواريخ إلى الشرق الأوسط. وأضاف «إلا أننا لاحظنا اننا شركاء صغار جدا في لعبة البوكر العالمية هذه».

● في دمشق، قال التعليق السياسي لاذاعة دمشق ان التهديد الاسرائيلي بمحدودية الوقت «يحمل في طياته حقيقة الموقف الإسرائيلي وطبيعة نوايا اسرائيل».

اضاف التعليق ان اسرائيل اضاعت الوقت في «محادثات عقيمة» على مدى عامين ونصف العام وتحاول اليوم «استخدام سلاح الوقت نفسه ضد سوريا لاحراجها على الساحة الدولية واظهارها بانها هي التي تعيق العملية السلمية».

واكد التعليق ان «رغبة سوريا في اقامة السلام لا تعني انها تقبل بصفقات منفردة او مباحثات سرية بحجة ان الوقت قصير والفرصة محدودة فمثل هذه الصفقات كما اكدت التجربة اضعفت زخم عملية السلام وقللت من فرص اقامة السلام العادل والشامل الذي يستطيع ان يصمد امام المتغيرات ويلبي تطلعات شعوب المنطقة والعالم».

وقال التعليق «ان سوريا غير متعجلة فالسلام الذي تنادي به وتسعى من اجله هو السلام القائم على مبدأي العدل والشمولية والذي يستند الى قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة».

(رويتر، ا ف ب، السفير)

خدام يستقبل وفداً من «حماس»

دمشق - ا ف ب - قالت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استقبل امس، وفدا من الحركة برئاسة رئيس المكتب السياسي موسى ابو مرزوق.

وقالت الحركة في بيان أن الوفد اجتمع ايضا مع وزير الخارجية السورية فاروق الشرع. اضافت ان المحادثات اتسمت بالجدية وتناولت التطورات على الساحتين الفلسطينية والعربية.

وأعرب الحركة عن تقديرها لثبات الموقف السوري من النزاع العربي - الإسرائيلي.

خلافات حزب العمل وسيطرة العسكر
تفرض التوتر داخل الحكومة الإسرائيلية

تسود اجواء من التوتر داخل الحكومة الإسرائيلية وحزب «العمل» الاسرائيلي، بسبب تزايد الحديث عن امساك العسكريين بزمام الامور في المفاوضات مع العرب، ونتيجة تداعيات خسارة «العمل» لانتخابات اتحاد نقابات العمل «الهستدروت».

واكد وزير من حزب «ميرتس» الشريك الثاني في الائتلاف الحاكم طلب عدم الكشف عن اسمه ان «كافة القرارات المتعلقة بعملية السلام تمر عبر الاجهزة الامنية. سواء المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية او المفاوضات مع الاردن او الاتصالات مع سوريا».

وكانت صيحات الانذار انطلقت مع استقالة كل من حاييم آسيا، وجاد نيريا، مستشاري رئيس الوزراء اسحق رابين الاول لشؤون الامن والثاني للاتصالات السرية مع الدول العربية.

وقال نيريا بعد ان قرر التخلي عن مهامه ان «المسؤولين في الاستخبارات العسكرية سعوا الى اضعافي وتحييدي لابعادي عن رئيس الوزراء. لقد وضعوني جانبا وتوقفوا عن تزويدي بالمعلومات فلم يعد بوسعي تقديم تقدير للوضع الى رابين».

وفي ايلول الماضي ترددت انباء عن استياء الجيش لاستبعاده من الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الذي اشرفت وزارة الخارجية بقيادة شمعون بيريز على المفاوضات الخاصة به.

وكان رئيس الاركان ونائبه الجنرالان ايهود باراك وامنون شاحاك قد اكدا اهمال الجانب الامني في الاتفاق.

وقال وزير طلب عدم ذكر اسمه ان الحكومة التي تجتمع الاحد لا تتخذ اي قرار حول عملية السلام، فالمسألة تناقش الاربعاء في مجلس الدفاع واغلبية اعضائه من العسكريين ومسؤولي الاجهزة الامنية، مؤكدا ان رابين لا يستمع الا للعسكريين.

ورابين لا يخفي ذلك فقد قال الاسبوع الماضي لعدد من الصحافيين «ان بقاء مستشار او ذهابه لا يغير من الامور شيئا. انني اعمل باسلوب عسكري. هناك تراتبية في القيادة».

من جهة اخرى شهد اجتماع لحزب العمل امس الاول حول فشل الحزب في انتخابات الهستدروت صخبا وفوضى دفعت برابين الى الانسحاب من الاجتماع.

وكان الحزب قد خسر الانتخابات التي فازت فيها قائمة حاييم رامون، وزير الصحة السابق المتمرد على الحزب.

وقد ثار جدل خلال الاجتماع بسبب دعوة بعض اعضاء اللجنة المركزية للحزب الى مفاوضات بهدف الائتلاف مع الليكود في قيادة الهستدروت.

وقال رابين ان التفاوض مع الليكود وحصوله على موطئ قدم في قيادة الهستدروت يعني منحه الفرصة للفوز في الانتخابات التشريعية المقبلة في ١٩٩٦.

وقال معلقون اسرائيليون ان الاجتماع كان الاكثر حدة في وجه رابين منذ توليه السلطة في تموز ٩٢.

وقد توترت العلاقات بين انصار رابين وبيريز في الحزب منذ لجوء رئيس الوزراء الى تعيين احد انصاره افرايم سنيه وزيرا للصحة من دون القيام بخطوة مماثلة لتوزير احد انصار بيريز.

(ا ف ب، ا ب)

إسرائيل: عمال رومانيون يحتجون على شروط استخدامهم

تل ابيب - ا ف ب - احتجز اكثر من ثلاثين من العمال الزراعيين الرومانيين، امس الأول، ممثلا عن أرباب عملهم الاسرائيليين احتجاجا على شروط استخدامهم.

ويحتج العمال في شركة «ميهادريم» على انخفاض الأجور التي يتقاضونها بالنظر الى ارتفاع مستوى الإنتاجية التي يطالبون بتقديمها. ولا تريد الشركة أن تعيد لهم جوازات سفرهم إذا لم يتنازلوا عن مطالبهم.

وانتهت عملية الاحتجاز دون عنف بعد تدخل الشرطة.

يذكر أن إسرائيل سمحت منذ ثلاثة اشهر باستخدام ١٨ ألف عامل أجنبي ليحلوا محل الأيدي العاملة الفلسطينية الرخيصة. بعد إغلاق الأراضي المحتلة منهم ١٤٥٠٠ عامل في الصناعة والبناء و٣٥٠٠ في الزراعة قدم معظمهم من رومانيا وبلغاريا وتايلاند.

المحامون المصريون يصعّدون احتجاجاتهم و«نقيب القاهرة» يضرب عن الطعام

القاهرة - عمرو ناصف:

دخلت الأزمة الدائرة بين السلطة المصرية ونقابة المحامين، منعطفا جديدا، بعد إعلان نقيب المحامين في القاهرة عبد العزيز محمد الاضراب عن الطعام، وإعلان نقابة المحامين المصريين تنفيذ إضراب عام احتجاجا على استمرار احتجاز محامين ألقي القبض عليهم بعد مسيرة تدين وفاة محام تحت تعذيب الشرطة.

في غضون ذلك طلبت النيابة العسكرية، أمس، توقيع عقوبة الإعدام للمتهمين الخمسة الأوائل في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي، وتوقيع العقوبة القصوى على بقية المتهمين.

وأكدت النيابة أن المتهمين «مجموعة من العصابات الارهابية قاموا بعمليات عدوانية ضد المواطنين العزل».

وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية التي يحاكم فيها ١٧ من «طلائع الفتح» إلى جلسة السبت المقبل للاستماع إلى مرافعات الدفاع.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها صباح أمس، تحت حراسة أمنية مشددة، وأثبتت النيابة حضور ١٥ متهما.

من ناحية أخرى، كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، التي تحقق مع ١٥ من عناصر تنظيم «الجهاد» أن التنظيم كان قد حضر وخطط لاغتيال عشرة مسؤولين ما بين وزير وقيادي في مباحث أمن الدولة، كما تضمن المخطط تفجير عدد من المنشآت الاقتصادية بهدف زعزعة الأمن والاستقرار الداخلي، وأن التحقيقات قد أشرفت على الانتهاء، وأن أوراق القضية ستحال إلى القضاء العسكري.

إلى ذلك، واصل نقيب المحامين في القاهرة وعضو مجلس أمناء المنظمة المصرية لحقوق الانسان عبد العزيز محمد إضرابه عن الطعام في مقر النقابة في القاهرة، احتجاجا على استمرار الممارسات الأمنية ضد المحامين، والقاء القبض على محامين جدد. كما قرر مجلس النقابة في اجتماعه، أمس الأول، إعلان الاضراب العام غدا الأربعاء في جميع المحاكم المصرية احتجاجا على ما وصفه «بالهجمة الأمنية الشرسة ضد المحامين»، ومقاطعة الجلسات يومي ٢٨ و٢٩ حزيران الحالي.

وأجرت نيابة قصر النيل في مقر نقابة المحامين، أمس، استجوابا مع عبد العزيز محمد حول أسباب إضرابه عن الطعام، وفشلت النيابة في إقناعه بالعدول عن إضرابه حرصا على صحته حيث يعاني من مرض السكري وضغط الدم.

وأبلغ عبد العزيز محمد «السفير» أن خطوة الإضراب عن الطعام جاءت بعد أن سدت كافة القنوات الشرعية وكل السبل الممكنة أمام أية حلول سلمية لحل أزمة المحامين.

وقال أن إضرابه «صرخة ووسيلة لايصال صوت ٧٠ ألف محام في القاهرة إلى المسؤولين لتحقيق مطالبهم العادلة».

وأكد إصراره على الاضراب عن الطعام حتى الافراج عن جميع المحامين المعتقلين، وإجراء تحقيق عادل في ملابسات وفاة المحامي عبد الحارث مدني، وأصدر بيان من النائب العام بنتائج التحقيقات.

وأكد عدد من المحامين التقتهم «السفير» أنهم سينضمون إلى عبد العزيز محمد، خاصة بعد أن «طالت الهجمة الأمنية كافة المحامين من جميع التيارات».

وقال أمين سر نقابة المحامين المصريين أحمد سيف الاسلام البنا (رويتر) «قررت النقابة امتناع السادة الزملاء المحامين في جميع أنحاء الجمهورية عن الحضور أمام جميع المحاكم، تضامنا مع زملائهم واحتجاجا على استمرار حبس الزملاء».

وأضاف «من يخالف ذلك يحاكم تأديبيا من النقابة».

القاهرة: جوائز الآداب والفنون

القاهرة - رويتر - اعلن وزير الثقافة المصرية فاروق حسني في مؤتمر صحافي أمس الأول اسماء الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية لعام ١٩٩٣ في الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية.

بلغ عدد الفائزين بالجوائز التقديرية عشرة والتشجيعية ١٣.

فاز بالجائزة التقديرية في الآداب كل من الدكتور محمود علي مكي والكاتب لطفي الخولي والدكتور يوسف خليف.

وفاز بالجائزة التقديرية في الفنون الدكتور محمد زكي حواس استاذ العمارة والتخطيط العمراني، والفنان منصور فرج منصور استاذ فن النحت، والمخرج السينمائي يوسف شاهين.

وفي مجال العلوم الاجتماعية فاز بالجائزة التقديرية كل من الاساتذة ابراهيم نصحي قاسم، واحمد مصطفى ابو زيد، وفؤاد عبد المنعم رياض، وكمال محمد الدسوقي.

وحصل الممثل يحيى الفخراني على احدى الجوائز التشجيعية في الفنون عن ادائه في المسلسل التلفزيوني «ليالي الحلمية».

وجاء اعلان اسماء الفائزين بالجوائز عقب جلسة مغلقة عقدها المجلس الاعلى للثقافة الذي يرأسه حسني وجرى فيها اقتراع سري على الاسماء المرشحة للجوائز.

الازدواجية الأميركية تحمي برنامج إسرائيل النووي
واشنطن تتحرك لتجنيبها ضغوطاً دولية محتملة

أبقت اسرائيل العمل حثيثا ببرامجها النووية على الرغم من انطلاق عملية التسوية في الشرق الاوسط في العام ١٩٩١، وفي ضوء ازدواجية تعامل الراعي الاميركي للمفاوضات مع البرامج النووية لكل من إسلام آباد وبيونغ يانغ من جهة، ومع تل أبيب من جهة أخرى، برزت مؤشرات على احتمال تحرك واشنطن لحماية اسرائيل من تحرك دولي ضدها في المستقبل.

ومنذ بداية المفاوضات مع الدول العربية، اندهش البعض عندما اعطت اسرائيل اشارة بانها ستتخلى عن ترسانتها النووية في حال عم «سلام حقيقي» الشرق الاوسط. ولم تؤكد اسرائيل أبدا الاعتقاد السائد بأن مفاعل ديمونه هو في الحقيقة مصنع للقنابل الذرية التي يعتقد ان اسرائيل تمتلك ٢٠٠ منها.

ويجادل بعض المحللين بأن تقييد البرنامج النووي الاسرائيلي محتمل نتيجة لضغوط واشنطن أكثر من ان يكون نتيجة لفرص سلام بعيدة المنال مع دول عربية وإيران.

وقد ألقت المواجهة بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون وكوريا الشمالية حول تفتيش منشآتها النووية الضوء على التسامح الذي ابدته واشنطن تجاه البرنامج النووي الاسرائيلي طوال اربعة عقود. واكدت بيونغ يانغ ان واشنطن تضغط لفرض قيود على الدول الحليفة لكن «عندما تطور الاسلحة النووية. دول تعتبرها الولايات المتحدة مطيعة، تتصرف (واشنطن) وكأنها لا تلاحظ ولا ترى شيئا».

وفي اشارة واضحة الى اسرائيل قال وزير خارجية كوريا الشمالية كيم يونغ نام «اعتقد ان الجميع يعرف من هي الدول المطيعة».

وقال مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب جوزف ألفير ان عددا من العوامل تجمعت لممارسة ضغوط على البرنامج النووي الاسرائيلي. اضاف «تشتعل القضية بسبب كوريا الشمالية ونتيجة ضغوط مصرية وعربية اخرى في محادثات السلام المتعددة الاطراف، وستزداد اشتعالا بالتأكيد حتى العام ١٩٩٥ عندما تطرح معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية للتجديد».

واضاف «هذا سيتضمن بعض الضغوط على اسرائيل لكنها لن تكون من النوع الذي نشهده في كوريا الشمالية او مثل ذلك الذي نراه في باكستان» التي تحيط برنامجها النووي بستار كثيف من السرية مثل اسرائيل.

لكن دبلوماسيين قالوا ان واشنطن اقترحت على اسرائيل بالفعل اجراءات قد تخفف الضغوط الدولية. واشار احدهم رافضا الكشف عن اسمه انه «اقترح في الآونة الاخيرة على اسرائيل ان تعلن من جانب واحد تجميد انتاج المواد القابلة للانشطار النووي». واضاف «كما اقترح ايضا عليها ان تفعل ما هو اكثر غموضا بالاعلان ببساطة انها ستغلق مفاعل ديمونه لإصلاحه وتتركه مغلقا في مرحلة حرجة في المفاوضات (التسوية) وتنتظر لترى ما سيفضي اليه ذلك».

(رويتر)

إسرائيل تعتزم إقامة «نظام إنذار مشترك» مع العرب

تل أبيب - ا ف ب - اكد نائب وزير الدفاع الاسرائيلي مردخاي غور امس ان بلاده تعتزم اقامة «نظام انذار مشترك» مع الدول العربية المجاورة. وادلى غور بهذه التصريحات للصحيفة الناطقة باسم وزارة الدفاع فقال «انني ارى إمكانية اقامة نظام انذار مشترك بيننا وبين الدول العربية».

وقال «اعتقد انه اذا تم ابرام اتفاقات سلام مع جميع الاطراف فمن الممكن ايجاد تسويات إقليمية ودولية لضمان الامن في الشرق الاوسط».

غير انه وجه تحذيرا الى الفلسطينيين قائلا «في جبل تبين ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية غير قادرة على حمل الفلسطينيين على التعايش معنا فعليا فسنتساءل عندها عن جدوى الحكم الذاتي».

شقيق ملك ماليزيا يزور إسرائيل
مهاتير يكشف عن تبادل رسائل مع رابين

اظهرت تطورات عدة امس الاول اتجاها اسرائيليا نشطا نحو تطبيع العلاقات مع دول اسلامية غير عربية، حيث كشفت اجهزة الاعلام الاسرائيلية النقاب عن زيارة قام بها لاسرائيل شقيق الملك ماليزيا، وزيارة اخرى قام بها نائبان من بنغلاديش.

واعلن رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد امس الاول ان بلاده لا تستبعد لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وان الزيارة التي قام بها الامير تنكو عبد الله تولانكو الشقيق الاصغر لملك ماليزيا الى اسرائيل مؤخرا كانت زيارة خاصة لكنه كشف النقاب عن تبادل رسائل بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بشأن العلاقات بين الدولتين.

وكانت اسرائيل قد كشفت يوم الجمعة عن قيام الامير محمد - وهو رجل اعمال بارز ايضا - بزيارة التقى في خلالها رابين ووزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز. وقال التلفزيون الاسرائيلي ان الامير وهو رئيس شركة «ميليوار» التجارية غادر اسرائيل الخميس.

وقال مهاتير «لا شأن لنا بإسرائيل ونحن لم نمنح لا تأشيرة ولا ترخيصا بزيارة اسرائيل لأي ماليزي».

لكنه قال انه تلقى ثلاث رسائل من رابين يطلب فيها اقامة علاقات دبلوماسية، ولكنه كان يرد عليه دائما بأن على اسرائيل ان تثبت اولا انها «صادقة في سعيها لإحلال السلام».

ووصف التلفزيون الاسرائيلي زيارة شقيق ملك ماليزيا بأنها «نجاح سياسي كبير» يمكن ان يسفر في مرحلة اولى عن اتفاق مبدئي بشأن اقامة علاقات دبلوماسية. وقال ان «ماليزيا التي اتخذت طوال سنوات مواقف معادية لاسرائيل بل ومعادية لليهود.. غيرت لهجتها الرسمية بعد التقدم الذي احرزه الفلسطينيون واسرائيل في عملية التسوية».

ويشكل المسلمون غالبية سكان ماليزيا البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي امس الاول ان نائبين من بنغلادش قاما هذا الاسبوع بزيارة سرية الى اسرائيل بدعوة من وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وبحسب التلفزيون الذي لم يكشف اسمي النائبين فانها اول زيارة لمسؤولين من بنغلادش الى اسرائيل، علما بانه لا يوجد علاقات دبلوماسية بين الجانبين.

وقد رفضت وزارة الخارجية الاسرائيلية تأكيد او نفي هذا النبأ.

على صعيد آخر، اعلن متحدث باسم وزارة النقل الاسرائيلية ان اسرائيل وتايلاند وقعتا الاسبوع الماضي اتفاقية ستتيح لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية (العال) القيام بثلاث رحلات منتظمة اسبوعيا بين تل أبيب وبانكوك.

وقال المتحدث «ان بانكوك اصبحت نقطة جذب مهمة للسائحين ورجال الاعمال المسافرين الى الشرق الاوسط».

واعلن مصدر رسمي اسرائيلي ان اسرائيل رفعت امس الحظر العسكري الذي كان مفروضا على جنوب افريقيا بعد ان قررت الامم المتحدة الغاء العقوبات المفروضة على هذا البلد.

يذكر ان التزام اسرائيل بالعقوبات كان شكليا اذ ان العلاقات العسكرية بين الجانبين كانت بالغة المتانة ووصلت الى حد تنفيذ برنامج نووي عسكري مشترك.

(ا ف ب، رويتر)

اجتماع لـ«المتعددة» يعقد في تونس في ١٥ تموز المقبل

تونس - رويتر - تنتقل إلى تونس الشهر المقبل مفاوضات التسوية المتعددة الأطراف. وتعقد لجنة التوجيه اجتماعا لها في العاصمة التونسية في ١٥ الشهر المقبل.

وقال مسؤول تونسي كبير أن اجتماع اللجنة في تونس هو «نقطة تحول في عملية السلام مع عودة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية إلى منطقتي الحكم الذاتي في قطاع غزة وأريحا».

ويحضر جلسات المحادثات المتعددة الأطراف اكثر من ٤٠ دولة من بينها الولايات المتحدة وروسيا راعيتا عملية التسوية وإسرائيل ومنظمة التحرير وعدد من الدول العربية وبعض الدول الصناعية الكبرى والنامية. وتقاطع سوريا ولبنان المحادثات.

وكانت تونس استضافت في العام الماضي اجتماعا للجنة اللاجئين حضره كبار المسؤولين الاسرائيليين.

دمشق: الجبهة الوطنية تناقش الاوضاع الاقتصادية

دمشق - «السفير»:

عقدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية اجتماعا أمس الاول ترأسه نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة.

وناقش المجتمعون تقريرا اقتصاديا رفعه رئيس الوزراء محمود الزعبي، حول الاوضاع الاقتصادية والتطورات التنموية.

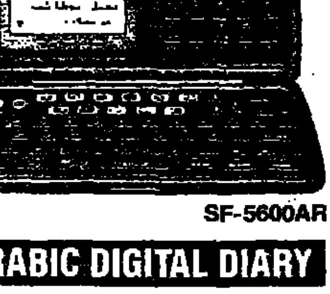
وعقب الاجتماع، قال الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي السوري صفوان قدسي لـ«السفير»: «لم تبحث موضوعات سياسية في الاجتماع اذ انه عقد بالاساس لمناقشة الاوضاع الاقتصادية» واضاف «لقد ابدت القيادة المركزية للجبهة ارتياحا للتطور الحاصل في اكثر من صعيد لا سيما، وضع الكهرباء الذي شهد تحسنا ملموسا في الفترة الاخيرة».

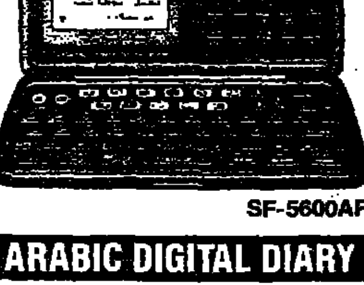


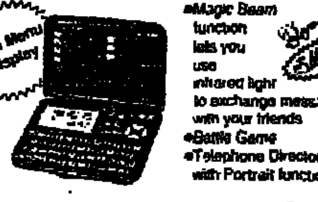
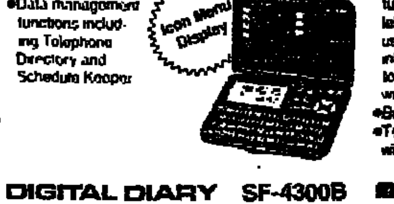
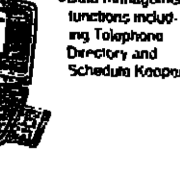
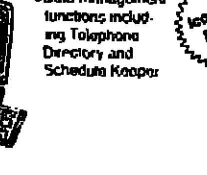
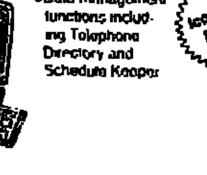
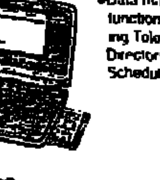








إغتيال رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان سيفي يبدأ أول جولة خارجية له

يبدأ رئيس الوزراء الجزائري مقداد سيفي اليوم الثلاثاء اول جولة له خارج البلاد منذ تسلمه مهامه على رأس الحكومة في الخامس عشر من نيسان الماضي، ويزور فرنسا وبلجيكا «في اطار دينامية التعاون الاقتصادي والمالي بين الجزائر ودول الاتحاد الاوروبي» كما صرح مصدر رسمي جزائري.

وتأتي جولة سيفي اليوم، وزيارة وزير خارجية محمد صالح دمبري خلال نهاية الاسبوع الحالي الى واشنطن، في وقت تعيش فيه الجزائر أسوأ اوضاعها الامنية منذ تفجر القتال بين الاسلاميين والسلطة منذ إلغاء الانتخابات العامة في كانون الثاني العام ١٩٩٢، حيث اغتيل رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان يوسف فتح الله، فضلا عن سقوط اكثر من عشرين قتيلا في الايام الاخيرة.

وقالت الاذاعة الجزائرية ان فتح الله وهو محام، قتل داخل مكتبه في العاصمة الجزائرية، مشيرة بأصابع الاتهام الى الاسلاميين في عملية الاغتيال.

وقد لاقت عملية اغتيال فتح الله، ردود فعل شاجبة من منظمات لحقوق الانسان في مصر والمغرب، ومن اتحاد المحامين العرب.

ففي القاهرة ادانت المنظمة العربية لحقوق الانسان في بيان اغتيال احد اعضاء مجلس امنائها، وعبرت عن شعورها «بصدمة كبيرة بعد ان امتدت يد العدوان والاثم لاحد نشطاء حقوق الانسان الذي يدعو لسيادة القانون ونبذ العنف والعنف المضاد».

وادان رئيس الجمعية المغربية لحقوق الانسان عبد الرحمن بن عمير «هذا الاغتيال ومن هم وراءه وتعتبره عملا اجراميا ضد الحق في الحياة وحرية التعبير».

واصدرت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب بيانا اكدت فيه استنكار المحامين العرب «لجريمة الاغتيال الآثمة، ويدينون مرتكبيها. ويطالبون الجهات المسؤولة بإجراء تحقيق عاجل حول ظروف الاغتيال».

الى ذلك، قالت الاذاعة الجزائرية ان عائلة مؤلفة من ثلاثة افراد اغتيلت داخل منزلها في منطقة عين دلفة (١٢٠ كيلومترا جنوبي غربي الجزائر).

واشارت الاذاعة الى حادثة اخرى ادت الى مقتل زوجة رجل امن متقاعد وابنها وابنتها، في منطقة الهاشمية في ولاية البويرة (٩٠ كيلومترا جنوبي شرقي العاصمة).

وفي الاطار الامني، ايضا، اعلنت أجهزة الامن الجزائرية ان قواتها قتلت ١٨ اسلاميا في عمليات قامت بها في العاصمة ومناطق مختلفة بين يومي الثلاثاء والخميس الماضيين. (السفير، ا ف ب، رويتر)

الرباط: اعادة انتخاب بناني رئيساً لمنظمة حقوق الانسان

الرباط - أ ف ب - اعلنت منظمة حقوق الانسان المغربية ان المجلس الوطني في المنظمة اعاد انتخاب عبد العزيز بناني امس الاول رئيسا لها.

وقد تم انتخاب بناني وهو محام يمارس مهنته في الدار البيضاء (عاصمة البلاد الاقتصادية) لولاية جديدة من سنتين.

وقد انتخب المجلس الوطني المؤلف من ٦٥ عضوا، ١٩ عضوا في المكتب الوطني ليل السبت الاحد.

«عاشوراء» القرن العشرين!!

(تتمة المنشور ص ١)

الأميركي للتسوية على طاولة المفاوضات وحسب الوصف الإسرائيلي للمساومة بما في اليد على ما في الحلم... وبالذات المساومة بالقدرة على مواصلة الاحتلال والقرصنة وممارسة الارهاب الدائم على حلم السيطرة على المنطقة كلها وعلى كل دولة على حدة!.

من هنا بالذات يبدو ما ينفذ على الأرض حاليا ليس سوى التفسير الإسرائيلي، المؤيد أميركيا، لمبدأ «الأرض في مقابل السلام». وبالأسلوب ذاته لتفسير القرار ٢٤٢ الذي ظن بعض العرب أنهم تجاوزوه بشكل أو بآخر بعد مؤتمر مدريد!.

اكثر من ذلك يبدو أن هذا هو الثمن الذي تريد تل أبيب، وتدعمها واشنطن فيه ايضاً، أن تقبضه من اللبنانيين والسوريين... وبفائدة باهظة جداً هذه المرة، بعد أن تبرع به الفلسطينيون والأردنيون عندما انفردوا باتفاقي أوسلو وواشنطن. وتبرع به العرب الآخرون عندما تجاوزوا حدودا لم يكن متصورا تجاوزها في إطار المفاوضات المتعددة الأطراف!.

لكن تلك مسألة أخرى في كل حال، وقد يحتاج الحديث عنها إلى ما يشبه المعلقات العربية أو الملاحم الأغريقية.

ما يبقى فقط هو أن الدماء اللبنانية التي تسيل غزيرة في الجنوب والبقاع الغربي هذه الأيام إنما تهدر بقرار أميركي صريح ومعلن، وبأداة إسرائيلية حديثة وطويلة الباع، وأخيرا بموافقة عربية مبيتة إما مسبقة عن طريق الانفراد في التسوية أو لاحقة عن طريق الصمت التام على الاعتداءات.

ويا أيها اللبنانيون، هذه هي عاشوراء العصر القرن العشرين التي تحيونها هذه الأيام اكثر من أي شيء آخر!.

الإبراهيمي يعلن فشل مهمته اليمنية

(تتمة المنشور ص ١)

يتمكن من جمعهما على طاولة واحدة. واعلن انه فشل في ايجاد صيغة مقبولة من الجانبين لتثبيت وقف اطلاق نار «وافق عليه الطرفان». الا انه قال انه لن يوصي بفرض عقوبات قد يتخذها مجلس الامن ضد الفريقين المتنازعين، مفسحا المجال امام آمال ضعيفة في مواصلة الحوار.

واضاف الابراهيمي في مؤتمر صحافي «ان الطرفين يتبادلان الاتهامات بعدم الالتزام بقرار مجلس الامن الدولي» الرقم ٩٢٤.

وقال «هناك شيئان لا يختلف عليهما اثنان هما ضرورة توقف الاقتتال بدون قيد او شرط، وحل المشاكل بالحوار». واكد ان الطرفين اليمنيين «متفقان على قبول وقف اطلاق النار، ومتفقان على ايجاد آلية لذلك». لكنه اشار الى خلافات حول هذه الآلية.

واكد ان «وقف اطلاق النار ضروري وملح وعاجل. انه الخطوة الاولى، وبعد ذلك يمكن الانتقال الى الحوار السياسي».

واوضح الابراهيمي ان البحث «يدور على حل وسط يحقق ما يرغب به الطرفان» مشيرا الى «وجود صعوبات». ومشددا على انه سيواصل جهوده بالتنسيق مع الجامعة العربية.

وقال ان الشماليين يريدون احياء اللجنة العسكرية المشتركة، فيما يرفض الجنوبيون هذا الاقتراح.

واوضح ان الشماليين رفضوا اقتراحا جنوبيا يقضي بنشر مراقبين دوليين للاشراف على وقف إطلاق النار.

وحول موقف الولايات المتحدة من النزاع اليمني، اكد الابراهيمي ان «واشنطن تؤيد جهود الأمم المتحدة وتبدي قلقها». وقال ان «الوضع في اليمن من واقع اهتماماتها العالمية كدولة عظمى».

من ناحيته، حث الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد بعد لقائه الابراهيمي، الأطراف اليمنية على التجاوب مع جهود الأمم المتحدة والجامعة العربية.

وأكد ان «المسألة اليوم ليست مسألة اعتراف أو عدم اعتراف، إنما هي وضع حد لنزيف الدم».

كما التقى الابراهيمي ايضا في القاهرة وزير الخارجية المصرية عمرو موسى الذي نفى بعد اللقاء وجود اقتراحات مصرية لحل الأزمة اليمنية «سوى الطلب بوقف إطلاق النار»، معربا عن أمله في إمكانية حل الأزمة اليمنية في الإطار العربي.

وقبيل مغادرته القاهرة، عقد الابراهيمي اجتماعا مع ممثلي الحكومة اليمنية، بينما كان للوفد الجنوبي قد غادر العاصمة المصرية.

وقال رئيس الوفد الجنوبي سالم صالح محمد انهم سيواصلون حث الامم المتحدة على متابعة قرار وقف إطلاق النار الذي أصدرته في الشهر الماضي.

اما المتحدث باسم الوفد اليمني (الشمالي) عبد الله محسن الأكوع، فتحدث عن إمكانية تفعيل اللجنة العسكرية المشتركة، وضم سوريا والمغرب إليها، حيث تصبح مؤلفة من يمنيين وأردنيين وعمانيين علاوة على الملحق العسكري الأميركي والفرنسي في صنعاء.

على الصعيد الميداني (أ ف ب، رويتر) تبادلت صنعاء وعدن الاتهامات بشأن القصف الذي تعرضت له المدينتان أمس وأمس الأول. وأفادت بيانات عسكرية شمالية عن سقوط ١٧ قتيلا و٣٣ جريحا في غارة جوية قامت بها طائرات جنوبية على محطة توليد الكهرباء في «المخاء».

وقالت مصادر عسكرية جنوبية ان القتال استمر على كل الجبهات المحيطة بعدن، وسقط قتيلان وسبعة جرحى من العسكريين، وتساقطت القذائف مساء أمس، على المدينة، بعد أن كانت إحداها قد أصابت في الصباح محطة إرسال تلفزيوني على مشارف المدينة.

وكان الجنوبيون قد أعلنوا سابقا عن نشوب حريق في مطار عدن حيث أدى القصف الشمالي، أمس الأول، إلى وقوع ١٦ قتيلا و٦٢ جريحا.

وقال شهود عيان ان القاعدة الجوية الرئيسية في عدن أصيبت وشب بداخلها حريق كبير لمدة ساعة تقريبا ولكن الطائرات الجنوبية شوهدت في وقت لاحق وهي تشن هجمات على القوات الشمالية التي تحاصر المدينة.

وقال الزعيم الجنوبي علي سالم البيض الذي يتخذ من المكلا قاعدة له أن ١٥ لواء شماليا يشارك في حصار عدن.

وفي بيان بثه تلفزيون عدن دعا البيض المجتمع الدولي وخاصة الامم المتحدة والجامعة العربية الى «التصرف السريع» من اجل وقف القصف المدفعي على مدينة عدن ومنشآتها.

كما دعا البيض «الدول العربية والصديقة» الى «الاعتراف بجمهورية اليمن الديموقراطية» والى «انسحاب كامل للشماليين» وطالب «بالزام نظام صنعاء بدفع تعويضات عن كل ما سببه من دمار وخراب» للجمهورية الجديدة.

وقال البيض لزعماء القبائل في محافظة حضرموت أن الاعتراف الرسمي بالدولة التي أعلن الجنوب قيامها ليس سوى مسألة إجراء شكلي الآن.

من جهة أخرى، قالت مصادر سلطات عدن أن اشتباكا جرى يوم السبت الماضي، بين ميليشيا تابعة للحزب الاشتراكي وعناصر إسلامية تابعة لحزب الاصلاح بزعامة حسين عبد الله الأحمر.

«بروفة شعث» تنتهي برسالة إسرائيلية

(تتمة المنشور ص ١)

سيارته على العودة ان هذا انتهاك صريح للاتفاق.

وقد أرجأ شعث امس زيارة الى القدس الشرقية «لأسباب فلسطينية داخلية».

وكان الجنود الاسرائيليون قد حاولوا تجريد مرافقي شعث من بنادقهم الرشاشة على ان يحتفظوا بمسدساتهم فقط. وبعد ان وافق المرافقون على تسليم رشاشاتهم عاد الجنود وسمحوا لهم بالاحتفاظ بالبنادق والمسدسات معا.

وكان شعث قد وصل الى قطاع غزة امس الاول في زيارة هي الاولى له الى الاراضي المحتلة، وسيقيم شعث في غزة. وقال انه يأمل القيام بزيارة خاصة الى القدس.

وقال المتحدث باسم رابين اوديد بن امي ان اسرائيل لا تعترض من حيث المبدأ على الزيارة ولكنها «يجب ان تنسق معنا». واضاف ان شعث لم يبلغ نائب رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك (الذي اجتمع به امس الاول) بعزمه على زيارة القدس.

وحاول مستوطنون يمينيون امس الاول سد الطريق امام موكب شعث اثناء توجهه من غزة الى اريحا. وطلب رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت من الحكومة منعه وغيره من الزعماء الفلسطينيين من دخول المدينة.

وتعهد اولمرت امس بحشد مليون شخص لمواجهة عرفات اذا ما حاول زيارة القدس.

وقال وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد ان السلطات الاسرائيلية لم تعط الضوء الاخضر لهذه الزيارة اثر ورود معلومات بان شعث سيغتنم هذه الزيارة لعقد اجتماع لمسؤولي السلطة الفلسطينية في بيت الشرق مقر الوفد الفلسطيني في القدس الشرقية.

وقالت مصادر مقربة من رئاسة مجلس الوزراء ان رابين سيعقد اجتماعا يوم الجمعة للجنة الوزارية حول القدس المكلفة وقف انشطة منظمة التحرير في المدينة المقدسة.

وقال شعث أمس الأول ان اسرائيل والمنظمة ستجريان اعتبارا من الاثنين المقبل مفاوضات حول توسيع سلطة الحكم الذاتي الى الضفة، وحول السجناء الفلسطينيين في المعتقلات الاسرائيلية.

وعاد الى اريحا أمس الأول عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، «وزيره المالية» في سلطة الحكم الذاتي محمد زهدي النشاشيبي، لترتيب «الامور المالية» في السلطة الفلسطينية.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان فلسطينيا ينتمي الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قتل أمس الأول خلال مطاردة القوات الاسرائيلية له على طريق طولكرم - نابلس، وذلك عندما انقلبت السيارة التي كان يستقلها.

(رويتر، ا ف ب، ا ب، ي ب)

الأسد يستقبل وزير الزراعة الهندي

دمشق - «السفير»

استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد، أمس، وزير الزراعة الهندية بال رام جاكهار، وبحث معه الوضع الدولي والتطورات في المنطقة وآخر مستجدات عملية التسوية، كما جرى بحث علاقات التعاون والصداقة بين سوريا والهند.

وكان جاكهار قد التقى في وقت سابق من نهار أمس، وزير الخارجية السورية فاروق الشرع.

وسبق هذا اللقاء التوقيع على بروتوكول للتعاون الزراعي بين نيودلهي ودمشق، وقعه عن الجانب السوري وزير الزراعة أسعد مصطفى وعن الجانب الهندي نظيره جاكهار.

مواجهة في منطقة الشقيف وسقوط ٤ قتلى

(تتمة المنشور ص ١)

على السماح لوسائل الاعلام المرئي والمسموع بنقل وقائعها.

وفي هذا الصدد تقرر في جلسة الأمس، عدم السماح بالنقل إلا لتلفزيون لبنان على أن تستمر الجلسات حتى الرابعة من بعد الظهر تسهيلا لنقل وقائع مباريات كأس العالم في كرة القدم.

وقالت مصادر وزارية انه اذا اصرت رئاسة المجلس على جعل الجلسات مفتوحة حتى المساء فسيتم نقل وقائعها عبر تلفزيون لبنان فيما تتولى المحطة الرياضية (TL3) نقل مباريات كأس العالم.

وفي هذا السياق ينتظر ان يثير رفض مجلس الوزراء نقل وقائع الجلسة عبر وسائل الاعلام المرئية الخاصة، نقمة نيابية عارمة، عدا اعتبارها اهانة لرئاسة المجلس، وقد يصل الرد الى حدود امتناع النواب عن المناقشة.

وفي انتظار ما ستؤول اليه الامور اليوم، علم ان الرئيس الحريري سيدلي ببيان موجز في بداية الجلسة، سيتجاوز قضية الاعتكاف، مركزا على الوضع العام وبعض انجازات الحكومة والعقبات امامها.

الاجتماع الرئاسي

وكان الرؤساء الياس الهراوي، نبيه بري ورفيق الحريري قد اجتمعوا في قصر بعبدا مساء الاحد الماضي وعرضوا لامور عدة خلصت الى الاتي:

١ - الاتفاق على التعيينات: مديرية اللاجئين ومديرية المشاريع الانشائية (للعلويين)، مديرية الشباب والرياضة ومديرية البورصة (للمسيحيين) مديرية البحوث التربوية (للسنة) مديرية الداخلية (للشيعة).

٢ - الاتفاق على التجنيس: توصل الرؤساء الثلاثة (الذين استدعوا مدير عام الامن العام ريمون روفايل الى الاجتماع) الى ضرورة البت السريع بطلبات التجنس الجاهزة وتقرر ان يقرها مجلس الوزراء في اقرب فرصة ممكنة.

٣ - الاتفاق على وضع هيكلية وظيفية عامة تؤسس لانتظام رواتب ثابت لموظفي واجراء القطاع العام (بطلب من الرئيس بري) وتكليف لجنة (اعلن عنها في نهاية مجلس الوزراء) لوضع التصور خلال فترة لا تتعدى منتصف كانون الاول المقبل، على ان يدعو بري اللجان المشتركة واصحاب المصلحة الى اجتماع في المجلس النيابي يوم الاثنين المقبل للتفاهم حول هذا الامر.

قانون الاعلام

على صعيد آخر، اقر مجلس الوزراء في جلسة امس، مشروع قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع بعد نقاش طويل. وتقرر إحالته الى المجلس النيابي اليوم أو غدا. (راجع صفحة ٣).

وأهم التعديلات التي جاءت في الصيغة الجديدة إلغاء فكرة تملك الدولة لحصص في الوسائل الاعلامية وتشديد الرقابة القانونية، كما الغي من المشروع ما نص حول إنشاء محطات إذاعية او تلفزيونية مناطقية، (بالتصويت ١٥ ضد ١١).

اما في ما خص البث الفضائي فتقرر امتلاك الدولة لهذا الحق على أن تسمح للمحطات الخاصة ببث برامج محددة تخضع لرقابة مسبقة من خلال اعتماد التأجير بالساعة وفق ما هو معمول به في بعض الدول الغربية.

والغيت الفقرة التي تنص على تأمين رأسمال معين واستبدلت بضرورة تأمين ما يلزم لانشاء محطة، والغي حظر الاعلان خلال البرامج السياسية وتحديد مهل بث الاعلانات خلال الساعة وأبقي على حظرها خلال فترة الأخبار.

وعدل بند مدد استئجار الأقنية، وترك النص للبحث.

٢٥ قتيلاً في أول اعتداء من نوعه

(تتمة المنشور ص ١)

المقدسات الشيعية في ايران ومن اهم المقامات الدينية عند المسلمين الشيعة، ويزوره سنويا مئات الالوف من المؤمنين وبالاخص في مناسبات كذكرى عاشوراء.

وقالت الوكالة الايرانية «انفجرت قنبلة بعد ظهر (أمس) في احدى قاعات الصلاة المزدحمة في ضريح الامام الرضا... مما اسفر عن مقتل واصابة عشرات الاشخاص الذين تجمعوا هناك لاحياء ذكرى عاشوراء».

ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية قولها ان منظمة «مجاهدي الشعب» التي تتخذ من العراق مقرا لها تتحمل مسؤولية الانفجار، مشيرة الى ان «المعلومات التي عثر عليها مسؤولو الأمن تشير الى تورط المنظمة الارهابية في ذكرى بداية حملتها الارهابية ضد الجمهورية الاسلامية في ٢٠ حزيران من العام ١٩٨١».

وكانت منظمة «مجاهدي الشعب» تتمتع بنفوذ قوي في مشهد في السنوات الاولى بعد الثورة، وخاصة قبل حظرها وتعرضها للملاحقة.

وذكرت المصادر ان مسؤولي الأمن عثروا على «بيانات مكتوبة على الآلة الكاتبة تشير الى ان المنظمة مسؤولة عن الانفجار الناجم عن قنبلة زنتها خمسة كيلوغرامات زرعت تحت عمود عند ضريح الامام الرضا».

وفي وقت لاحق، ذكرت الوكالة ان شخصا مجهولا اتصل هاتفيا بها واعلن مسؤولية «مجاهدي الشعب» عن الانفجار الذي يعد الاول من نوعه الذي يستهدف مكانا دينيا في ايران.

لكن بيانا «لمجاهدي الشعب» صدر في باريس قال ان «مثل هذه الاعمال الاجرامية التي تودي بحياة الابرياء لا تخدم سوى مصالح نظام الملالي»، ونفى تورط المنظمة في عملية التفجير، معتبرا ان ذلك «يهدف الى الاساءة الى سمعة مقاومة الشعب الايراني».

ويقع ضريح الامام الرضا في وسط مشهد ثاني اكبر المدن الايرانية، وهو عبارة عن مجمع ضخم ويتسع لاستقبال عشرات الالاف من الزوار في آن واحد.

وكان ضريح الامام (الثامن لدى الشيعة) مسرحا لاعتداء في نيسان الماضي استهدف امام مشهد حجة الاسلام خراساني الذي اصيب بالرصاص وهو يلقي خطبة الجمعة.

وفي الاسابيع الماضية، اشارت السلطات الايرانية الى وقوع عدة انفجارات خصوصا في طهران وزهدان وكردستان، وحملت على اثرها بغداد والمنظمة المسؤولية عن هذه الاعتداءات.

وكانت مشهد قد شهدت اضطرابات واسعة قبل اقل من عامين احتجاجا على ازالة مبان مقامة بطريقة غير شرعية، وتعبيرا عن الاستياء من تفاقم الغلاء وارتفاع معدل البطالة.

وحث مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي سلطات الامن على العثور على مرتكبي اعتداء مشهد باسرع وقت ممكن. ونقل التلفزيون الايراني عن خامنئي - وهو من منطقة مشهد - قوله «اريد من المسؤولين المختصين وقوات الامن والشرطة ان تتابع القضية بجدية والعثور على المجرمين باسرع ما يمكن، ومحاكمة مصاصي الدماء».

وفي بيروت، وجه امين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله رسائل عزاء للسيد خامنئي وللرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني وآية الله طبسي اعرب فيها عن استنكاره للاعتداء الذي استهدف مقام الامام الرضا.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

مشكيني: يمكن لخامنئي نقض الفتاوى الدينية

قال رئيس مجلس الخبراء في ايران آية الله علي اكبر مشكيني الجمعة الماضي ان مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي يمتلك سلطة نقض الفتاوى الدينية.

وصرح مشكيني، في خطبة صلاة الجمعة في مدينة قم «اننا نقر سلطة زعيمنا (خامنئي) كزعيم... حتى اذا اصدر فقيه فتوى واصدر هو (خامنئي) حكما فان الاخير تكون له الاسبقية على الفتوى».

وقال مشكيني الذي عرضت خطبته على شاشات التلفزيون الايراني السبت الماضي ان فقيها قد يكتب كتابا دينيا يحظر على ايران عقد صفقات عسكرية. وقد يصبح ذلك فتوى ولكن في ما بعد فان مرشد الجمهورية قد يعيد تقييم الوضع ويجد ان التعامل في الاسلحة مع تلك الدولة اصبح ملائما.

(رويتر)

كريستوفر بعد لقائه الملك حسين في واشنطن

(تتمة المنشور ص ١)

الاردن».

اضاف بالنسبة لخطط الوزير للسفر «نحن نقيم الوضع عندما تلقي النظر على المسارات كلها، وعندما يكون الوقت الانسب للوزير لتقدم المحادثات مع الاطراف يكون هذا مبنيا على مناقشاتنا معها وعندها نقرر حسب هذه المناقشات».

وردا على سؤال حول امكانية ارسال منسق المفاوضات في وزارة الخارجية دنيس روس او غيره الى المنطقة قال: «سأراجع هذا السؤال مع المسؤولين. لا اريد ان أخمن، لقد فعلنا ذلك في الماضي ولكن لا اعرف بوجود اي خطط حول ذلك في الوقت الحالي».

وحول ما اذا كان عدم توجه كريستوفر الى المنطقة قريباً يعني عدم وجود تقدم كاف قال: لا ينبغي ان تترجم خطط الوزير في السفر على انها سلبية. الاطراف نفسها ما زالت تناقش في حوارها قضايا في البداية خاصة على المسار السوري - الاسرائيلي، وخطط الوزير في السفر يجب ان تأخذ بالاعتبار الوقت الافضل له لتقويم هذا الحوار، ولا اعتقد انه من الصحيح الاستنتاج سلبا بان هناك عدم تقدم.

واعلن البيت الابيض امس ان الرئيس بيل كلينتون سيجتمع مع الملك الاردني حسين يوم غد الاربعاء لمناقشة عملية التسوية في المنطقة.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض دي دي مايرز ان حسين موجود في واشنطن في زيارة خاصة وانه وكلينتون سيناقشان عملية السلام على مدى نحو نصف ساعة في المكتب البيضاوي.

واضافت مايرز قولها انها لا تتوقع ان يتمخض الاجتماع عن اي اعلان.

● في عمان، قال تحالف بين جبهة العمل الاسلامي وجبهة العمل القومي التي تضم خمسة احزاب يسارية صغيرة في بيان مشترك أمس انه يرى في الخطوات الحكومية «خروجا على الثوابت الوطنية التي ركزت على شمولية الحل وعودة القدس وحل قضية اللاجئين».

(رويتر، ا ف ب، ا ب، ي ب، السفير)

٧٤٧/ ص

اعلان اعادة تلزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة للمختبرات ولمركز المعلوماتية على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني الساعة الواحدة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٨ من شهر حزيران سنة ١٩٩٤ لصالح كلية الهندسة - الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الهندسة - الفرع الاول.

العنوان: طرابلس شارع الارز ملك اسطه وعليه.

مكتب السيدة: بهاء الصغير.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة من يوم الاثنين الواقع فيه ٢٧/٦/١٩٩٤ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٧ حزيران ١٩٩٤
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الاثنين ٤/٧/١٩٩٤ الساعة ١٣.٣٠ بعد الظهر منقولات المنفذ عليه وليد حسن كريدية المحجوزة بالمعاملة التنفيذية رقم ٢٠٦/١٩٩٣ الكائنة في محلة الصنوبرة - اول شارع محام كوري - فوق سوبرماركت كراولن طابق ثاني ملك عبد الخالق. ايفاء لرصيد دين طالب التنفيذ والحجز خالد محمد ديب رستم والبالغ /٢٥٠٠/ دولار اميركي او ما يعادل هذا المبلغ بالعملة اللبنانية بحسب سعر صرف السوق الحر يوم الدفع عدا الفوائد القانونية والرسوم والمصاريف. والمنقولات المعروضة للبيع هي التالية:

طاقم فوتاي ستيل مؤلف من قطعتين كبيرتين واربع قطع صغيرة - ثلاث طاولات سجاير - طاولة طعام - موبيليا مع ثمانية كراسي - درسوار موبيليا مع مرآة - فاترينا كبيرة موبيليا - ثلاث ثريات حجم كبير كريستال - غرفة نوم موبيليا ستيل وتخت مزدوج موبيليا ستيل وكومودينا عدد ٢ وشوفنيارا - براد جنرال الكتريك وفريزر لون ابيض - غاز مع فرن خمس عينات - غسالة هوفر ماتيك - تلفزيون ملون ماركة سانيو.

وقد تخمنت جميعها بمبلغ خمسة عشر مليون ليرة لبنانية. فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع المذكور، مصحوبين بالثمن نقدا وخمسة بالمئة رسم الدلالة علما بانه لا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض الستين بالمئة من قيمة التخمين المذكور اعلاه.

بيروت في ١٤/٤/٩٤
مأمور تنفيذ بيروت
محمد نصار
التكليف ١٤٤٢

اعلان عن اجراء مباراة لاختيار قضاة متدرجين في معهد الدروس القضائية - قسم القانون الدولي - للعام ١٩٩٤ - ١٩٩٥

يعلن رئيس ديوان المحاسبة وبناء لجلسة مجلس ديوان المحاسبة المنعقدة في ١٥/٦/١٩٩٤ عن اجراء مباراة لاختيار ثمانية قضاة متدرجين في معهد الدروس القضائية (قسم القانون المالي) للعام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ ويشترط في كل مرشح للاشتراك في المباراة توفر الشروط التالية:

١ - ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل.
٢ - متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم بجناية او جنحة شائنة.
٣ - سليما من الامراض والعاهات التي تمنعه من القيام بوظيفته.
٤ - حاملا اجازة الحقوق (اللبنانية).
٥ - متقنا اللغة العربية واحدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية.
٦ - دون الخامسة والثلاثين من العمر بتاريخ بدء المباراة الخطية.

تبدأ مهلة قبول الطلبات اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ هذا الاعلان وتنتهي في ١١ تموز ١٩٩٤ بنهاية الدوام.

تجرى المباراة الخطية في ٣ تشرين الاول وتنتهي في ٧ منه. كما تقرر تحديد يوم ١٨ تموز موعدا للبدء بإجراء المقابلات الشخصية مع المرشحين على ان تعلق نتائج القبول فور الانتهاء من المقابلات.

يمكن الاطلاع على المواد المقررة للمباراة وهي المواد المعتمدة للمباراة السابقة يضاف اليها المبادئ العامة في القانون الدستوري وذلك في مكاتب الديوان طيلة اوقات الدوام الرسمي.

بيروت في ١٥/٦/١٩٩٤
رئيس ديوان المحاسبة
حسين حمدان
التكليف ١٤٧٠

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت - غرفة القاضي ريتا غنطوس تدعو بسام عودة او من يمثله لاستلام الاستحضار رقم ٤١٦١/١٩٩٣ ولحضور جلسة الاربعاء

٢٦/١٠/١٩٩٤ بالدعوى المقامة عليكم من رجا دلال ورفاقه الرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار رقم ٢٧٣٨ - رأس بيروت.

رئيس القلم بالتكليف
جوزيف نعمان
التكليف ١٤٨٤

٧٤٦/ ص

اعلان تلزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة كمبيوتر وملحقاته على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٨ من شهر حزيران سنة ١٩٩٤ لصالح كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية - الفرع الاول والرابع والخامس.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية - الفرع مركز المعلوماتية القانونية.

العنوان: مبنى طيارة/ مقابل قصر العدل.

مكتب السيدة: تريز جرجس.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ٢٧/٦/١٩٩٤ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٧/٦/١٩٩٤
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب
التكليف ١٤٩٣

تبليغ

نحن ورثة المرحوم رشيد غندور مالكي العقار ٣٦١ - برج حمود كمب سيس نبلغ المستأجرين قبل سنة ١٩٧٦ م. بأننا على استعداد لإعادتهم الى مأجورهم في ملكنا المذكور اذا رغبوا بذلك وكانوا حافظين حقهم بالعودة.

العنوان: النبطية الفوقا قرب الدير، هاتف: ٣٦٠٥٢٧.

عن الورثة فوزي غندور

تبليغ موعد جلسة

تدعو محكمة ايجارات بيروت - غرفة القاضي ريتا غنطوس المدعى عليه عبد الفتاح الحص او من يمثله لاستلام اوراق الدعوى رقم ٦٥٨٠/٩٣ المقامة من كامل باسيلا والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار رقم ٤٥/ رأس بيروت، وذلك لتقديم جوابكم على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوكم لحضور الجلسة نهار الاربعاء الواقع فيه ١٣/٧/١٩٩٤ والا تطبق بحقكم احكام المادة ٤٠٨ أ. م. م. وما يليها.

رئيس القلم
فوزي مطر

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا اليه راجعون
صدق الله العظيم

بمزيد من الأسى واللوعة تنعى الى لبنان وجبل عامل خاصة والعالم الاسلامي عامة فقيد العلم والفقاهة والتقى، فضيلة العلامة المجتهد المفكر الاسلامي الكبير المرحوم:

الشيخ عبد الله نعمة
«قدس الله نفسه»

رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية العليا سابقاً

توفاه الله في الثامن من الشهر المحرم لسنة ١٤١٥ هـ الواقع فيه ١٧/٦/١٩٩٤.

شقيقاه: فضيلة القاضي الشيخ عبد الحسين نعمة والقاضي الدكتور عدنان نعمة.

ابناؤه: الاستاذ محمد، علي، المحامي حسن، المهندسان حسين، واسامة، والاستاذ هشام وهيثم.

اصهاره حسن وحسين روماني، الاستاذ محمد يعقوب اللاذقاني، محمد قماطي، الاستاذ عادل حاطوم واحمد نعمة.

يقام الاحد الواقع فيه ١٧ محرم ١٤١٥ هـ الموافق لـ ٢٦/٦/١٩٩٤ حفل تأبيني لمناسبة مرور اسبوع على وفاته وذلك في تمام الساعة ٩،٣٠ صباحاً في النادي الحسيني في بلدته حبوش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد العزيز

محسن علي ناصر
(ابو مصطفى)

اولاده: مصطفى، الدكتور قاسم، ابراهيم ومحمد.

اشقاؤه: فضل، حسين علي ناصر رئيس بلدية برج البراجنة، قاسم، محمود، هاشم والمرحومين حسن، محمد، موسى، مصطفى، ابراهيم ويوسف.

يصلى على جثمانه ويدفن في جبانة العائلة - الاوزاعي جامع الناصر الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢١ حزيران.

التعزية للنساء قبل الدفن وبعده في برج البراجنة شارع حاطوم بملكه وللرجال في منزل شقيقه محمود علي ناصر (ابو خالد) - الاوزاعي طيلة ايام الاسبوع.

الآسفون آل ناصر والخليل والحاج وحاطوم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ملكة غطاس

ارملة المرحوم شحادة لطفي.

اولادها: المقدم حبيب لطفي وعائلته.

امال زوجة عفيف رميلي وعائلتها.

مهى زوجة سمير شيبان وعائلتها.

ينقل جثمانها من مستشفى السيدة - انطلياس الساعة الثامنة والنصف صباح اليوم الثلاثاء ٢١ حزيران ١٩٩٤ الى مسقط رأسها - بعلبك حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة في كنيسة البربارة - للروم الكاثوليك.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ و٢٤ الجاري في منزل ولدها المقدم حبيب لطفي - ديك المحدي - طريق عام بكفيا - مقابل سنتر خوري - بناية معتوق - الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليها

ايفيت الياس نصور شرفان

أرملة المرحوم خليل خطار ابو مرعي.

اولاد الفقيدة نزيه، جابر، جمال، كمال وانطوان.

بناتها: سهام لارملة المرحوم ميشال ابو مرعي.

وعايدة زوجة عادل ابو حيدر.

وشادية زوجة جرجس الداموني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء ٢٢ حزيران في كنيسة السيدة في الحدث.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولدها جابر خليل ابو مرعي في بعبدات الساحة ملك انطوان فضول.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى انتقل الى رحمته تعالى

كمال فايز حمزة
(ريكاردو)

زوجته عفة زيدان.

اولاده: عماد، زياد ووداد (ويدا).

والدته وداد ابو علي معضاد.

صلي على جثمانه ووري الاحد ١٩ حزيران في مسقط رأسه عيبه.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت غداً الاربعاء ٢٢ منه من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل حمزة وزيدان ومعضاد وعموم اهالي عيبه.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعي اليكم الفقيدة الغالية المرحومة:

أديبة ملحم كرامة

مؤسسة ورئيسة جمعية عين زحلتا الخيرية.

والدها المرحوم الشيخ ملحم قبلان كرامة.

اشقاؤها اسعد والمرحوم قبلان.

شقيقاتها مهيبة زوجة المرحوم جميل مكارم ومي.

يصلى على جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء ٢١ حزيران في مسقط رأسها عين زحلتا الساعة ١٢ ظهراً.

تقبل التعازي السبت ٢٥ حزيران في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة حتى الثانية ظهراً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

مريم مروة

لارملة المرحوم الدكتور رضا مروة.

ولداها الصيدلي عصام مروة ودلال زوجة علي مروة.

تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل نجلها - بناية جستنيان - شارع جستنيان - الطابق السابع - كليمنصو اليوم الثلاثاء الواقع فيه ٢١ حزيران ١٩٩٤.

الآسفون: آل مروة.

اولادها ريمون وعائلته نقيب المحامين سابقاً والمهندس هنري ولوريس ارملة المرحوم سليمان مالك وعائلتها ولودي زوجة الاستاذ لبيب عبد الساتر وهند زوجة المحامي فريد غوش.

اشقاؤها المرحوم الياس ونقولا وسليم ويوسف (رئيس مجلس القضاء سابقاً) وماري وروزيت جبران.

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة:

إميلي نجم جبران

ارملة المرحوم سعد الله فراس عيد.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٢١ منه في منزل ولدها النقيب ريمون عيد في بعبدا، طريق الشام القديم، مفرق غاليري مطر ملك عبود قبالة مدرسة الخرسان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

إنا لله وإنا اليه راجعون

بمزيد من الاسى واللوعة والتسليم بقضاء الله وقدره تنعى اليكم الفقيد الغالي المأسوف على شبابه:

الدكتور حسين سعيد أحمد

الذي توفاه الله صباح يوم الجمعة في ١٧ حزيران ١٩٩٤ والمصادف الثامن من شهر محرم ١٤١٥ هجرية.

زوجته: رجاء علي احمد.
والدته: الحاجة هند احمد.
والده: سعيد علي احمد.
اخوته: محمد وعلي وحسن والحاج ناظم.
اعمامه: المرحوم الحاج يوسف علي احمد (ابو العبد).
الحاج سليمان علي احمد (ابو علي).
الحاج احمد علي احمد (ابو حسن)
علي سليمان احمد (ابو حسين).
اخواته: سعدى وابتسام ومنى.
اصهرته: المرحوم علي سليمان احمد.
الدكتور فايز العلي.
عماد سليمان احمد.

صلي على جثمانه الطاهر ودفن في بلدته حاريص يوم الجمعة في ١٧ حزيران ١٩٩٤.

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٢١ و٢٢ و٢٣ حزيران في منزل والده الكائن في بناية الكنار - شارع استراليا - بيروت.

الآسفون آل احمد وعموم اهالي حاريص.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى الطفل المأسوف عليه:

ابراهيم إسماعيل شومان

اثر حادث مؤسف.

والدته سناء حمود.

شقيقه حسين.

شقيقاته رولا، ميرنا وزاهرة.

دفن في بلدته جويا يوم الاربعاء ١٥ حزيران وتقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ في منزل والده في الغبيري - مستديرة جسر المطار ملك حجيج الطابق الخامس.

الآسفون آل شومان وآل حمود.

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج مصطفى اسعد قليط
(ابو محمد)

اولاده: محمد والمرحوم خليل وحسين (ابو كامل) وبهيج وعلي واسعد.

اصهرته: خليل فارس شحرور، فؤاد شحرور وكامل برجاوي.

ووري جثمانه الثرى في جبانة النبطية نهار الاثنين ٢٠ الجاري.

تقبل التعازي في منزله - النبطية حي الصالحة بناية علي جمعة، الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ الجاري، والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولده بهيج - بئر حسن بناية حيدر شعيساني قرب الامم المتحدة.

الآسفون آل قليط وعموم اهالي هونين.

انتقلت الى رحمته تعالى

الشيخة مهيبة ابو غيدا

زوجة اسعد محمود ابو غيدا.

اولادها: نبيهة زوجة نجيب ابو غيدا، كمال (مدير مستشفى خوري سابقاً)، والقاضي رياض، ومنى زوجة نايف التقي.

سلفاها: سعيد مالك وسعد.

تقبل التعازي نهار الجمعة ٢٤ حزيران ١٩٩٤، في دار الطائفة الدرزية شارع فردان من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الثانية بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف اليوم الثلاثاء ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة عميد آل مردم بك المرحوم

الحاج فؤاد سليمان مردم بك

ولد: البحاثة فاروق وفدوى زوجة كمال منصور.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في منزل صهره جمال منصور تلة الخياط، شارع سعيد فريحة، متفرع من شارع بشير القصار.

شكر على تعزية

نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي

ونقابة المحامين وآل الفرزلي والدواليبي والحاج وسكاف والابري وعبود وحداد والصابونجي والصقر ومسلم والفرعوني وعموم اهالي جب جنين والقرعون والبقاع الغربي وراشيا وعموم اهالي زحلة.

يتقدمون ببالغ الشكر من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري والرؤساء السابقين للجمهورية والمجالس النيابية والحكومات، ومن جميع السادة الوزراء الحاليين والسابقين والنواب الحاليين والسابقين والشخصيات السياسية والدبلوماسية والعسكرية وجميع المراجع الروحية والهيئات والجمعيات والنقابات والفعاليات والاحزاب والمؤسسات وكل من شاركهم احزانهم من كل المناطق في الوطن والمهجر سواء بحضورهم او بارسال اكاليل او برقيات تعزية بفقيدهم المأسوف عليه

المحامي نجيب ملحم الفرزلي

سائلين الله العلي القدير ان يحفظهم ويقيهم من اي مكروه.

شكر على تعزية

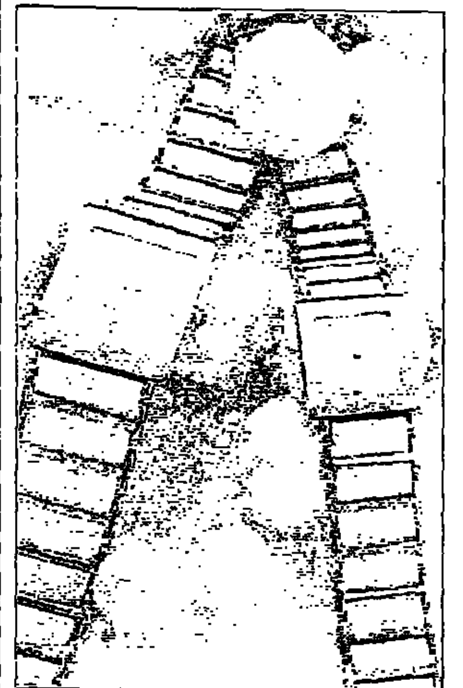
نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ونقابة المحامين وآل الفرزلي والدواليبي والحاج وسكاف والابري وعبود وحداد والصابونجي والصقر ومسلم والفرعوني وعموم اهالي جب جنين والقرعون والبقاع الغربي وراشيا وعموم اهالي زحلة.

يتوجهون ببالغ الشكر والتقدير من سيادة رئيس الجمهورية العربية السورية الفريق حافظ الاسد وسيادة نائب الرئيس الاستاذ عبد الحليم خدام وجميع الشخصيات والقيادات السياسية والحزبية والعسكرية والنقابية والشعبية السورية الشقيقة لمؤاساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم

المحامي نجيب ملحم الفرزلي

راجين الله العلي القدير ان يحفظهم ولا يريهم مكروها.

رادو داياستار «انتيغرال» باللون الأبيض



ساعة صيفية لجميع الفصول

خلال السنوات القليلة الماضية، اذ طرحت رادو ساعاتها داياستار «انتيغرال» وداياستار «سيراميكا» و«سنترا» الجديدة، عززت هذه الشركة مكانتها بمثابة منتج رائد عالمي متخصص في صنع الساعات السيراميكية المقاومة للخدش.

واليوم بابتداعها ساعة «انتيغرال» البيضاء، تضفي رادو مظهر اناقة فنية معبرة عن جمال يتحدى مرور الزمن.

الابيض، هذا اللون الدارج في فصل الصيف، يعد من اكثر الالوان المحببة والرائجة في عالم الازياء والاكسسوارات. ورادو، بابتداعها «انتيغرال» البيضاء، انما تستهدف بهذه الساعة الانيقة المتألقة فئة من اصحاب الذوق الرفيع تقدر قيمة ما تتميز به المواد المتينة والراحة المثلى حول المعصم والتصميم المنمق الجميل.

ويتصدر أبرز خصائص «انتيغرال» البيضاء سوار المعصم المرصع بما يماثل الدرر النفيسة من السيراميك الابيض العالي التقنية. والمينا المتلألئة المصممة من عرق اللؤلؤ والتي تقيها زجاجة كريستال صفيرية مقاومة للخدش.

ساعة «انتيغرال» البيضاء متوافرة بثلاثة قياسات لدى البائعين بالمفرق اصحاب المحلات الراقية.

وظائف

مطبعة كاليغراف تطلب معلم تيبو درجة أولى: ٨٦٩٢٢٣/٠٤٠.

شركة مقاولات في منطقة الصنائع - بيروت تطلب محاسبا او محاسبة مع خبرة ثلاث سنوات والمام بالكمبيوتر. الهاتف: ٦٤٠١٦٦.

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب:
- سائقا لا يقل عمره عن ٣٠ سنة.
- موظفة للعمل في قسم تخليص المعاملات الجمركية في المطار. العمر لا يقل عن ٢٥ سنة. للمراجعة شخصيا أول كورنيش قصقص قرب بيت الاطفال.

شركة كنور - الكرنتينا تطلب:
- سائقي جبالات مع خبرة.
- سائقي آليات بولدوزر، جرافة، حفارة وونش. الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
- ميكانيكي ديزل درجة أولى عدد ٢.
- معلم تشغيل جبالة باطون.
هاتف: ٤٤٢١٢٢.

مطلوب سائق سيارة ودراجة نارية. هاتف: ٨٣٥٣٩٠/٩١/٩٢/٩٣.

مطلوب مدير او مديرة لمكتب سياحة وسفر مع خبرة في موقع مميز من شارع فردان الشروط مغرية. هـ: ٨٦٥٦٩٥-٨٦٨٣٠٠.

شاب وفتاة لتعليم برامج الكمبيوتر وسكرتيرة تجيد الدكتيلو. للمراجعة المدرسة المهنية الاوروبية، قرب محطة السبع، حارة حريك ٨٣٦٩٤٩.

مطلوب آنسات للعمل في مجال الدعاية والاعلان لمجلة تصدر شهريا. هاتف: ٠٤/٩٧٢٤٠٨ - برمانا.

مساحون مع خبرة ١٠ سنوات في أشغال تنفيذ الطرق والمجاري. هـ: ٥٨٦٥٢٢/٠١.

مطلوب للسعودية مدير محل ملابس نسائية، درجة ممتازة الخبرة ضرورية مع استعداد للاقامة الدائمة في الخبر والسفر مرارا الى أوروبا للتبضع وزيارة المعارض. للاتصال في بيروت ٦٣٠١٩٤ من ٨ - ٢ ب.ظ.

مؤسسة
رفيق غزاوي وشركاه
ش.م.ل
بحاجة الى مندوبي مبيعات حاملي شهادة البكالوريا الفنية. اختصاص كهرباء. الراتب والتقديمات الاضافية حسب الكفاءة والخبرة.
للاتصال
٨٦٤٥٨٠/٩١/٨١٩٠٩٠-
٨٢٣٣٨٥ السيدة ندى

مطلوب للعمل في أبو ظبي اختصاصية تجميل وتزين عدد ٢ مع خبرة ممتازة للمراجعة الاتصال بالآنسة صفا على الرقم ٨٢١٩١٧ - ٨٢٢٢٦٢.

Demandons secrétaire de Direction trilingue.
Bonnes conditions.
UNIPHARM - Jal EL Dib.
407406 - 407412.
De 8h a 15h sauf Samedi/Dimanche.

CAREER OPPORTUNITIES IN SAUDI ARABIA

MULTI-DISCIPLINE COMPANY REQUIRES FOR ITS OPERATIONS IN SAUDI ARABIA SELF-MOTIVATED YOUNG MEN IN THE FOLLOWING DOMAINS:

1. MANAGEMENT TRAINEE
   - FRESH GRADUATE FROM A.U.B
2. ACCOUNTANT
   - GRADUATE FROM A.U.B
   - WITH 2-3 YEARS EXPERIENCE
   - GOOD KNOWLEDGE OF COMPUTER
3. PRODUCTION ENG.
   - CHEMICAL ENGINEERING DEGREE
   - 5-10 YEARS EXPERIENCE IN RELATED FIELD
   - BILINGUAL - ARABIC & ENGLISH
   - GOOD KNOWLEDGE OF COMPUTER
4. WAREHOUSE MANAGER
   - BA DEGREE IN ACCOUNTING
   - 5-10 YEARS EXPERIENCE IN RELATED FIELD
   - BILINGUAL - ARABIC & ENGLISH
   - GOOD KNOWLEDGE OF COMPUTER
   - EXPERIENCE IN WAREHOUSING SYSTEM AND DISTRIBUTION OF MULTI-PRODUCTS.

SELECTED CANDIDATES WILL BE OFFERED ATTRACTIVE SALARY AND BENEFITS PACKAGES COMMENSURATE WITH QUALIFICATIONS.

PLEASE REPLY IN CONFIDENCE WITH YOUR DETAILED RESUME AND SALARY EXPECTATIONS ENCLOSING TWO RECENT PHOTOS TO:

BARDAWIL & CO.- ENG. IND. & AGR. EQPT. SARL
DORA BLVD.- P.O.BOX 110967 BEIRUT.
TEL.: 01-884175 - FAX: 01-884188.
MR. LABIB BARDAWILL WILL ARRANGE FOR INTERVIEWS WHERE NEEDED.

INTERNATIONAL PLANNED PARENTHOOD FEDERATION
ARAB WORLD REGION - TUNIS
VACANCIES
SALARY US $ 24,000 p.a.

THE INTERNATIONAL PLANNED PARENTHOOD FEDERATION is the world's largest non-governmental organization working in the field of planned parenthood and related health services, consisting of voluntary associations in 136 countries throughout the world and supports Family Planning in over 160 countries.

The Arab World Region of IPPF is soliciting applications from qualified individuals for the positions of Regional Financial Coordinator, and Regional Supplies Coordinator at its Finance and Administration Division in Tunis.

The selected candidates will be called to travel frequently within the Arab World Region to provide technical assistance to Family Planning Associations in their areas of expertise.

1. **REGIONAL FINANCIAL COORDINATOR** he/she will be required to undertake the followings:
   - Technical assistance to Family Planning Associations (FPAs) in the areas of accounting and financial management to ensure sound financial systems.
   - Training of FPAs staff in the areas of Accounting and Finance.
   - Developing, maintaining and updating a database of financial information about the FPAs at the regional level, and preparing regional reports as required.

The qualified candidate will have to have:
   - A minimum of a Bachelor degree in Accounting and Finance/or Business Administration.
   - At least 8 years of experience in a Finance and Accounting department preferably in an international organization.
   - Computer literacy: knowledge of spreadsheets, database, accounting packages and graphics.
   - Language proficiency: an Excellent knowledge of English and Arabic is required and a good knowledge of French is desirable.

2. **REGIONAL SUPPLIES COORDINATOR** He/she will be required to undertake the followings:
   - Technical assistance to FPAs in the areas of materials management, procurement procedures, fixed assets management to ensure sound management systems.
   - Training of FPAs staff in the area of Materials management.
   - Developing, maintaining and updating a Regional database in the area of supplies of all FPAs and the Regional Bureau. In addition he/she will be in charge of preparing regional reports as required.

The qualified candidate will have to have:
   - A minimum of a Bachelor degree in Accounting/Materials management and or Business Administration with focus on Materials management.
   - At least 8 years of experience in a Material management department preferably in an international organization.
   - Computer literacy: knowledge of spreadsheets, database and graphics.
   - Language proficiency: an excellent knowledge of Arabic and English is required and a good knowledge of French is desirable.

Qualified women are particularly encouraged to apply.

Interested candidates should send C.V. plus cover letter before July 10, 1994 to:

Regional Director
IPPF Arab World Regional Bureau
2, Place Virgile - Notre Dame - 1082 Tunis, TUNISIA.
Fax: 789 934 - Tel: 284 173 - 284 309

In view of the large number of anticipated applications, we will only acknowledge receipt from shortlisted candidates.

مطلوب لمطعم في السعودية

شيف مطبخ (خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في فندق درجة ممتازة) معلم مقبلات، معلم حلويات عربية، معلم حلويات افرنجية، معلم مشويات، متر دوتيل (خريج فندقية)، طباخ، كرسون، شهادات وخبرة في فنادق أو مطاعم درجة أولى ممتازة.

للاستفسار الاتصال: ٨٦٤٩١٢ - ٨٦٧٥٦٢ (الآنسة يولا)
من العاشرة صباحا حتى الثانية ظهرا

متفرقات

شركة صقر للخدمات
محاماة - استشارات مالية - تسوق وتسويق
بيع وشراء - سيارات - استشفاء
تأمين موظفين للبنان وللخارج
الحمراء - مقابل كوليزيه - الطابق الخامس
مطلوب موظفون لمكتب بيروت
هاتف: ٣٤٤٠٠٣ - ٣٥٣٣٧٨.

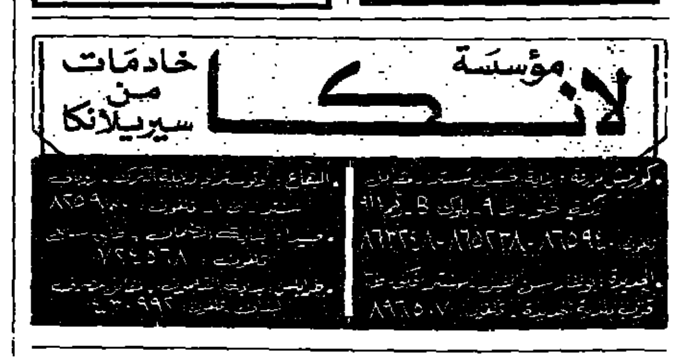
للبيع رخصة دخان (رئاسة بيع) حارة حريك (قابلة للانتقال) هاتف: ٨٣٧٧٥٧ - ٨٣٦٩٠٣.

مفقود

فقدت محفظة يد جلدية بداخلها اوراق ثبوتية خاصة باسم جمال عبد الامير فرحات لا تفيد الا صاحبها. الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال على الرقم ٨٦٠٨٥٠.

عاطف حيدر
أخصائي في إبادة جميع انواع الحشرات والقوارض
يلبي الطلبات في بيروت وسائر المناطق
كفالة لمدة سنة كاملة
للمراجعة هاتف:
٦٤٣٠٥٦ - ٦٤٣٠٦٥

هجرة .بالقرعة.
الى أميركا
ولجميع الجنسيات
آخر ٣ أيام
قدم طلبك الآن لدى
مكتب الصنائع
بناية عريضة
مقابل وزارة الاعلام.
هـ: ٣٤٧٣٩١.



U.S.A Visa International Lottery Green Card
D.H.L. لتقديم طلباتكم ايداعها مكاتب
الحمراء - الاشرفية - جونيه - طرابلس - صيدا
وللمزيد من المعلومات الاتصال بالارقام الآتية - زحله: ٨٢٦٠٩٨/٠٨ LE SAISONS
بيروت: ٣٨٢٨٦٦/٠١ - ٣٩٠٠٩٣/٠١ (١٠ - ٦) شيك بانكير.
بقيمة ٣٥$ للأمر U.S.A. Visa Int.
تعلن النتائج في ١٥ تشرين الاول في جريدة النهار



تأشيرة هجرة الى الولايات المتحدة

أعلنت الحكومة الاميركية عن برنامج تمنح بموجبه ٥٥ ألف تأشيرة هجرة الى أميركا وعليه تطلب شركة يونايتد كوريرز من الراغبين بتسجيل أسمائهم في هذا البرنامج أرسل الطلبات بواسطتها.



ملاحظة: تستقبل الطلبات بدون افراج قيد أو شيك، قبل ٢٥/٦/١٩٩٤.
للمراجعة: الاشرفية - ساحة ساسين - بناية منصور.

عقارات

للبيع شقة ٤٠٠م٢ شارع لبنان، محلة كلية الحقوق. الاتصال: ٩٨٠٠٥٦/٠٤ من ٤ لغاية ٦.

صالة عرض سن الفيل - حرش تابت الشارع العام طابقان ٢٠٠م.م. مع تراس ٤٠م.م. مجهزة بهاتف (٣ خطوط) وماء وكهرباء. سعر نهائي ٣٢٥٠٠٠$ للمراجعة: ٥٠٢٣٠٢ ق.ظ.

للبيع مكاتب جديدة في الاشرفية - عبرين من ١٠٠م٢ الى ١٠٥م٢ + موقف.
الاتصال: ٤٢١٢٤٤ - ٤٩٠٨٠٠ش - ٣٣٨٧١٠/٠١ - ٢٠٢٨٠٦ السيد متني.

الجامعة الاميركية في بيروت
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
مكتب مدير الاعمال

تعلن الجامعة الاميركية في بيروت عن حاجتها لاستئجار عشر شقق ضمن مبنى واحد ولفترة زمنية محددة لا تقل عن السنة وفقا للمواصفات والشروط التالية:

- الشقة مؤلفة من ثلاث غرف نوم، غرفة استقبال، غرفة طعام...
- المبنى مجهز بالكهرباء الدائمة، تدفئة، مصعد، مياه، خط هاتف، موقف سيارات.
- موقع المبنى في مناطق قريبة من الجامعة
- التسليم بموعد اقصاه ٣١ آب.

يرجى من الراغبين من مالكي الابنية الاتصال بدون وسيط بمدير أعمال الجامعة.

- مبنى كلية الصيدلة سابقا - في حرم الجامعة على الهاتف رقم ٣٤٠٧٤٠ مقسم رقم ٢٣٧٠ وذلك قبل ٢٥ حزيران ١٩٩٤.

عروض

رومانسية وعواطف نبيلة في «حب من نوع آخر» وللسينما التونسية أسبوعها في «مسرح بيروت»

بعد ان كرم معهد العالم العربي، ضمن مهرجان السينما العربية في دورته الثانية خلال الفترة بين ١٠ و١٩ حزيران الجاري، السينمائي اللبناني الراحل مارون بغدادي، عبر عرض أفلامه الروائية والوثائقية، ثمة سؤال يبدو أنه اصبح ملحا وضروريا: متى سيتم احياء تظاهرة فنية ثقافية، تكون على مستوى النتاج الفني الذي خلفه بغدادي، في بيروت؟ متى سيتم، على الاقل، عرض فيلم «بيروت يا بيروت»، اول اعماله الروائية، وربما اول نتاجاته كافة؟ خصوصا وان هذا الفيلم يحتوي على نظرة جمعت بين وداع بيروت القديمة ورؤية الحرب على مشارفها؟

يبدو ان مارون بغدادي سيظل بعيدا عن اهتمامات وزارة الثقافة اللبنانية. علما ان الوزارة المذكورة، بعد مرور اكثر من علم ونصف على استحداثها، ما تزال تعيش خارج اطار معنى وجودها. بل ان كل ما فعله الوزير كان محصورا برعايته مختلف النشاطات التي يغلب عليها الطابع الاجتماعي، مع بعض حفلات التكريم. اما المواضيع والقضايا الثقافية والفنية المهمة، فلا مكان لها في روزنامته او في محاضر الوزارة ومشاريعها.

وسنظل نعتمد الآخرين في جمع وحفظ وصيانة تراثنا الفني.

الى ذلك، هنا لمحة سريعة من بعض ما تشهده صالاتنا المحلية من افلام وتظاهرة سينمائية بمبادرة فردية لتقديم نماذج من السينما التونسية الى الجمهور اللبناني، في ظل غياب تام لاي رعاية رسمية، على الاقل.

من اليمين: وليام بالدوين وكيلي لينش.

حب من نوع آخر

ثلاث شخصيات في علاقات حب متداخلة. تحاول كل منها ان تحقق اكتمالها في ما تراه مناسبا لها. ثلاث شخصيات تجمعها العاطفة الصادقة، والتصوير اللافت للمناحي الرومانسية في كل منها. انها تلتقي معا في شريط المخرج البولوني الاصل يوريك بوغايفيتش الجديد، "Three of hearts": جوي زيلا (وليام بالدوين) «جيغولو» ساحر، يعمل على اشباع الرغبات الجنسية لسيدات ثريات، يشعرن بالوحدة والكآبة. وهيلين (شيرلين فن) استاذة الآداب في احدى المدارس، سحاقية لفتت الى عشق المرأة بعد تجربة مع شاب. واخيرا كوني (كيلي لينش)، ممرضة، عشيقة هيلين التي ترفض فكرة الانفصال في ما بينهما، وتسعى جاهدة الى استعادتها باي ثمن.

المشهد الاول: جوي في مغطس الحمام في منزله، على اتصال بـ «زبونة» تتمتع بكلام جنسي هاتفي. فجاة، يتصل به مديره ليعلمه بخروج سجين يدعى هارفي، يعتقد ان جوي وشى به، ويريد الانتقام. المشهد الثاني: هيلين تعلم صديقتها، حبيبتها، عشيقتها (لا يهم) كوني، انها ترغب بالانفصال عنها بعض الوقت، كي تستجمع افكارها وتتامل حياتها. طبعا، لا تقبل كوني القرار، لكنها تنصاع اليه مبدئيا بعد ذهاب هيلين.

لوهلة، يبدو ان لا علاقة البتة بين المشهدين. لكن، ثمة ارتباط ما: فكوني تخفي عن اهلها البولنديين (المتمسكين ببعض التقاليد الدينية) حقيقة علاقتها بهيلين. وفي حفل زواج شقيقتها، تتصل بناء على نصيحة احدهم، بالمكتب حيث يعمل جوي، لتستاجر رجلا ينتحل صفة صديق لها امام عائلتها. ثم يخطر لها ان تستخدمه للايقاع بهيلين عبر الحب، قبل ان يصدمها بتخليه عنها، لعلها تعود اليها.

لا شك ان التفاصيل المرافقة للبناء الدرامي، الممزوج ببعض المشاهد الخفيفة، من الهزلي ـ الكوميدي، كثيرة ومتشعبة. فالعلاقة بين جوي وهيلين تتطور الى حب حقيقي، يمنعه عن الاستمرار بعمله. وهنالك هارفي الذي يتصيده ذات مرة، وينهال رجاله بالضرب عليه امام كوني. في المستشفى، تكتشف هيلين الحقيقة، فتحقد عليهما معا، ولا ينفع الندم في بناء حياة جديدة بينها وبين جوي.

ربما يظن البعض ان فيلما يجمع بين سحاقيتين و«جيغولو»، لا بد وان يتمتع ببعض المشاهد الجنسية. لكن الفيلم حريص على المحافظة على اخلاقية السياق، حيث ثمة قراءة جيدة لمعنى المشاعر الرومانسية والعواطف النبيلة، برغم وجود ما يمكن ان يعتبره البعض شذوذا جنسيا، الذي لا تظهر اساليبه ابدا في العلاقة بين كوني وهيلين، الا من حيث الحب الكبير من الاولى نحو الثانية. فالحب اسمى من كل شيء آخر، والنفس الرومانطيقي الذي يتحلى به الفيلم، اجمل من اي سقطة جنسية مبتذلة، ربما تفسد رونق العلاقات وجمالية المنحى المعتمد في معالجة الحكاية.

انه فيلم لا يدعي دفاعا عن الاخلاق ضد الشذوذ، بقدر ما يروي الذات البشرية في تفاعلاتها الانسانية في جانبها العاطفي. وعلى الرغم من مشهد عنف واحد، حين ينهال رجال هارفي بالضرب على جوي، فان هذا العنف البسيط والمستخدم، يظل حلقة ضرورية لكشف الحقيقة امام هيلين. "Three of hearts" جديد العروض المحلية في صالتي «النجوم» (الاشرفية)، و«بريزيدانس» (جونيه).

فيلمان عربيان

ضمن طوفان الافلام الاميركية في صالاتنا المحلية، يستمر عرض شريطين مصريين يشكلان حالا متفردة في الحركة السينمائية في لبنان. هذان الشريطان، برغم منحاهما التجاري الواضح، مع ان احدهما يتمتع بموضوع انساني لافت، لا يدعيان اكثر من ساحة للتنفس اللبناني، خصوصا وان للفيلم المصري جمهوره المحلي الواسع، و لذا كان يحمل على ملصقاته اسماء نجوم اعتاد عليها واحبها، وتابع اخبارها وتفاصيل حياتها.

اول هذين الفيلمين: «وداعا للعزوبية». استعراضي غنائي مع الثنائي وليد توفيق واغنياته السبع تقريبا، ورانيا فريد شوقي، راقصة الباليه والعاشقة الولهانة. قصة حب تجمع بينهما، فتبعد وليد توفيق عن مغامراته العاطفية المتنوعة، ليرضخ امام هذا الحب الذي يربط قلبه. وبين المغامرات والاستعراضات الغنائية، تدور احداث الفيلم عبر مشاهد خيالية، حين يحلم وليد، عشية زواجه برانيا، انه مات، وان شبحه يظل الى جانب الحبيبة التي تكتشف الاعيبه السابقة، قبل ان يستيقظ ويعود الى احضان الحب. (مونتراي ـ الحمرا).

الحب هو ايضا حكاية «انذار بالطاعة» مع محمود حميدة وليلى علوي (اخراج عاطف الطيب). لكنه هنا يتخذ منحى دراميا، ذلك ان اهل ليلى علوي يرغبون بزواجها من رجل ثري، بينما هي تعشق حميدة الفقير، غير القادر على ذلك. والحب يرتفع بوتيرة صاخبة، الى جانب ضياع الشباب والرغبة بالسفر والدخول الى السجن بتهمة السرقة حيث يكتشف البعض الالهام بل الايمان الديني.

تنتقل احداث هذا الحب الى المحكمة، بدعوى جلب يقوم بها المحامي حميدة ضد حبيبته ليلى علوي، الى بيت الطاعة، بحجة انها كتبت رسالة له ذات مرة تقول فيها ان ما بينهما اكثر من زواج، وعليه ان اراد تركها ان يطلقها.

لكن النهاية سعيدة: يرضخ الاب لهذا الحب، وتخرج الام من حياة هذه العائلة، ويتزوج العشيقان بينما جروح كثيرة على الجسد وفي الروح بعد معاناة طويلة.

أسبوع السينما التونسية

جديد التظاهرات السينمائية التي يقدمها «مسرح بيروت»، بعد افلام المخرج السوري محمد ملص، والفلسطيني ميشال خليفي، والمصري محمد خان، اضافة الى ثلاثة افلام ايطالية من العصر الذهبي لتلك السينما. يبدأ اليوم «اسبوع السينما التونسية»، الذي يضم مجموعة من ابرز الاعمال الحديثة التي اخرجها بعض الذين امتلكوا حضورا فنيا مميزا في عالم الفن السابع العربي.

وتكمن اهمية الاسبوع، انه يقدم صورة عامة عن السينما التونسية الحديثة، في الوقت الذي تشهد فيه صالاتنا المحلية عرض مختلف النتاجات المصرية. لذا، يشكل الاسبوع مدخلا لاكتشاف لغة جديدة، واسلوب جديد، ورؤى مختلفة، تعالجها السينما التونسية التي وجدت لنفسها موطئ قدم في فرنسا واوروبا، وعرفها الاوروبيون وتعاطفوا معها.

برنامج الاسبوع يشتمل على خمسة افلام روائية طويلة هي «ريح السد» (او «رجل من رماد») لنوري بو زيد، و«مجنون ليلى» للطيب الوحيشي، و«طوق الحمامة المفقود» لناصر خمير، و«حلفاوين ـ عصفور السطح» لفريد بوغدير، و«شيشخان» لمحمود بن محمود وفاضل الجعايبي، الى جانب بعض الاشرطة القصيرة. علما بان التظاهرة تنتهي بندوة مفتوحة مع الجمهور.

يذكر ان بيروت قبل الحرب شهدت مرارا حضورا فنيا تونسيا. وبعد عشرين عاما تقريبا، تعود هذه السينما العربية المختلفة الى عاصمة الثقافة والابداع، برغم كل شيء، لتستعيد العاصمة اللبنانية حضورها العربي المميز، وليتعرف اللبنانيون على هذا النمط الفني الآخر في عالمنا العربي.

نديم جرجوره

ليلى علوي ومحمود حميدة في «انذار بالطاعة» لعاطف الطيب

تلفزيون

عن «مثلاً» مرة أخرى: حيلة الحضور بالغياب




سؤال العلاقة بالتلفزيون

طرح «مثلاً» سؤال غياب محمد حسن عن حلقة من الحلقات، كأنه بذلك اراد الإجابة عن سؤال مطروح بطريقة مباشرة او غير مباشرة بما يختص بحضور شخصية رئيسية تمتلك كاريزما العلاقة المباشرة بالجمهور، وكأنه اراد القول من خلال ذلك ان الحلقة ليست تجمها، بل هي عبارة عن نسيج علاقات متكامل يلعب فيه النجم دور النجم. الا ان هذا السؤال بالذات استدعى تاليف حلقة تخطت المدد المعهودة لحلقات «مثلاً» السابقة، كما انها صبت في حضور النجم، لما انتهت الكاميرا في غرفة محمد حسن في مستشفاه الوهمية.

ليس الموضوع موضوع وجع اليد اليسرى لمحمد حسن، وهي في المناسبة، اليد التي تؤشر الى مرض القلب في العادة، وبالاخص مع ربط ذلك بوزن محمد حسن. ليس الموضوع هنا، لأن الاساس هو الالتفاف على الوجع الاصلي المتمثل في غياب كافة العناصر الاخرى المواكبة لنجم بيد النجم نفسه.

يمكن لقارئ ان يقول ان الوجع حقيقي، او ان يمر الامر على الجمهور العريض الذي يجد في وزن محمد حسن مناسبة ممتازة لتأويلات مرضية، يمكن أن يتوجها وجع اليد اليسرى. كما يمكن لغياب النجم بين هلالين عريضين ان يذكر بحضوره، بل ان يطالب به بإلحاح في الوقت الذي تنكشف فيه عملية البناء التركيبي على لا جدوى القيام في الغياب اياه.

ذكاء

اعتقدت ان الحلقة الاخيرة من «مثلاً» فيها من الذكاء ما فيها، لما غيب المخرج ناصر الفقيه بطله عن فضاء «مثلاً» الذي تقع فكرته في التقليدية المحضة مباشرة. والتي لولاها لما كانت تقليدية حضور محمد حسن بالانتماء الى لكنة ولغة ولهجة على هذا القدر من الألق الطبيعي.

ان اصطدام فكرة تقليدية يطرحها مخرج شاب يفترض به أن يودعها، ان الاصطدام هذا بتقليدية لا بل بأصولية شخصية محمد حسن ولد حالة اطاحت بديهيات الصورة والاخراج والمؤثرات الاخرى.

وقد تبدى ذلك تماما في الحلقة الاخيرة حين استدعى المخرج فقيه كل من يمكن استدعاؤه للتعويض عن حضور حسن بكمية الحضور وبكمية الكلام، ورمزيته في احيان، ودلالته في احيان اخرى.

هنا جاء العري سمة رئيسية للجماعة، بعيدا عن حضور الفرد، ولم تفعل التراجيل المجوجة بافواه القائلين فعلها المفترض، فيقوم الانس على «تراسه» ويقوم الشجن، وينتهي الامر بحفلة تذخير وتزكية للاعداد والاخراج. ولو مرت لقطات جميلة وجذابة في بعض الامكنة، من مثل مراجعة المذيع لنصه قبل القراءة. او حين انفجرت العاطفة جياشة لحظة وجدت الكاميرا بطلها المغيب، وحين انفلت صوت فيروز مضيفا أنسا على انس البطل، وهو يبالغ في التأثر مما حاول المخرج ان يفعله به، حين فكر باستبداله، او بإطلاق بطل آخر.

كان بالامكان القول ان لعبة اخراج ذكية قد مورست لدرء حضور البطل الذي تواطأ مع الاخراج على حضوره، لولا ان الفكرة تعود الى سوابق السينما الاميركية، وبعض المسلسلات التلفزيونية. بما معناه الوقوع تحت خيمة الإستلاب الشكلي الذي لا يبقى منه سوى نثار ذاكرة بعيدة، لم تذكر بجيمس دين، ولا بـ كلارك غيبل الذي لا يشاهدهما المخرج في بطله، بل يديرهما في مكان آخر.

لن تنكر على هذه المجموعة الشابة، حقها بالابتكار وممارسة حقوقها الشبابية، ولكن ان تتحول هذه الحقوق الى موضوع يرسل على الهواء، فهذا مساحته اساسا في الموضوع المرسل، وليس في من يخاطب. بوصفه مذكي تجومية فلان على حساب فلان.

طابع عاطفي

كما ان قصد اماكن شعبية لإضفاء طابع عاطفي ليس حيلة مناسبة. ولو ان الكاميرا لعبت هنا وقدمت اجمل لقطاتها في مقطع الصمت تحديدا، حين تبدأ بالدوران خلف المتسائلين، سائلة عما يجري وعن مدى ما يجري وجرى.

هذا الى ملاحظة دأب يتمتع بحماسية صدامية مطلوبة تمثلت في عملية ركض مستمرة خلف حلقة تريد ان تقول بأنها مصنعة ومصنوعة على ايدي مهنيين تستوي جهودهم على متون الانتاج.

كأني ارى بالعمل على هذه الحلقات، محاولة خروج على المفاهيم المستقرة والبليدة، في عملية التأسيس التي تريد ان تغادر مستقرها الى الجديد دائما. وهو جديد لا يمكن ان يتبلور الا خارج الفضاءات المزروعة بمخيلات الآخرين. (أحب ان اذكر هنا فقرة سي. في التي ارادت ان تؤمرك المشهد فوقعت ضحية سذاجة المحاولة مع مقدمته كارول).

هي سمة تكاد تكون عامة او شبه عامة في تلفزيون «المستقبل». اذ ان المغايرة لا تعني البحث عن خواص محلية شبابية قدر ما تعني الوقوع في اسار الإشكال الجاهزة، ومحاولة مطابقتها على واقع حضورنا والا فما معنى ان تنتهي حلقة تريد لنفسها الاتقان بمثل شعبي يعود تاريخه الى ٢٠٠٠ سنة قبل المسيح: «الصديق وقت الضيق».

عناية جابر

تظاهرة

«مهرجان السينما العربية الثاني» يوزع جوائزه: تتويج السينما التجارية المصرية وإجحاف بحق التجريبية

باريس ـ اسكندر حبش

اختتم نهار السبت الماضي، «مهرجان السينما العربية الثاني» الذي اقيم في «معهد العالم العربي» في باريس، بحفل متواضع، عكس صورة الافتتاح، تم خلاله توزيع الجوائز على اصحاب الافلام الفائزة، ومن ثم كان العرض الختامي لفيلم التونسية مفيدة التلالي «صمت القصور».

ملصق المهرجان

الجوائز، جاءت مخيبة للآمال بعض الشيء، وعلى عكس التمنيات والنقاشات التي كانت تجمع السينمائيين المشاركين، وحين صدورها، لم تثر سوى همهمات واستنكار الحاضرين. فعلى سبيل المثال، حاز فيلم «الليل» للسوري محمد ملص جائزة الجمهور، وهي جائزة استحدثت في العام وفيها ينتخب الجمهور الفيلم الذي احبه. ومن دون شك فان «الليل»، فيلم يستاهل احدى الجوائز الكبرى، لجماله. لكن المفارقة كانت تكمن في عدد المشاهدين الذين لم يتجاوزوا الستين مشاهدا وقت عرضه، على العكس من الفيلم المغربي الذي اثار ضحك الجمهور الكبير والذي احتشد في القاعة الى درجة ان البعض لم يجد مكانا له. الاجواء رشحت «الليل» لإحدى الجوائز، وبخاصة بعد منع ملص من المجيء الى باريس، اثر خلافات بينه وبين المدير العام للمؤسسة العامة للسينما في سوريا. لكن ان تكون الجائزة جائزة الجمهور، فهذا امر يخرج على المنطق الذي يفرضه عنوان الجائزة. اما جائزة الجمهور للفيلم الروائي القصير، فذهبت الى الفيلم الفلسطيني «بيت من ورق» وهو من اخراج هاني ابو اسعد.

وحصل فيلم عاطف حتاتة المصري، «عروس النيل» على جائزة لجنة التحكيم للفيلم الروائي القصير، وكذلك فيلم الجزائري داود اولاد سيد «بين الغياب والنسيان» على تنويه خاص من قبل اللجنة.

اما جائزة معهد العالم العربي للفيلم الروائي الاول، الطويل، فذهبت الى الفلسطيني رشيد مشهراوي عن فيلمه «حتى اشعار آخر»، وهو يروي تفاصيل ويوميات عائلة فلسطينية تعيش تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة. فيلم يصور الشعب الفلسطيني من دون اللجوء الى الايديولوجيات والخطابات التي نجدها عادة في الافلام التي تناولت القضية الفلسطينية.

منذ عرضه، اثار الفيلم الكثير من الجدل، وكانت الدلائل كلها تشير الى انه سيفوز بإحدى جوائز المهرجان.

جائزة مارون بغدادي، وهي الجائزة التي كانت تحمل اسم جائزة «لجنة التحكيم الخاصة»، حصل عليها فيلم المصري محمد كامل القليوبي «ثلاثة على الطريق»، فيلم تجاري مصري بالدرجة الاولى، حتى انه مر من دون ان ينتبه اليه احد. فالافلام المصرية الاخرى المشاركة في المسابقة الرسمية ـ مثل «مرسيدس» (يسري نصر الله) «وليه يا بنفسج» (رضوان الكاشف) وجدا صدى واسعا حين عرضهما، وكان يستأهلان من دون شك ان يتوجا، لتميزهما، في لغتهما السينمائية المميزة.

اما جائزة افضل ممثلة وممثل فحصل عليها كل من سمر سامي وبسام كوسا عن دورهما في فيلم «الكومبارس» لنبيل المالح، وهو فيلم سوري، يتحدث عن علاقة لارملة بشاب، داخل علاقات اجتماعية متزمتة ومغلقة. فيلم متميز بطرحه علاقة المرأة بالرجل، وجريء من حيث امتداداته واسقاطاته السياسية التي نجح المخرج في طرحها، من دون السقوط في الاسفاف والايديولوجيا والخطابية.

الجائزة الكبرى، كانت من نصيب الجزائري مرزاق علواش «باب الواد سيتي»، والهمهمات التي اثيرت تدفعنا الى اعادة النظر في اختيارات لجنة التحكيم.

صحيح ان الفيلم متين في بعض نواحيه، لكن موضوعه، كان السبب الابرز في اختياره للجائزة الكبرى، فهو يطرح مسألة الاصولية في الجزائر، ولكنه يصور اعضاء الجماعات الاسلامية كأنهم اعضاء في عصابة ايطالية، قتلة. يعالج مرزاق موضوعه، من زاوية شخصية جدا، من دون ان ينسى حنينه الى الاستعمار الفرنسي والذي يعتبر بشكل ما، ان خروج فرنسا من الجزائر وان الحكم العربي فيها، هما السبب الرئيسي، في صعود الحركة الاصولية.

كان فيلم علواش احد المرشحين للحصول على الجائزة، بسبب مواقفه السياسية. ولكن ان رغب المرء في الحديث عن السينما، فعليه ان يبحث عن فيلم آخر، وكانت هذه السينما الاخرى، حاضرة في افلام من مثل «مرسيدس» و«يا سلطان المدينة» للتونسي المنصف الذويب على سبيل المثال لا الحصر.

«باب الواد سيتي» (افضل فيلم)

الاعتناء بالتراث الشعبي: من أغراض ردم الهوة بين المسرح وجمهوره

١ ـ ظل هم المثقفين والمسرحيين الدائم، وراء اعادة الظواهر المسرحية التي انحسرت وذلك كلما سنحت لهم الفرصة، لاستجلائها في مسرحياتهم الشعبية. رغم ان كلمة «فن شعبي» او تراثي، كانت تثير حفيظة الكتاب الرجعيين، وتدفعهم لمهاجمة كل فن يقترب من الشعب، مهما كان المحتوى والمستوى، فقد لاقت محاولات ايجاد سوابق للدراما العربية، على كافة مستوياتها كثيرا من العنت، والتعسف، والنظرة الدونية، مدة طويلة.

٢ ـ وعلى صعيد آخر، يرى بعض المنظرين المسرحيين، ان الاكتفاء بمحاولة الرجوع الى الوراء، لاحياء تقاليد احتفالية مسرحية قديمة، مرهون بقدرتها على المعاصرة، لان ازدياد التأثيرات الاوروبية ايضا، يعني الانقطاع عن الجذور، والقضاء على الروح الابداعية المتميزة للفن العربي. فالصيغة المعادلة والصحيحة، يعتريها خليط من الاضطراب في التأثيرات، لانها تظل اشكالا سلفية، يعود بناؤها للمسرحين الايطالي والاغريقي، بتجدد محدود، لانها تتعلق بمدارس معينة، رغم طليعيتها، وذلك لعدم النظر للحاجة الاجتماعية، والبيئية، والروحية، والتاريخية، والثقافية بذهنية المنطقة. والمعضلة تكمن ايضا، في التأرجح، بين تعميم هذا الشكل، او ذاك، باعتباره نموذجا، او اسلوبا. نظرا لان مجرد الالتفات الى غير المسرح بالنمط الاوروبي، يعني اما الابتعاد عن محتوى الفن، وخصوصياته، او التسطح.

٣ ـ لكن بتحطيم الفكرة السائدة، بان المسرح فن مستجلب وارد الينا، وانه ليس من تقاليدنا، والبحث المسرحي بكافة اشكاله النظرية والتطبيقية، العملية المنطلقة في اغلبيتها من الخاصية القومية، والعودة الى التراث لاعادة تركيب مسرح عربي، منطلق منه، يجبرنا على مواصلة انتاج المسرحيات بالنمط الاوروبي، واستهلاكها، وتطويع المستحق منها قدر المستطاع للذهنية المشرقية، لان الاعتماد على التراث، ليس هو الثروة، والمصدر الوحيدين في هذا الاتجاه، وانما هناك ايضا الدافع الايديولوجي لاي تراث ينبغي احياؤه، وانه امس حاجة للجمهور، واقرب الى ذهنيته المعتادة اساليب الفرجة، والمشاركة، والتمسك بها، فليس كل ما في التراث، والفلكلور يمكن استدعاؤه، لانه كالسيل العارم، يحوي كل المواصفات، وكافة الانواع، وما علينا الا الانتقاء.

تأقلم الجمهور

٤ ـ فاذا كان الامر بهذا الحجم، فانه يحق لنا ان نبين ان الجمهور العربي بغالبيته، لم يتأقلم على المسرح ذي النمط الاوروبي، لانه لا يتمثله من نواح عديدة، تتعلق اهمها بالذهنية المشرقية وأسلوب التعامل في العرض، بين المبدع والمتلقي، لذلك حصلت الفجوة بينهما، حتى صارت الى القطيعة النهائية في بعض البلدان العربية، والى انقطاع جزئي في بعضها الآخر، ومن هنا نشأ ذلك الدافع المهم، والمنطلق الاساس للمسرحيين العرب الباحثين عن اعادة الاعتبار للمسرح العربي، بالنمط غير الاوروبي، بعد ان تسلحوا بالمعرفة المسرحية المعاصرة، المضافة الى جذورهم الثقافية والايديولوجية، في بيئتهم التي نبهتهم الى ضرورة الاقتراب من جمهورهم، الذي لم يصلوا اليه، كما كان اسلافهم يفعلون عند عرض «المقامة»، و«خيال الظل»، وفي «فنون المداحين»، و«رواة السيرة»، و«الملاحم»، وتلك الامور التي تجتذبه، فصاروا الى تيارات مسرحية كثيرة، ومتنوعة تنحو مهما اختلفت الى نتائج ابداعية، من خلال اللحاق بتوصيل المضمون المسرحي بالكلمة او بالصورة.

٥ ـ ان دولا عربية مثل دولة الامارات العربية المتحدة، قد لا يخطر بالبال، ان هناك مسرحا لديها بكلا النمطين، ربما بسبب الفجوة او القطيعة ما بين الجمهور، وبين المسرح الوافد، غير ان مجتمع الامارات الذي يمارس فنونه الدرامية الاحتفالية، المتمثلة بتداخلها الوطني، والاجتماعي، كرقصة «العيالة»، لا يمكنه ان يقبل على المسرح بالنمط الاوروبي، الا كإحدى الفعاليات الهامشية، لذلك بقي المسرح في الامارات رغم حداثته، هامشيا بلا جمهور، تحاصره القطيعة الكاملة، من قبل الجمهور الذي يشترك فيها مع الجمهور العربي، في الدول الاخرى.

٦ ـ فمن اين جاءت هذه القطيعة، وما هي اسبابها، وما هو مفهوم كلمة مسرح لدى الجمهور العربي، وبالتالي لدى المنظرين عربا كانوا، ام مستشرقين، لقد داروا كثيرا، حول اسباب عدم ولادة المسرح بالنمط الاوروبي منذ وقت مبكر، وانما تأخر نشوءه، وعمموا ذلك لقد اعتبروا ان سبب عدم نشوء ذلك النمط، هو عدم وجود، اي نوع من المسرح لدى العرب اصلا، وذلك من خلال التفاسير الاوروبية، التي لم تحدد اي مسرح يقصدون والا الى عدم ميدنية تقبل الجمهور، من ذهنيته المشرقية، لمسرح غريب عن طباعه، وليس الجمهور المعاصر فحسب، وانما ايضا لجمهور ما قبل الاسلام ايضا، فصاروا يطلقون الاجتهادات والحجج، ويبحثون لها عن اسانيد، بقيت غير موضوعية.

فاروق أومان

(كاتب وناقد عراقي يقيم في الامارات العربية المتحدة)

المخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد: أنا لا أفكر بالمتلقي إطلاقا

عندما بدأ عرض فيلم ليالي ابن آوى للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد، عاد للسينما السورية القها، كما عاد اليها جمهورها ما يميز سينما عبد الحميد، في فيلميه الاول الذي ذكرناه، والثاني (رسائل شفهية) هو انه يطرح ما يريد بكثير من البساطة والصدق، ويبحث عن ادق تفاصيل العمل الحياتية واليومية ويكشفها بآلية ابداعية متطورة الادوات، وبجرأة ايضا.. وهو الآن بصدد التحضير لفيلمه الجديد: «صعود المطر» حول العديد من القضايا المتعلقة بالسينما كانت محاور هذا الحوار:

■ كيف يحدد عبد اللطيف عبد الحميد بداية، مهمة السينما وموقعها من الحياة الثقافية والفكرة المعاصرة؟

□ بدون شك، ان للسينما دورا في حياة الناس، والمسألة لا يمكن حصرها في نطاق الفكر فالسينما باختصار شديد، سلاح ان استطعت استخدامه واجادته، فانك ستحقق الكثير من التغيير الايجابي في حياة الناس، وهي ايضا سلاح يؤدي الى العكس..

■ على الرغم من قلة الانتاج السينمائي في سوريا، الا ان الافلام السورية ـ خاصة التي تنتجها المؤسسة العامة للسينما ـ هي اعمال متطورة.. ومن الواضح ان وضع السينما السورية افضل بكثير من وضع المسرح والتلفزيون اللذين يعيشان ازمات كبيرة.. هل الحالة السينمائية ـ قياسا للوضع الفني العام ـ هي حالة صحية، ام ان هناك فروقا بين اشخاص وثقافات، ومنهج عمل؟

المؤسسة

□ ربما كان للوضع السينمائي اقل اشكاليات ومشكلات من وضع المؤسسات الاخرى وبالمقارنة بها على الرغم ان ما تقدمه المؤسسة العامة للسينما اقل بكثير مما يقدم للآخرين، وهذا ما يؤسف له.

قد يكون للمخرجين في المؤسسة العامة للسينما دور في تنشيط هذه المؤسسة، فهم جادون ومتحمسون، ولكن الحماس وحده لا يكفي اذا لم يجد له صدى لدى الجهات المعنية. وهو ما تقوم به مشكورة السيدة وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار فهي تولي اهتماما كبيرا بالسينما وتدعم كل انتاج جاد والمعروف ان المؤسسة العامة للسينما اتجاه ثقافة اولا، اذ ان مسألة الربح تأتي في الدرجة الثانية، وربما الثالثة... لذلك يكون انتاج المؤسسة متميزا من حيث النوع عن الجهات الثقافية الاعلامية الاخرى..

اما بالنسبة للمؤسسات الاخرى، فيمكن ان يسأل القائمون عليها عن سبب هذا التقصير..

■ هل ترى ان لاعتمادك على البيئة واللهجة في فيلمي «ليالي ابن آوى» و«رسائل شفهية» دورا في نجاح هاتين التجربتين، وما هي بالتالي خصوصية العمل البيئي من وجهة نظرك؟

□ عندما نتطرق لعمل بيئي بحت، فان خصوصية هذا العمل تكمن في الصدق، وهذا ليس متوقفا بالطبع مع الاعمال البيئية، فالصدق مطلوب في كل الاعمال سواء منها البيئية او غيرها. وكما قلت فعندما يتمحور العمل في بيئة ما، فالمطلوب من الفنان والمخرج ان يكون دقيقا في تناول تفاصيل هذه البيئة، صحيح ان كل البيئات تشترك في هموم واحدة، ولكن تبقى هنالك تفاصيل تميز هذه البيئة عن تلك (اللهجة، الادوات، طريقة اللباس... الخ). ويقال انك كلما كنت خاصا كلما انتقلت الى العام، انا لا اريد التعقيب على هذا، ولكن بالنسبة الي عندما اقدم عملا فانني احاول تقديمه بمنتهى الصدق واذكر ماله وما عليه..

■ هل يدفعك نجاح الفيلمين الى تكرار نمط التجربة والاسلوبية في عمل ثالث..؟

□ انا الآن في طور التحضير لعمل سينمائي (هو فيلمي الثالث)، وهذا العمل يختلف اختلافا جذريا عن الفيلمين الاولين، واقول: ان كلمة (تكرار) بحد ذاتها هي مقتل..

■ تقوم بنفسك بكتابة سيناريو افلامك، هل سبب ذلك عدم وجود كتّاب سينمائيين، ام لعدم ثقتك بالآخرين؟

□ المسألة بالنسبة الي هي انني اعشق الكتابة، وليست مسألة افتقار لكتّاب آخرين، اضف الى ذلك انني في كل اعمالي اتعاون مع زملائنا من كتّاب السيناريو في المؤسسة كمستشارين دراميين، لكل مؤلف او مخرج وجهة نظره بالعالم، واذا عندما اكتب اعمالي فانني اعبر بوسائلي الخاصة، واعتقد انك شاهدت فيلمي «ليالي ابن آوى» و«رسائل شفهية»، هناك وسيلة تعبيرية خاصة، واذا وجدت نصا سينمائيا لزميل او لاي كاتب آخر، يقترب، او يعبر عن وجهة نظري للعالم، وعن اسلوبي في العمل فانني حتما سانجزه.

■ اذاً.. هناك كتّاب سيناريو؟

□ عندنا ثلاثة كتّاب سيناريو، هم حسن سامي يوسف، محمود عبد الواحد، ومحمد مرعي، برأيي كلهم موهوبون، ولكن لاسباب ما توقفوا عن الكتابة، خاصة حسن سامي يوسف الذي كتب نصوصا جميلة للسينما ولكنه فجع بتنفيذها السيئ من قبل بعض الزملاء.. اضافة الى ان اغلب المخرجين في الفترة الاخيرة ـ يكتبون نصوصهم بانفسهم، وما يزال الكتّاب يشاركون دائما كمستشارين دراميين في كل الاعمال.

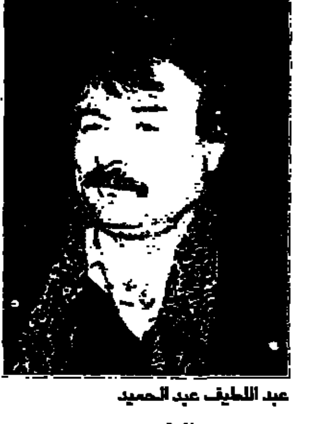
■ وماذا عن فيلمك الجديد؟

□ عنوانه «صعود المطر»، وهو عبارة عن كوميديا اجتماعية ذات طابع فنتازي، وباختصار «هناك جنون».

■ وهل هو من تأليفك؟

□ نعم..





عبد اللطيف عبد الحميد

الخريجون

■ تعاملت مع ممثلين من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية، وآخرين من خارج نطاق الاكاديمية، هل وجدت ان خريجي للمعهد مسلحون للتعامل مع السينما اكثر من الآخرين؟ وما هو الفرق بين الممثل الاكاديمي وغير الاكاديمي في هذا المجال حسبما رأيت؟

□ انني استغرب لماذا لا تدرس مادة السينما عند طلاب قسم التمثيل تحديدا، في المعهد المسرحي، بينما لها حضور عند طلاب النقد، علما ان طلاب قسم التمثيل معنيون بالدرجة الاولى بالموضوع، بصرف النظر عن ان طالب التمثيل سيعمل في المسرح، فهو مدعو للعمل في التلفزيون والسينما ايضا، لو اتيح له مجال التعرف الى مادة السينما اثناء الدراسة، لكان التعامل معه اسهل بكثير وعموما، هنالك فرق حين نتعامل مع خريج ومع شخص غير خريج، او لا علاقة له بالتمثيل، بالتأكيد هناك فرق، فالخريج يعرف اشياء كثيرة في النهاية تصب في مشروع العمل، وهذا ايضا متعلق بشكل اساسي بهذا الممثل او ذاك. فهناك بعض الخريجين (للاسف) لا تشعر ان لهم علاقة بالموضوع، ربما كان للموهبة والحس والاجتهاد علاقة اكبر في هذا المضمار. ومن خلال تجربتي الشخصية وتعاملي مع المبتدئين، توصلت الى قناعة وهي ان موهبة هذا الممثل او ذاك تلعب دورا اساسيا في صياغة شخصيته.

■ هل يعني هذا انه ليس للمعهد قيمة كبيرة بالمحصلة؟

□ الموهبة تبقى هي الاساس، وربما كان المعهد ـ من حيث المبدأ ـ يقوي الجانب النظري عند الممثل، وعندما يأتي للتطبيق العملي يصعب عليه الامر ان كانت تنقصه الموهبة.

■ هل ترى ان للفيديو المنزلي اثرا كبيرا على السينما، ودورا في انحسار الجمهور عن ارتياد دور العرض السينمائية؟..

□ هذا التأثير لا يمكن نكرانه، عموما المواطن ميال الى اقرب طرق الراحة، ولكي لا نظلمه لا بد من الاعتراف بالظروف التي تحد من حركته، كبعد الصالة عن مكان سكناه، فعندما يتوفر له الفيلم على الفيديو، لن يقطع مسافة عبر الزحام، وما الى ذلك، هو واسرته لكي يحضر هذا الفيلم، فهو بذلك سيوفر على نفسه العناء و(المصروف)، لان العائلة سيكلفها حضور الفيلم والمواصلات اكثر بكثير مما تكلفه اجرة الفيلم على الفيديو. والمواطن لا يهمه ان يرى جماليات الفيلم، فما يهمه هو قصة هذا الفيلم.

ولكن من خلال تجربتي عاد الجمهور والاسر الى صالة السينما وكذلك الامر بالنسبة (لاحلام المدينة)، وهذا يعني انه عندما يتوفر الفيلم الذي يلامس الناس، فسيبادرون لحضور الفيلم رغم كل الظروف..

■ كيف يتعامل عبد اللطيف عبد الحميد مع ذهنية المتلقي؟

□ اولا واولا واولا.. انا لا افكر بالمتلقي اطلاقا، لان المتلقي ليس شخصا واحدا ذا ثقافة واحدة وتفكير واحد، فهو شرائح عديدة من الناس فيهم الامي والمثقف والذي (لا يعجبه العجب)، فهل اذا فكرت بكل هؤلاء سويا سأستطيع العمل؟ ان ما افكر به هو ان اكون منسجما مع نفسي، وغير متنازل عما اراه ضروريا وان اكون صادقا وامينا للموضوع الذي اعالجه، لانني مهما حاولت فلن ارضي كل اولئك الذين ذكرتهم لك سابقا..

حاوره: عبد القادر منلا
(دمشق)

أريحا «الدولة» بيروت «الميليشيا»

نقلت وكالات الانباء، خبر تظاهرة كبيرة جرت في شوارع اريحا، نظمتها عناصر من الجبهتين الشعبية والديموقراطية، ورفعت فيها يافطات ضد اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير واسرائيل.

الخبر غير عادي. لأن هؤلاء المتظاهرين يعبّرون عن رأيهم في الموضوع الاكثر خطورة داخل الكيان الفلسطيني الناشئ: معارضة الاتفاق الذي ولد منه هذا الكيان.

... لكي يصبح خبرا عاديا، ستكون «الديموقراطية» قد اصبحت متجذرة في هذا الكيان، الذي تسأل «النيويورك تايمز» في تحقيق لها في العدد الذي صدر في اليوم نفسه الذي جرت فيه التظاهرة. الحدث (اي قبل التظاهرة)، وعلى لسان مناضلين فلسطينيين «دينيين»: «هل ستكون الشرطة الفلسطينية قوة تغيير ديموقراطي، ام ستتحول الى اداة لنظام عربي (قمعي) آخر؟».

خبر التظاهرة السار ـ والداعي لمزيد من التفاؤل في امكانية ان تبلور النخب الفلسطينية تجربة مميزة رغم الصعوبات الهائلة على اكثر من مستوى ـ يثير فورا مقارنة لم نتمكن من تلافيها ويجب عدم تلافيها:

المقارنة بين الكيانين اللبناني والفلسطيني.

اذ بينما تبدو النخب الفلسطينية وهي تحاول ان تصنع من «مادة» ضئيلة (اتفاق حكم ذاتي محدود انتقالي على رقعة ضيقة محررة) دولة ذات سيادة وبنية ديموقراطية (الانتخابات الآتية تحت رقابة دولية في كل الضفة والقطاع)، تبدو «الطبقة» السياسية اللبنانية، وخصوصاً بشريحتها الميليشياوية المسيطرة، وهي تتصرف بما يؤدي الى تحويل التقاليد المؤسساتية الديموقراطية العريقة في لبنان (دولة ومجتمعا) الى «مجرد نظام عربي آخر»، كما تدفع سلوكية النظام الميليشياوي السيادة المكرسة... الى مجرد حكم ذاتي محدود!.

في اريحا يتظاهرون ضد الاتفاق الذي لا وجود للكيان الفلسطيني بدونه، وفي بيروت ينتاب الذعر حكومة النظام الميليشياوي من مشروع تظاهرة احتجاج على الاوضاع المعيشية. فتقدم هذه الحكومة على منعها قبل شهرين... فكيف كانت ستتصرف لو طلب البعض تنظيم، تظاهرة ضد «اتفاق الطائف» نفسه الذي ولد منه الوضع السلمي الجديد في لبنان؟

وفي اريحا ينشأ كيان هزيل، لكنه كبير في وعيه الصراعي للمستقبل، جغرافيا وسياسيا ووطنيا، تحت انظار ومساهمة قوى كبرى في العالم، يخطط لإجراء انتخابات في ظل رقابة دولية اكيدة، قد لا تدع مجالاً كبيراً للشك في احتمالات نزاهتها، وفي بيروت، خططوا لانتخابات مزورة، شاءت التقاليد الميليشياوية ان تقحم في هذا التزوير حتى قوى ذات امتدادات شعبية، لم تعطها هذه الامتدادات الثقة الضرورية بالنفس لتحمل انتخابات طبيعية!.

في اريحا تسعى الادارة الناشئة الى اشراك المعارضين بنسبة في السلطة، وتنجح في الحصول على موافقة قوى معارضة لاتفاق اوسلو، مقيمة في عمان ودمشق وبيروت، على انتداب كوادره بالمئات لتسلم وظائف في اجهزة الحكم الذاتي، ضمن «لائحة» من ستماية شخص سيلتحقون بهذه الاجهزة.

هنا في بيروت يوظفون «السلام» في كيدية فئوية متخلفة داخل كل طائفة من جهة، وضد كل معارض للنظام الميليشياوي من جهة اخرى... فيتحول السلام الى قفص يسيطر عليه تحالف من حديثي النعمة السياسية والمالية... التي غالبا ما جاءت ـ اي هذه النعمة ـ من انتهاك اموال الدولة والناس!.

في اريحا ـ بوادر تحول «الميليشيا» الى دولة... و«الزعيم الاوحد» الى مؤسسات (تحت ضغط قوى المجتمع الفلسطيني الحية المدعومة بالصحافة العالمية) وفي بيروت... تتحول «الدولة» الى تحالف ميليشياوي...

... ولكي لا ننسى... في اريحا تندفع «مسيحية» فلسطينية مندمجة في المشروع الوطني الصراعي ذات (وذي) وهج عالمي... وفي بيروت تنسحب «مسيحية» لبنانية، كان لها ذات يوم فضل انشاء الدولة الاكثر حداثة وديموقراطية في العالم العربي خلال عدة عقود...

في اريحا نخب احبت لبنان ذات يوم... حتى ساهمت في قتله، تنخرط الآن في مغامرة هائلة، لن تتضح قبل وضوح مصير القدس المحتلة.

وفي بيروت...

... كان الفلسطينيون يعتبروننا «اساتذتهم» في بعض القيم والممارسات فأي اجحاف ان تجبر كلبنانيين على الجلوس في صف «التلامذة» ـ حتى بالنسبة لتجربة كيان ـ فلسطيني ـ محاصر بكمية مخيفة من الإعاقات الذاتية والاسرائيلية؟

***

في الصفحة ٢٠٩ ـ ٢١٠ من كتاب بول كينيدي الاخير «تحضيرا للقرن الواحد والعشرين» ثلاثة اسطر عن لبنان فقط ـ من بين ٣٥٢ صفحة ـ تقول بالحرف.

«المصير الحالي الذي آل إليه لبنان، بدل ان يفيد في دق ناقوس الخطر من التعصب الفئوي، يجري النظر إليه غالبا كدرس في سياسات القوة، حيث القوي سيلتهم الضعيف».

جهاد الزين

«لبنان اليوم» أو صعوبة إرساء توازن مستقر في السلم

جورج دورليان *

من «هوية اللبنانيين» (احمد بيضون) الى هوية «خطوط التماس» (نبيل بيهم) مرورا بهوية «المواطنية والفرد» (نواف سلام)، يطرح كتاب «لبنان اليوم» لمجموعة من الباحثين اللبنانيين (٢)، حاضر بشر لبنان وحجره ـ ناهيك عن مجتمعه ونظامه السياسي والاقتصادي والتربوي، وتركيبته السكانية وطبقاته والايديولوجيات المتنازعة الخ... ـ على بساط البحث بالمعنى الحرفي والفعلي للكلمة. تصورات وتساؤلات، احتمالات واستشرافات حول مصير الوطن والناس، عبر وصف لا يخلو من الشك وفي بعض الاحيان من اليأس في القدرة على تخطي المأزق الراهن الذي يزيده السلم تعقيدا. فيرى كل باحث، انطلاقا من موقعه او من زاوية نظره او اختصاصه، ان الخروج من السلم الراكد الى سلم ناشط رهن بتحقيق شروط معينة والا استحال السلم هدنة نهايتها العودة الدائرية الى متاهات ودوامات جديدة. فالانطباع الذي يخرج به قارئ هذا الكتاب هو ان صورة المشهد اللبناني معقدة لدرجة ان حلها ـ اذا صحت الحلول المقترحة وطبقت! ـ يتطلب من اللبنانيين تساميا (transcendance) لا يملكه الا الجبابرة الخارقون.

١ ـ لبنان المأزق

قراءة لخواتم الابحاث تؤكد ان المأزق قائم رغم ورود اشارات متكررة الى وسائل تخطيه او الخروج منه. انه مأزق طبعا لمن يريد للبنان سيادة وحداثة، استقلالا وخصوصية، استقرارا وتوازنا... اما بالنسبة الى الباقين، فالوضع جيد ولا يعاني من علل او من خلل!!... ولكن الاشارات هذه تأتي من موقع مثقفين ومفكرين لا يملكون من السلطة سوى تلك «الكلمة النقدية» يلجأون اليها على حد تعبير نبيل بيهم في ختام مطالعته القيمة لسيميولوجيا النزاع حول مدينة بيروت.

اما المأزق اللبناني فيتمثل في الامور التالية:

أ ـ الهوية اللبنانية موضوع نزاع بين الانتماء الى «كلية البلد» او الانخراط في التشكلات الطائفية التي لا تقل «كليانية» (احمد بيضون). اما غياب المواطنية (وهي شرط من شروط الهوية) فلا يكمن في غياب الفرد بل في ان الفرد لم يحصل بعد على اعتراف سياسي بوجوده، وذلك لان نظام الدولة اللبنانية ـ بدعمه هيمنة حقوق الطوائف على (وضد) حقوق الافراد ـ يعيق اكتمال المواطنية وبلورتها (نواف سلام).

ب ـ على الصعيد السياسي، فالغلبة لليأس، اذ ان السيادة التي كان لبنان يتمتع بها في خمسينيات وستينيات هذا القرن قد ولت ـ او تبدل مفهومها ـ نتيجة استقرار المشهد العربي واستتبابه على دول «قوية» ومتسلطة ذات ايديولوجية رسمية وحزب قائد وقضية معلنة وجيش مستنفر بشكل دائم بحيث لم يعد لبنان قادرا على المحافظة على ديمقراطية وليبرالية تسيران عكس التيار في المنطقة. فصار اكثر تأثرا وبالتالي اكثر ارتباطا بالنظام الاقليمي مما اضعف من عناصر تمايزه وضرورته ككيان للمنطقة وفيها (فريد الخازن). لذا سيظل لبنان وثيق الصلة بالتطورات الاقليمية التي سوف تقرر، الى صيغة نظامه السياسي، طبيعة بنيته السكانية وحتى جغرافيته. فمن المستحيل اليوم استنطاق حاضر شعب في مستقبله عندما لا يكون هذا الشعب سيد نفسه وارضه (فاديا كيوان).

ج ـ يسود السلطة السياسية في لبنان وخاصة في ما يخص السلطتين التنفيذية والتشريعية خلل يعيق الدورة الطبيعية للسلطات ولآلية الدولة. ولا يبدو ان اتفاق الطائف قد اتى بحل لهذه المعضلة، اذ انه استبدل خللا بخلل آخر. فاذا كان النظام الانتخابي يحدد طبيعة التوازنات بين السلطات في بلد ديمقراطي، فالاصلاح الذي ادخل يتبنى الدائرة الكبرى بغية الوصول ـ مبدئيا ونظريا ـ الى تغيير في علاقة السلطتين التشريعية والتنفيذية نحو توازن مستقر بين اكثرية موالية واقلية معارضة تقويضا لتأثيرات البنية الطوائفية على التوازن المؤسساتي لارساء استقرار يستتب تدريجيا وبشكل مطرد... هذا الاصلاح المنشود لم يعط ثمارا، اذ ما زال تفتت القوى السياسية قائما بسبب تجذر هذه القوى في الانسجة الطائفية التقليدية التي تتناقض والتوجه العام للتوازن المؤسساتي في الدولة العصرية (عصام سليمان).

ولاستتباب الاستقرار والسلم الداخليين، يرى باحث آخر (انطوان مسرة) انه لا بد من اعطاء الجيش دور الشريك في السلطة لا دور الاداة الذي كان يمارسه تقليديا. اذ يجب الا ينظر الى الجيش ـ بكل شعبه ـ كجهاز بين الاجهزة الادارية المختلفة. ولكن يبدو ان الممارسة الجديدة للسلطة بعد الطائف تنحو منحى معاكسا لهذا الدور العتيد. ولعل هذا عائد الى ان لبنان كغيره من امم العالم دخل في زمن النظام الدولي الاحادي القيادة، المبني على تذليل الشعوب بادواتها الخاصة وعلى تبعية انظمتها للنظام المهيمن دوليا.

ونظرا لاهمية هذا البحث والجديد الذي يأتي به حول دور الجيش، رأينا انه من المفيد ترجمته ونشره ليطلع عليه اكبر عدد من المهتمين بالشأن العام.

د ـ اما الازدهار الذي عرفه لبنان في الخمسينيات والستينيات والذي جعل من البلد واحة للفئات الوسطى، فمصيره من مصير الوضع السياسي المتوجه اكثر فاكثر نحو تماثل مع المشهد الاقليمي. فلقد زادت الحرب من هامشية دور لبنان الاقتصادي واعاقت مواكبته الطبيعية للتحولات الاقتصادية في المنطقة. «فالدولرة» (Dollarisation) سائرة الى مزيد من الترسخ رابطة البلد بالقوى الاقتصادية الخارجية (فادي عسيران) وضاربة قدرة الفئات الوسطى كعصب للدورة الاقتصادية والازدهار المتوازن (كمال حمدان). اما الاقتصاد الليبرالي فلا يبدو من خلال الممارسة انه يحمل معالم مضمون جديد يعطي للدولة دورا في تنظيمه وتوجيهه (نجيب عيسى). لذا يبدو ان الخروج من دوامة الخسائر المتراكمة التي تتحملها الدولة والمجتمع والفئات الفاعلة، ليس مسألة سهلة الحل او ممكنة في المدى المنظور، بدليل ان الاداء المتبع يزيد من ديون الدولة ويحول دون امكانية تدخلها الفعلي كعامل تنشيط للحياة الاقتصادية. فبطرس لبكي ينهي وصفه القاتم للوضع الاقتصادي بالمراهنة على عوامل اخلاقية ومعنوية غير اقتصادية مثل «ارادة اللبنانيين» و«حيوية نشاطهم الفكري والثقافي» و«اصرارهم على بناء ما تهدم» و«التضامن في ما بينهم وبين اصدقائهم الخارجيين» لفك طوق المأزق الاقتصادي الذي وصل اليه الوضع.

هـ ـ لرزوح الطبقات الوسطى اكثر فاكثر تحت عبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة والتخفيض المطرد لقدرتها الشرائية نتيجة هبوط سعر صرف الليرة اللبنانية ووطأة المعاناة اليومية من عمليات التهجير والابعاد القسري، نتائج عميقة وخطيرة على صعيد التركيبة السكانية للبلد. من هنا تكتسب دراسة روبير كسباريان الاحصائية ـ التي هي اقل ادعاء من باقي الدراسات لاستعانة كاتبها بالارقام ـ اهمية موضوعية عميقة ومقلقة في آن معا. فالاسئلة التي يوجهها كافية بحد ذاتها لتبعث القلق في النفوس: «اين اصبح مستوى معدلات الوفيات؟ هل ما زال الانجاب مستمرا في الهبوط؟ اين صار التوزيع الجغرافي ـ السكاني الجديد؟». ويجيب عن هذه الاسئلة بسؤال آخر بانتظار احصائيات ومعطيات علمية جديدة: «هل ان السلام الذي عاد سنة ١٩٩١ سيحمل معه تجديدا ديمغرافيا مع عودة المهاجرين، وتنشيطا لمعدلات الزواج والانجاب التي طرأ عليها انخفاض قوي بعد ١٩٨٥؟». كل شيء يتعلق ـ برأي الباحث ـ بكيفية نظرة اللبنانيين الى مستقبلهم.

و ـ رغم الخصوصية الحصرية للموضوع، تمكن عدنان الامين في دراسته الرصينة من اعطاء مسألة «التربية» و«البرامج التعليمية» بعدا بنيويا عضويا من خلال ربطه مسألة التعلم بأجهزة الدولة المنوطة بها مهام ادارتها ومتابعتها. فادارة تربوية مفككة ذات نظرة مركزية لاجمة لكل مبادرة ويعود تكوين اجهزتها الى سنة ١٩٥٩، هي ادارة غير مؤهلة لمجابهة المشاكل المكدسة منذ زمن في التعليم والتربية. اذ لا يكفي تغيير البرامج والمناهج والكتاب المدرسي لدفع التعليم في لبنان الى مصاف المعاصرة والحداثة لبناء لبناني الغد، لبناني القرن الواحد والعشرين.

ز ـ اما عودة لبنان الى ما كان عليه، فمرتبطة بشكل وثيق بعودة بيروت الى تنوعها قبل الحرب. ويخشى ان يكون تقسيم المدينة وانشطارها الاجتماعي ـ الطائفي قد اصبح واقعا دائما! ولكي يتمكن اللبنانيون من اعادة امتلاك مسافة التلاقي الطبيعي والفطري التي شكلتها قبل الحرب مدينتهم بيروت بوسطها التجاري، فهم بحاجة الى اكثر من الاقتصاد ولهذا الوسط (عايدة بودجيكانيان). هنا تلتقي بودجيكانيان مع نبيل بيهم في نقده للطريقة المتبعة في اعادة بناء الوسط التجاري. فوسط من النوع الذي تعدنا به «الشركة العقارية» لا يمكنه بأي شكل من الاشكال ان يتحول الى مجال لمضاعفة عوامل الاندماج والانصهار، بل الى مجال انتاج خطوط تماس جديدة تفرق بين مختلف اقسام المدينة.

ح ـ واخيرا الايديولوجيا... والايديولوجيا الاسلامية تحديدا... كنا ننتظر من النص الذي تطرق اليها دراسة تنير لسانها (Langue) وكلامها (Parole) وخطابها (Discours). الا انه كان اضعف النصوص شكلا ومضمونا. فرغم المقدمة التي تعود بنا الى «محاضرات» سوسور (١٩٠٧ ـ ١٩١١) لاستلهام الفرق الذي اقامه بين اللسان والكلام وتطبيق هذه المفاهيم على مكونات «اللغة الاسلامية»، اتى البحث مجرد تعديد رتيب وممل لمواقف الاطراف الاسلامية من المسائل اللبنانية. حتى ان كاتبة «البحث» قامت بتوزيع عناوين جذابة لاقسام كان لمحتواها مضمون مختلف. «فلسان الاسلام اللبناني» ما هو الا تعداد لمواقف الاسلام السني والاسلام الشيعي، «وكلام الاسلاميين اللبنانيين» ما هو الا تاريخ لنشأة الحركات الاسلامية في لبنان، اما القسم الاخير الذي يحمل عنوان «الخطاب المنبثق» فيتلخص في تذكير سطحي لمواقف الاطراف الاسلاميين اللبنانيين من موضوعات «النظام الطائفي» واسرائيل والولايات المتحدة، واخيرا «الحكومة الاسلامية». الا ان المفارقة الكبرى تكمن في القسم الاخير حيث يشير العنوان الى الخطاب فيما النص يتناول «الكلام». فبين «الخطاب» (Discours) و«الكلام» (Parole) مسافة نظرية لا تقل عن تلك التي تفصل «اللسان» (Langue) عن «الكلام» (٣). فاستعمال المفاهيم اللسانية يتطلب دقة متناهية والا اختلط الحابل بالنابل وتشوهت الصورة والفكرة معا. فمعذرة اولا من الكاتبة ـ التي لم تنه «بحثها» بخاتمة تعيد فيها صهر وبلورة ما قيل. فهذا استخفاف بالقارئ الذي يقف مرتبكا امام نص معلق في الهواء ـ «فلسانيتها» بحاجة الى اعادة نظر، ومعارفها الاسلامية، كناية عن اخبار يعرفها الجميع. ومعذرة ثانية من مسؤولي السيرموك (Cermoc) فلقد فوتوا علينا فرصة الاطلاع الجدي والمفيد على خبايا الايديولوجيا الاسلامية لسانا وكلاما وخطابا. فالمعروض علينا مقالة صحافية وليس بحثا اكاديميا يستأهل إدراجه في كتاب يدعي الرصانة والجدية.

٢ ـ خطاب «اليأس» وخطاب «المكن».

الا ان فصول الكتاب بقدر ما تعطي صورة عن لبنان اليوم بابعاده ومستوياته المختلفة، فهي في الوقت نفسه دالة على طبيعة ونوعية خطاب ـ او خطابات ـ نخبة من المثقفين والمفكرين اللبنانيين. واذا كانت الخطابات كلها تتوخى الموضوعية في طرح المشاكل والاجابة عنها، الا ان «لذات» الخطاب دورا هاما في تكوين وترتيب عناصر المشهد اللبناني ليتلاءم وغاية الخطاب. لذلك نلاحظ ان تبويب الفصول بين «الجدل حول لبنان» و«مجتمع سياسي ومجتمع مدني» و«اقتصاد ومجتمع» و«البنية السكانية اللبنانية: اعادة تركيب» يجوز اختراقه بمحورين اثنين هما محور «خطاب اليأس» ومحور «خطاب المكن».

ففيما غالبية الابحاث تتمحور حول «خطاب المكن»، تبرز ابحاث ثلاثة لفريد الخازن وفاديا كيوان وغسان صليبي لتغذي محور «خطاب اليأس». فغسان صليبي لا يبدو مقتنعا مع المسؤولين السياسيين اللبنانيين بأن الحرب قد انتهت بل انها مستمرة باشكال مختلفة سياسية وسلمية. اما فريد الخازن وفاديا كيوان فيأسفان كل من موقعه لأن يكون لبنان قد فلت من يد اللبنانيين وصار ـ وحتى اجل بعيد ـ رهينة السياسات الاقليمية التي سوف تقرر من الآن وصاعدا مكانته وموقعه ومستقبله وتركيبته.

ولكن مقابل «خطاب اليأس»، هناك «خطاب المكن» الذي ليس في اية حال «خطاب الامل». الا انه خطاب يحمل جديدا في معالجته للامور ووضعه الاصبع على الجرح نفسه الذي اثار يأس الآخرين.

ـ فاحمد بيضون يرى ان للهوية اللبنانية تكمن في ان بناء النموذج الخيالي (Mythe) الوطني يمر بالضرورة عبر هدم النموذج القديم. فلبنان يجب ان ينظر اليه كمشروع وطني في طور التحقق وقد بدأ سنة ١٩٢٠ ولم ينته فصولا. وكذلك يفعل نواف سلام عندما يرى ان المواطنية تتحقق عندما تقترب الدولة من حقوق الفرد وتبتعد شيئا فشيئا عن تمثيل حقوق الطوائف. ولكن لهذا التماثل بين الدولة والفرد شروطا سياسية منها تضييق رقعة البنية الطائفية للدولة بدون المساس بالطابع التعددي والديمقراطي للبلد.

ـ من ناحيتهما يرى كل من عصام سليمان وانطوان مسرة ان في التجربة اللبنانية الحديثة نماذج يمكن استلهامها لبناء سلطة متوازنة ومستقرة. فالدائرة الانتخابية الكبرى ليست بدعة جديدة، بل سبق ان تبنتها حكومات مرحلة الاستقلال في عهد بشارة الخوري (١٩٤٣ ـ ١٩٥٢). وقد ساهم هذا النظام الانتخابي في الاتيان ببرلمان ذي فريقين: واحد بقيادة الحزب الدستوري وآخر بقيادة حزب الكتلة الوطنية. وقد توزع النواب المنتمون الى كل الطوائف على فريق من الفريقين. كما ان المعارضة التي اسقطت بشارة الخوري سنة ١٩٥٢ كانت تضم نوابا وشخصيات سياسية من كل الطوائف (عصام سليمان). اما انطوان مسرة فيدعو الى قراءة جديدة للمرحلة الشهابية ولدور الشعبة الثانية في الجيش. فغياب الشعبة الثانية ترك فراغا في اجهزة الدولة التي صارت تقود الوطن دون رؤية واضحة. فالدولة العصرية بنظر مسرة هي تلك التي تغذي قوتها باجهزة استخبارات متينة. من هنا على الجيش ان يكون شريكا للدولة لا جهازا من اجهزتها الادارية المختلفة.

يلتقي حمدان من زاوية البحث الاجتماعي ـ الاقتصادي مع انطوان مسرة في ضرورة العودة الى التجربة الشهابية واعادة قراءة مساهمتها في ترسيخ اسس الطبقات الوسطى وتوسيع قاعدتها.

ـ اما الابحاث الاخرى فتستند كلها على مناهج وطرائق حديثة في النظرة الى امور التربية والاقتصاد والسكان والفرد. فهي ورغم الصورة القاتمة التي ترسمها، لا توصد الابواب بالمطلق ولا تصل الى حدود اليأس بل تعرض اشكالا من «خطاب المكن» الذي لا يتعامى عن المأزق الذي نحن فيه ولا يبشر بمستقبل زاهر. فالفرد رغم تبلور سماته على الصعد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، لم يكتسب بعد على الصعيد السياسي اعترافا يرقى به الى المواطنية الحقة. والتربية لا تزال تحت رحمة الاساليب والذهنية القديمة، والاقتصاد لم يتحرر من نظرة ليبرالية بدائية تخاف من القيود ولا تقيم للدولة وزنا او حسابا. وتموجات البنية السكانية تنبئ ـ اذا ما بقي السلم هدنة ـ بترسيخ الانقسام الذي نشأ مع الحرب، وبالتالي باستحالة قيام اختلاط هو في اساس لبنان السياسي والاجتماعي والثقافي. اما المدينة، بيروت، فتظهر في دراسة نبيل بيهم كمجال تاريخي للصراع في سبيل السيطرة عليها من قبل التجمعات الطائفية الآتية من الاطراف الريفية المارونية سابقا والشيعية حاضرا، وكأني بالتاريخ يعيد نفسه ولكن بأبطال جدد.

الا ان وقف التدهور هذا رهن بقيام دولة تعرف كيف تقرأ في التاريخ الاجتماعي ـ السياسي الحديث عناصر التمايز وعناصر الاستقرار.

خاتمة...

على كل حال، أكان الخطاب من باب «المكن» ام من باب «اليأس»، فالكتاب يحمل بين دفتيه مساهمات جديرة بأن تؤخذ بعين الاعتبار، اذ تعكس من خلال صورة «لبنان اليوم» صورة النخبة الثقافية التي لا تبعث على «اليأس» فقط بل على «امل» كبير. فجيل الستينيات والسبعينيات الذي اصمتت مدافع الحرب صوته وحبست تطلقه لفترة، قد استعاد مبادرة الكلام... وفي هذا «خطاب امل» لا يجب الاستهانة به.

* استاذ جامعي لبناني

هوامش

1 - "Le Liban Aujourd'hui", direction Fadia kiwan, cermoc - cnrs éditions, paris, 1994, 296 pages.

٢ ـ يضم الكتاب المساهمات التالية احمد بيضون: «هوية اللبنانيين»، فريد الخازن «مكان اللبنان: تهميش للبنان في محيط اقليمي ضيق»، فاديا كيوان «قوى سياسية جديدة، نظام سياسي قديم»، عصام سليمان «توازن الطوائف والتوازن المؤسساتي في لبنان»، انطوان مسرة «الجيش اللبناني، ارتفاق ام شراكة»، دلال البزري: «الكلام الاسلامي للغة اللبنانية»، غسان صليبي «اعمال المقاومة المدنية الجماعية للحرب»، نواف سلام «الفرد والمواطن في لبنان»، عدنان الامين: «تباين التعليم وانخفاض نوعية العمل التربوي»، فادي عسيران: «الدولرة وخفض القيمة: التجربة اللبنانية»، نجيب عيسى «البنى الاقتصادية والنزاع في لبنان»، كمال حمدان: «الطبقة الوسطى في حرب لبنان»، بطرس لبكي «الاقتصاد السياسي للحروب من اجل الآخرين»، روبير كسباريان «الوضع السكاني اللبناني في ١٩٨٧»، عايدة بودجيكانيان «بيروت ١٩٢٠ ـ ١٩٩١: من حاضرة تنمية الى ساحة حرب»، نبيل بيهم: «خطوط التماس في لبنان الامس واليوم».

٣ ـ ونشير هنا الى ان «اللسان» (Langue) هو غير «اللغة» (Langage) وهما غير «الخطاب» (Discours) الذي بدوره يختلف عن «الكلام» (Parole) وهذا طبقا للمبادئ الدولية لدروس اللسانية العامة

«لبنان اليوم» الجيش اللبناني: استعباد أو شراكة؟ *

انطوان مسرّة **

كثيرا ما اهملت الابحاث الدستورية في لبنان دراسة مهمة الجيش وعلاقاته مع السلطة التنفيذية في مجتمع متعدد الطوائف. ومع ذلك، فوراء الخطاب المتفائل والوطني تختبئ ازمة عميقة بحجم التوتر المتراكم.

وكم نقرأ ونستمع بملل الى خطاب يتكرر ويتهم وهو يتناول مسألة الشهابية او الشعبة الثانية او الانقلابات الملغزة او تباعد الآراء السياسية في ما يتعلق بتدخل الجيش في الاضطرابات الداخلية. هل سنتمكن بعد ست عشرة سنة من الحرب المتعددة الجنسيات في لبنان من ان نأخذ درسا من الخبرة؟ ان التاريخ يكتنز خبرات ـ للأسف ـ لا تعطي دائما ثمارها لان الانسان لا يتعلم «من» التاريخ ولكن «في» التاريخ. ولكن مقاربة خبرات الماضي تسمح باستشفاف تطلعات مستقبلية شرط ان نعرف كيف نتخلص من «وسواس» عقدة الذنب.

فلا بد اولا من تحاشي تبسيط المشكلة وحصرها. ان ما نشهده من انقلابات متتالية في الساحات السياسية العربية، قد يوهمنا بأن لبنان بمنأى عن ازمة علاقة بين الجيش والسلطة نظرا لهيكليته المتعددة الطوائف التي تشل البلد وتحميه في الوقت نفسه. الحقيقة بالاحرى هي ان الازمة معلنة في بعض الانظمة العربية، في حين انها تختبئ في لبنان وراء خطاب متفائل. اما المحاولة الاخرى للتعتيم على النزاع «المكبوت»، فهي حصر المشكلة برئيس دولة او قائد جيش، على انها مسألة شخصية تهمه وحده دون سواه.

وتبقى معظم الدراسات التي اجريت حول الجيش اللبناني شكلية وشاملة في حين اننا كنا نأمل ان تتوفر دراسات تنكب على دراسة حالات محددة وتحليلات دقيقة. ومع ذلك، لم تغب الحالات المعبرة المتعلقة بتبدلات القوى المسلحة الوطنية: تسييس، تهميش، عزل، تحييد، تورط في نزاعات داخلية او احباط الجيش.

ان الكتابات التي تناولت مسألة الجيش، القليلة والمتفاوتة من حيث اهميتها، لا يمكن ان تفصل عن الدراسات التي تناولت مسألة الشهابية او موقف الرئيس شهاب نفسه من صراع التنظيمين، وهو موقف عبر عنه في تصريحه في الرابع من شهر آب عام ١٩٧٠.

ومنذ ٧ ت٢ ١٩٦٩ برز الطابع المزمن للازمة في بيان وجهه بعض السياسيين الى الرئيس شارل حلو يطالبون فيه تجميد تدخل الجيش واخضاعه لوصاية سياسية غير مشروطة. وطالب البيان «بحصر دور الجيش في مسائل الدفاع عن الارض (...) وابطال القوانين والانظمة التي جعلت من الجيش هيئة منفصلة عن السلطة التنفيذية». ويمكن من الصراحة لواضعي البيان ان تحصر مهمة الجيش بالدفاع عن الحدود ورفض اي دور له في الدفاع عن البلد لدى حدوث مشاكل داخلية.

ولكن في النظام الدولي المعاصر، غالبا ما تواجه الدول الصغيرة مشاكل من «الداخل». وان فرص التعبير عن عمق الازمة السياسية او فعاليتها ترتبط بطبيعة العلاقة الناتجة عن الازمة اللبنانية. فهل سيبقى الجيش تحت رحمة اسياد السلطة التنفيذية؟ هل سيكون مأمورا [illegible] ام سيصبح شريكا فاعلا في الحكم؟

المواقف السياسية ازاء الجيش:

ما هي المواقف السياسية المسيطرة ازاء الجيش والناتجة عن الخبرة السياسية اللبنانية؟ ... يمكن ان تميز العلاقة بين الجيش والسلطة والشعب.

الندامة:

يأسف بعض السياسيين والشعب كله تقريبا على سياسة ادت الى احباط الجيش وشله. وفيما السياسة السائدة في كل البلدان العربية هي الاعتماد على الجيش بشكل حازم، يتميز لبنان بموقف منفرد. لقد كان الجيش اللبناني دوما عرضة لحملات تهجم على توازنه الطائفي وقدراته العسكرية وفئويته. ومنذ الخمسينيات، اختصرت السياسة العسكرية التي مارسها «قادة» الطوائف بالمقولة التالية: «اذا تدخل الجيش في حال حصول انشقاق بين السياسات، يخشى ان ينقسم هو بدوره». ان هذا الخوف سمح ربما بالتخفيف من وطأة نزاعات عام ١٩٥٨ ومن المنظار نفسه كانت الخشية من ازمة عام ١٩٦٩ كما ساد هذا التخوف خلال الـ١٦ سنة من الحرب المتعددة الجنسيات في لبنان: فاعلن الخوف على الجيش. ولكن هل كان ذلك في العمق خوفا «على» الجيش او «من» الجيش؟

على ضوء الخبرة المتراكمة. فالمقاربة الاكثر عملانية من مسألة الجيش هي اليوم براغماتية حقا. فخطر انقسام الجيش ـ على افتراض انه موجود ـ هو اقل خطورة ـ على الصعيد اللبناني، والعربي بشكل اعم ـ من التجزئة وتقسيم البلد الى مناطق وشوارع وازقة. وان فرص اعادة التوحيد تكون اكبر والاستحقاق اقرب في حال انقسام الجيش، منها في حال تزايد وجود الميليشيات المسلحة التي تعتمد على دعم خارجي.

والوحدة الوطنية ـ في ظل نظام توافق طائفي متوازن مع مختلف الاطراف ـ تخضع كثيرا للاعتراف بدور الجيش في الدفاع عن البلد «بمعنى واسع». وان اوضح تعبير عن هذه المسألة الاساسية يرد في دوافع مشروع القانون الذي رفع الى مجلس النواب بموجب المرسوم رقم ١٣٥٨ بتاريخ ٢٨ حزيران ١٩٧١ والمرتبط بمنح قيمة ٢٠٠ مليون ل.ل لتسليح الجيش. وقد دافع عنه بحزم وزير الدفاع آنذاك الياس سابا. ماذا ورد في هذا النص؟ «يهدف مشروع منح ٣٠٠ مليون ل.ل. لتسليح الجيش الى الدفاع عن البلد، بمعنى واسع. لبنان بلد مهدد اما بعدوان خارجي ـ وهذا امر لا يحتاج الى برهان ما دامت القضية الفلسطينية لم تحل ـ واما بعدوان يميل الى تدمير نظامه السياسي بسبب وجود اقلية منظمة وفاعلة تسيطر على القوى الشعبية (...) يجب ان يدافع الجيش عن البنية الاجتماعية والمدنية والاقتصادية والسياسية، ويحافظ على النظام عندما يكون لبنان ضحية عدوان مدمر يميل الى شل العمل الحكومي وقلب النظام وزرع الفوضى».

اثار هذا البيان جدالا طويلا في مجلس النواب، ولكنه اساس لدراسة العلاقات بين الطبقة السياسية والجيش.

عدم الثقة:

ان جيشا غير فاعل يوقظ بدون شك احساسا بعدم الثقة بمؤسسة لا تدافع عن امن المواطنين. ولم تكن الميليشيات سببا لضعف المؤسسة العسكرية بل هي بالاحرى «نتيجة» منع الجيش من ممارسة دوره الداخلي كما حدده اعلان الوزير الياس سابا. عندما يخاف رجال السياسة من ان يخفق الجيش في تحقيق مهمته اي الدفاع الداخلي (خوفا «على» او «من» الجيش) يخشى ان ينقسم المجتمع نفسه الى فصائل تسعى الى تحقيق امنها الذاتي. وان تسييس هذه المحاولة ـ اذا نجح ـ يفتح المجال امام تدخلات خارجية. ومهما كانت الميليشيات قوية فهي دوما بحاجة الى رعاية سريعا ما تتحول الى تبعية والى تحالفات متقلبة والى تعاون.

ويظهر عدم الثقة بالجيش من خلال اللغة الشائعة بين الذين دعوا «انعزاليين»: فقد نسمع مثلا «الجيش ليس لنا» او «الأمن الطائفي». وتجلت الريبة من الجيش بشكل خاص في «الفيتو» المتجدد الذي جمد تدخل الجيش لاداء دوره من حيث حماية المواطنين. ان موقف عدم ثقة كهذا يعني ان الدفاع الحقيقي عن المواطنين، وحتى بعد الحرب، يجب ان يمر دائما بدفاع ذاتي.

إحباط العسكريين:

ان التشكيك المتكرر في وطنية الجيش ووحدته وقدرته على التدخل شرعا لصد الاخطار الخارجية او الداخلية، ادى الى شعور قوي بالاحباط في صفوفه. وثمة احداث عديدة تشهد لازمة عميقة ومستمرة داخل الجيش، نذكر منها تهجم الرئيس شهاب على السياسيين «اكلة الجبنة»، وتصريحه بتاريخ ٤ آب ١٩٧٠ الذي ادان فيه العجز عن تحقيق اي تغيير في القوى السياسية الموجودة. اضافة الى محاولة الانقلاب السلمي التي قام بها عبد الحميد الاحدب، واخيرا البلاغ الصادر عن قيادة الجيش بتاريخ ١٩ ايلول ١٩٨٨... ان العسكريين يشعرون فعلا بتمرد «مكبوت» على استعباد الجيش وحصر دوره بكونه اداة في خدمة السياسيين.

المدارس الست وقاسمها المشترك:

هل يمكن بعد اليوم تحقيق انصهار بين الشعب والجيش رغم استمرار وجود سياسة خطيرة تفتقر الى بعد قومي؟ تحت وطأة التغييرات العميقة في العقليات، وامام قومية ناضجة تعززها ست عشرة سنة من المعاناة المشتركة، لا بد من اعادة النظر في العلاقات بين الجيش والسلطة. ويمكننا ان نميز ست مدارس في التعامل بين السياسيين والجيش.

١ ـ إحباط الجيش

لهذه المدرسة محترفوها الذين لا ينتمون الى طائفة دون سواها. في التاريخ السياسي اللبناني، لا يفتقر الباحث الى وثائق حول تقنيات التحريض واجراءات المماطلة التي تهدف الى احباط الجيش وبالتالي شل قدرته على التدخل. وتوصلت بعض الدراسات الحديثة لارشيف وزارة الدفاع الى عرض حقيقة التوازن الطائفي داخل الجيش.

٢ ـ الاهتمام بوحدة الجيش

رغبة في حماية الجيش، عمد بعض رجال السياسة ـ ولكن بنية حسنة ـ الى فتح الطريق امام نظرية «الجيش المحايد»: يصون الجيش وحدته في المجتمع اللبناني المتعدد الطوائف «بألا يفعل شيئا». ونجد مثلا تعبيرا عن هذا الموقف في بلاغ صادر بتاريخ ٢ ت١ ١٩٩٠ نقرأ فيه: «ان الجيش اللبناني التابع لقيادته الرسمية قد نفذ الاوامر بدقة (...) ولم يطلق اية رصاصة على المتظاهرين ولا في اي اتجاه».

لماذا اذا لا يزال الجيش يراوح مكانه؟ للشكل فقط، كأي غرض لا يستعمل في قاعة استقبال؟ انه لا يطلق النار ويدع الآخرين يطلقون النار «ويتفرج». في وضع كهذا، يشبه الجيش تلميذا وبخته المعلمة فصرخ: «ولكنني لم افعل شيئا!» وهكذا قد تقود مدرسة «وحدة الجيش» الى عدم فعالية الجيش، والى وجوده كشاهد ضعيف، «شاهد زور».

(يتبع)

ترجمة أوديت نحاس

(استاذة الترجمة في جامعة البلمند)

* نص من كتاب «لبنان اليوم» الصادر عن «السيرموك».

** استاذ العلوم السياسية في الجامعتين اللبنانية واليسوعية.

على هامش «حماية» في رواندا

أشهر على المجازر في رواندا. حيث الضحايا بمئات الالوف، ولا أحد حرك ساكنا باستثناء بطرس غالي و«امه المتحدة» التي كان لها هنا، كما في غير مكان، أن تلعب مسرحية الكبار بإداء «يحفظ لكل ذي حق حقه» في التدخل حين تنضج ظروفه. ويبدو أنها «نضجت» وصار لا بد من استعجال. خصوصا أن «كل ساعة تأخير لها أهمية» كما قال الرئيس فرانسوا ميتران لدى إعلانه عن تشكيل «قوة حماية إنسانية» الى ذلك البلد الغارق بدماء بنيه.

إذن، لقد حسمت باريس أمرها، واصبح التدخل مسألة ساعات أو أيام كما قال وزير الخارجية آلان جوبيه في وقت بدا أن الجبهة الوطنية تعارض هذا التدخل وتدعو إلى التعبئة لمواجهته.

ثمة سؤال يطرحه القرار الفرنسي. هل يقتصر التدخل على «الحماية الإنسانية» وهي مطلوبة فعلا؟

إذا نعم.. تكون رواندا أول بلد في القارة السوداء، ضرب له موعد مع تدخل محض إنساني بعيدا عن السياسة وأغراضها المتداخلة.

من قبل، وإلى تاريخه، لم يحدث مرة أن تعاطى الأوروبيون مع «الآخر»... بدافع من حرص على إنسانية، لا فرنسا فعلت في مستعمراتها ولا بريطانيا في امبراطوريتها ولا إيطاليا ولا بلجيكا ولا ألمانيا ولا هولندا ولا البرتغال.

والآخر... أو الآخرون، يعني كل من وما يقع خارج المدار الأوروبي، من افريقيا إلى آسيا وأوقيانيا وأميركا، بما فيها الجزء الشمالي، أقله حتى حرب الاستقلال.

مع ذلك، لعل وعسى. فقد يحدث في رواندا ما ينسي مآسي فرساي وتداعياتها بعد الحرب العالمية الأولى، أو أقله ما يدعو إلى المسامحة.

إلى أن يثبت بالفعل أنها... لحماية إنسانية ولا غرض، يصعب على من عانوا أن يسقطوا من الذاكرة تلك الصورة التي عممها المستعمرون والتي لا بد من إيجاد علاج لحالتها من طريق فلسفة كولونيالية تشرع العلاج»!

من بين من نظّروا لذلك، بول لوروا ـ بوليو أستاذ العلوم السياسية في الكوليج دو فرانس، وهو له كتاب في مسألة الاستعمار صدر في العام ١٩٠٢ حسم فيه بالآتي:

«هناك بلدان تبدو الحضارة فيها غير قابلة للنمو في شكل تلقائي. الحضارة بما هي سيطرة الإنسان على نفسه وعلى المادة وامتلاك روح المؤسسة والنظام وإدراك معنى فائدة رأس المال والأهلية للابتكار والابداع...

«ويمكن الاعتقاد بأنه إذا تركنا افريقيا الاستوائية (مثلا) على طباع سكانها إلى آلاف السنين لوجدناها كما هي الآن لا تجيد استغلال ثرواتها الطبيعية».

هكذا، قصد لوروا ـ بوليو ـ ليس فقط تبرير التدخل، بل أوحى أيضا بأنه حق لـ«الشعوب المتحضرة» يتوافق مع مجرى التاريخ كما حدده الغرب.

هل تخلى الغرب عن هذه النظرة إلى «الآخر»، أم أن كلام لوروا ـ بوليو مطلع هذا القرن ينطبق الآن على رواندا، وبالتالي يصبح التساؤل حول الأهداف الحقيقية لـ«قوة الحماية الانسانية» مشروعا؟

في رأي الاقتصادي البريطاني جون هوبسون أنه عندما تدعي دولة استعمارية (والكلام صدر في زمن الكولونياليات) أن هدفها هو أن تقدم خدمات متساوية للشعوب المخضعة، لا تقول الحقيقة... فهي لا ترغب بذلك أبدا وليست بقادرة على فعله.

لننتظر ماذا سيكون في رواندا، فإما «إنسانية» ولا غرض، وهذا جديد... أو كما قال هوبسون، يعني أن القديم مستمر على طبعه، وبحكم العادة.

سعيد صعب

صنعاء ومسؤولية الحوار

لم يكن متوقعا ان ينتهي التفاوض اليمني ـ اليمني بواسطة المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي، في بدايته في القاهرة، بغير ما انتهى اليه ـ الفشل.

واذا كانت هذه النتيجة لا تدعو للتفاؤل باحتمالات الحوار، الا انها بالمقابل لا تدفع الى اليأس اكثر مما هو عليه الوضع اصلا. باعتبار ان الطرفين، الشمالي والجنوبي، وضعا اوراقهما المعروفة على طاولة التفاوض، الذي سيظل محكوما بالوقائع الميدانية الى حين تحقيق تطور نوعي لأحد الطرفين.

وبعد شهر ونصف شهر من الحرب، فإن موقفي صنعاء وعدن باتا اكثر تصلبا عما كانا عليه في بداية القتال. فالجنوبيون تخلوا عن وثيقة العهد والاتفاق كسقف لحربهم الدفاعية بحجة وقاية النفس من تسلط الاشقاء الاكثر عددا، وتبنوا الانفصال القاطع والنهائي خيارا بديلا عن «الخطأ الوحدوي» الذي «ارتكبوه» قبل اربع سنوات، مستفيدين بذلك من رعاية واضحة من دول مجاورة ذات حساسية مفرطة تجاه الوحدة.

بالمقابل، فإن الشماليين المستقوين بانتشارهم العسكري في الجنوب ازدادوا تمسكا بفرض الوحدة مهما كلف الامر، مستفيدين بذلك من رسائل خارجية متناقضة تجاه الازمة.

وهذا الاطمئنان لدى الطرفين، اطمئنان عدن الى ان اطرافا عدة لن تسمح لعلي عبد الله صالح في تحقيق مشروع الوحدة بالقوة، واطمئنان صنعاء الى أن احدا لن يسارع الى تأييد الانفصال، وحتى اذا تم ذلك فإن الواقع الميداني يلغي احتمال عودة اليمن الجنوبي الى حدود ما قبل ايار ١٩٩٠.. هذا الاطمئنان سيحكم الحرب الدبلوماسية ـ التفاوض ـ بالتصلب.

وبسبب عدم نجاح صنعاء في تحقيق اختراق سياسي للطرف الأخر، الحزب الاشتراكي، فإن الشماليين قد لا يجدون امامهم في هذه الفترة غير التشديد لتحقيق اختراق عسكري يتمثل بإسقاط عدن، وهو ما لوحت به صنعاء مؤخرا مشيرة الى اعطاء مهلة تفاوضية قبل القيام بذلك.

وقد خابت حتى هذه اللحظة رهانات صنعاء على قيادات غير انفصالية داخل الحزب الاشتراكي، وكان الامين العام المساعد لهذا الحزب سالم صالح محمد الرهان الاكبر، غير انه في القاهرة كان متصلبا كأنه علي سالم البيض.

ويبرر مسؤولون شماليون فشل الاختراق السياسي بإحكام الطوق على القيادات غير المنسجمة مع نهج البيض، وهو ما يمكن ان يكون صحيحا مع الانباء عن اشتباكات داخل عدن وعن مقتل قياديين (عضو مكتب سياسي وعضو لجنة مركزية)، قيل انهما سقطا على خطوط القتال.. غير ان ثمة حقيقة مؤكدة دائما ان الحرب توحد من يكون في موقع دفاعي.

وما لم تسارع صنعاء، وخاصة في هذه المرحلة، الى القيام بمبادرة انفتاح فإن حرب الحفاظ على الشرعية والمؤسسات الدستورية لدولة الوحدة، ستفقد زخم مشروعيتها ويقوى على حسابها منطق الانفصال بفعل هول الخسائر البشرية.

ولا بد للشماليين، وهم غير معفيين من مسؤولية اخطاء كبيرة في تجربة دولة الوحدة، من غطاء مرن لإتاحة منفذ لكثيرين يقاتلونهم الآن ليس دفاعا عن الانفصال ولا يأسا من الوحدة، بل دفاعا عن النفس. للعودة الى حوار بهدف البحث عن صيغة، للمستقبل المشترك، وهو استحقاق واجب حتى لو ربح الوحدويون وهزم الانفصاليون.

ويبدو ان الخيار الانسب حاليا وبعد حين، هو عودة صنعاء الى رفع شعار البحث في تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق للرد على شعار الانفصال ولا غير. ولكان اصدار عفو عن القياديين الجنوبيين الـ١٦ اظهارا لمدى امتلاك المشروع الوحدوي قدرة على المصالحة.. والرد على هذين العرضين، بشرط ان يكونا بنية جيدة وليسا للمناورة، سيحمل دعاة الانفصال مسؤولية تاريخية في رسم مستقبل يمن. او يمنين... او امارات يمنية.

فؤاد حطيط


السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ ـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٢٠٢ ـ ٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ـ ١ ـ ٧٠٣ ـ ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ـ ٤٥٠٣٢٢٢٨
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ـ ٠٠٣٠ ـ ٤٢٦٤٣٠٥
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٣٥٣١٠٦/٧ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«ان وحدة شعبنا في الداخل اثبتت اكثر من مرة واكدت في كل مناسبة انها قلعة الصمود وانها الحصن الحصين للأمل الوطني».

جمال عبد الناصر

السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«الظلم له يد وليس له قلب».

ولي الدين يكن

كلينتون يرى «علامات مشجعة» لحل الأزمة الكورية ويشترط تجميد البرنامج النووي للحوار مع الشمال

قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس انه توجد «علامات مشجعة» على امكان تلافي مواجهة في شبه الجزيرة الكورية لكنه طالب كوريا الشمالية باظهار استعدادها لتجميد برنامجها النووي من اجل اجراء محادثات.

وهذا اول تصريح علني لكلينتون حول الوضع منذ ان اطلع الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر الادارة الاميركية على نتائج محادثاته مع رئيس كوريا الشمالية كيم ايل سونغ الاسبوع الماضي.

ولم يؤيد كلينتون اعلان كارتر ان الازمة الدائرة حول البرنامج النووي لكوريا الشمالية انتهت لكنه قال في برنامج «توداي» الذي تبثه شبكة «ان. بي. سي» الاميركية انه «توجد علامات مشجعة».

وكان كارتر قد قال امس الاول بعد عودته من كوريا الشمالية انه يعتقد ان الازمة في شبه الجزيرة الكورية قد انتهت.

واضاف ان كيم ايل سونغ قدم له عدة اقتراحات من بينها تخفيض كبير لعدد الجنود في الكوريتين. وقال «اعتقد ان كيم ايل سونغ يريد التأكد من ان الازمة انتهت».

وقال كلينتون ان «السؤال الحرج هو ما اذا كانوا مستعدين لتجميد هذا البرنامج النووي مع تقدم الجهود الدبلوماسية».

وقال «اذا جمد (البرنامج) فمن الواضح ان هذا سبب لاجراء محادثات لكن لا بد ان نكون قادرين من التحقق من ذلك».

وكانت المتحدثة باسم البيت الابيض دي دي مايرز قد قالت في وقت سابق ان الولايات المتحدة تستعد لاستئناف محادثاتها مع كوريا الشمالية اذا اكدت وضع منشآتها النووية الذي نقلته لكارتر.

من جهة ثانية اقترحت كوريا الجنوبية على الشمال امس ان يعقد الجانبان اجتماعا على مستوى الخبراء لمناقشة اجتماع القمة المقترح بين رئيسي الكوريتين.

واقترح رئيس الوزراء الكوري الجنوبي لي يونغ دوغ في رسالة بعث بها الى الشمال ان يعقد الاجتماع التحضيري في ٢٨ حزيران في قرية ناغونجوم الحدودية.

وكان الرئيس الكوري الشمالي قد اقترح في رسالة نقلها كارتر لسيول السبت الماضي عقد اجتماع مع نظيره الكوري الجنوبي كيم يونغ سام «من دون ابطاء» لتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

ووافق الرئيس الكوري الجنوبي قائلا «كلما كان ذلك اسرع كان افضل».

ولم يجتمع رئيسا الكوريتين منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية في العام ١٩٤٥.

على صعيد آخر اتهمت كوريا الشمالية رئيس الوزراء الياباني تسوتومو هاتا امس بانه كشف طموحات بلاده بالنسبة للتسلح النووي في تصريحات للصحافيين سحبها في وقت لاحق.

وكانت وكالة «كيودو» اليابانية للانباء قد نقلت عن هاتا الجمعة الماضي قوله ان اليابان قد تنتج اسلحة نووية. وهذه هي المرة الاولى التي يقر فيها رئيس وزراء ياباني بقدرات بلاده في هذا المجال.

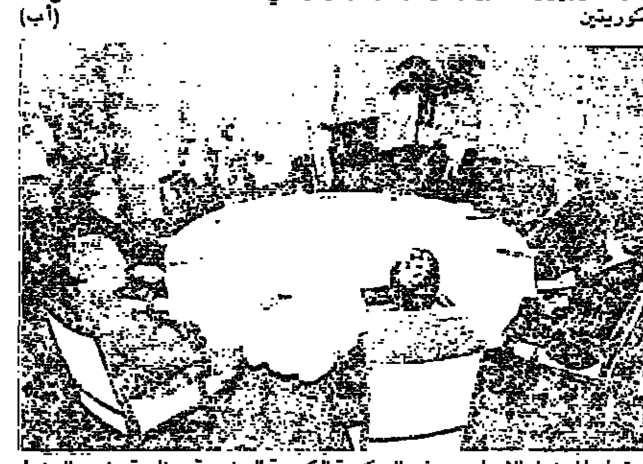
ونقلت الوكالة عن هاتا قوله للصحافيين في مبنى البرلمان «ان اليابان تملك بالتأكيد القدرة على امتلاك اسلحة نووية ولكنها لم تنتجها».

وذكرت تقارير صحفية ان هاتا حاول سحب تصريحاته في وقت لاحق قائلا انه لا يتذكر ادلاءه بمثل هذه التصريحات.

وقالت وكالة انباء كوريا الشمالية امس ان تصريحات هاتا اعتراف بان اليابان تسعى الى ان تصبح قوة نووية وانها «تجاوزت خط الخطر».

(رويتر، ا ب)

جنود كوريون جنوبيون يقومون بدورية في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين (أ ب)



اجتماع للوزراء الاساسيين في الحكومة الكورية الجنوبية برئاسة رئيس الوزراء لي يونغ دوك في مقر الحكومة في سيول (أ ب)

زيمين يرفض تلقي مكالمة من كلينتون مع تفاقم الازمة الكورية

نيويورك - رويتر - ذكرت مجلة «تايم» الاميركية في عددها الصادر امس انه مع تفاقم الازمة الكورية الاسبوع الماضي اتصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون هاتفيا بالرئيس الصيني جيانغ زيمين لاقناعه بممارسة ضغوط على بيونغ يانغ. لكن زيمين رفض تلقي المكالمة.

وقالت المجلة ان وزارة الخارجية الصينية اوضحت الامر في برقية قالت فيها ان بكين لا ترغب في التحرك دبلوماسيا عن طريق الهاتف.

اضافت ان البيت الابيض عاد الى استخدام القنوات الدبلوماسية العادية.

حول العالم

صدار رياضية

قدمت شركة «وندربرا» للصداري امس الاول مجموعتها الجديدة في لندن تحت اسم «ويمبلدون وندربرا» وذلك عشية انطلاق دورة التنس الدولية التي تحمل الاسم نفسه.

والصداري المخصصة لرياضيات التسعينيات مصنوعة من القطن والساتان.

وفي الصورة، العارضتان (من اليمين) ليزي واغابيل خلال بدء حملة الترويج للصداري. (رويتر)

للمرة الثالثة



فاز النادل الفرنسي باتريك فابر، العامل في مقهى باريس، في سباق النوادل السنوي امس الاول وذلك للمرة الثالثة على التوالي.

وفي الصورة، فابر اثناء مروره امام «دار الاوبرا» خلال السباق. (ا.ف.ب)

لا للسلامة



احتج آلاف الدراجين من مختلف انحاء اوروبا السبت الماضي على قانون قد يصدره الاتحاد الاوروبي ينظم به اجراءات السلامة على الطرقات. ويضع القانون الجديد شروطا على البسة السائقين ويحدد القوة القصوى لمحركات الدراجات بمائة حصان. ويحظر مرور الدراجات النارية في الشوارع.

وفي الصورة، حوالى ستة آلاف دراج يمرون تحت برج ايفل خلال مسيرة الاحتجاج. (ا.ب)

الصين تعلن الحرب على الكلاب

تعتزم سلطة شنغهاي شن حملة على الكلاب الضالة تتخلص خلالها من مئات الآلاف من الكلاب في محاولة لمكافحة انتشار داء الكلب في اكبر مدينة صينية.

وانتشرت عادة تربية الكلاب بين عائلات شنغهاي التي اغتنت حديثا.

وأظهرت الاحصاءات الرسمية ان عدد حوادث مهاجمة الكلاب الضالة للمارة زادت اكثر من اربع مرات في العام الماضي مقارنة بالعام ١٩٨٩ وان تسعة اشخاص توفوا في شنغهاي بعد اصابتهم بداء الكلب.

وقال نائب رئيس بلدية شنغهاي شي ليغوان «يجب ان نتصدى بحسم لظاهرة اقتناء الكلاب من دون ترخيص وان نقتل على الفور مئات الآلاف من الكلاب التي لا تحمل رخصة».

وانتشرت في شنغهاي متاجر بيع الحيوانات الاليفة التي تعرض سلالات غالية مهربة في كثير من الاحوال من الخارج وتقدم لزبائنها خدمات خاصة لحلاقة الكلاب على احدث الموضات وقص اظافرها.

وأصبحت نساء شنغهاي المتأنقات تحب ان يشاهدن ويرفقتهن كلابهن المدللة. (رويتر)

محطات

□ الكويت - ذكرت صحيفة «عرب تايمز» الكويتية السبت الماضي ان مراهقا كويتيا قتل والدته وعشيقها بعد ان ضبطهما في غرفة نومها.

واضافت الصحيفة «اطلق صبي يبلغ من العمر ١٦ عاما النار على والدته وصديقها ثم طعنهما حتى الموت عندما وجدهما في غرفة نومها». وسلم بعد ذلك الصبي نفسه الى مركز للشرطة حسب قول الصحيفة التي لم تعط تفاصيل اخرى. (رويتر)

□ لندن - لم يجد رجل ضاق ذرعا بالالام التي يعانيها من ساقه المشوهة وسيلة اخرى سوى ان يرقد على خط للسكك الحديدية ويجعل قطارا مقبلا يبترها. ونقل الرجل الى المستشفى في ساعة مبكرة من نهار الجمعة الماضي. وكان ايان هوسون (٢٨ عاما) قد اجرى اكثر من ٢٠ عملية في ساقه بعد اصابته في حادث سيارة في العام ١٩٨٨. وابلغه جراحون في الاونة الاخيرة ان ساقه ستبتر ولكنهم غيروا رأيهم بعد ذلك وقرروا محاولة انقاذها. وبعد ذلك استمر هوسون يعاني من الام مبرحة. (رويتر)

□ ادنبرة - بدأ تشغيل اسرع كمبيوتر ضخم في العالم، في اوروبا امس وذلك في جامعة ادنبرة الاسكتلندية. وبامكان هذا الجهاز القيام باربعين مليار عملية حسابية في الثانية الواحدة. وسيساعد الجهاز الجديد في حل اسرار الجسيمات شبه النووية وسيدعم الابحاث الخاصة بالمواد والادوية الجديدة ومشكلات معقدة اخرى. وذكرت الجامعة ان الجهاز تكلف ثمانية ملايين جنيه استرليني (١٥ر١٢ مليون دولار) وهو احد اسرع عشرة اجهزة في العالم. ويفوق الجهاز في سرعته اسرع آلة متاحة في الوقت الحالي لدى الاكاديميين البريطانيين بخمسة امثالها. (رويتر)

الحزب الاشتراكي «سفينة غارقة» إيمانويلي يخلف روكار المهزوم

باريس - سامي كليب:

مع استقالة ميشال روكار امس الاول من الامانة العامة للحزب الاشتراكي الفرنسي، يكون الاشتراكيون قد دقوا مسمارا جديدا في نعش حزبهم الذي اضحى في وضع حرج جدا قبل اقل من عام على الانتخابات الرئاسية. كما ان معظم المحللين يتوقعون أن تشهد المرحلة المقبلة خروقات عديدة وتباينات بين التيارات المتنازعة على مراثي ومسمع الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران.

كان روكار مني بهزيمة ملحوظة في الانتخابات الاوروبية التي جرت في ١٢ الشهر الحالي مما شكل له ورفاقه صدمة سياسية ادت الى ابتعاد مناصريهم عنهم. لكن الامين العام للحزب رأى ان الوسيلة الفضلى لمعرفة حقيقة ما يفكر به رفاقه تتمثل بطرح الثقة عليهم. فجاءت النتيجة اسوأ مما توقع حيث خسر المعركة وسط الحرب امام منافسه هنري ايمانويلي.

ربما لم يكن مفاجئا هذا الانهيار لروكار، فهو مطوق من قبل العديد من «فيلة» الحزب منذ «اغتصابه» الامانة العامة من لوران فابيوس ومحاولته احداث صدمة سياسية واسعة أمل من خلالها استقطاب اليسار وبعض الوسط. لكن المفاجئ كان هذا الانهيار السريع نسبيا، وعدم صموده امام الهجمات الداخلية والخارجية، بعد ١٥ شهرا فقط على توليه الامانة العامة.

وهذه هي الهزة الثالثة التي يتعرض لها الحزب الاشتراكي منذ ثلاث سنوات على صعيده الداخلي حيث تغير ثلاثة امناء عامين وسط تراجع صورة الحزب امام الرأي العام الفرنسي الذي اعرب عن سخطه من السياسة الاشتراكية في مناسبات عديدة برزت بينها اثنتان، الاولى خلال الانتخابات التشريعية في ربيع العام الماضي حيث افسح في المجال امام وصول احزاب اليمين الى السلطة، والثانية في الانتخابات الاوروبية بينما الانتخابات المناطقية حافظت على الطابع العام للخارطة السياسية الداخلية في البلاد، وذلك لان مرشحي الانتخابات المناطقية غالبا ما يكون لهم تاريخ عميق الجذور في مناطقهم.

ويرى المعلقون ان تعيين ايمانويلي - مؤقتا - على رأس الحزب ليس الا تمهيدا لزعيم مقبل وللانتخابات الرئاسية. وان اختياره كان اهون الشرور في الوقت الراهن وبمثابة صمام الامان تفاديا لحصول انشقاقات كبيرة كان حذر منها بعض «فيلة» الحزب غير الراضين عن سياسة روكار.

وهذا الاختيار استند الى عدة عوامل ابرزها ان ايمانويلي الرئيس السابق للبرلمان الفرنسي ليس محسوبا على احد رغم قربه الملحوظ من ميتران. وقد حصل على تعاطف شعبي بعد الحملة القضائية ضده التي تعرض لها بتهمة تحويل اموال لصالح الاشتراكيين حين كان امينا عاما لصندوق الحزب.

ويتميز الامين العام الجديد للحزب باصوله المتواضعة فهو ابن عامل كهرباء شيوعي الانتماء. وجده كان راعيا في كورسيكا. على عكس روكار الذي درس في ارقى معاهد الكوادر الفرنسية ونشأ في كنف عائلة ميسورة حيث كان والده مديرا لمختبر الفيزياء في المدرسة العليا.

الواضح ان الامال ضعيفة جدا في امكانية عودة الحزب الاشتراكي الى موقع المنافسة الفعلية امام اليمين، وتكاد حظوظه تنحصر برئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور الذي تفيد الاستطلاعات بانه قادر على هزم شيراك في الدورة الاولى. لكن المشكلة مع ديلور هي انه لم يعلن نيته بعد في الترشح للرئاسة. لا بل انه رفض مرارا الحديث عن هذا الموضوع معتبرا ان روكار هو المرشح الطبيعي للحزب.

في كل الاحوال ومهما كانت هوية الشخص الذي ستستقر عليه آراء الاشتراكيين فان الحزب يعيش حاليا اكثر مراحله حراجة، واذا كان السؤال الطبيعي يتمحور حول قدرته على تخطي العقبات الكثيرة المقبلة فان اسئلة اخرى بدأت تطرح نفسها وسط التطورات الراهنة ومنها مثلا. لماذا يبقى ميتران على الحياد؟ وهل لديه اوراق لم يلعبها بعد لانقاذ حزبه الذي وصفته الصحافة أمس بالسفينة الغارقة؟ ثم لماذا طرح روكار ولايته على الثقة وهو المعروف بدقة مخططاته وبطموحه الى الرئاسة؟ وهل طرحها فقط كما تقول الصحف ليخرج مرفوع الرأس بعد تأكده من هزيمته؟ ام ليحرج ميتران والحزب على ابواب الرئاسة؟

حتى اليوم انتحر صديقان لميتران، اولهما رئيس الوزراء الاسبق بيار بيريغوفوا، وثانيهما مستشاره السابق فرانسوا دوغروسوفر. مع كل انتحار كان يقال ان احد الاسباب هو تخلي ميتران وابتعاده. فهل يقف اليوم ايضا وراء الانتحار السياسي لروكار؟

الدبلوماسيون الاميركيون يفقدون الثقة بكلينتون

واشنطن - رويتر - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان عددا كبيرا من الدبلوماسيين الاميركيين فقدوا الثقة في قدرة الرئيس بيل كلينتون على معالجة مشكلات السياسة الخارجية.

وقالت الصحيفة ان مقابلات اجريت مع عشرات الدبلوماسيين خلال الاسابيع الماضية اوضحت وجود مفهوم منتشر بينهم بان كلينتون لا يرغب في اعطاء الكثير من الوقت للمشكلات الخارجية.

وقالت الصحيفة انه فضلا عن ذلك فان الدبلوماسيين يميلون الى الاعتقاد بان «حكومات اجنبية كثيرة خلصت الى انه لا يمكن الاعتماد على الولايات المتحدة لتولي مهمة القيادة الشجاعة والمتماسكة المتوقعة من القوة العظمى الوحيدة».

محطة أخيرة

العالم في غيبوبة. لان كرة القدم في ذروتها. صراع بين قارات ودول. والشعوب مجرد مشاهدين. يرفعون الاعلام، يهتفون. يصفقون. ثم يتناقشون طويلا حول اللقطات المثيرة والفرص الضائعة. واحيانا يتراهنون..

العالم في غيبوبة. لان كرة القدم تحولت الى رياضة جماهيرية بكل ما تعنيه الكلمة: نخبة تتنافس، وتتسلى، وتحظى بالشهرة والمال والكأس (وفي بعض البلدان بالسلطة)، والاخرون يتفرجون. وينفعلون، ويتخاصمون.

العالم في غيبوبة. فهو اعاد تنظيم نفسه على اساس هذا الحدث الجلل: دول عدلت جداول اعمالها السياسية والاقتصادية، ودول بدأت اجازات موظفيها باكرا هذا العام، ودول ارجأت مواعيد امتحانات طلابها، ودول قررت الزحف امام شاشات التلفزيون..

العالم في غيبوبة. لانه استطاع ان يحول رياضة جماعية مفيدة، ومتاحة تقريبا امام الجميع، الى لعبة كلامية، ومتاهة نفسية، واستراحة سلبية طويلة الامد، بالغة الاثر.

هل هو قرار العالم ان يغيب عن الوعي، ام ان «النظام» الاعلامي الجديد بات يفترض أن يرتقع لاعبو الكرة الى مستوى النجوم وان تظل الجماهير جماهير.

ساطع نور الدين

الإتحاد الأوروبي يرفض مساعدة تركيا نائبان كرديان يتحصنان في البرلمان خوفاً من إعتقالهما

رفض الاتحاد الاوروبي تقديم مساعدات مالية لتركيا للتخفيف من ازمتها الاقتصادية قبل توحيد الرسوم الجمركية بين تركيا والاتحاد في نهاية العام ١٩٩٥.

وقال مسؤولون في تركيا والاتحاد الاوروبي أمس ان الاتحاد ذكر لتركيا انه لا بد من توحيد الرسوم الجمركية قبل ان يقترح تقديم مساعدات مالية للتخفيف من عملية الانتقال التي تمر بها.

وستكون الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد الاوروبي اول وحدة من نوعها بين الاتحاد ودولة غير عضو فيه.

وعرض وزير الدولة التركية لشؤون الاقتصاد ايكون دوغان قضية المساعدات المالية لتركيا على المفوضين الاوروبيين ليون بريتان وهينينغ كريستوفرسن في بروكسل الاسبوع الماضي.

من جهة ثانية قرر نائبان من حزب الديموقراطية الكردي الذي تم حله الخميس الماضي، أمس، التحصن في البرلمان بعد أن اصدر المدعي العام في انقرة مذكرة بتوقيفهما رهن التحقيق.

وقال النائبان سيدات يورتاس وسليم صادق «لن نغادر مقر البرلمان ولن نسهل عملية توقيفنا. سنبقى هنا لحماية شرف البرلمان».

وكانت المحكمة الدستورية التركية التي حلت حزب الديموقراطية لممارسته «انشطة انفصالية» قد قررت ايضا انهاء ولاية نوابه الـ١٣ في البرلمان.

على صعيد آخر، قال مسؤولون اتراك أمس ان ١٩ مقاتلا كرديا وستة مدنيين قتلوا في احداث عنف في جنوبي شرقي تركيا.

وقال بيان صادر عن مكتب الحاكم الاقليمي ان القوات التركية قتلت ١٩ من اعضاء حزب العمال الكردستاني في ثلاثة اشتباكات منفصلة في اقاليم مكاري وبنغول وديار بكر في جنوبي شرقي تركيا. ولم يذكر البيان متى وقعت هذه الاشتباكات.

وقالت مصادر أمنية في ديار بكر ان مقاتلي حزب العمال قتلوا امرأة واطفالها الخمسة أمس الأول في غارة على احد المنازل في قرية ينيكويرو في اقليم سيرت. (رويتر، ا ف ب)

إجتماع أوروبي لبحث التدخل في رواندا الجبهة الوطنية: باريس متورطة في الحرب

واصلت فرنسا تحركها لقيادة تدخل عسكري في رواندا واعلنت باريس امس ان اتحاد اوروبا الغربية سيجتمع اليوم في بروكسل لدرس اقتراح التدخل. وهو ما اثار مواقف معارضة من قبل الجبهة الوطنية الرواندية وصلت الى حد التهديد بالتصدي للتدخل الفرنسي متهمة باريس بمحاولة إخفاء «جريمة» تورطها في رواندا.

وطلبت فرنسا من مجلس الامن الدولي السماح باستخدام «جميع الوسائل اللازمة» لضمان حماية المدنيين المهددين في رواندا، وذلك في مشروع قرار رفع الى اعضاء المجلس.

واوضح النص ان التدخل المحدد تحت القيادة الفرنسية «سيكون قاصرا على الفترة الانتقالية» التي لن «يكون في وسع بعثة الامم المتحدة لمساعدة رواندا خلالها تنفيذ مهمتها فعليا».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه ان اتحاد اوروبا الغربية (الدول الـ ١٢ في الاتحاد الاوروبي من دون ايرلندا والدنمارك) «يجب ان يتاح له لعب دور كبير من خلال تنسيق مساهمات الدول الاوروبية» مشيرا الى اجتماع بروكسل اليوم لدرس اقتراح التدخل الذي قدمته فرنسا.

وكان اتحاد اوروبا الغربية عقد اجتماعا حول رواندا الجمعة الماضي في العاصمة البلجيكية. لم يفض عن حصول باريس على اي تعهد من شركائها الاوروبيين بارسال قوات لوقف المجازر التي تشهدها رواندا منذ نيسان الماضي.

واعلن وزير الدفاع الايطالي سيزار برفيتي امس ان بلاده لا تعتزم المشاركة في العملية التي قررت فرنسا تنفيذها في رواندا «من جانب واحد» وانها لن تنضم للتدخل من دون التوصل الى «اتفاق دولي».

واثار الموقف الفرنسي الجديد الجبهة الوطنية التي تحاول اسقاط الحكومة الرواندية وقال قائد الجبهة الجنرال بول كاغام «نعتزم التصدي للتدخل الفرنسي في هذا النزاع بجميع الوسائل المتاحة لنا... نظرا للدور الذي لعبه الفرنسيون في رواندا في الماضي» مشيرا الى ان الفرنسيين يريدون التدخل «لاسباب غير تلك التي يزعمونها».

من جهته، اكد العضو في المكتب السياسي للجبهة جاك بيهوزاغارا ان فرنسا قررت التدخل بهدف اجلاء عسكريين فرنسيين يساندون القوات الحكومية واجلاء بعض «الشهود غير المرغوب فيهم» موضحا ان لدى الجبهة «معلومات مفادها ان عسكريين فرنسيين ملاحقون في معسكرات في كيغالي، ونعتقد ان العملية الحالية هدفها اخراجهم من رواندا».

واضاف «نعتقد ان فرنسا تريد محو معالم الجريمة ونحن نرفض ذلك»، مشيرا الى وجود «شهود» في صفوف الجيش الرواندي «يستطيعون وضع فرنسا في موقف حرج لذا ينبغي القضاء عليهم».

واستنادا الى معلومات وردت الى صحيفة «لو سوار» البلجيكية وذكرتها ايضا الجبهة الوطنية فقد «بقي عدد صغير من العسكريين الفرنسيين في رواندا بعد وقوع المجازر لمساعدة القوات الحكومية في مجال الاتصالات».

وتابع ان لدى الجبهة «معلومات مفادها ان فرنسا شاركت في الاعتداء الذي استهدف طائرة الرئيس هابياريمانا» في نيسان الماضي، موضحا انه نظرا لكل هذه الاسباب «تعتبر فرنسا دولة غير صالحة للقيام بمثل هذا التدخل».

(ا ف ب، رويتر)





مدنيون يهرعون للاحتماء من رصاص قناص حربي في سراييفو أمس الاول (رويتر)

يوميات

السبت والأحد والإثنين
١٨ و١٩ و٢٠/٦/١٩٩٤

لبنان

□ مجلس الوزراء يقر مشروع قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، ويشكل لجنة وزارية ومن التفتيش المركزي لدراسة هيكلية الادارة.

□ الجيش اللبناني ينتشر في كافة مناطق الجبل لمواكبة عودة المهجرين.

□ قوات الاحتلال الاسرائيلي تنفذ غارات على تلال اقليم التفاح وتقصف قرى.

الوطن العربي

□ المحامون المصريون يصعدون احتجاجاتهم و«نقيب القاهرة» يضرب عن الطعام.

□ اغتيال رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان.

العالم

□ كلينتون يرى «علامات مشجعة» لحل الازمة الكورية ويشترط تجميد البرنامج النووي للحوار مع الشمال.

□ الاتحاد الاوروبي يرفض مساعدة تركيا ونائبان كرديان يتحصنان في البرلمان خوفاً من اعتقالهما.

موسكو تلغي مناورات مشتركة مع واشنطن كوزيريف يوقع غداً على «الشراكة» مع الأطلسي

يوقع وزير الخارجية الروسية أندريه كوزيريف غدا في بروكسل على اتفاق «الشراكة من أجل السلام» مع حلف شمالي الاطلسي، الذي سيتيح وضع أسس العلاقة بين الجانبين، فيما ألغت موسكو مناورات عسكرية مشتركة مع واشنطن كان مقررا أن تجري في جنوبي روسيا بين ٨ و١٢ تموز المقبل.

وقالت مصادر حلف شمالي الأطلسي ان الحلف وروسيا تمكنا من تخطي خلافاتهما حول قضايا الأمن الأوروبي واقتربا من التوصل الى اتفاق نهائي يحدد علاقاتهما المشتركة.

أضافت المصادر ان هذا الانفراج تحقق خلال محادثات جرت في مطلع الأسبوع الحالي في بروكسل وان الجانبين سينتهيان على الأرجح من صياغة إعلان مشترك في وقت لاحق ليصدر اليوم بعد أن يوقع كوزيريف «الشراكة من أجل السلام».

وكانت موسكو التي شكت من تجاهل الغرب لها في قضايا مثل البوسنة قد طالبت باقامة روابط سياسية خاصة مع حلف الأطلسي وعدم الاكتفاء ببرنامج «الشراكة من أجل السلام».

وذكرت مصادر الحلف أن الجانبين اقتربا الآن من التوصل إلى اتفاق حول إعلان سياسي مقتضب يعترف بحجم ووزن روسيا في أوروبا.

ومن المقرر أن يلتقي كوزيريف وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر سعيا للتوصل الى تلاوة مشتركة ازاء الأزمة النووية القائمة في كوريا الشمالية.

من جهة ثانية، أعلن مسؤولون أميركيون وروس عن إلغاء موسكو مناورات عسكرية مشتركة كانت مقررة الشهر المقبل في جنوبي روسيا.

وقال المتحدث باسم السفارة الأميركية في موسكو مايكل مكليلن ان «المناورات الدفاعية أجلت ونحن نعمل لتحديد موعد جديد مع روسيا».

أضاف أن «المناورات لن تجرى بالتأكيد في غضون أسبوعين» مشيرا إلى موعدها المقرر من ٨ إلى ١٢ تموز المقبل. وقال «يمكن أن تجرى في الخريف المقبل، نأمل ذلك».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية فلاديمير نيكارونوف انه لا يمكن توجيه اللوم للمؤسسة العسكرية الروسية في إلغاء المناورات، وان المجلس السفلي في البرلمان الروسي (الدوما) حشد معارضة قوية لهذه المناورات.

وكان من المقرر أن تجري المناورات في توتسكوي قرب مدينة أورنبورغ، جنوبي موسكو. وقال مكليلن ان مكانا جديدا أيضا سيتم اختياره لاجراء المناورات.

وبعد تنامي المعارضة في الدوما للمناورات، أمر الرئيس الروسي بوريس يلتسين مسؤولي وزارة الدفاع بمراجعة الخطط. لكنها لم تراجع، ثم ألغيت المناورات بعد ذلك.

على صعيد آخر، تحدى يلتسين البرلمان الروسي، أمس، وأشار الى أنه متمسك بمرسومه الذي يعطي للشرطة سلطات واسعة لشن حملة على العصابات الاجرامية التي تمارس نشاطها على غرار المافيا.

ودان البرلمان المرسوم الأسبوع الماضي وقال ان يلتسين انتهك القانون والدستور في تجاوزه البرلمان. ويعطي المرسوم سلطات إضافية للشرطة لدخول المباني ومصادرة الوثائق والتحقيق في الأمور المالية واحتجاز المشتبه بهم لفترة تصل الى ٣٠ يوما من دون اتهامات.

في هذا الوقت اعرب رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين أمس في ميلانو (شمالي ايطاليا) عن قناعته ان مجموعة الدول الصناعية السبع قد تصبح قريبا مجموعة الدول الثماني بضم روسيا اليها.

وقال تشيرنوميردين امام المؤتمر الدولي التاسع عشر للغاز في ميلانو «اننا ننتظر من اجتماع مجموعة السبع في نابولي (من ٧ الى ٩ تموز المقبل) مقترحات ملموسة لتسهيل الاستثمارات باتجاه موسكو».

(ي ب، رويتر، ا ف ب)

رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني (يمين) مستقبلا رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين في منزله في أركور، قرب ميلانو (أ ب)

كارادزيتش يلوّح بغورازدي أخرى توديمان: إقتراح التقسيم معقول

هدد الزعيم الصربي رضوان كارادزيتش امس الاول بشن هجوم كبير على المسلمين، وهو ما ادى الى تفاقم التوتر العسكري ووقوع انتهاكات للهدنة الهشة السارية منذ عشرة ايام على جبهات القتال. فيما وصف الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان خطة تقسيم البوسنة بأنها «الاقتراح الوحيد المعقول».

وقال المتحدث باسم قوة الحماية الدولية في سراييفو إريك تشابيرون «من الواضح ان هناك انتهاكات كبيرة للهدنة» التي تم التوصل اليها في جنيف برعاية مجموعة الاتصال الدولية. غير ان المتحدث الدولي اشار الى عدم وجود «ادلة مؤكدة على وقوع قتال بري او استعدادات لشن هجمات برية كبيرة».

ولوح كارادزيتش بشن «هجوم مضاد مشابه للهجوم الذي شن على غورازدي» اذا لم تتوقف هجمات الجيش البوسني في منطقة أوزرين.

وكان الهجوم الصربي الشرس على جيب غورازدي المسلم في شرقي البوسنة توقف في نيسان الماضي فقط بعد قرارات الامم المتحدة وحلف شمالي الاطلسي بتوجيه ضربات جوية على مواقع الصرب.

وفيما لم تتمكن الامم المتحدة من تأكيد تقارير الصرب حول استمرار القتال ونزوح مدنيين من قرية فوزونشا، قال ضابط صربي كبير رفض الكشف عن اسمه ان قواته ستتخلى عن سياسة «الدفاع السلبي» للرد على هجمات المسلمين. كما ذكرت مصادر عسكرية صربية ان الجيش البوسني اخترق خطوط الدفاع واستولى على عدد من التلال الاستراتيجية في غربي القرية.

وفي تطور آخر، قال توديمان امس الاول عقب لقاء مع ممثل الرئيس الاميركي في يوغوسلافيا السابقة تشارلز ريدمان ان تقسيم البوسنة الذي اعده الخميس الماضي في لندن خبراء مجموعة الاتصال (تضم اعضاء من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي) يمثل «الاقتراح الوحيد المعقول».

وتباحث ريدمان مع الرئيس الكرواتي في زغرب. وذلك في اطار مهمة جديدة بدأت الجمعة في سراييفو مع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش ورئيس الوزراء حارث سيلادزيتش.

واكتفى ريدمان من جهته بالقول انه اطلع الرئيس الكرواتي على جهود مجموعة الاتصال الخاصة بالبوسنة. واضاف «لسنا في موقع يسمح لنا بتقديم المقترحات لكننا نعمل بجد من أجل ذلك». (رويتر، ا ف ب، ي ب)